AL HAYAT

الحياة

طبعة القاهرة

ملاحق الحياة
تيارات كل جمعة
منوعات كل سبت
آفاق كل احد
الرياضية كل اثنين

AL HAYAT MONDAY, 13 FEBRUARY, 1995 ISSUE NO 11682

الاثنين ١٣ شباط (فبراير) ١٩٩٥ الموافق ١٤ رمضان ١٤١٥هـ/ العدد ١١٦٨٢

كلينتون يعترف بأن عملية السلام تمر بـ «لحظة حاسمة»

لقاء واشنطن: التزام السلام وتعهد مواجهة اعداءه

□ واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

■ افتتح الرئيس بيل كلينتون ظهر امس اجتماع «بلير هاوس» لممثلي كل من الولايات المتحدة ومصر والاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل متعهداً ان ادارته لا تزال ملتزمة عملية السلام اكثر من اي وقت مضى وانها مستعدة للقيام بدورها في المساعدة الاقتصادية وفي محاربة الارهاب، مشدداً على ضرورة ان يتم ذلك بمشاركة الاطراف الاخرى.

واعترف الرئيس الاميركي بان عملية السلام تمر في الوقت الحاضر بـ «لحظة حاسمة» لكنه اوضح انه مع «عدم السماح للارهاب بتهديد السلام».

وشارك في الاجتماع كل من وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر، ووزير خارجية مصر السيد عمرو موسى، ووزير خارجية الاردن السيد عبدالكريم الكباريتي، ومستشار الرئيس ياسر عرفات الدكتور نبيل شعث، ووزير خارجية اسرائيل شمعون بيريز. وانضم الى المجتمعين الرئيس كلينتون ونائبه آل غور ومستشاره لشؤون الامن القومي انطوني ليك.

وقال الرئيس كلينتون في بداية الاجتماع الذي جرى في قصر الضيافة المواجه للبيت الأبيض ان المطلوب من المؤتمرين اتخاذ «خطوات محددة» لدفع عملية السلام الى الامام. واضاف ان المطلوب ايضاً عدم السماح للارهاب بعرقلة «مسيرة التاريخ». وأوضح «انه ليس سراً على أحد في العالم ان عملية السلام هي الآن في لحظة حاسمة. ولا يمكننا ان نسمح بان يهدد الارهاب هذا السلام».

وتعهد كلينتون ان تعمل ادارته «على مضاعفة جهودها لاعادة عملية السلام الى دفعها الكامل» الى الامام. واستشهد بتصريحات الزعيم الفلسطيني عرفات التي أكد فيها انه لا يمكن السماح «بقتل الحلم الفلسطيني». واشاد بالرئيس المصري حسني مبارك وبقمة القاهرة التي دعا اليها قبل نحو عشرة أيام. وقال ان قمة القاهرة أدت الى اعلان واضح، وهو ان المشاركين لن يسمحوا بسيطرة الارهاب او بانهاء عملية السلام.

وأكد مجدداً على المؤتمرين ضرورة الخروج باتفاق على «خطوات ضرورية محددة» لتحقيق السلام والالتزام به. وأبدى استعداد ادارته للحصول على موافقة

التتمة في الصفحة (٤)

وزير خارجية قطر: اللقاءات مع الاسرائيليين هدفها «معرفة العدو»

■ الدوحة - ق ن ا - نفى وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، في حديث الى التلفزيون القطري مساء السبت، «ما تردد عن تهافت دولة قطر على اقامة علاقات مع اسرائيل، أو اقامة مشاريع للغاز معها»، موضحاً ان اللقاءات مع مسؤولين اسرائيليين استهدفت «معرفة العدو» وفكره.

واستغرب الشيخ حمد اثارة موضوع مشروع الغاز مع اسرائيل «على رغم ان قطر اوضحت للمسؤولين المصريين ان ذلك لم يحدث على الاطلاق». اما بالنسبة الى امكان فتح مكتب اتصال لاسرائيل في الدوحة، فقال: «خطوة كهذه تتخذ في الوقت المناسب».

وأكد الوزير في الحديث نفسه عمق العلاقات التي تربط بين قطر والمملكة العربية السعودية، معتبراً ان ما يقال عكس ذلك غير صحيح». وقال: «المملكة لها ثقلها في المنطقة وتقود دول مجلس التعاون بلا منازع».

نقابة التعليم العالي تدعو الى اضراب عام

الجزائر: مؤتمر صحافي للأحزاب للتعريف بوثيقة «العقد الوطني»

□ الجزائر - «الحياة»:

■ عقد ممثلو «العقد الوطني» صباح أمس ندوة صحافية، في فندق الاوراسي، وجهوا خلالها نداء الى الشعب الجزائري بجميع فئاته، والى الاحزاب السياسية والمنظمات والشخصيات الوطنية لمساندة وثيقة العقد الوطني ودعم هذه المبادرة لعودة السلم والرجوع الى الارادة الشعبية.

في غضون ذلك دعت نقابة التعليم العالي الى اضراب مفتوح بدءاً من ١٨ شباط (فبراير) الجاري، وشهد الوضع الامني تصعيداً خطيراً.

حضر الندوة كل من عبدالحميد مهري (الأمين العام لجبهة التحرير الوطني) والشيخ عبدالله جاب الله (رئيس حركة النهضة الاسلامية)، وخالد اسماعيل (الأمين العام للحركة من أجل الديموقراطية في الجزائر)، والسيد أحمد محيو (مسؤول التنظيم في جبهة القوى الاشتراكية)، والشيخان عبدالقادر بوخمخم وحسين سليمان (عن الجبهة الاسلامية للانقاذ)، ومحمد الأمين (عن حزب العمال الجزائري)، واحمد بن محمد (رئيس حركة الجزائر المسلمة المعاصرة)، بالاضافة الى السيد علي يحيى عبدالنور (رئيس جمعية الدفاع عن حقوق الانسان).

واعدت الأطراف المشاركة بياناً تولى قراءته بالعربية الشيخ جاب الله، وبالفرنسية السيد محيو. واشار البيان الى «الأزمة المتعددة الأطراف» والوضع الاقتصادي والاجتماعي والأمني المتدهور، ورفض السلطة الجزائرية

التتمة في الصفحة (٤)



عنصران في منطقة اوغوبجل شرقي الجزائر حيث يتسلح البربر بمواجهة الاسلاميين. (ا ب)

في ختام اجتماعات المجلس الأعلى السوري - اللبناني

الأسد والهراوي وقعا قرارات تعزز التنسيق

□ دمشق - من ابراهيم حميدي:

■ انتهت امس اجتماعات المجلس الاعلى السوري - اللبناني التي استمرت يومين وشملت ثلاثة لقاءات احدها مغلق بين الرئيسين حافظ الأسد والياس الهراوي فيما حضر الجلستين الموسعتين من الجانب السوري نائبا الرئيس السيد عبدالحليم خدام والدكتور محمد زهير مشارقة ورئيس مجلس الشعب السيد عبدالقادر قدورة ورئيس الوزراء السيد محمود الزعبي ونائبه للشؤون الاقتصادية الدكتور سليم ياسين. وحضر من الجانب اللبناني رئيس المجلس النيابي السيد نبيه بري ورئيس الحكومة السيد رفيق الحريري ونائبه وزير الداخلية المهندس ميشال المر والأمين العام للمجلس السيد نصري خوري.

وأعلن الناطق الرئاسي السيد جبران كورية ان الرئيسين الأسد والهراوي وقعا في جلسة امس الموسعة القرارات المتخذة في الاجتماعات وتضمنت «اقرار شعار المجلس ومحضر اجتماع هيئة المتابعة والتنسيق (برئاسة الزعبي والحريري) في ١٩ ايلول (سبتمبر) الماضي وتحديد اعتمادات الموازنة العامة للعام ١٩٩٥ واعتماد قطع الحسابات للعام ١٩٩٤، وتفويض الأمين العام للمجلس صلاحية التعاقد مع مدقق حسابات قانوني لتدقيق حسابات المجلس. واضاف كورية ان الرئيسين اكدا ضرورة «تنشيط عمل الاجهزة والمؤسسات في البلدين لتحقيق اهداف معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق (العام ١٩٩١) وزيادة تمتين علاقات الاخوة

التتمة في الصفحة (٤)

المفاوضات السعودية - اليمنية تقترب من انجاز مذكرة تفاهم

□ الرياض - من سليمان نمر:

■ اتفقت الرياض وصنعاء على استمرار المفاوضات التي يجريها وفدان سعودي ويمني في العاصمة السعودية منذ ثلاثة اسابيع، الى حين الانتهاء من إتمام أعمالهما والتوصل الى اتفاق بشأن مذكرة التفاهم المشترك بين البلدين.

وصرح الشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب رئيس الوفد اليمني الموجود في الرياض لـ «الحياة»: «سنبقى في المملكة الى حين التوصل الى الاتفاق حول التصور ومذكرة التفاهم المشترك»، ولكن الشيخ الاحمر توقع أن ينتهي فريقا التفاوض السعودي - اليمني من أعمالهما خلال هذا الاسبوع.

وكان الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي أعلن،

التتمة في الصفحة (٤)

السيبلي في الصومال وصنعاء ستطلب تسليمه

□ عدن - من اقبال علي عبدالله:

■ كشفت مصادر صحافية في عدن، للمرة الاولى امس، عن مكان وجود السيد صالح منصر السيبلي محافظ عدن السابق، منذ هروبه من المدينة لدى دخول القوات الحكومية اليها في السابع من تموز (يوليو) العام الماضي.

وقالت صحيفة «الطريق» المستقلة ان السيبلي «يتنقل بسرية تامة بين منطقة مرغيسا الصومالية وبعض القرى المجاورة لها (...) وما ساعد على انكشاف السيبلي الذي ظل اختفاؤه لغزاً حير حتى قادة الحزب الاشتراكي اليمني الذي يعتبر السيبلي أحدهم، هو أحد افراد حراسته الخاصة المعروفين، الذي ظهر في مدينة بربرة الساحلية لاستقبال زوجته وعاد عند المساء الى «هرغيسا وقد شوهد مرات عدة مع أحد الصوماليين وهو يشتري كميات كبيرة من القات يومياً من مدينة جيجيغا المجاورة لدرداوه الحبشية».

وأشارت الصحيفة الى ان معلومات موثوقاً بها اكدت ان السيبلي المطلوب ضمن «قائمة الـ ١٦» التي تطرحها سلطات صنعاء، استقدم احد خبراء التجميل لتغيير ملامحه وينوي الهجرة الى احدى دول اميركا اللاتينية بجواز سفر أجنبي.

وفي صنعاء اكدت مصادر أمنية مسؤولة لـ «الحياة» أن محافظ عدن السابق غادر المدينة قبل ساعات من دخول القوات الحكومية اليها، وقد استقل سفينة شراعية متجهاً الى احد الموانئ الصومالية. وقالت انه «اختار الصومال بدلاً من جيبوتي كما فعل بقية الانفصاليين لكونه متزوجاً من صومالية تدعى زهرة».

وقالت المصادر «ان السيبلي، الذي يعتبر أحد مهندسي الحرب والانفصال الى جانب زعيم الاشتراكي السابق السيد علي سالم البيض ووزير الدفاع السابق العميد هيثم قاسم طاهر، تمكن من الفرار ومعه مبالغ كبيرة من الدولارات استولى عليها من بنوك عدن قبل فراره».

واضافت «ان السلطات، بعد انكشاف موقع تخفي السيبلي، تعد مذكرة الى الحكومة الصومالية الموقتة بشأن تسليمها اياه لمحاكمته بالتهم التي وجهتها اليه النيابة العامة ضمن قائمة المطلوبين».

التتمة في الصفحة (٤)

«ارهاب الدولة» وراء انفجار نيويورك لكن اي دولة؟

رمزي احمد يوسف: بلوشي باكستاني وعميل للعراق؟ لكن ما اسمه الحقيقي؟

□ لندن - من كامران قره داغي:

■ على رغم ان رمزي احمد يوسف، «العقل المدبر» لعملية تفجير المركز التجاري العالمي في نيويورك، كان يحمل جواز سفر عراقيا عندما دخل الى الولايات المتحدة في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٣ وعندما اعتقل في باكستان في السابع من الشهر الجاري، إلا أن الشكوك تحيط بجنسيته الحقيقية: هل هو عراقي أم باكستاني؟ وهل هو عميل للاستخبارات العراقية ام اسلامي متطرف؟ الجواب غير معروف.

لكن ما هو اسمه الحقيقي؟ ليس هناك دليل قاطع على ان رمزي احمد يوسف هو اسمه الحقيقي. فهو ينتحل ١١ اسما على الاقل منها ازان (اذان؟) محمد وخاروم خان وراشد وكمال ابراهيم وعبدالباسط. سبب الاشتباه بانه عراقي كونه قدم جواز سفر عراقيا الى سلطات الهجرة الاميركية في مطار كينيدي في نيويورك يوم وصل اليها في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٣ قادما من اسلام اباد على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية الباكستانية وطلب اللجوء السياسي على اساس انه يخشى الاضطهاد في بلده لان السلطات العراقية تتهمه بانه تعاون مع المقاومة الكويتية اثناء الاحتلال

التتمة في الصفحة (٤)

الحياة الرياضية

● بات كاش:
النجم الاسترالي تحدث عن عودته الى كرة المضرب ومشاركته في دورة دبي والصعوبات التي واجهها في الأعوام التي أقعدته فيها الاصابة.

● قوانين كرة القدم:
منطقة ساوباولو البرازيلية ستطبق بدءاً من الموسم المقبل قوانين جديدة يراقبها الاتحاد الدولي لدرس امكان اعتمادها في مختلف ملاعب العالم.

● فيكتوري تيم:
فريق اماراتي في عالم راليات السيارات، «شقيق» فريق الزوارق الذي حقق بطولات عالمية عدة.

● تغذية ورياضة:
ثمة مفاهيم غذائية خاطئة تعرقل مسيرة الرياضي وسعيه الى تحقيق الأفضل.



«لو كانوا طلاب شريعة لما شهروا السلاح في وجهنا»

حكمتيار يظهر فجأة في لوغر مكذباً ادعاءات «طالبان»

■ بيشاور، بولي علم - «الحياة»، رويتر - عقد رئيس الوزراء الأفغاني قلب الدين حكمتيار امس مؤتمراً صحافياً مفاجئاً في بولي علم عاصمة ولاية لوغر ليثبت ان الولاية لا تزال تحت سيطرة قوات الحزب الاسلامي الذي يتزعمه. وكذب حكمتيار شخصياً بحضور عدد من المراسلين الاجانب ما أعلنه الناطق باسم «حركة طالبان» في بيشاور سردار احمد، أول من أمس، عن سقوط الولاية وعاصمتها في ايدي مقاتلي الحركة.

واستغل رئيس الوزراء الافغاني الفرصة وشن هجوماً جديداً على الحركة المؤلفة من طلاب الشريعة واتهمها بالسعي الى «تقويض جهود السلام التي تبذلها الامم المتحدة من اجل احلال الامن والاستقرار في البلاد». وشكك حكمتيار باعضاء الحركة قائلاً: «ليسوا طلاباً (للشريعة) فعلاً وإلا لما شهروا السلاح في وجه اخوانهم المسلمين».

وأكد زعيم الحزب الاسلامي ان خطوط التماس بين انصاره و«طالبان» لا تزال في ولاية وردك المجاورة التي تأكد سقوط عاصمتها ميدان في ايدي طلاب الشريعة. وتبعد ميدان ٣٠ كيلومتراً عن جنوب كابول وهي مدينة استراتيجية.

واوردت وكالة «رويتر» للانباء وقائع المؤتمر الصحافي لحكمتيار. كما نقلت عن شهود في ضواحي بولي علم انهم لم يشاهدوا اي اثر لـ «طالبان» في المنطقة.

وصدر عن الحزب الاسلامي في بيشاور بيان، امس، جاء فيه ان عناصره لم تنهزم في ميدان بل «انسحبنا منها طوعاً لنظهر للشعب اذا كان طالبان جادين في التوجه الى كابول او انهم يستهدفون فقط معاقل الحزب الاسلامي».

وحذر البيان «طالبان» من مواصلة هجماتها على مواقع الحزب الاسلامي «والا سنلجأ الى مهاجمة ميدان واستعادتها واقتلاع جذور هذه الحركة». يذكر ان «طالبان» ظهرت قبل خمسة أشهر فقط واستطاعت بسرعة السيطرة على ستة ولايات افغانية. ويعزو المراقبون ذلك الى الدعم الباكستاني الذي تحظى به وانضمام آلاف من الشيوعيين البرشميين والخلقيين الى صفوفها.

وتساءل احد الموالين لحكمتيار: «من اين يحصل طالبان على الوقود والمواد الغذائية لجيوشهم؟ الأمر الذي يتعذر على دولة او حزب مثل الحزب الاسلامي». وكانت الانباء افادت عن مصادرة الحركة اكثر من مئة دبابة وعشرين طائرة. وقال احد مسؤولي «طالبان» لـ «الحياة» ان عدداً من الطيارين وفنيي الدبابات هم من الشيوعيين التائبين الذين انضموا الى الحركة.

ISSN 0967-5590
13
9 770967 559026



ميرزا لا يزال يستكمل تجميع الملف تمهيداً للإدعاء

هيئة الإغاثة تبت اليوم تقرير المر وتحدد المراحل العملية للتخلص من النفايات

□ بيروت - «الحياة»:

■ يراس رئيس الحكومة رفيق الحريري اليوم الإجتماع الثاني للهيئة العليا للإغاثة، للنظر في التقرير الذي اعدته اللجنة الوزارية برئاسة نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر والمكلفة ايجاد حلول عملية للتخلص من النفايات السامة في ضوء الضجة الإعلامية والسياسية المترتبة على ادخال البراميل التي تحمل مواد سامة الى لبنان وطمرها تحت الأرض في عدد من المناطق اللبنانية.

وقال مصدر وزاري لـ «الحياة» ان التقرير الذي اعده المر بالنيابة عن اللجنة الوزارية يتضمن «اربع مراحل لا بد منها، للتخلص في شكل جذري من البراميل السامة» ويترك للهيئة العليا للإغاثة برئاسة الرئيس الحريري تحديد الموقف النهائي من هذه المراحل، خصوصاً ان الهيئة تتمتع بالصلاحيات التي تجيز لها التحرك على وجه السرعة من اجل توفير الحلول المطلوبة.

ولفت المصدر الوزاري الى ان دور اللجنة الوزارية من خلال الهيئة العليا للإغاثة يقتصر على تامين المعالجة التي تقود الى وضع اليد على ملف النفايات السامة تمهيداً لتحديد الحلول العملية المؤدية الى اخراجها او التخلص منها.

واضاف ان «لا علاقة للهيئة العليا او للجنة الوزارية بمحاسبة من تثبت مسؤوليته انه كان وراء احضار براميل النفايات او انزالها وطمرها، فالمسؤولية يحددها القضاء اللبناني ممثلاً بالمجلس العدلي وهو اعلى سلطة قضائية وكان كلف المحقق العدلي القاضي سعيد ميرزا اجراء التحقيقات اللازمة».

واضاف المصدر ان «الحكومة وان كانت غير مسؤولة عن احضار براميل النفايات التي ادخلت الى لبنان في العامين ٨٧ و٨٨ فهي مسؤولة عن ايجاد الحلول من جهة وعن تحديد المسؤولية السياسية من جهة ثانية، اذ ان كارثة بيئية بهذا الحجم لا يجوز ان تمر من دون اتخاذ التدابير والإجراءات في حال ثبت من خلال التحقيق القضائي ان وزارة البيئة لم تعرف التعاطي مع ملف النفايات، واخطأت في التصرف على رغم كل المعالجات التي قدمتها وبقيت محصورة في الشق الإعلامي ولم تحمل على تطويرها خطوات تنفيذية».

وفي مقابل مباشرة تحرك الهيئة العليا للإغاثة على طريق الإسراع في اتمام المعالجة، يواصل المحقق العدلي القاضي ميرزا، للأسبوع الثاني على التوالي الإستماع الى افادات الشهود، وهو سيستمع طول هذا الأسبوع الى اقوال ٢٠ شاهداً جديداً.

وفي هذا الصدد، قال مرجع قضائي ان القاضي ميرزا سيستدعي عدداً كبيراً من الخبراء والأشخاص الذين وردت اسماؤهم في تقرير اعدته مديرية المخابرات في قيادة الجيش اللبناني، اضافة الى الأشخاص الذين ذكر انهم اصيبوا من جراء النفايات السامة.

واضاف ان «التحقيق الذي باشره القاضي ميرزا يشمل ايضاً الأضرار التي لحقت بالمواشي بسبب نفق قطعان في اكثر من منطقة لبنانية ليعرف استناداً الى التقارير والتحاليل الطبية والمخبرية الأسباب الكامنة وراء نفق هذا العدد الكبير من قطعان الماعز والغنم، إضافة الى إصراره على التاكد من التلوث الذي اصاب مياه الشفة».

واستبعد المرجع ان ينتهي القاضي ميرزا هذا الأسبوع من استكمال الإستماع الى اقوال الشهود، على رغم انه يمضي يومياً اكثر من ١٠ ساعات في اجراء التحقيقات ما عدا الوقت المماثل الذي يقضيه في اعداد الملف.

وعزا السبب الى ان القاضي ميرزا ينظر في مجموعة من الدعاوى اختصرت في دعوى واحدة احيلت على المجلس العدلي، مؤكداً انه لا يزال في مرحلة تجميع الملف.

وعلق المرجع اهمية قصوى على مرحلة التجميع التي من دون استكمالها لا يستطيع القاضي ميرزا الإنتقال الى مرحلة ثانية تتعلق بالإدعاء على المتهمين اذا اثبتت التحقيقات ان لهم علاقة ببراميل النفايات.

وختم ان التحقيقات التي يقوم بها القاضي ميرزا متشعبة ومتعددة نظراً الى حجم الملف الذي عهد به اليه، ويتناول كل قضية لها علاقة بالنفايات السامة والكيماوية.

وكان وزير العدل بهيج طبارة سئل، في حديث الى اذاعة «صوت لبنان» عن موضوع النفايات السامة، فقال «ان هناك لغطاً كبيراً في شأنه بدوافع مختلفة لأن الموضوع شعبي ولا استبعد ان يكون وراء بعض المداخلات اسباب سياسية» مؤكداً ان «لا علاقة للرئيس الحريري بهذه المداخلات».

واضاف «المطلوب من القضاء ان يتحرى عن النفايات التي ادخلت عام ٨٧، وليس صحيحاً ان القضاء لم يضع يده على الملف الا الآن». واوضح ان المحقق العدلي استمع الى الخبراء المتعاطين بالموضوع، مشيراً الى «ان قانون العفو لم يشمل الجرائم المتمادية. وتعني ترك القضية للقضاء». ورأى تعليقاً على قول وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ان المجلس العدلي هو مقبرة القضايا، «ان هناك تجنياً على المجلس». واعتبر ان موقف جنبلاط من اللجنة الوزارية ليس خروجاً على التضامن الوزاري.

وعن تحريك الملفات القضائية لاعتبارات سياسية، قال: «ان الملفات المحالة على المجلس العدلي تحركت لأن في سياق التحقيق اتضحت وقائع ومعطيات جديدة بينها في ملفات اخرى يحاول ان يصل الى الحقيقة».

التقى وفداً من محامي جعجع

صفير: المحاكمات تستهدف اناساً وتتجاهل امثالهم ممن ارتكبوا

□ بيروت - «الحياة»:

■ لاحظ البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير ان «المحاكمات تستهدف اناساً وتتجاهل امثالهم ممن ارتكبوا». وسأل عن الخلفيات من الحديث عن النفايات والغاء الطائفية، مشيراً الى «معاناة على مختلف الصعد».

استهل صفير عظة الأحد امس بالسؤال الآتي «ترى السنا في حاجة الى نعمة خاصة لنتغلب على ما نحن فيه من معاناة على مختلف الصعد؟». واضاف «هذا حديث النفايات الذي يرجع الى عشر سنوات الى الوراء، يعود فينشر ويتصاعد لينشر الذعر في النفوس، وليس من يدري ما يخفي وراءه من خلفيات. وهذا حديث الغاء الطائفية السياسية وما يثيره من شؤون وشجون، وليس من يدري الى اين سيفضي بنا». وتابع «وهذه مسيرة السلام لا نعلم كيف تسير، وهل تتكلل بالنجاح او بالفشل، وكاننا في جهل من امرنا. وهذه المحاكمات تستهدف اناساً وتتجاهل امثالهم ممن ارتكبوا، وكان ليس في الأمر ما يقلق البال. وهذه الأحاديث عن الديموقراطية والسيادة والإستقلال والحرية، وقد اصبح لنا مفاهيم عدة تختلف باختلاف المحدثين وما ينشدون من ورائها من اهداف وغايات حتى ضاع معناها الأصيل. وقديماً قيل لأحد الحكماء: لو وليت الأحكام في الناس فما هو اول عمل تقوم به؟ اجاب: احدد معاني الألفاظ ومن اساء استعمالها سقته الى السجن». وختم «اننا في حاجة الى نعمة خاصة نسأل الله ان يجود بها علينا».

محامو جعجع

وبعد القداس، استقبل البطريرك صفير وفداً من وكلاء الدفاع عن قائد «القوات اللبنانية» المحظورة الدكتور سمير جعجع، اطلع منه على مسار المحاكمات وظروفها.

وقال المحامي اسعد ابي رعد باسم المحامين «وضعنا سيدنا في اجواء المحاكمات، خصوصاً يومي الجمعة والسبت الماضيين (بدء الإستجوابات)، وحددنا النقاط التي نعانيها كوكلاء دفاع، اي التي تنتقص من حقوق الدفاع، وابلغنا اليه اننا عندما نعمل في هذا المسار فمن اجل حقوق الإنسان، اي انسان، حقوق الدفاع، كل دفاع، ومن ثم تطبيق القوانين».

وهل وعد البطريرك صفير بالقيام باي تحرك؟ اجاب «يهم غبطته ان يعرف الوقائع تماماً وفي صدقية كاملة، ومن ثم عندما يرى هو شخصياً هذه المعاناة وهذا الواقع، لا يتخلى مرة عن انسان مظلوم او عن واقع معين لا يطبق القانون بحذافيره فيه. كل مرة يتخذ الموقف المناسب، لأن البطريرك صفير هو لكل انسان ولكل لبناني».

وعما حكي عن وضع غير صحي للدكتور جعجع، قال «الجميع لاحظوا ان الدكتور جعجع خلال المحاكمة (اول من امس) كان نوعاً ما شاحباً. لا اعرف هذا موضوع نتركه للرأي العام الذي شاهده».

وهل من تحرك معين؟ اجاب «نحن مصرون على تسجيل كل ما نراه مخالفاً للأصول. تحركنا الآن اننا وضعنا سيدنا في الواقع الحاصل اخيراً، لجهة ان الضمانات التي كان وعدنا بها رئيس المجلس العدلي (القاضي فيليب خيرالله) بالذات والضمانات التي يوفرها لنا القانون، لم تكن كافية على الإطلاق، خصوصاً ان ثمة اسئلة كان مفترضاً ان تطرح على المستجوبين. صحيح ان رئيس المجلس العدلي يتمتع بسلطة استنسابية لا يحدها الا ضميره وشرفه، لذلك نحن نعود اليه حتى يعطينا بالتساوي».

ومن زوار صفير ايضاً النائب غسان مطر والنائب السابق عبدالله الغطيمي والمدير العام لمرفأ بيروت انطوان الريس وعضوي مجلس الرابطة المارونية نعمة الله ابي نصر واميل ابي ثابر.

موارنة قبرص

على صعيد آخر، احتفلت الطائفة المارونية في قبرص امس بعيد مار مارون، واقيم قداس في الكاتدرائية المارونية في نيقوسيا راسه المطران بطرس الجميل، في مشاركة الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس والرئيسين السابقين سبيرو كبريانو وجورج فاسيليو، وعدد كبير من الوزراء والنواب والسفراء وحشد من المصلين واركان السفارة اللبنانية.

والقى الجميل عظة ابدى فيها «تخوفه من الأخطار التي تحيط بالوجود الماروني في القرى المارونية الواقعة في شمال الجزيرة القبرصية، علماً ان هذا الوجود يعود الى اكثر من الف سنة». واشار الى ان «عدد المقيمين الآن في هذه القرى لا يتعدى المئتين ومعظمهم من المسنين». وناشد الحكومة القبرصية والأمم المتحدة والدول الصديقة «مساعدة الموارنة للعودة الى قراهم».

وبعد القداس القى الرئيس القبرصي كلمة ابدى فيها استعداد حكومته القيام بما يمكنها لعودة الموارنة. وتحدث عن مساعدات مالية وهبات ارض في نيقوسيا وجوارها لإنشاء مؤسسات مارونية اجتماعية وثقافية ورياضية».

عودة الوفد الأمني من واشنطن

□ بيروت - «الحياة»:

■ عاد الى بيروت امس الوفد اللبناني الإستشاري الذي واكب في واشنطن السفير رياض طبارة في محادثاته مع السلطات الأميركية لشرح الوضع الأمني في مطار بيروت الدولي، بهدف العمل على رفع الحظر عن سفر الأميركيين الى لبنان وبالتالي السماح لشركات الطيران اللبنانية بالسفر الى الولايات المتحدة. وضم الوفد المدير العام للطيران المدني المهندس رياض عبدالله، ورئيس جهاز امن المطار العميد الركن علي شعيب، والعميد كليم واكيم والمقدم نبهان ابي حيدر عن قوى الأمن الداخلي، ورئيس دائرة الأمن العام في مطار بيروت الدولي العقيد جوزف معراوي، والعقيد مهى حمصي عن مديرية الأمن العام، والمقدم حنا سعد عن مديرية امن الدولة. ووصفت مصادر الوفد، بحسب «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية، اجواء المحادثات مع الجانب الأميركي بأنها كانت «ايجابية»، وبان السفير طبارة والوفد اللبناني «شرحا للجانب الأميركي كل المعطيات المتوافرة عن الوضع الأمني في مطار بيروت الدولي وحرمه، واجابا عن كل الأسئلة التي طرحها في ما يتعلق بهذا الموضوع».



في الذكرى الـ١٦ للثورة الايرانية والثالثة لاغتيال الموسوي

الشقاقي في مهرجان "حزب الله": سلام الأنظمة لا يلزم الشعوب

□ بيروت - «الحياة»:

■ احيا «حزب الله» امس الذكرى السادسة عشرة للثورة الإسلامية في ايران والذكرى السنوية الثالثة لاغتيال امينه العام السابق السيد عباس الموسوي والشيخ راغب حرب في احتفال خطابي جامع القيم في الغبيري، شاركت فيه شخصيات سياسية وروحية وعسكرية عدة.

وتحدث في مستهله رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، فوجه تحية الى الثورة الإسلامية والإمام الخميني. ورأى ان «ساحة المواجهة الكبرى الآن هي في التطبيع. وان المقاومة تقوم بواجبها، في جعل العدو لا يستقر له قرار، وهي لا تتحمل مسؤولية مقاومة التطبيع بمقدار ما هي مسؤولية الأمة ومجتمعاتها وقياداتها التي لا تقتصر على حزب او حركة او تيار». ودعا الى «التأهب لخوض المعركة واعداد العدة لمعركة لا تحتاج الى سلاح بل تحتاج الى تنظيم وتفاهم بين القوى».

وخاطب العالم العربي قائلاً «يستحيل ان تنشأ علاقات طبيعية بيننا وبين اسرائيل، لأن من المستحيل ان تنشأ علاقة بين الذئب والحمل وكل علاقة مع اسرائيل هي علاقة غير شرعية». ورأى ان «المقاومة تمثل الخط الحي الباقي الذي يعبر عن حياة ولا يعبر عنها شيء آخر غير المقاومة، وكل محاولات حصارها، والتأثير فيها ونزع سلاحها تحت شعار الإرهاب وغيره ستبوء بالفشل ولن تنجح». واضاف «ان المقاومة لا يمكن ان تتوقف الا بعد ان تحقق هدفها». ودعا الى «بذل الجهود وعدم اليأس من السعي الى اعادة البناء العربي لمواجهة المشروع الصهيوني ككل».

والقى الأمين العام لـ «الجماعة الإسلامية» الشيخ فيصل المولوي كلمة، فلفت الى ان الغرب والولايات المتحدة «اسقطا الإتحاد السوفياتي من خلال التعجيل في انهيار الوضع الإقتصادي لضرب بنية المجتمع من داخل». ودعا ايران الى «تحسين قدراتها الإقتصادية والمالية لمواجهة الضغوط الغربية التي تسعى الى تقويض التجربة الإسلامية في العالم».

ثم تحدث الأمين العام لـ «حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين» فتحي الشقاقي، فاعتبر ان «المقاومة لم تهن ولم تنته، لا بل ازدادت عملياتها، بعد ثلاث سنوات على استشهاد السيد عباس الذي اراد العدو بقتله ان يكسر ظهورنا ويوجه ضربة قوية الى المقاومة الإسلامية في لبنان وفلسطين».

ورأى ان «حزب الله تحول حزباً عربياً اسلامياً في حجم المنطقة، له دور اقليمي وبارز عجز عن تاديته بعض الدول، وهو الحزب الذي تحيا فيه الأمة على وهج انتصاراته على رغم نكران الجاحدين». وانتقد «التساقط العربي امام الغزاة واستحضارهم الى العواصم العربية» مؤكداً ان «الإتفاقات التي تعقدها الأنظمة مع العدو لا تلزم الشعوب». وقال ان «المخيم الصغير الذي كان العدو يحطم عظام اطفاله اصبح يشكل تهديداً استراتيجياً لأمن العدو بحسب تعبير (رئيس وزراء اسرائيل اسحق) رابين، لأنه بات ينجب الشهداء الذين يضعون توازن الرعب مع العدو».

ورأى ان «العمليات الإستشهادية دليل الى حياة الأمة، وليس من مصدر للإرهاب في العالم مثل الإدارة الأميركية والكيان الصهيوني. فهما يرفضان ان نصرخ او ندافع عن انفسنا، واذا فعلنا نوصف بالإرهاب، فيما تتجاهل هذه الإدارة قتل الشعوب وارتكاب المجازر ولا تسمي انفجار محلة صفير مثلاً ارهاباً».

واكد «استمرار الجهاد في فلسطين لأننا اصحاب قضية عادلة ولن يستطيع العدو ان يوقف هذا الجهاد والإستشهاد، وان استعان بجماعة اوسلو... فـ (رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر) عرفات ورابين يسيران الآن نحو طريق مسدود، وسقوط احدهما يؤدي الى سقوط الآخر. لن نقبل ان يقدم عرفات لحمنا الى رابين، ونحذر من الإستمرار في لعبة مجرمة، فما تبقى من عمر عرفات وعمرهم لا يكفيهم في حرب الجهاد الإسلامي وحرب «حماس» والإصطدام مع المجاهدين».

السفير الإيراني

ثم تحدث السفير الإيراني في لبنان همايون عليزادة عن معاني الثورة وقيم الإسلام والنظام الذي اقامه الإمام الخميني والقائم على الدفاع عن مظلومي العالم ومستضعفيه في مقابل الظلم والإستكبار والمالية المسيطرة على العالم، والمحافظة على حركة الصحوة الإسلامية. واضاف «نستطيع ان نستخلص ببساطة من حجم الهجمات الحادة والهائلة التي تتعرض لها من الإستكبار العالمي، سياسياً او عسكرياً او اعلامياً، ومن المكانة التي باتت تشغلها في اذهان الأعداء وكلامهم وسياستهم وتخطيطهم، ان هذه الحركة اصبحت خيار الشعوب في الحاضر والمستقبل، هذا الخيار الذي يستمر ويتبلور في كل بقعة من بقاع العالم، في شكل متناسب مع الظروف الخاصة التي تتميز بها تلك البقعة. اليست المشاهد التي تتكرر يومياً امام ابصار العالم في فلسطين المحتلة، والمستوى الذي بلغته من القوة والعظمة، حيث لم يعد في استطاعة العدو التغطية عليها... غيضاً من فيض هذا النهر المتدفق؟ اوليست الملاحم التي يسطرها الشباب الباسل الشجاع والمؤمن في المقاومة الإسلامية، في كل زاوية من زوايا ارض الجنوب والبقاع الغربي المقدسة، سوى عينة ساطعة من بحر الإسلام الأصيل الهادر، الذي سلب النوم من جفون الأعداء».

ولفت الى ان «العدو، بعد ضعفه وعجزه عن المواجهة المباشرة والعلنية مع الإسلام وقوة الأمة الإسلامية لجأ في شكل ماكر الى التعبير عن عداوته عبر اقنعة خفية مثل مكافحة الأصولية والتطرف والعنف والإرهاب». واشار الى الصورة المشوهة التي يحاول الغرب تقديمها عن الإسلام وعن «الحركة الإسلامية، على المستوى العالمي «الا انها لا تؤثر قيد انملة في اهمية هذه الحركة التحررية وقيمتها السامية».

واعتبر ان «زمن العنتريات الأميركية الجوفاء والرعناء خصوصاً امام الشعب الإيراني المسلم، ولى وانتهى». وتطرق الى الأسباب التي تدفع وسائل الإعلام الغربية الى التركيز على فشل التجربة الإسلامية في ايران «على رغم الإنجازات الضخمة والنجاحات الباهرة التي حققتها»، عارضاً لأبرز هذه الإنجازات.

نصرالله

والقى الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصرالله كلمة تحدث في مستهلها عن الثورة الإيرانية والإسلام «الذي هزم نظام الشاه في ايران واسقط شرطي الخليج وطرد اميركا من الأرض المليئة بالخبرات والقدرات والطاقات والإمكانات المادية والبشرية... وانتصرت الثورة وقامت دولة الشعب والمؤسسات التي تنسجم وتطلعات الشعب، وصمدت من دون ان تنحني امام اي ضغط». ولفت الى ان الثورة الإيرانية لم ترحل مع رحيل الإمام الخميني، وقال «على العالم المستكبر والمستبد ان ييأس من الرهان على تغيير النظام الإسلامي في ايران كما يطالب اعضاء مجلس النواب الأميركي الجدد». واضاف «عندما ناتي الى لبنان نجد ان المقاومة هي كذلك من صنع الإسلام وكذلك المقاومة الجهادية الإستشهادية في فلسطين صنعها الإسلام. وما زالت تملك في صفوفها الآلاف من المجاهدين والمقاومين والإستشهاديين الذين لم يسقطهم جوع ولا قتل ولا طعنات الخناجر في الظهر، ولا يأس او احباط ولم يستسلموا لتهديد او وعيد».

واعلن ان «حزب الله في لبنان والمجاهدين في فلسطين من الجهاد الإسلامي وحماس وكل القوى الجهادية، لا تنطلق في هذه الحركة الجهادية بأمر من ايران او سورية بل من الإسلام من بينها وانسانيتها ومن ذاتها. لذلك ان الذي يحدد مسير هؤلاء ومصيرهم وحدودهم وضوابطهم، هي كل هذه المنطلقات التي انطلقوا منها».

ورأى ان «لا داعي لاتهام ايران بالإرهاب وابقاء سورية على لائحة دعم الإرهاب. وكل الأمر في سورية انها ما زالت تسمح لبعض المجاهدين بان يعيشوا في عاصمتها في سلام، اما تقديم اميركا كل الدعم والإمكانات الى الطغيان والإرهاب الإسرائيلي الذي يقتل شعوباً ويدمر امة، فليس بإرهاب».

وقال «يجب ان يفهم الأميركي والإسرائيلي انه يستطيع ان يسقطنا ليس بالضغط على ايران ولا على سورية، اننا عندما ينتزع من قلوبنا وعقولنا ومن ارواحنا ونفوس مجاهدينا الإيمان والإلتزام والإخلاص. وهذا الإنكسار لا طريق ولا سبيل اليه لأننا عاهدنا الله وامتنا وشهداءنا، وامامنا الراحل وقائدنا المجاهد وشهداءنا الكبار وكل الشرفاء والمخلصين والمجاهدين ان نستمر ونتابع الطريق».

واضاف ان «اميركا تستطيع ان تفعل اي شيء، تصل اليه قدرتها. ولكن لن تستطيع ان تنتزع منا هذا الإيمان وهذه الروحية، واميركا التي تفتح كل الملفات لن تستطيع ان تدخل الى قلوبنا خوفاً او رعباً من اي اجراء او قرار تسعى الى اتخاذه. وفي هذه الذكرى نقول لأميركا ولإسرائيل نحن تلامذة واخوة ورفاق للسيد عباس الموسوي وكلنا عشاق موت وشهادة».

فضل الله

واختتم الإحتفال بكلمة للعلامة السيد محمد حسين فضل الله عرض في مستهلها لمعاني الثورة الإيرانية ولدور الإمام الخميني، مشيراً الى المحاولات الأميركية لعزل ايران واضعافها، واضاف «هكذا بدأ الساكن في البيت الأبيض يتحدث عن محاصرة ايران وعن ان الأصولية الشمولية لا بد ان نقضي على قاعدتها الأساس في ايران حتى نستطيع ان نقضي عليها. ولا تزال الحرب، وهكذا رأينا انه يعمد الى اي قوة تنطلق لتحفظ للأمة عنفوانها من اجل ان تجعلها في قائمة الإرهاب كما فعل مع سورية، وبدأت الحرب الجديدة وبدأ الحلف الأطلسي يدخلها في البوسنة، وعندما دعم الموقع الإستكباري في روسيا ضد الشيشان».

وكرر الحديث عن مفهومه للأصولية، وتوجه الى الغرب بالقول «اذا استطعتم اسقاط الشيوعية، فإنكم لن تستطيعوا اسقاط الإسلام الحركي. انه ينطلق من مرحلة واخرى بكل قوته». وتابع «في كل الجدل الذي نعيشه الآن وكل كلمات التطبيع ورفض التطبيع، اننا بدأنا التنازلات، لقد نسينا فلسطين وبدأنا نتحدث عن الأراضي المحتلة والتطبيع، ليكن صوت الإسلاميين والوطنيين والقوميين واحداً، لنقل للعالم اذا اعطيتم اسرائيل شرعيتها فنحن لا نؤمن بشرعيتها في الـ ٤٨ ولا في الـ ٦٧ ولذلك فالمجاهدان العزيزان في نتانيا، انطلقا في ارضهما ولم ينطلقا من خلال ان يسيئا الى دولة شرعية، لأنهما ككل شيوخ فلسطين ونسائها واطفالها، ما زالوا يعتبرون ان الأرض ارضهم. لذلك فالقضية ان هناك دولة غير شرعية ارادت ان تلغي كل شرعياتنا، وهناك موقع اميركي يريد توظيف هذا الموقع لمحاصرة كل اوضاعنا».

وختم «نحن امة تستطيع ان تضر اميركا في اقتصادها، انا لا اقول بطريقة شعاراتية ان نقاطع اميركا في شكل شامل، ولكن ما رأيكم ان تحاربوها في سجائرها ومرطباتها، في ما تلبسون وتتجملون، لأن القضية عند ذلك ستحترمكم. اميركا تحترم اليهود لأنهم يضغطون اقتصادياً واعلامياً. انهم يؤمنون بيهوديتهم العنصرية لتكون شيئاً يتحرك بكل الواقع الذي يتحركون به، بيهوديتهم هي التي تحدد علاقاتهم ومعاهداتهم مع العالم. فلماذا لا تكون عروبتنا واسلامنا وكل هذه العناوين التي استهلكناها هي التي تحدد لنا علاقاتنا، ومصيرنا. هذا عالم لا يحترم فيه الا الأقوياء، ولدينا قوة شعب في فلسطين ولبنان وفي اكثر من مكان في العالم الإسلامي».

الفتور بين بري والحسيني... عمقه الإشكال وشمس الدين دخل على الخط للمعالجة

□ بيروت - «الحياة»:

■ ابدى رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين قلقه وعدم ارتياحه حيال الإشكال الذي حصل الجمعة الماضي بين عناصر الأمن المولجين حماية المقر الخاص لرئيس المجلس النيابي نبيه بري وافراد عائلته، والعناصر المرابطين امام منزل الرئيس السابق للمجلس النيابي النائب حسين الحسيني، وتطور الى تبادل لإطلاق النار ادى الى سقوط جريحين من شرطة المجلس.

وكشفت مصادر شيعية لـ «الحياة» ان الشيخ شمس الدين سارع الى التدخل فعمل على تطويق الذيول والمضاعفات المترتبة على تبادل اطلاق النار، واجرى لهذه الغاية اتصالاً بالرئيس بري الذي شرح له ظروف الإشكال واضعاً اياه في المعلومات التي توافرت لديه وقد وردت في البيان الصادر عن قيادة شرطة المجلس النيابي، رداً على البيان الذي اذاعه الرئيس الحسيني.

وحاول الشيخ شمس الدين، بحسب المعلومات، الإتصال ايضاً بالرئيس الحسيني للغرض نفسه، لكنه تعذر عليه التحدث معه، بسبب انتقاله الى مدينة بعلبك. وسيعاود الإتصال به فور عودته الى بيروت.

وأملت المصادر الشيعية في ان يتوصل الشيخ شمس الدين الى تطويق ذيول الإشتباك، تاركاً للقضاء اللبناني التحقيق في اسبابه خصوصاً ان ثلاثة اشخاص من عناصر الحماية التابعين للرئيس الحسيني اوقفوا، ويدور الآن التحقيق معهم.

واعتبرت المصادر ان الإسراع في اصدار بيانين في شان الحادث من قبل الرئيس الحسيني وقيادة الشرطة في المجلس النيابي، لا يخدم المساعي التي يتولاها الشيخ شمس الدين، اضافة الى الموقف الذي عبر عنه عضو المكتب السياسي في حركة «امل» النائب الدكتور محمد بيضون.

ورأت «ان تسليط الأضواء على الإشكال من خلال البيانين الصادرين ولجوء وسائل الإعلام الى التركيز على الحادث الذي اخذت تتعاطى معه من زاوية سياسية من شانه ان يعيق التحرك الذي سارع اليه الشيخ شمس الدين بهدف لملمة المشكلة وعدم تركها تتفاعل على المستويين السياسي والإعلامي».

وختمت المصادر: «ان الشيخ شمس الدين يركز الآن على تطويق الحادث اولاً ومن ثم العمل على عدم تكراره نظراً الى الآثار السلبية التي تركها على العلاقة بين الرئيسين بري والحسيني، خصوصاً ان هذه العلاقة تمر في حال فتور ولا يجوز ان تبقى القطيعة بينهما. وهي كانت بدأت منذ انتخاب بري رئيساً للمجلس بعد الإنتخابات النيابية صيف العام ١٩٩٢».

المواقف السياسية في نهاية الأسبوع تناولت التعديل الحكومي والنفايات والسلام

□ بيروت - «الحياة»:

■ سجلت في عطلة نهاية الأسبوع سلسلة مواقف وزارية ونيابية، تناولت مختلف المواضيع المطروحة. وقال وزير الإعلام ميشال سماحة، في حديث الى اذاعة «صوت الشعب» الشيوعية، ان «الكلام المتكرر على التعديل الوزاري يربك الإستقرار السياسي». ووصف علاقته برئيس الحكومة رفيق الحريري بانها «جيدة» لكنه قال انه «يختلف معه في تقويم الأولويات وفي موضوع المؤسسات والصلاحيات وطريقة تطبيق اتفاق الطائف وضرورة ان تاخذ المؤسسات ادوارها».

وسأل «لماذا عندما اعطي رأيي اكون مشاكساً، في حين نسمع بعض الوزراء كالوزير وليد جنبلاط يلامسون الكلام النيابي في حق وزراء آخرين ومرجعيات». ورأى «خللاً وحالاً سياسية مختنقة في مجال الإعلام الرسمي». واعلن ان «تطبيق قانون الإعلام سيبدأ في الصيف المقبل».

وتحدث في تحفظ عن زيارة وفد الترويكا الأوروبية للبنان «فإذا كانت مهمته استطلاعية فقد تأخر، واذا كانت لمعرفة هل ثمة دور لأوروبا في السلم. فهذا الدور يعملون له ويحفظونه بمقدار ما يكونون في اطار قناعاتهم وافعالهم غير ممسوكين من اللوبي الصهيوني في دولهم من جهة، وبمقدار ما يريدون تطبيق قرارات مجلس الأمن ويردون الحقوق الى اصحابها، من جهة ثانية». واضاف «لكن ما يخيفني قبل وصولهم واثناء وجودهم وبعد نهايهم، النبرة في اصواتهم والمحتوى في كلامهم السياسي الذي يتناسى حقوقنا ويسوق لضرورات اسرائيل الأمنية والسياسية، ويأخذون منه في الإعتبار اوضاعهم الإنتخابية الداخلية اكثر من حقوقنا وواقعها في مواضيع المنطقة».

وعن اللقاء الذي عقد اخيراً بين نجل الرئيس حافظ الأسد الدكتور بشار الأسد وسياسيين لبنانيين، كان هو بينهم، قال سماحة ان «الوشوشة مع سورية لا تقيم حلفاء بل العلاقة الواضحة والصريحة والعميقة هي التي تصوغ العلاقات بين لبنان وسورية. وهذا هو مضمون اللقاء مع الدكتور بشار الأسد وستتعدد اللقاءات لتشمل سياسيين لبنانيين كثراً، ولن تنحصر بهذا الفريق او ذاك، لأن طبيعة القيادة السورية هي طبيعة العلاقة مع كل اللبنانيين». وتابع «مع بداية عمل الدكتور بشار على هذه الملفات، يريد ان يستمع ويناقش مع مسؤولين لبنانيين واصدقاء لبنانيين (في الأوضاع)».

واكد وزير النقل عمر مسقاوي ان «السلام الحقيقي يخطه الأبطال الذين يتصدون لإسرائيل». واعتبر ان «الموقف الأميركي ما زال سياسياً وهو وسيلة للضغط على لبنان». واوضح ان «القضية ليست وجود السلام في المنطقة العربية بل صراع دولي نعيشه منذ بداية هذا القرن» لافتاً الى ان «اي تعديل وزاري يجب ان يبنى على تفعيل عمل الدولة». ورأى ان «القمة السورية - اللبنانية في دمشق اتت في موعدها المنتظر، وفي منعطف مهم من التطورات التي تمر فيها المنطقة من اجل تنسيق المواقف».

واوضح وزير العمل عبد الله الأمين ان «قضية النفايات تطرح سياسياً وهناك فارق بين طرحها سياسياً وطرحها صحياً وتقنياً». واشار الى ان براميل النفايات «ادخلت الى لبنان في العام ١٩٨٧ اثناء وجود قوات الأمر الواقع». واعرب عن «ثقته في القضاء والقوى والأجهزة الأمنية في متابعة هذا الملف ولا يجوز استغلال الموضوع سياسياً». وقال ان «مجلس الوزراء سيطرح تلزيم شركة للتفتيش عن النفايات وحل مشكلتها».

ورد على رد النائب سمير عون على الوزير سمير مقبل قائلاً «كنا نتمنى ان يضع معلوماته في تصرف الحكومة او المجلس النيابي او رئاسة الجمهورية او القضاء حتى يهتم بها ويتابعها». وختم ان «الوزير مروان حمادة استقال من اللجنة الوزارية التزاماً منه توجيهات رئيس كتلته الوزير وليد جنبلاط وان الحكومة لم تلفلف قضية النفايات قط».

وقال النائب ايلي الفرزلي، في افطار في البقاع، ان «المقاومة هي خيار الشعب وصيانتها بإقامة مؤسسات وطنية تحضن هذه الحال». واعتبر ان العلاقات اللبنانية - السورية «ليست خطباً وتصريحات بل هي حقائق تتعلق بالجغرافيا والتاريخ، ومن يتجاوزها يقع في مقتل اقله خسارة الوطن ولبنان».

واعتبر ان «قضية وحدة المسارات مدخل لصيانة وحدة لبنان، وهي قرار الشعب اللبناني بكل شرائحه، ترجمته توصية اجماعية من المجلس النيابي».

ثم تحدث النائب ابراهيم امين السيد (حزب الله) فقال: «مهما بلغ المجتمع من القوة العددية والسياسية يبقى فاقداً الشرط الاساسي لوجوده واستمراره اذا لم يؤسس على قاعدة الشعور بالمسؤولية امام الله».

مساعٍ فلسطينية لحل أزمة الوقود

الحكومة الاسرائيلية تقرر الاستمرار في اغلاق قطاع غزة والضفة الغربية

■ القدس المحتلة، غزة - ا ف ب، رويتر - قررت الحكومة الاسرائيلية امس الاستمرار للاسبوع الرابع على التوالي في اغلاق الأراضي الفلسطينية الذي قررته اثر العملية الانتحارية التي نفذها فلسطينيان واوقعت ٢١ قتيلاً اسرائيلياً في ٢٢ كانون الثاني (يناير) الماضي.

وأعلن وزير البيئة الاسرائيلي يوسي ساريد بعد انتهاء الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء ان «الاغلاق لن يرفع هذا الأسبوع. ولدينا معلومات لا تسمح لنا برفعه».

وتحدث ضباط من الاستخبارات اثناء الاجتماع عن مخاطر وقوع اعتداءات لمناسبة الذكرى السنوية الأولى لمجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل (الضفة الغربية المحتلة) التي ارتكبها مستوطن في ٢٥ شباط (فبراير) ١٩٩٤ وأسفرت عن مقتل ٢٩ فلسطينياً كانوا يؤدون الصلاة.

وبحسب التقويم الاسلامي (الهجري) فإن ذكرى المجزرة تقع مساء غد الثلثاء في حين انها تقع بحسب التقويم اليهودي في اليوم التالي. وأعلنت قوات الأمن الاسرائيلية انها ستكون في حالة استنفار لهذه المناسبة.

وأضاف ساريد وهو احد المفاوضين الاسرائيليين الرئيسيين مع الفلسطينيين: «آمل بأن ينفذ (رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية) ياسر عرفات تعهداته المتعلقة بمكافحة الارهاب وأن يصبح اكثر قسوة واكثر تصلباً واكثر شجاعة. وعندها سنكون اكثر مرونة في ما يتعلق بعملية السلام والانتخابات في الأراضي واعادة انتشار الجيش الاسرائيلي» خارج المدن الفلسطينية.

ويطلب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الذي سيجتمع مع عرفات الخميس المقبل من رئيس السلطة الفلسطينية المزيد من الحزم في مواجهة معارضة العملية السلمية الجارية.

وادى فرض الحصار على الأراضي الفلسطينية الى البطالة لدى ٥٠ الف فلسطيني كانوا يتوجهون يومياً للعمل في اسرائيل.

الى ذلك ذكر مسؤولون فلسطينيون ان اسرائيل استأنفت امس الاحد ارسال الوقود الى غزة بعد أن أوقفت ذلك طوال اسبوع على اثر مقتل حارس اسرائيلي كان يقوم بحماية قافلة صهاريج.

وهددت منظمة التحرير الفلسطينية اسرائيل بتامين احتياجاتها من الوقود من مصر والأردن في حال استمرار تعليق شحن الوقود من اسرائيل.

وأعلن محمد عبدالسميع وهو احد مدراء شركة النفط العامة لوكالة «فرانس برس» ان صهاريج تحمل البنزين وصلت صباح امس الى معبر سوفيا في جنوب قطاع غزة لتسليم المحروقات الا انها لم تدخل الى القطاع.

واوضح ان احتياطي الشركة التي تتبع مباشرة السلطة الفلسطينية وتوزع المحروقات على المحطات الخاصة اصبح يكفي لمدة عشر ايام.

واعلن خضر طرزي وهو مدير شركة خاصة لاستيراد المحروقات ان اسرائيل زودت امس الشركات الرئيسية الخمس في قطاع غزة بـ ٨٠ الف ليتر من البنزين العادي وانها ستسلم غداً البنزين الممتاز.

وأضاف طرزي الذي يملك عشر محطات وقود في القطاع: «لقد كانت خزاناتي فارغة وجميع محطاتي متوقفة عن العمل منذ عدة ايام وليس عندي غاز منزلي».

وقال مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون امس الاحد ان مخزون غزة من البترول سينفد خلال يومين ما لم تستأنف اسرائيل الشحنات.

وقال السيد احمد قريع المعروف (ابو علاء) المسؤول عن الشؤون الاقتصادية في سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية في قطاع غزة: «يمكننا التحرك بسياراتنا لمدة يومين».

وصرح وزير الطاقة الاسرائيلي غونين سغيف للاذاعة الاسرائيلية «انهم وصلوا الى قاع صهاريج سياراتهم بالفعل». وقال انه سيذهب الى الحدود بين غزة واسرائيل اليوم الاثنين لحل المشكلة وسيرتب على الاغلب لدخول سيارة صهريج فلسطينية اسرائيل لتحمل الوقود الى القطاع بعد المرور بالتفتيشات الامنية.

واضاف للاذاعة: «ينبغي لوم الفلسطينيين على حصول هذا النقص»، معتبراً انه كان ينبغي على الشرطة الفلسطينية ان تؤمن الحماية لقافلة الصهاريج التي هاجمها معارضون لعملية السلام.

واوضح سغيف انه سيتم انشاء لجنة اسرائيلية - فلسطينية لدرس امكانية استيراد الوقود من مصر او الأردن.

وكانت اسرائيل قد اوقفت ارسال صهاريج الوقود التابعة لها الى قطاع غزة بعدما هجم فلسطينيون على قافلة في الأسبوع الماضي وقتلوا حارساً بالرصاص.

وكان «ابو علاء» اعلن اول من امس ان السلطة الفلسطينية تعتزم التوجه الى الدول العربية المجاورة لتامين حاجتها من الوقود.

توقيف اسرائيلي كان يستعد لاعتداء في حرم المسجد الاقصى

■ القدس المحتلة - ا ف ب - افاد مصدر قضائي ان متطرفاً من اليمين الاسرائيلي أوقف الجمعة الماضي بينما كان يستعد لارتكاب اعتداء بالقنابل في حرم المسجد الاقصى في القدس الشرقية ومدد توقيفه رهن التحقيق امس الاحد.

وأوقف غوران غولدن (٢٢ سنة) بينما كان ينقل قنبلتين من صنع يدوي صنعتا من الاسيد وكتل فولاذية. وقررت محكمة القدس إبقاءه موقوفاً رهن التحقيق لمدة اسبوع.

وذكر المحققون ان غولدن كان ينوي القاء القنبلتين على المصلين في حرم المسجد الاقصى اثناء تأديتهم الصلاة بمناسبة شهر رمضان.

وأضاف المصدر نفسه ان غولدن كان ينوي القيام بعمله لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لمقتل المستوطن اليهودي باروخ غولدشتاين الذي ارتكب في ٢٥ شباط (فبراير) ١٩٩٤ مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل (الضفة الغربية المحتلة) التي ذهب ضحيتها ٢٩ فلسطينياً كانوا يؤدون صلاة الفجر.

وبحسب التقويم الاسلامي فان ذكرى المجزرة تقع مساء بعد غد الثلثاء في حين انها تقع بحسب التقويم اليهودي في اليوم التالي. واعلنت قوات الامن الاسرائيلية انها ستكون في وضع استنفار لهذه المناسبة.

وكان المتهم الموقوف عضواً في حركة «كاخ» الارهابية العنصرية المعادية للعرب التي حظرتها الحكومة الاسرائيلية السنة الماضية. وهو من سكان مستوطنة كريات أربع القريبة من الخليل والتي كان يعيش فيها غولدشتاين ايضاً.

واضافت المصادر نفسها ان الشرطة عثرت ايضاً الجمعة في احدى المدارس التلمودية التي كان غولدن يتردد اليها في القدس الشرقية على مئات المنشورات التي تدعو الى المشاركة في احتفالات تقام تكريماً لغولدشتاين.

وغداة مجزرة الخليل وضعت الحكومة الاسرائيلية على لائحة المنظمات الارهابية كلاً من حركة «كاخ» وحركة «كاهانا حي» وهي تنظيم آخر يعتمد نظريات الحاخام مئير كاهانا المعادية للعرب.

ووضع حوالى عشرة من قادة هاتين الحركتين قيد التوقيف الاداري ثم افرج عنهم. ويحظر رسمياً على العديد منهم دخول الحرم الابراهيمي الذي اعيد فتحه امام المصلين في السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بعد ان فرضت تدابير أمنية للفصل بين اليهود والمسلمين الذين يقصدونه.

وكشفت الاذاعة الاسرائيلية امس ان تقريراً اعده الجنرال في الاحتياط رافائيل فردي بطلب من الحكومة انتقد فاعلية التدابير المتخذة.

وبحسب هذا التقرير فان التعليمات باطلاق النار المعطاة لرجال الشرطة الموجودين في الحرم واجراءات اخلاء الجرحى في حالة حصول اعتداء «ليست واضحة»، كما ان متطرفين ممنوعين من دخول هذا الحرم يتمكنون احياناً من دخوله.

كشف اتصالات شارك فيها كريستوفر لاقناع عرفات بارسال وفد الى واشنطن

شعث لـ«الحياة»: رابين يواجه صعوبات افترض ان نردع الاسلاميين بالنيابة

□ غزة - من حسين حجازي:

■ قال وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث ان قرار الذهاب الى واشنطن الذي اتخذته القيادة الفلسطينية في وقت متقدم ليل الجمعة - السبت كان قراراً صعباً، وان مفاوضات واتصالات واسعة مهدت له، شارك فيها وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر، والمنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الأوسط دينس روس، ووزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى، ونائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك الذي التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وكشف شعث في حديث الى «الحياة» قبل توجهه الى واشنطن للمشاركة في الاجتماع الوزاري المصري - الاردني - الاسرائيلي - الفلسطيني - الاميركي الذي يعقد اليوم ان القرار الفلسطيني اتخذ بالتصويت، اذ اصر عرفات على الاتصال باعضاء السلطة فرداً فرداً لأخذ موافقتهم. وكان المتحفظ الوحيد عن قرار حضور اجتماع واشنطن. ونفى شعث ان يكون الجانب الفلسطيني حصل على اي وعود قاطعة من الاميركيين او الروس، باستثناء دعمهم للمفاوضات. ووصف الوضع الذي وصلت اليه المفاوضات بانه «ازمة حقيقية»، مؤكداً ان الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي فشلا في توقعاتهما المتبادلة. لكنه برر الذهاب الى واشنطن بالحرص على عدم تسجيل سابقة تتمثل في غياب الفلسطينيين عن اجتماع على هذا المستوى. وقال ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين يواجه صعوبات، وان اسرائيل افترضت «ان نتخذ اجراءات رادعة بحق الاسلاميين، اي ممارسة الردع نيابة عن الاسرائيليين». وهنا نص الحديث:

● ما الذي دفعكم في اللحظات الأخيرة الى الموافقة على الذهاب الى واشنطن؟

- يجب الاعتراف بان قرار الذهاب الى واشنطن كان صعباً. فبعد فشل القمة الرباعية في القاهرة ولقاء ايريز الأخير بين عرفات و(رئيس الوزراء الاسرائيلي) اسحق رابين، كان ثمة توقف عند جدوى الذهاب الى واشنطن وطرحت اسئلة بدت الاجابة عنها صعبة.

● هل جرت اتصالات بكم من جانب الأميركيين مثلاً؟

- تمت اتصالات عدة في الساعات الأخيرة. اتصل بنا وزير الخارجية المصري عمرو موسى ووزير الخارجية الأردني عبدالكريم الكباريتي، والسيد اسامة الباز مستشار الرئيس حسني مبارك، وحضر الموفد الروسي بوسوفاليوك لمقابلة عرفات. واتصل الاميركيون بالموفد الروسي مرتين اثناء اجتماعه مع ابو عمار، كما اتصل دنيس روس ثلاث مرات، وكذلك كريستوفر. واخيراً، في مكالمة مطولة بين كريستوفر وابو عمار، شدد الوزير الأميركي على اهمية حضور الوفد الفلسطيني (اجتماع واشنطن) لكي يطرح كل قضية. وفي النهاية، اتخذ القرار، اذ جمع عرفات مجلس الوزراء على عجل، واتصل بالغائبين فرداً فرداً واطلعهم على هذه الاتصالات. وفي النهاية، قدّرنا ان اجتماعاً مهماً على هذا المستوى، ينبغي الا يتغيب عنه الفلسطينيون.

● هل كانت هناك خلافات أو تباينات في الآراء بين أعضاء السلطة الفلسطينية في شأن الموافقة على الذهاب؟

- باستثناء تحفظ أبو عمار، وعضوين من الوزراء كان هناك اجماع على الذهاب الى واشنطن وان نقاتل هناك.

● ولكن نتيجة الاتصالات التي شارك فيها الراعيان. هل تلقيتم وعوداً ما؟

- الوعد الرئيسي كان دعمهم للمفاوضات. قالوا انهم سيدعمون قرار فك الحصار (عن الضفة الغربية وقطاع غزة) والاغلاق، لكنهم قالوا لنا ايضاً ان هذه الأمور يجب طرحها داخل الاجتماعات، لأن حلها يتم بوجود كل الاطراف. لا استطيع القول ان هذه الوعود كانت ثابتة بل كانت وعوداً بالدعم وليس بالجزم. في النهاية، كان قرارنا مبنياً على ضرورة الا نسمح لسابقة عقد اجتماع على هذا المستوى يتعلق بالقضية الفلسطينية ونحن غائبون عنه.

● شهدنا خلال الأيام الأخيرة «فورة» من الاجتماعات غير المألوفة في الشرق الأوسط، كلها تمثل سابقة في مستواها مثل القمة الرباعية في القاهرة واجتماعات طابا الوزارية، وايضاً اجتماع واشنطن. لكن المفاوضات تبدو كأنها غارقة أكثر من أي وقت في أزمة فهل نحن امام نوع من تصعيد في الأزمة يمهد للانفراج، أم أمام أزمة حقيقية؟

- اعتقد اننا امام ازمة حقيقية، وكل المحاولات الجارية هي لاخراج المفاوضات من حيّز الأزمة والجمود وأعطائها دفعاً من الحركة. وتكمن الأزمة في الصعوبات والقيود التي تنطوي عليها اصلاً طبيعة الاتفاق المرحلي. فلسفة الاتفاق الانتقالي تقوم على المعادلة الآتية: ان يتم الحصول على الحق الفلسطيني خطوة خطوة، ولكن من خلال هذا التدرج نفسه يحصل الاسرائيلي على مطالبه في الأمن خطوة خطوة، اي ان خطوة من الأرض مقابل خطوة من الأمن. كان يفترض ان تؤدي الى خلق ثقة متبادلة بين الطرفين تساعدهما على تخطي القضايا الصعبة، بالتدرج الى ان تصل الى الحل النهائي الذي ارجئ اليه اصعب المواضيع، وهي القدس واللاجئون والمستوطنات. ولكن ما حدث هو اننا بدل ان نخلق ثقة متبادلة في المرحلة الانتقالية وصلنا الى وضع معاكس تماماً أي الى ضعف الثقة المتبادلة. نحن نشعر ان الجانب الاسرائيلي متأخر في جدولة تنفيذ ما هو مطلوب منه، وانه يربط كل شيء بالأمن ويتصرف بطريقة العقاب الجماعي، في ما يمكن وصفه بالمبالغة في الرد على العمليات التي تحدث. وبالتالي، لا نشعر باننا حصلنا على الشيء الضروري لنا في المرحلة الانتقالية، اي وقف الاستيطان واعادة نشر القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية او الافراج عن معتقلينا. وفي المقابل يشعر الاسرائيليون كما لو انهم خدعوا، بعدم حصولهم على الأمن. بل العكس، زاد عدد القتلى في صفوفهم بعد التوصل الى اتفاق السلام عن عدد القتلى قبل ابرامه، خصوصاً ان المعارضة الاسلامية تعلن عن هذه العمليات من غزة وتحتفل بها هناك من دون ان تتعرض لها السلطة بالحزم الذي كان يتوقعه الاسرائيليون. اذا هناك مشكلة، الاسرائيليون افترضوا انه كان علينا ان نتصرف بطريقة مختلفة وأن نتخذ اجراءات رادعة بحق الاسلاميين، أي ممارسة الردع نيابة عن الاسرائيليين. اما نحن فكنا وما زلنا نتصور ان الاسلوب السياسي وليس الرد الأمني هو الافضل لحل هذه المشكلة، أي ان على الاسرائيليين ان يقدموا لنا مزيداً من الدعم السياسي والاقتصادي الذي يشعر جماهيرنا بفائدة السلام، ثم ايصال الجمهور الفلسطيني نفسه الى وضع يقوم فيه بالضغط على المعارضة الاسلامية وكل القوى التي تريد ان تخرق عملية السلام، الأمر الذي يشكل مناخاً ضاغطاً يسمح بوقف العمليات التي تهدد اسرائيل. ولكن في الواقع، كلانا نحن الطرفين فشل.

● وهل تعتقد في مثل هذه الاوقات ان ثمة شيئاً ما خطأ في قبول هذه الصيغة المرحلية للحل، أو انه كان ينبغي التفكير في صيغة اخرى؟

- كنا طيلة المفاوضات في واشنطن نسعى الى الحل النهائي، حين تم الاعلان عن اتفاق اوسلو الذي جاء بالحل المرحلي. وانا لم أكن مسؤولاً عن اتفاق اوسلو، ولم اعرف به الا في نهايته. ومع ذلك، لا استطيع توجيه اللوم لاولئك الذين تفاوضوا في أوسلو. ففي النهاية يبدو انه من دون القبول بالحل المرحلي كان مستحيلاً التوصل الى بداية الخيط وبتجربتنا في واشنطن على مدى سنتين، فشلنا في الوصول الى هذه البداية والامساك بطرف الخيط ولم نحصل في واشنطن على أي شيء. ومن ثم فان الخيار لم يكن ان نقبل بحل نهائي أو حل انتقالي، بل كانت المسألة المطروحة إما ان نوافق على وضع قدمنا على الأرض الفلسطينية وإما ان نبقى في النزوح والحصار وفي المنفى الى ان تتاح فرصة افضل في المستقبل واخترنا الحل الأول.

● أتشعر انن ان الحركة الاسلامية المعارضة ربما لم تعطكم الفرصة أو المهلة لتمضوا في تحقيق نهجكم العملي؟

- من دون شك. ان معارضتنا لم تعطنا فرصة، والطرف الآخر أيضاً لم يعطنا الفرصة. فالمعارضة لم تلتزم وقف العمليات العسكرية ضد اسرائيل التي دخلنا معها في عملية سلام، ولم تتح لنا حتى فرصة الاحتجاج الأدنى أمام اسرائيل باننا لا نستطيع السيطرة على عمليات المعارضة لأنها لا تخرج من عندنا، طالما انها تصر على اعلان عملياتها في غزة. ان اي دولة عربية بما في ذلك سورية لا تسمح في فترة السلام بانطلاق عمليات عبر أراضيها، لذلك من الصعب القول ان المطلب باعطائنا فرصة كان غير عادل، وان حرصنا الشديد على الوحدة الوطنية وخوفنا الحقيقي من امكان حدوث حرب اهلية هما عقب اخيل الذي جعلنا نبالغ في الحرص على عدم خدش هذه الوحدة في أي شكل من الأشكال، وحال دون تصدينا لأولئك الذين يخرقون عملية السلام.

● قلتم انكم تذهبون الى واشنطن رغم تشاؤمكم لئلا تخلوا الميدان. ماذا تتوقعون؟

- نريد تعهداً واضحاً باستمرار العملية السلمية، أي باعادة انتشار (القوات الاسرائيلية) في الضفة الغربية ما يمهد للانتخابات (الفلسطينية) ونريد وقفاً حقيقياً للاستيطان، وانهاء الاغلاق والافراج عن المعتقلين. هذه هي مطالبنا، ونحن نعترف بأن رابين يواجه صعوبات حقيقية. وربما كانت هناك صعوبة في التوفيق بين مطالبنا ومطالبهم لكنني أعتقد بضرورة ايجاد مخرج، والا فاننا ذاهبون الى وضع أسوأ من الوضع الحالي.

منظمة الحق تندد بانشاء «محكمة امن دولة» فلسطينية

■ رام الله (الضفة الغربية) - ا ف ب - نددت منظمة «الحق» الفلسطينية التي تعنى بالدفاع عن حقوق الانسان امس الاحد بقرار رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات انشاء «محكمة امن دولة» في غزة.

واعتبرت المنظمة في بيان لها ان «خطوة السلطة الفلسطينية تهدد اسس الحقوق السياسية والمدنية للفلسطينيين (...) وتذكرنا بالمحاكم العسكرية الاسرائيلية التي قوضت في شكل شبه شامل استقلال القضاء خلال سنوات الاحتلال».

الا ان المدير العام لوزارة العدل الفلسطينية حسن ابو لبدة اوضح ان المحكمة الجديدة لن تتدخل الا «باقل قدر ممكن وفي الحالات القصوى فقط».

وقالت منظمة «الحق» ان هذا الامر «يشكل خرقاً لنصوص اتفاق غزة وأريحا الذي يطلب من السلطة الفلسطينية ان تتصرف بموجب الاحترام الضروري لمبادئ ومعايير حقوق الانسان وسيادة القانون المقبولة دولياً».

واعتبر البيان ان «جميع نشطاء حقوق الانسان يجمعون على ان استعمال المحاكم الامنية هو احد المصادر الاساسية التي تتسبب بخروقات حقوق الانسان في العالم العربي».

وكان عرفات، الذي طلبت منه اسرائيل التحرك لمنع الهجمات التي تستهدف الاسرائيليين، اعلن الاربعاء ان هذه المحكمة ستتكلف النظر في القضايا التي تمس الامن «في الداخل والخارج» اي داخل مناطق الحكم الذاتي وخارجها.

ورداً على انتقادات «الحق» صرح ابو لبدة لوكالة «فرانس برس» بانه «يتفهم» وجهة نظر الخبراء القانونيين «لكنهم ينظرون الى المسألة من منطلق نظري في حين ان السلطة الفلسطينية كثيراً ما تواجه حالات خطرة».

وقال ان المسؤولين عن العمليات التي تستهدف اسرائيل «وكل من يسيئون الى العلاقات الخارجية» للسلطة الفلسطينية سيحالون الى المحكمة العليا.

واضاف ان «السلطة الفلسطينية تريد الاستقرار وتتصدى لمن تؤدي افعالهم الى الاغلاق والبطالة وعدم الاستقرار».

وخلافاً لقرارات المحاكم المدنية العادية فإن قرارات محكمة امن الدولة مبرمة وان كان يتعين ان يصدق عليها عرفات. واقصى العقوبة هي الاعدام.

يشار الى ان مطالبة اسرائيل السلطة الوطنية بقمع المقاومة ضد اسرائيل تضاعفت منذ العملية الانتحارية التي وقعت في ٢٢ كانون الثاني (يناير) الماضي شمال تل ابيب وقتل خلالها ٢١ اسرائيلياً بينهم ٢٠ عسكرياً.

ومنعت اسرائيل فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة من دخول اراضيها منذ ذلك الحين وحذرت من ان الاغلاق سيستمر طالما لم يثبت عرفات عزمه على منع العمليات التي تستهدف الاسرائيليين.

مجلة تونسية:

وفد سياحي تونسي زار اسرائيل

□ تونس - «الحياة»:

■ قالت مجلة تونسية متخصصة بشؤون السياحة ان وفداً مؤلفاً من خمسة مسؤولين في القطاع السياحي التونسي بينهم عضو في مجلس النواب زار اسرائيل لمدة أسبوع أواخر الشهر الماضي.

واوضحت مجلة «تونس انفو» الشهرية الناطقة بالفرنسية ان الوفد ضم رئيس جمعية الصحافيين السياحيين تيجاني الحداد وهو عضو في مجلس النواب عن محافظة اريانة ومنير بن ميلاد رئيس نقابة اصحاب الفنادق وثلاثة رجال اعمال في القطاع السياحي هم زهير بن جماعة وعادل بوصرصار وبشير الحميدي.

الا ان مصادر رسمية تونسية نفت امس ان يكون الوفد زار اسرائيل وقالت ان الزيارة التي استمرت من ٢٦ كانون الثاني (يناير) الى الأول من شباط (فبراير) الجاري اقتصرت على زيارة منطقة اريحا للبحث في آفاق التعاون التونسي - الفلسطيني في القطاع السياحي.

ويعتبر هذا الوفد الأول الذي يزور اسرائيل منذ الاعلان عن افتتاح مكتبين للعلاقات الديبلوماسية في السفارتين البلجيكيتين في كل من تونس وتل ابيب في تشرين الأول (اكتوبر) الماضي بموجب اتفاق وقع عليه وزير الخارجية التونسي حبيب بن يحيى مع نظيره الاسرائيلي شمعون بيريز في واشنطن.

الجيش الاسرائيلي يعتقل مصوراً فلسطينياً

■ القدس المحتلة - ا ف ب - اعلنت شبكة التلفزة البريطانية «وورلد وايد تلفيجن نيوز» ان الجيش الاسرائيلي اعتقل مصوراً فلسطينياً يعمل في وكالة الشبكة البريطانية كان يصور صدامات بين جنود وفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.

وذكرت الشبكة البريطانية في بيان ان عبدالكريم خبيزة اعتقل أول من امس السبت في نابلس في شمال الضفة الغربية وكان امس الاحد لا يزال موقوفاً. وطالب رئيس مكتب الشبكة البريطانية في القدس كريس سلاني الجيش الاسرائيلي بـ «تقديم تبريرات لاعتقال المصور» ودعا الى «الافراج الفوري عنه اذا لم تثبت عليه اي تهمة».

واكد ناطق باسم الجيش لشبكة التلفزة البريطانية ان الجنود يتهمون خبيزة بتحريض الشبان على رمي الجنود بالحجارة.

العراق يطلب من ليبيا التحقق مباشرة من «عدم وجود أسرى كويتيين» في أراضيه

■ طرابلس، الدوحة - ا ف ب - ذكرت وكالة الانباء الليبية امس الاحد ان الرئيس العراقي صدام حسين طلب من ليبيا ان تتولى التفتيش في العراق للتحقق من عدم وجود أي أسير كويتي.

واضافت الوكالة ان وزير العمل والشؤون الاجتماعية العراقي السيد لطيف نصيف الجاسم سلم رسالة ورد فيها هذا الطلب السبت الى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في طرابلس.

وأشارت الى ان الرئيس العراقي أكد في رسالته ان «لا وجود لأسرى كويتيين في العراق وليس من مصلحة العراق الاحتفاظ بأسرى كويتيين» وان العراق يطلب من ليبيا «ومعها اي طرف آخر ان تقوم مباشرة بالتفتيش في كل ارجاء العراق للتحقق من ذلك».

وتتهم الكويت بغداد بالاحتفاظ بـ ٦٠٩ أسرى اعتقلوا اثناء الغزو العراقي للكويت بين آب (اغسطس) ١٩٩٠ وشباط (فبراير) ١٩٩١. ولم تشر وكالة الانباء العراقية في خبرها عن اللقاء بين القذافي والجاسم الى هذا الطلب واشارت فقط الى أن الرسالة العراقية تناولت «العلاقة بين العراق ومجلس الامن والهيمنة الاميركية على مجلس الامن وقراراته، والعلاقات بين القطرين الشقيقين».

وفي الدوحة أكد وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني امس الأحد ضرورة اعادة العراق الى الصف العربي بعد أربع سنوات على حرب الخليج. وقال الشيخ حمد في مقابلة بثها تلفزيون الدوحة ليل السبت - الأحد: «نختلف مع العراق في احتلاله للكويت، ونحترم قرارات الامم المتحدة بفرض الحظر، ولم نتجاوز هذه القرارات، لكن هناك شقاً انسانياً وشقاً استراتيجياً عربياً تجب مراعاتهما».

وتساءل الوزير القطري الذي تقيم بلاده علاقات جيدة مع بغداد: «هل نقبل هذا الذل في حق الشعب العراقي؟» في اشارة الى الحظر الدولي المفروض على العراق منذ غزوه الكويت. وأكد الشيخ حمد «ضرورة التعامل مع العراق بطريقة انسانية لارجاعه الى الصف العربي تمهيداً لعودته الى الاسرة الدولية». وقال ان «قطر لا تؤمن بالسياسات الرامية الى اغلاق العراق وايران».

المعارضة العراقية تؤكد وقوع «معارك طاحنة» في محافظة البصرة

■ لندن - «الحياة»: أكدت هيئة الارسال العراقية التابعة لـ «المؤتمر الوطني العراقي المعارض» أمس الأحد ان معارك طاحنة تدور منذ اول من أمس السبت بين القوات العراقية وقوات المعارضة في جنوب العراق. وأوضح بيان أصدرته هيئة الارسال وتلقت «الحياة» نسخة عنه أمس ان المعارك «تدور بين قوات المجاهدين وقوات النظام في منطقة القرنة ملتقى نهري دجلة والفرات في محافظة البصرة» في الجنوب. وأشار البيان الى ان المعارك بدأت في الساعة الثالثة من فجر السبت وان قوات الفيلق الرابع العراقية «تراجعت أمام هجمات المجاهدين».

وتحدثت مصادر في المعارضة العراقية عن «عمليات ضخمة جداً» في الجنوب في حين أشارت مصادر أخرى الى أن مقاتلين تابعين للمعارضة قطعوا طريق القرنة - البصرة وأقاموا حواجز.

وتناقلت أوساط المعارضة العراقية معلومات أفادت ان عناصر في الجيش العراقي شاركت مع مجموعات من المعارضين في «هجوم على القرنة وسيطروا عليها ثم انسحبوا منها الى المدينة».

من جهة أخرى أشارت مصادر كردية الى حشود عراقية قرب المناطق الشمالية الخاضعة لسيطرة الأكراد والى حملة اعتقالات في كركوك ومدن أخرى خاضعة لسيطرة السلطات العراقية.

الرباط تنتقد تصريحات دمبري ومتمسكة بالحياد في الأزمة الجزائرية

□ الرباط - من محمد الأشهب:

■ وصفت مصادر سياسية مغربية اتهام وزير الخارجية الجزائري محمد صالح دمبري المغرب بعرقلة الاستفتاء في الصحراء «كونه يرفض الجلوس مع صحراويي بوليساريو للبحث في تفاصيل الحل» بانها مجرد محاولة لنقل اهتمامات الشارع الجزائري الى خارج بلاده، في وقت يتواصل «ضغط الدولي على الجزائر لحل أزمتها الداخلية عن طريق الحوار مع فصائل المعارضة.

ورأت المصادر في تزامن تصريحات الوزير دمبري التي ادلى بها في جنيف مع زيارة زعيم جبهة القوى الاشتراكية حسين أيت احمد للمغرب واجتماعه الى قادة الاتحاد الاشتراكي المعارض، محاولة للضغط على الرباط بهدف الحؤول دون انعقاد دورة ثالثة للحوار الجزائري في المغرب في ضوء نتائج اتفاق روما. اذ تواترت معلومات في الايام الاخيرة تفيد بعزم المعارضة الجزائرية على عقد اجتماع ثالث لها في المغرب.

وتقول احزاب المعارضة المغربية انها ابلغت فاعليات سياسية في الجزائر استعدادها لبذل اي جهد لتكريس المصالحة في هذا البلد. وهي اصدرت بياناً الشهر الماضي اكدت فيه دعم اتفاق روما وخطة الحوار المتبعة. ولقي الموقف ترحيباً من فاعليات المعارضة الجزائرية، حسب مصادر حزبية مغربية، اذ جرى التداول في شأن تحضير الظروف لاجتماع يضم فاعليات المعارضة في البلدين، يعقد خلال شهر رمضان او بعده في المغرب او اي عاصمة اخرى.

ويعتقد المراقبون انه من الصعب ان يستضيف المغرب، اقله في الظرف الراهن، اجتماعاً من هذا النوع، على رغم انشغاله بتطورات الوضع في الجزائر لتلافي الدخول في مواجهة مباشرة مع النظام الجزائري، كون المغرب يريد ان ينأى بنفسه عن هذه الجهود لانه يرتبط مع الجزائر بملفات عدة، تبدأ من نزاع الصحراء الغربية الذي لم يحسم بعد، وتطاول معاهدة ترسيم الحدود، وكذلك مجالات التعاون في خطة تمرير الغاز الجزائري الى اوروبا عبر الأراضي المغربية، اضافة الى التعاون الامني الذي تعرض للانتكاس، بعد احداث الاعتداءات المسلحة التي كانت البلاد مسرحا لها صيف العام الماضي، وتورط فيها جزائريون ومغاربة يحملون الجنسية الفرنسية.

وفي حديث نشرته صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» المغربية أعرب حسين أيت أحمد عن تمنياته بحل مشكلة اغلاق الحدود بين البلدين في سياق البناء المغاربي. وقال «اتمنى ان تدفع الوجهة التي اتخذتها الاحداث بعد اتفاق روما، في سياق خطة السلام الى تفكير جديد ومبادرات جديدة لاخراج بناء المغرب العربي من المازق الذي يوجد فيه».

وسئل أيت احمد عن موقف الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، فاوضح «دعوت الى تنظيم مؤتمر دولي حول الجزائر خلال زيارتي الى الولايات المتحدة العام الماضي، ومشكلة الجزائر تم تدويلها بحكم الواقع، لانه تم تدويل العنف، لكن الحل لا يجب تدويله، لانه يجب ان يبحث فيه الجزائريون، في ما بينهم، وهذا ما قمنا به في روما». واعرب عن تخوفه من تطورات الوضع في منطقة القبائل ذات الغالبية البربرية اذ ان «النظام يمكن ان يخلق مواجهات هناك اذ احس الناس بتقليص مراكز الأمن وتنظيم عملية تمشيط». ونفى ان تكون الجزائر تعيش حرباً اهلية «فالخطر ان النظام يلعب الكل من اجل الكل، وهو يطبق ما كان اقترحه وزير الداخلية السابق سليم سعدي، لجهة تسليح الناس، والآن يطبقه عبر تنظيم ميليشيات يدفع لكل واحد منها ١١ الف دينار، اي ثلاث مرات الحد الادنى في الاجور».

أبعد من ذلك فان احزاب المعارضة المغربية دعت السلطات المغربية في مناقشات البرلمان لأوضاع المغرب العربي ومحور العلاقات وبلدان الاتحاد الاوروبي الى معاودة النظر في قرار فرض التاشيرة على الرعايا الجزائريين منذ صيف العام الماضي، ولا تزال الحدود المشتركة بين البلدين مغلقة بسبب مضاعفات احداث الاعتداءات المسلحة.

ويرى مراقبون ان وتيرة العلاقات المغربية - الجزائرية التي كانت عرفت تحسناً في نهاية العام الماضي، اثر زيارة رئيس الوزراء الجزائري مقداد سيفي ووزير الخارجية محمد صالح دمبري، لا تحتمل في الظرف الراهن توتراً جديداً، خصوصاً ان النظام الجزائري له حساسية مفرطة ازاء اي موقف خارجي من الازمة الراهنة، مما يعني ان صعوبات حقيقية قد تواجه خطة الاجتماع المقترح في المغرب، أو حتى مشاركة فاعليات مغربية في درس اوضاع الجزائر في اجتماعات خارجية، لان ذلك قد يفسر على انه تدخل مغربي في الاوضاع الداخلية للجزائر.

ولا يبدو ان المسؤولين في المغرب او الجزائر يريدون ان تخيم على هذه الملفات قضايا اخرى قد تزيد في تعقيدها، خصوصاً ان تعاطي المغرب مع ازمة الجزائر عادة ما يخلف ردود فعل سلبية تنعكس على محور العلاقات الثنائية. وقال الملك الحسن الثاني في احدى المرات انه يستغرب هذا الموقف، كون زعماء اجانب يتعاطون مع الاوضاع الداخلية في الجزائر ويصدرون التصريحات لكن ردود الفعل ضدهم لا تكون في حجم ما يعكسه التزام المغرب موقفاً محدداً. والظاهر، حسب الاوساط الديبلوماسية، ان ردود فعل النظام الجزائري ازاء تصريحات الرئيس ميتران تفسح في المجال امام توقع ردود مماثلة، قد تكون اكثر عنفاً في حال تعاطي المغرب مباشرة شأن الجزائر، لا سيما ان الرباط والجزائر تريدان الافادة من تخفيف اجواء التوتر بينهما.

وكان المغرب التزم رسمياً مواقف محايدة في رصد تطورات الوضع في الجزائر، خصوصاً ازاء خطة مناهضة تنامي التيارات الاسلامية المتطرفة في منطقة الشمال الافريقي. ويرى وزير الداخلية المغربي ادريس البصري الذي غاب عن اجتماعات مغاربية واوروبية استضافتها تونس لهذه الغاية «ان المغرب ملتزم خطة مكافحة الارهاب، لكنه لا يقصره على حال معينة، كما في الجزائر أو تونس».

الى ذلك، استضافت قناة التلفزيون الثانية في الدار البيضاء ليل الجمعة ندوة حول نظرة المغرب الى الاسلام والتعاطي مع تنامي التيارات الاسلامية المتطرفة. وركز مشاركون ينتسبون الى عالم الفكر والابحاث والدراسات على ضرورة تحسين اوضاع العالم العربي والاسلامي، من منطلق تكريس الخيار الديموقراطي وتحقيق التنمية المتكافئة والانكباب على ملفات الازمات الاقتصادية والاجتماعية. وشكلت تطورات الاوضاع في الجزائر محوراً بارزاً في الندوة، اذ خلص هؤلاء الى «ان اتفاق روما، وان جاء متأخراً فانه يشكل تطوراً ايجابياً على صعيد حوار الجزائريين في ما بينهم».

ولو ان شيوخ جبهة الانقاذ الاسلامية، ومسؤولي النظام بدأوا حواراً مماثلاً قبل فرض حال الطوارئ في اعقاب خريف الغضب الجزائري وبدء مظاهر الحرب الدامية المتواصلة لأمكن الجزائر ان تفيد كثيراً». وخلصوا الى ان تحسين صورة الاسلام في الغرب يحتاج الى جهود أكبر، تبدأ من اصلاح اوضاع العالمين العربي والاسلامي. ورأوا ان اخطر ما يميز تعاطي الغرب مع الاسلام هو اضفاء البعد الديني على حركات الاحتجاج وكذلك التطرف الذي يوجد ايضاً في ديانات اخرى ويقوم به متعصبون. ويجب البحث في خلفيات هذه الحركات التي تعني رفض الامر الواقع، ممثلاً في احتكار الثروات وغياب التعددية السياسية وسيادة رأي السلطات.

رئيس البرلمان الايراني يصف نظيره الاميركي بأنه «غبي وأبله»

انفجار في مسجد في ضاحية طهران وحظر صحيفة نشرت مقابلة مع محتشمي

□ باريس - من صفا حائري:

■ قالت «وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء» الايرانية الرسمية ان قنبلة انفجرت مساء اول من امس السبت في مسجد في ضاحية الى الشرق من العاصمة طهران مما ادى الى تحطم نوافذ المسجد والمنازل المجاورة من دون ان يصاب احد بأذى. واوضحت ان القنبلة وضعت عند سلم مكتبة مسجد نارماك شرقي طهران. ونقلت عن الشرطة انها اعتقلت شخصاً يشتبه في انه زرع القنبلة.

من جهة اخرى، حظرت السلطات الايرانية صحيفة «جاهان اسلام» اليومية المعارضة للرئيس هاشمي رفسنجاني بعدما نشرت مقابلة مع وزير الداخلية السابق علي اكبر محتشمي تحدث فيها عن تفجير طائرة الركاب الاميركية فوق لوكربي.

ورأى المراقبون ان حظر الصحيفة دليل جديد الى صراع النفوذ بين الرئيس رفسنجاني وآية الله علي خامنئي، خصوصاً ان رئيس تحرير الصحيفة هو حجة الاسلام هادي خامنئي شقيق مرشد الثورة.

ولم تعط وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي التي فرضت الحظر تفسيراً لذلك غير ان صحيفة «السلام» ذكرت ان المقابلة مع محتشمي ربما كانت السبب في اثارة غضب رفسنجاني.

ويشار الى ان «جاهان اسلام» نشرت في الاسابيع الاخيرة رسائل من قراء تتضمن نقداً شديداً لرفسنجاني بما فيها رسالة من احد مشوهي الحرب يعرض بيع كليته في مقابل بعض الطعام والثياب لزوجته واولاده، في حين تعرضت رسائل اخرى الى فضيحة البليوني دولار التي يعتقد بتورط افراد من عائلة رفسنجاني او اقارب له فيها.

الى ذلك وجه زعيم «الحزب الوطني الايراني» درويش فوروهار (٦٨ عاماً) نداء الى الشعب الايراني في مناسبة الذكرى السادسة عشرة للثورة اعتبر فيه «ان الحكم الديكتاتوري الحالي فشل في كل المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ودفع ايران الى الفساد العام والجوع والانتهاكات لكل الحريات والحقوق»، وطالب السلطات باجراء «انتخابات حرة وعادلة او مواجهة النتائج».

على صعيد آخر، اعتبر رئيس مجلس الشورى (البرلمان) الايراني علي اكبر ناطق نوري ان نظيره الاميركي نيوت غينغريتش «غبي وابله» لانه دعا اخيراً الى قلب النظام الايراني.

وقال ناطق نوري في افتتاح جلسة برلمانية ان «اعداءنا معتوهون» مضيفاً انه يقتضي ان يكون المرء «مجرداً من اي ذكاء واي فهم ليهدد الامة الايرانية اثناء ذكرى الثورة». وكان غينغريتش جدد الجمعة دعوته الى طلب النظام الايراني مشيراً الى انه «لا يبالغ في تقدير الخطر الذي تشكله ايران» على بقية العالم. واضاف ناطق نوري ان رئيس مجلس النواب الاميركي «غبي وابله وهذا مثير للشفقة على اميركا. لانه بإدلائه بهذه التصريحات في هذا الوقت لم يفعل إلا حض الايرانيين اكثر على المشاركة بالتظاهرات» التي جرت بمناسبة ذكرى الثورة.

واشار رئيس مجلس الشورى الايراني ايضاً الى «قلة عقل رئيس منظمة حلف شمال الاطلسي» ويبدو انه قصد امينه العام ويلي كلايس.

اعتبرت ان التطورات الاخيرة في عملية السلام تثبت صحة تحليلاتها

ليبيا: عرفات صار أقل من رئيس بلدية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ أصدرت أمانة اللجنة الشعبية العامة (وزارة) للوحدة في ليبيا بياناً امس بعثت به الى «الحياة» بالفاكس ذكرت فيه «ان الايام تثبت صحة تحليل ليبيا للواقع العربي وما تتعرض له الامة العربية من هجمة تستهدف وجودها والقضاء عليها كما اثبتت صدقية مواقفنا حيال القضية الفلسطينية وجدية دعمنا لكفاح الشعب الفلسطيني من اجل استرداد وطنه والتصدي للمؤامرات والمخططات التي تستهدف قضيته، خصوصاً ما ادت اليه المساومات على حقوقه من تفريط بها، واعتراف لمغتصبيها». وانتقدت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واعتبرت انه صار اقل من رئيس بلدية.

وذكر البيان نقاطا - لتأكيد صحة التحليلات - وهي «ان الكيان الاسرائيلي الغاصب لفلسطين يسعى الى تحقيق حلمه التوراتي، لإقامة دولة لليهود من النيل الى الفرات لابتلاع الارض العربية»، و«استسلام العرب لاساليب العدو الاسرائيلي في الانزلاق وراء سياساته التفاوضية المبرمجة بإبرام سلسلة من الاتفاقات المذلة والمهينة»، و«تصريح رئيس وزراء الكيان الاسرائيلي (اسحق رابين) الارهابي وتهديده بالحرب من جديد ضد الامة العربية، كاسلوب صهيوني يحقق من خلاله الضغط للحصول على مزيد من التنازلات من جهة وتوحيد فلول الاسرائيليين من جهة اخرى». وجدد البيان اقتراح ليبيا «حلاً موضوعياً يحقق السلام من خلال تعايش العرب مع اليهود الفلسطينيين بإقامة دولتهم الديموقراطية مثلما تحقق لشعب جنوب افريقيا، وبعودة الشعب الفلسطيني الى دياره وعودة اليهود المهاجرين من روسيا واوروبا والاقطار العربية وكل الى بلده كحل امثل يتحقق به السلام العادل والدائم والشامل».

وجاء في البيان: «اثبت الخنوع لإرادة الاسرائيليين وممارسة سياسات التفريط هشاشة كل الاتفاقات المبرمة معهم، فها هو ياسر عرفات الذي اشرف على اتفاق اوسلو ووقع على العديد من الاتفاقات مع الاسرائيليين بمعزل عن الشعب الفلسطيني بعد ان تخلى الاسرائيليون والاميركيون عنه واصبح معزولا عن شعبه، وتخلت عنه قيادة حركة فتح وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وفصائلها واصبح مجرد عميد بلدية، بل اقل من اي عميد بلدية في فلسطين والارض المحتلة يملي عليه الاسرائيليون ليكون جزءا من الامن الاسرائيلي لحماية مستوطناتهم ووجودهم من الشعب الفلسطيني الغاضب».

الجزائر: مؤتمر صحافي

تتمة الصفحة الاولى

استقبال ممثلي الاطراف الموقعة على أرضية العقد الوطني.

وقدم البيان ملخصاً لأهم النقاط الموجودة في الوثيقة وحددها في سبع نقاط منها: «ان أطراف العقد الوطني اقترحت أرضية للتفاوض مع السلطة، ولكن السلطة رفضتها جملة وتفصيلاً، وان الأرضية تلح على ضرورة العودة الى السلم المدني والشرعية الشعبية، وان مسعاها متوازن، وانها تتضمن التزام كل الأطراف بجملة من المبادئ والقيم، وتقترح منهجية شاملة لحل الأزمة، وتطالب بتوفير الضمانات لكل الأطراف، وتعارض كل تدخل أجنبي».

وحمّل البيان في نهايته السلطة مسؤولية ما آلت اليه البلاد. وانتهى بتوجيه نداء للشعب والمجتمع المدني والسياسي للالتفاف حوله.

واشار مهري، في رده على أسئلة الصحافيين الى ان «السلطة ترفض الحوار، وان أطراف العقد الوطني لا تملك القدرة على وقف اهدار الدم». وقال «ان حل الأزمة الجزائرية يكمن في الجزائر، وان الشعب سيفرض لاحقاً امره». ونفى ان يكون هناك طلاق بين السلطة والمعارضة، وقال ان «المقصود بالمفاوضات المستخدمة في البيان هو الجدية في الطرح والبحث عن حل».

وقال ان «رفض السلطة للعقد الوطني» ليست له علاقة بالمكان، فـ «حتى لو اجتمعنا في مكة فإن الرد سيكون هو نفسه».

ويرى ان الانتخابات الرئاسية «قرار انفرادي لا يشكل مخرجاً للأزمة، وان حضور الملاحظين الدوليين من دون ضمانات داخلية، مجرد تزكية للسلطة».

وفي ما يتعلق بالرد على المذكرة الاستشارية (التي ارسلتها السلطة الى الاحزاب) قال انه «قرار فردي، ومن حق كل حزب ان يرد عليها»، واستبعد ان تكون هناك «مقاطعة» للرد على المذكرة.

وبالنسبة الى افاق المستقبل، قال مهري باسم مجموعة العقد الوطني، «ان ليست هناك حلول جاهزة للأزمة وانما هي مرتبطة بالحوار بين السلطة والمعارضة. وان السلطة اختارت المواجهة بينما اختارت احزاب المعارضة الحوار». وذهب الى القول «ان بعض المسؤولين يتصرفون وكان الجزائر ملكهم الخاص، وهذا لا يساعد على حل الأزمة».

وانتهى الى دعوة الجميع الى الالتفاف حول العقد الوطني «لانه يتيح الحوار الجاد». واكد ان مجموعة العقد الوطني ستنشط في الجزائر، «وليس في نيتها عقد اجتماع آخر في الخارج، في الوقت الراهن، اما الانباء التي تتحدث عن اجتماع مرتقب للمجموعة في الرباط في آذار (مارس) المقبل فليس لنا علم بها».

وأجاب السيد علي يحيى عبدالنور هو الآخر عن أسئلة الصحافيين مؤكداً ان لقاء الأحزاب في الخارج «اوضح للرأي العام الغربي موقف المعارضة الجزائرية، مما يجري في الجزائر، كما ازاح الستار عن الرؤية الاحادية للأزمة الجزائرية التي كانت تعرف بعيون فرنسية». ورأى في مقاطعة التلفزيون للندوة «دليلاً على ان السلطة ليست مع الحوار، وان ما يسمى بالاعلام لا وجود له».

واستفسرت «الحياة» مسؤولاً في التلفزيون عن سبب مقاطعة التلفزة للندوة فرد بانه لم يتلق دعوة، فيما أشار مسؤول آخر الى اغتيال احد التقنيين العاملين في التلفزيون. وعلم من مصادر مطلعة ان تعليمات ارسلت الى المؤسسات العمومية الاعلامية بـ «تجاهل» الندوة وعدم اعطائها حيزاً مهماً في الصحافة.

وجاءت هذه الندوة بعد ٢٤ ساعة على انتهاء المهلة لتقديم الاقتراحات التي طلبها الرئيس الجزائري الأمين زروال حول قانون الانتخابات الرئاسية. ويذكر ان أطراف وثيقة العقد الوطني قررت عقد هذه الندوة بعد رفض رئاسة الدولة استقبال ممثل عنها هو الشيخ جاب الله. كما تزامنت الندوة مع وصول شحنة طائرات مروحية من فرنسا، فيما شهدت الأوضاع الأمنية تصعيداً خطيراً.

ومنذ مطلع شهر رمضان تكاثر عدد ضحايا الحوادث من الابرياء. فقد تم تحطيم القطار الرابط بين الجزائر ووهران في بوفاريك (٥٠ كلم جنوب غرب الجزائر)، وهاجم مسلحون ثكنة عسكرية قتلوا فيها ١٣ جندياً، كما وقعت في الجزائر العاصمة انفجارات عدة لم يعرف مصدرها حتى الآن. وقام مسلحون عشية يوم الجمعة الماضي بإقامة حواجز في وسط العاصمة أمام قصر الشعب حيث يستقبل الرئيس ضيوفه. ولوحظ ان عمليات الاغتيال اتجهت هذا الاسبوع الى النساء، اذ اغتيلت مدرسة في براقي، وامرأة في القبة، واخرى في تيليملي. واغتيلت صباح اول من امس السبت فتاة في منطقة الابيار، في وسط العاصمة. ويقول شهود عيان ان الفتاة تلميذة في احدى الثانويات، وان مسلحين اثنين اطلقا الرصاص عليها اثناء خروجها من بيتها. وعلى صعيد آخر، اعلنت الفيديرالية الوطنية للتعليم العالي عن اضراب مفتوح ابتداء من ١٨ من الشهر الجاري، قد يشمل المؤسسات التربوية كافة، كما ينتظر ان تنظم يوم ٢١ من الشهر الجاري مسيرة في العاصمة لاساتذة التعليم المتوسط.

المفاوضات السعودية - اليمنية

تتمة الصفحة الاولى

مساء أول من أمس، «ان المفاوضات مستمرة وتسودها اجواء من المحبة والاخاء». ويذكر ان فريقا التفاوض كانا عقدا ليل السبت - الأحد جلسة العمل الثانية عشرة بينهما، وكان مقرراً ان يتفق الجانبان على تأجيل عقد المفاوضات الى ما بعد اجازة عيد الفطر المبارك، بسبب قرب سفر العاهل السعودي لقضاء الأيام العشرة الأخيرة من شهر رمضان المبارك في مكة المكرمة. ولكن بدا ان تدخلاً سياسياً من قيادتي البلدين جعل فريقي التفاوض يتفقان على عدم وقف المفاوضات والاستمرار بها الى حين الانتهاء والتوصل الى مذكرة التفاهم المشترك بين البلدين.

ويضم فريق التفاوض السعودي الشيخ ابراهيم العنقري المستشار الخاص للملك فهد والدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف فيما يضم الفريق اليمني عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير التنمية والتخطيط واسماعيل الوزير المستشار القانوني للرئيس علي عبدالله صالح.

ويعتقد الفريقان ان هناك امكانية للتوصل الى اتفاق على كل بنود مذكرة التفاهم المقترحة خلال جلستين او ثلاثة من المفاوضات.

الى ذلك (أ ف ب) صرح السيد باجمال، امس، ان السعودية وافقت على ترسيم كامل الحدود مع اليمن، الأمر الذي كانت تطالب به صنعاء. واوضح ان الترسيم سيتم «على أساس اتفاقية الطائف التي نعتبرها وحدة واحدة لا يجوز حذف أي من بنودها». واضاف ان السعودية «لم تعد تعترض على مبدأ التحكيم في حال ظهور اي خلاف حدودي اثناء عملية الترسيم أو أي خلافات أخرى».

واشار باجمال الى ان وفدي البلدين «انجزا حوالى ثمانين في المئة من عملهم الهادف الى وضع تصور مشترك لحل المشكلات العالقة بينهما». وقال ان القضية التي تناقش حالياً هي «تطبيع العلاقات بين البلدين وبعض التفاصيل المتعلقة بسبل ترسيم الحدود على الأرض».

السيلي في الصومال

تتمة الصفحة الاولى

من جهة اخرى ذكر بيان لقيادة الحزب الاشتراكي اليمني امس في صنعاء ان السيد علي جميل، احد قياديي الحزب، وجد مقتولاً أمام منزله في العاصمة صنعاء بعدما اطلق مجهولون النار عليه أول من امس.

يذكر ان السيد جميل، وهو من ابناء منطقة حجة شمال صنعاء، كان احد المنافسين للسيد حميد نجل الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس حزب التجمع اليمني للاصلاح رئيس مجلس النواب في الانتخابات الاشتراعية التي جرت في ٢٧ نيسان (ابريل) ١٩٩٣، وقد حدثت تراشقات واشتباكات بالنيران بين مؤيدي السيد جميل (اشتراكي) والسيد حميد (اصلاح) ادت الى مصرع ٩ اشخاص وسقوط العديد من الجرحى.

الأسد والهراوي وقعا

تتمة الصفحة الاولى

ومصالحهما المشتركة».

واوضح الناطق الرئاسي ان الأسد والهراوي عقدا اثر ذلك جلسة مغلقة في قصر «الروضة» في دمشق تناولت «مجموعة من المسائل التي تهم سورية ولبنان منها تطورات الوضع في المنطقة وعملية السلام وامور ثنائية».

وشملت المحادثات السورية - اللبنانية تقويم مفاوضات السلام مع اسرائيل وتنسيق «جهود الجانبين امام «العراقيل» الاسرائيلية لمنع حصول تقدم لعملية السلام في المنطقة، اضافة الى تناول الوضع اللبناني الداخلي ونتائج اجتماعات اللجنة الامنية بين بيروت وواشنطن.

وكان المجلس بدأ اجتماعاته مساء اول من امس بعد مأدبة الافطار التي اقامها الأسد للوفد اللبناني، وذكر كورية ان المجتمعين عرضوا «العلاقات الاخوية بين البلدين، وجرى التأكيد على القواسم المشتركة الكثيرة التي تجمع بين سورية ولبنان واهمية تعزيزها انطلاقاً من الروابط التاريخية بينهما ومصالحهما المشتركة». وتابع ان الرئيس الهراوي «شكر لسورية ما قدمته من مساعدات الى لبنان لاستعادة عافيته». ونوهت وسائل الاعلام الرسمية بالعلاقات السورية - اللبنانية، وقالت ان النتائج التي اسفرت عنها لقاءات اليومين الاخيرين «لبنة جديدة تضاف الى الصرح الشامخ الذي ارساه البلدان برئاسة الأسد والهراوي. انه صرح منيع يستحيل على اسرائيل اختراقه».

وفي بيروت، قالت مصادر لبنانية رسمية «ان محادثات اجتماعات المجلس الاعلى انحصرت بجدول الاعمال الرسمي المتعلق بالاتفاقات الثنائية التي تم التحضير لها، ومشاريع الاتفاقات التي كانت هيئة المتابعة والتنسيق (يرأسها رئيسا الحكومتين) اقرتها في مجالات الاقتصاد والتبادل الثقافي والمياه والعمل».

واضافت «ان البحث تطرق الى مفاوضات السلام. وان الاجتماعات كانت في معظمها موسعة. ولكثرة المواضيع المدرجة على جدول الاعمال لم يتم البحث في امور اخرى من خارجه».

رمزي احمد يوسف: بلوشي

تتمة الصفحة الاولى

العراقي. وهناك رواية اخرى بانه ابلغ الى سلطات الهجرة الاميركية انه يخشى الاضطهاد في العراق لانه مسيحي.

طوال فترة بقائه في الولايات المتحدة (نحو خمسة اشهر) كان كثيرون يعرفونه باسم «راشد»، وبه عرفه محمد سلامة، الفلسطيني المدان في حادث التفجير، ومصعب عبدالرحمن، العراقي الاميركي الذي اقام معه فترة من الوقت في شقة واحدة وصاحب رواية رمزي «المسيحي». وكان الاثنان اشتريا سيارة سجلاها باسميهما معاً.

غير ان رمزي غادر نيويورك بعد ساعات من انفجار المركز التجاري بجواز سفر باكستاني يحمل اسم عبدالباسط محمود عبد الكريم حصل عليه من القنصلية الباكستانية في نيويورك بعدما اعلن لها انه فقد جوازه وقدم اليها نسخاً مصورة عن جوازين باكستانيين قديمين باسم عبدالباسط احدهما صادر في ١٩٨٤ والآخر في ١٩٨٨. وبعد تردد اصدرت له القنصلية جوازا نافذا لمدة ستة اشهر وطلبت منه ان يحصل على جواز كامل في اسلام اباد.

اما عبدالباسط الحقيقي فهو باكستاني ولد في ١٩٦٢ في الكويت لابوين باكستانيين ينتميان الى الطبقة المتوسطة. ودرس الهندسة الالكترونية في معهد سوانزي في ويلز الذي تخرج فيه في ايار (مايو) ١٩٩٠ عاد بعدها مباشرة الى الكويت ولم يعرف مصيره ومصير والديه منذ ذلك الحين.

وعندما اكتشفت السلطات الفيليبينية في منتصف الشهر الماضي خطة لاغتيال البابا يوحنا الثاني اثناء زيارته للفيليبين فضلاً عن خطة اخرى لتفجير خمس طائرات اميركية للركاب وهي في الجو، طلبت من السلطات الاميركية نموذجا لبصمات اصابع رمزي احمد يوسف لمقارنتها مع بصمات تركها شخص في شقة في مانيلا قالت هذه السلطات انه عبدالباسط. وعلى رغم ان مسؤولاً في الامن الفيليبيني اعلن ان البصمات متطابقة، الا ان مصدراً في الاستخبارات الاميركية اكد وقتها لـ «الحياة» ان البصمات ليست متطابقة فعلاً. طبعا يجب الاخذ في الاعتبار ان اجهزة الاستخبارات يمكنها في مثل هذه الاحوال ان تعطي معلومات مضللة او متضاربة هدفها تضليل الشخص المطارد.

وقد يكون سبب الخلط بين هويتي رمزي وعبدالباسط ان الاول استولى على هوية الثاني وانتحلها. ولكن قليلين انتبهوا، مثلاً، الى حقيقة ان رمزي احمد يوسف الذي تعرف السلطات الاميركية اوصافه جيداً، يبلغ طوله ستة اقدام، بينما عبد الباسط طوله خمسة اقدام وسبع بوصات.

يعتقد جيمس فوكس، المسؤول السابق في مكتب التحقيقات الفيديرالية الذي كان اول من حقق في حادث المركز التجاري وتقاعد من عمله العام الماضي، ان رمزي احمد يوسف عميل للاستخبارات العراقية وانها امرته بتخطيط عملية تفجير المركز التجاري وتنفيذها. وقال بعدما سمع نبأ اعتقاله في اسلام اباد ان «الادلة بمجملها تشير الى تورط العراق. لا ازعم ان هناك دليلا قاطعا (على هذا التورط) لكنه قد يتوافر بعد ان يكمل يوسف حديثه».

اذا صحت هذه الفرضية فانها قد تفسر كيف استطاع رمزي انتحال هوية عبدالباسط وتفسير ذلك انه استطاع، عبر الاستخبارات العراقية، الحصول على ملف عبدالباسط اثناء الغزو العراقي للكويت واضافة هويته الى الهويات الاخرى التي ينتحلها.

في اي حال لا تقوم فرضية تورط العراق في تفجير المركز التجاري على اساس الاعتقاد بأن رمزي احمد يوسف هو عراقي. بل ان مؤيدي هذه الفرضية، واكثرهم اصرارا على صحتها الخبيرة الاميركية في شؤون العراق الدكتورة لوري ميلروي، يشككون بعراقية رمزي. وكانت هذه الخبيرة اول من اشارت الى احتمال ان يكون رمزي احمد يوسف عميلا للاستخبارات العراقية في مقال نشرته في صحيفة «وول ستريت جورنال» في حزيران (يونيو) ١٩٩٣ وانتهت الى الاعتقاد بان رمزي بلوشي باكستاني.

ميلروي «اقتفت» آثار رمزي بعد مغادرته نيويورك عبر مراجعتها آلاف الاتصالات الهاتفية التي اجراها اثناء وجوده في الولايات المتحدة، وبالمناسبة بينها اتصالات كثيرة بالعراق، وخلصت الى انه توجه من نيويورك الى كراتشي ومنها الى كويتا العاصمة الاقليمية لبلوشستان التي تسيطر عليها قبائل لا تخضع لسلطة الحكومة المركزية. ومن كويتا توجه رمزي، عبر طريق يستخدمه المهربون، الى كاراوان وايران شهر ثم شاه بهار في ايران ومنها عبر الخليج الى عمان. وليس معروفاً اين توجه من هناك.

لماذا بلوشستان؟ اولاً لأنه يفترض ان يكون رمزي نفسه بلوشياً ما يسهل عليه الاختفاء بين قبائلها التي لعله ينتمي الى احداها. ثانيا لانه ليس سرا ان العراق اقام اثناء الحرب مع ايران قاعدة تجسسية نشطة في بلوشستان التي نجحت الاستخبارات العسكرية في تعبئة دعم قوي فيها للنظام العراقي بفضل المال والسلاح. وكانت الاستخبارات العسكرية العراقية تدير النشاطات البلوشية داخل ايران من محطة في دبي.

ومعروف ان كراتشي وكويتا شهدتا تظاهرات ضخمة مؤيدة للرئيس صدام حسين في باكستان اثناء حرب الخليج الثانية. وفي تلك الفترة ايضا افاد عراقيون بأن قبائل بلوشية ارسلت مسلحين من كويتا الى كراتشي لحماية مبنى القنصلية العراقية فيها.

العنصر الآخر في الفرضية العراقية هو ان «العقل المدبر الثاني» هو العراقي الاميركي عبد الرحمن ياسين السامرائي الذي فر بعد نحو شهر من الانفجار الى العراق. وكانت الحكومة الاميركية اكدت، في اعلانها في تموز (يوليو) ١٩٩٣ جائزة قيمتها مليونا دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى اعتقال عبدالرحمن، انه موجود في العراق، بينما لم تؤكد في اعلانها السابق جائزة مماثلة تتعلق برمزي احمد يوسف انه موجود في العراق، وانما اشارت الى الاعتقاد بوجوده في منطقة الشرق الاوسط.

وفي صيف العام الماضي استطاع مراسل لمجلة «نيوزويك» وشبكة تلفزيون «اي. بي. سي.» ان يرصد السامرائي في بغداد امام بيته في حي الحارثية غرب العاصمة. وبعدما نشرت المجلة تحقيقا عن القضية اختفى اثر عبدالرحمن وعائلته من البيت بعدما قطع الاتصال الهاتفي معه. وذكرت هذه المعلومة في تحقيق نشرته المجلة كتبه مراسلها في الشرق الاوسط كريس ديكي وبرنامج لتلفزيون «اي. بي. سي.» لمراسلتها شيلا ماكغريغور وكانت ميلروي مستشارته.

ومن الطريف ان بين الاشياء التي كانت في حوزة رمزي وصدرت اثناء اعتقاله في اسلام اباد نسخة من تحقيق «نيوزويك» عنه وكان عنوانه «ابرز المطلوبين في العالم».

وهناك عنصر سايكولوجي يشير اليه المعتقدون بفرضية التورط العراقي، وهو رغبة صدام حسين في الانتقام من الولايات المتحدة بسبب حرب الخليج وتوقيت محاولات انتقامية لتتزامن مع مناسبات معينة. وتجوز الاشارة في هذا الصدد الى ان محاولة اغتيال الرئيس الاميركي السابق جورج بوش، التي اتهم بها عملاء للاستخبارات العراقية، جرت في الذكرى الثانية لتحرير الكويت، بينما تم تفجير المركز التجاري الدولي في نيويورك في الذكرى الثانية لطرد القوات العراقية من الكويت.

ولا يستبعد المعتقدون بالتورط العراقي ان تكون محاولة اغتيال البابا في الفيليبين، وهي محاولة يوجه اصبع الاتهام فيها الى رمزي احمد يوسف، مجرد تغطية للهدف الحقيقي وهو تفجير خمس طائرات ركاب اميركية وهي في الجو. وقد عثرت اجهزة الامن الفيليبينية على القنابل الخمس في الشقة التي قيل ان رمزي (عبدالباسط) استخدمها في مانيلا. وهنا ايضا يشار الى ان المحاولة وقتت في منتصف كانون الثاني (يناير) الذي يصادف مرور اربع سنوات على بدء الحرب الجوية ضد العراق.

يبقى السؤال الذي يطرح نفسه وهو لماذا لم يقرر مكتب التحقيقات الفيديرالية الاميركي اتهام العراق برعاية العملية الارهابية لتفجير المركز التجاري الدولي؟

يرى منتقدون لاسلوب عمل المكتب ان مسالة الارهاب الذي ترعاه الدولة لم تعالج في صورة صحيحة في اطار التحقيق في عملية تفجير المركز التجاري الدولي. وعلى سبيل المثال يرفض المكتب حتى الآن تزويد مؤسسات حماية القانون الاخرى، كوزارة الدفاع والاستخبارات المركزية، الادلة الموجودة في حوزة التحقيق في انفجار نيويورك. ولا تملك هذه المؤسسات سوى معلومات استخباراتية اجنبية وهي ليست كافية لاعتبار «ارهاب الدولة» منطبقا على انفجار المركز التجاري الدولي. ويعتبر المنتقدون ان المشكلة تكمن في ان مكتب التحقيقات ليس مؤهلاً وحده لأن يحكم على ان هذا العمل ينطبق عليه مفهوم ارهاب الدولة لانعدام الخبرة الاجنبية لديه. وفي هذا الصدد علق سفير اميركي سابق بارز على استبعاد مكتب التحقيقات فرضية ان يكون انفجار نيويورك مرتبطا بارهاب الدولة بانه «ارتكب خطأ العصر».

طبعا لا يمكن الجزم بعد بصحة اي نظرية عن انفجار نيويورك على رغم ان بطلها معروف. لكن الذين يتبنون النظرية العراقية يشيرون الى ان منطق الاحداث يربط بغداد بالانفجار وانها النظرية الوحيدة التي تقدم تفسيرا لدوافع ارتكابه، اضافة الى ادلة قاطعة من نوع وجود «العقل المدبر الثاني» في بغداد.

لقاء واشنطن: التزام

تتمة الصفحة الاولى

الكونغرس على معاملة البضائع الواردة من الضفة الغربية وغزة المعاملة الفضلى، وقال انه مقتنع، بأن المطلوب هو التحرك باكبر قدر من السرعة لاظهار المنافع الاقتصادية للسلام».

وأصر كلينتون على ضرورة تحقيق تقدم على الجبهات السياسية والامنية والاقتصادية لعملية السلام. «وفي الوقت نفسه علينا ان ندرك بان ذلك يتطلب منا اليوم اتخاذ قرارات صعبة».

ولاحظ ان الاتفاقات التي عقدتها الاطراف المشاركة في محادثات «بلير هاوس» أمس، أدت الى بناء «اطار من اجل السلام» وان المطلوب الآن «تحقيق انجازات محددة ودائمة». وتمنى كلينتون لو ان ممثلي لبنان وسورية يشاركون في هذه المحادثات.

وكان متوقعاً ان يعقد وزراء الخارجية المعنيون مؤتمراً صحافياً في وقت لاحق امس لاعلان ما توصلوا اليه.

وغلب الجو الاحتفالي على اللقاء الذي يعتقد انه سيسفر عن بيان يصدره المشاركون ويؤكدون فيه على «المضي في عملية السلام»، وعلى «مواجهة اعداء السلام».

وقالت مصادر مطلعة ان النتيجة العملية المتوقعة من هذا اللقاء تتعلق بإيجاد وسائل لتسهيل تقدم المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية حول توسيع منطقة الحكم الذاتي وعملية نقل السلطة في الضفة الغربية. واضافت ان المجتمعين اولوا هذه المسالة الحيز الاكبر من اهتمامهم.

وسط اعتراضات شديدة من المهنيين

مصر: مجلس الشعب يقر تعديلات في قانون النقابات

□ القاهرة - من محمد صلاح وأحمد السكري:

■ وسط اعتراضات شديدة من اعضاء النقابات المهنية وافق مجلس الشعب المصري (البرلمان) امس بصفة نهائية على تعديلات في القانون الرقم ١٠٠ الخاص بالنقابات المهنية تعطي اللجنة القضائية المشرفة على انتخابات النقابات صلاحيات واسعة.

وشهدت الاوساط النقابية امس تحركات عاجلة في محاولة لإثناء مجلس الشعب عن اعتماد التعديلات، ونظمت اربع نقابات هي الاطباء والصيادلة والمهندسين والعلميين امس اجتماعات طارئة وغير عادية للجمعيات العمومية لها حضرها آلاف من المنتمين الى تلك النقابات واعلنوا رفضهم «التدخل في شؤون المهنيين» مؤكدين ان التعديلات «تخالف الاتفاقات الدولية التي وقعت عليها مصر في شأن حرية التنظيمات النقابية» كما انها «تخالف الدستور الذي كفل حق الارتباط والتجمع السلمي». واتخذت اجهزة الامن اجراءات مشددة حول النقابات المهنية تحسباً لتنظيم تظاهرات او القيام باعمال خارج نطاق القانون.

وانتقد القطب الاخواني البارز سيف الاسلام حسن البنا الامين العام لمجلس نقابة المحامين سرعة تمرير التعديلات، وقال: «ماذا نفعل والامر صار معروفاً، فالحكومة تمرر ما تريد من تشريعات حتى ولو كانت تخالف الدستور وتعارضه» وقال: «ان التعديلات اعطت الحكومة الفرصة للتدخل في الانتخابات النقابية كما تتدخل في الانتخابات البرلمانية»، موضحا انه وفقاً للتعديلات فإن من حق اللجنة القضائية ان تستعين بمن تراه من الموظفين في الاجهزة الادارية المختصة لمعاونتها في الاشراف على الانتخابات.

وتساءل البنا: «هل هناك في الدولة جهات ادارية مهمتها القيام بعمليات الانتخاب» واضاف: «اللجنة القضائية ستستعين بموظفين في الحكومة».

واستغرب البنا حرص الحكومة على تحدي النقابات المهنية وافتعال الازمات معها وقال: «للأسف القانون صدر في الوقت الذي كانت النقابات فيه تستعد لاصدار بيانات لتأييد موقف الرئيس حسني مبارك من قضية التوقيع على معاهدة منع انتشار اسلحة الدمار الشامل واشتراطه توقيع اسرائيل على المعاهدة، وكذلك مساندة جهود الرئيس في العمل من اجل المصالحة العربية». ورأى البنا ان تقييد نشاط النقابات المهنية لا يخدم سوى المصالح الاسرائيلية الصهيونية.

وكان مجلس الشعب عقد جلسة صباح امس وافق خلالها على التعديلات المقترحة على قانون النقابات المهنية وطالب اعضاء في المجلس بان يتولى القضاء الاشراف الكامل على الانتخابات النيابية كما هي الحال في انتخابات النقابات. وانتقد عدد من النواب «سرعة تمرير القوانين التي تعرض على مجلس الشعب» كما انتقدوا عدم عرض التعديلات على قانون النقابات المهنية على النقابات نفسها بصفتها صاحبة الشأن، واشاروا الى ان سرية التعديلات خلقت جواً معادياً داخل النقابات المهنية وآثارت بعضهم كما دفعتهم الى التظاهر للاعتراض على التعديلات. ورفض النواب كمال خالد واحمد طه وفكري الجزار ومحمد عبدالعزيز شعبان وصلاح توفيق التعديلات على قانون النقابات المهنية واتهموا البرلمان بانه السبب في تضارب القوانين عند تطبيقها بسبب السرعة في اقرارها حسب رغبة الحكومة.

واضاف المجلس تعديلاً جديداً، ان القانون ينص على ان «تشكل لجان الانتخاب برئاسة احد اعضاء الهيئات القضائية ويصدر باختياره قرار من وزير العدل بعد موافقة مجلس القضاة وعدد من الاعضاء لا يقل عن ثلاثة ويصدر باختيارهم قرار من رئيس اللجنة القضائية ويكونون من اعضاء النقابة غير المرشحين».

ووافق المجلس على باقي التعديلات، التي تنص على ان «تجرى الانتخابات لجميع المستويات النقابية عن طريق الانتخاب المباشر بالاقتراع السري وتشرف عليها لجنة قضائية برئاسة رئيس المحكمة الابتدائية التي تقع في دائرة الانتخاب وعضوية اقدم اربعة رؤساء في المحكمة ذاتها، ويكون للجنة القضائية المشرفة على الانتخابات اختصاصات تحديد مواعيد فتح باب الترشيح واغلاقه ومواعيد الانتخابات وتعيين مقار لجان الانتخاب ومراجعة سجلات قيد الاعضاء في النقابة والفصل في طلبات الاعتراض والفصل في التظلمات واعلان نتيجة الانتخاب».

وتعهد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل خلال الجلسة بتوفير العدد الكافي من القضاة لاجراء الانتخابات في اي نقابة مهنية.

استقبل الرئيس اليمني لدى وصوله في زيارة مفاجئة للامارات

أبوظبي: الشيخ زايد يبارك الحوار بين السعودية واليمن

□ ابو ظبي - من شفيق الاسدي:

■ بارك الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات الحوار الاخوي بين المملكة العربية السعودية واليمن للتوصل الى حل للازمة الحدودية بين البلدين.

أعلن ذلك مصدر مسؤول في ابو ظبي اثر محادثات عقدها الشيخ زايد فجر امس الاحد مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

وقال المصدر ان صالح اطلع الشيخ زايد على تطورات المفاوضات الجارية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية في الرياض حول الحدود والمبادرات التي قدمها اليمن في هذا الشأن.

واضاف المصدر ان الاجتماع الثنائي بين زايد وصالح تناول بالبحث القضايا التي تهم العلاقات الاخوية والمستجدات على الساحة الاقليمية والوضع الراهن في العالم العربي او جهود تنقية الاجواء العربية واستعادة التضامن والعمل العربي المشترك.

وكان الرئيس اليمني وصل في زيارة مفاجئة لدولة الامارات ليل السبت وغادرها فجر الاحد بعد زيارة لسلطنة عمان، ورافقه في هذه الزيارة وفد ضمّ نائب رئيس الوزراء السيد عبدالوهاب الآنسي ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور عبدالكريم الارياني ووزير النقل احمد مساعد حسين والأمين العام لرئاسة الجمهورية عبدالله البشري ومستشار رئاسة الجمهورية اليمنية عبدالله البار.

وتعتبر زيارة صالح للإمارات الاولى بعد الاحداث الاخيرة التي شهدها اليمن وانتهت بسيطرته الكاملة على الاوضاع في بلاده وتعرض خلالها لحملة انتقادات من دول المنطقة للأسلوب الذي ادار به الاحداث.

واكدت دولة الامارات تأييدها لوحدة اليمن واستقراره، وتبنت اثناء الاحداث الدعوة لوقف اطلاق النار والوصول الى تسوية سلمية للازمة عن طريق الحوار الأخوي بين جميع ابناء الشعب اليمني.

ويشير مراقبون الى ان زيارة الرئيس اليمني للامارات استدعت اجراء ترتيبات سريعة لتسلّم اوراق اعتماد السفير اليمني الجديد في دولة الامارات الدكتور عبدالله حسين بركات الذي قدم نسخة عن اوراق اعتماده ليل السبت للشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات.

الأمير سلطان يؤكد استمرار المفاوضات بين السعودية واليمن

□ جدة - «الحياة»:

■ أعلن الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي ان المفاوضات السعودية - اليمنية التي تجري حالياً في الرياض لا تزال مستمرة «وتسودها أجواء من المحبة والاخاء».

وعن احتمال توصل اللجان الفنية المشتركة الى حلول للمسائل الحدودية بين البلدين قال الأمير سلطان: «انهم يعملون بود واخوة، وإذا سبقت عمل اللجان اكون جنيت عليهم».

جاء ذلك في تصريح أدلى به الأمير سلطان للصحافيين عقب ترؤسه اجتماع الدورة الثامنة عشرة للجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل الذي عقد مساء أول من أمس السبت في مقر مؤسسة الملك فيصل الخيرية في الرياض. ووصف الأمير سلطان الاجتماع بانه «اجتماع خير إن شاء الله لخدمة الاسلام والمسلمين في هذه المؤسسة الخيرية، والملك فيصل بن عبدالعزيز خدم الاسلام وجعل من أبنائه من قام بهذا الواجب العظيم لخدمة الاسلام واحياء ذكرى انسان خدم الاسلام في الداخل والخارج».

وعن التنسيق بين مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز الخيرية ومؤسسة الملك فيصل الخيرية أوضح الأمير سلطان ان الأمير فيصل بن سلطان بن عبدالعزيز الأمين العام لمؤسسة سلطان بن عبدالعزيز الخيرية على اتصال دائم مع الأمير خالد الفيصل المدير العام لمؤسسة الملك فيصل الخيرية «وهم اخوة متضامنون، والمؤسستان تقومان بخدمة انسانية للجميع». وأوضح الأمير سلطان ان موازنة مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز الخيرية ومشروعاتها المستقبلية ستعلن بعد انعقاد مجلس الأمناء بعد عيد الفطر المبارك.

السعودية: تنفيذ مشاريع ضخمة في المشاعر المقدسة لخدمة الحجاج

□ جدة - «الحياة»:

■ اكد الأمير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة استمرار جهود المملكة العربية السعودية لخدمة الحجاج وتوفير سبل الراحة لهم. وأعلن ان الاستعدادات تجري حالياً لموسم الحج المقبل «بهدف تقديم افضل مستوى من الخدمات لضيوف الرحمن من خلال دراسة جميع أنواع الخدمات وتطوير كافة مستويات الأداء والكفاءة التشغيلية لجميع الأجهزة».

ونوه الأمير ماجد بما يوليه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز «من اهتمام ورعاية ومتابعة شخصية لكل ما يتعلق بشؤون الحج والحجاج، سواء في ما يتعلق بتنفيذ المشروعات والمرافق التي تخدم الحجاج او توجيه الادارات ذات العلاقة بتوفير الاستعدادات المطلوبة». وقال ان السعودية «لا تألو جهداً في تقديم ارقى الخدمات وافضلها لحجاج بيت الله الحرام وتكثيف الدراسات اللازمة لتحقيق هذه الغاية».

وأوضح امير منطقة مكة المكرمة ان موسم الحج المقبل سيشهد نقلة كبيرة في تنفيذ مشروعات الخدمات والمرافق من بينها اضافة دورات مياه جديدة في عرفات ومزدلفة ومنى ومشروع خط الصرف الصحي في منى، ومشروع انشاء مجمع الخدمات الحكومية في طريق المشاة بين عرفات ومزدلفة، واستكمال الطريق الدائري الثاني في عرفات، وافتتاح صالة ركاب جديدة في ميناء جدة الاسلامي اعتباراً من الشهر المقبل، اضافة الى اعادة برمجة مراحل تصعيد الحجاج ونفرتهم بين المشاعر المقدسة وغيرها من المشاريع الأخرى. جاء ذلك في تصريحات أدلى بها الأمير ماجد بن عبدالعزيز الى الصحافيين السبت عقب جولة تفقدية لمشروع توسعة وتحسين جسر الجمرات الذي أمر خادم الحرمين الشريفين بتنفيذه حتى يتمكن ضيوف الرحمن من اداء مناسكهم بيسر وسهولة.

واطلع الأمير ماجد خلال الجولة على سير العمل في المشروع والمراحل التي تم تنفيذها، واستمع الى شرح مفصل لما يشتمل عليه المشروع من خلال التصاميم والخرائط الخاصة به. وحض امير منطقة مكة المكرمة القائمين على التنفيذ بسرعة انجاز المشروع حتى تتم الاستفادة منه خلال موسم الحج المقبل. واشار الى أن جولته تأتي تنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من اجل متابعة تنفيذ المشروعات الحيوية التي تهدف الى توفير سبل الراحة لحجاج بيت الله الحرام.

وأوضح الأمير ماجد ان مشروع توسعة وتحسين جسر الجمرات يشمل توسعة ضخمة في مداخله ومخارجه اضافة الى زيادة المخارج الموجودة لتسهيل عمليات الاخلاء، وانشاء أبراج للطوارئ والاسعاف السريع وتعديل بعض الطرق المحيطة بالجسر، وتوفير مساحات كبيرة للمشاة مفصولة عن حركة السيارات اضافة الى خدمات الاضاءة والتهوية والمراقبة والخدمات الصحية والأمنية في الساحات المحيطة بالجسر. وأكد امير منطقة مكة المكرمة ان هذه الانجازات سيكون لها أثر كبير في تسهيل رمي الجمرات.

يزور فرنسا لتفقد أحوال أقباطها وتدشين كنيسة

البابا شنودا: الحوار مع المتطرفين صعب ماداموا يدينون بالطاعة المطلقة لأمرائهم

□ باريس - من رنده تقي الدين:

■ يقوم البابا شنودا الثالث بابا الأقباط في مصر حالياً بزيارة لفرنسا يلتقي خلالها يوم الاربعاء الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران.

وأدلى البابا شنودا بحديث خاص الى «الحياة» قال فيه ان هدف زيارته لفرنسا «رعوي لرعاية شعبنا من الاقباط المقيمين في فرنسا وتدشين كنيسة العذراء والقديس مار مارقوس، والالتقاء مع أفراد الشعب ومعرفة ما يلزمهم من الناحية الرعوية والروحية».

عن رأيه في التطرف الديني والأزمة التي تعيشها مصر اليوم بسبب ذلك قال: «ان التطرف عموماً في كل شيء غير مقبول وعندما يكون التطرف في الدين يكون غير مقبول أكثر. لكن المشكلة ليست هي مجرد التطرف في الدين كفكر انما هي في استخدام العنف والقتل والتخريب، فبهذا الأمر تتصاعد المشكلة وتكبر. ولكن اشكر الله أن الحكومة المصرية تعمل بكل جهدها للقضاء على هذه الظاهرة وضبط هؤلاء الناس وتقديمهم الى القضاء».

وسألته «الحياة» ان كانت مكافحة الحكومة المصرية هذا التطرف الديني هي الطريقة الصحيحة لانهاء التطرف فقال: «ليست الحكومة فقط انما أيضاً المفكرون والصحافيون يعملون في هذا الأمر ورجال الدين وما يقومون به من توعية وإن كانت هناك طريقة أخرى للقضاء على هذا التطرف فارجو ان تشيري اليها ونكون شاكرين».

وعما إذا كان هناك حوار معقول بين السلطة والمتطرفين قال: «في الواقع من الصعب ان يوجد حوار. لماذا؟ لأن المتطرفين يطيعون امراءهم طاعة مطلقة ولا يسمعون كلام اي أحد آخر مهما كانت سلطته السياسية أو سلطته الدينية فكيف يمكن التحاور مع اشخاص يتلقون اوامرهم من امراء يدينون لهم بالطاعة المطلقة؟ ما جدوى الحوار؟».

ورداً على سؤال بشأن ما إذا كان يرى خطراً على مسيحيي منطقة الشرق الأوسط بسبب تصاعد هذا التطرف الاسلامي قال: «نحن لا نخشى أحداً سوى الله وحده، ومهما كان يوجد متطرفون فيوجد الله فوق الكل. وبالنسبة الى ما سألتيه سابقاً، ان الحكومة حاولت الحوار مع هؤلاء الناس ومع المسجونين منهم وبعضهم كان يطلب موافقة امرائهم وبعضهم كان يستجيب. والحكومة ايضاً لجأت الى امر آخر وهو أن تستدعي هؤلاء الأشخاص، وبخاصة الذين يريدون التوبة منهم ويجلسون مع بعض الشيوخ الكبار ومع بعض الأساتذة المتخصصين في الأمور الدينية وفي التاريخ الاسلامي والفقه وفي الحديث وكانوا يتكلمون معهم ويعطونهم فرصة للحوار كما يشاؤون. وجرب هذا الأمر من سنوات طويلة لكن بقي التمسك بالطاعة المطلقة للأمراء الا الذين تابوا، وقد تاب البعض منهم».

وعن خطورة الوضع بالنسبة الى المسيحيين في المنطقة مثل مسيحيي لبنان أو العراق أو غيرهما قال البابا شنودا: «من رأيي ما يخص اللبنانيين يجب أن يسأل فيه أهل لبنان وما يخص العراقيين اسألي أهل العراق وما يخصنا حالياً ان المتطرفين معركتهم الأولى مع الحكومة وليست معنا، فنحن اجانب. وهم يريدون أن يحكموا البلد فاصبح عدوهم الأول هو الحكومة، وإذا تخلصوا منها يبقى حسابنا سهلاً. ولكن لا اعتقد اطلاقاً انهم سيستطيعون فالحكومة قوية وتأخذ موقفاً قوياً من هذا الأمر كما انهم ضعفوا بمراحل مقارنة بما كانوا عليه من قبل».

وفي ما يتعلق بالتطبيع بين الدول العربية واسرائيل قال: «ما معنى التطبيع؟ اذا أردنا أن تكون الأمور طبيعية يرجع جنوب لبنان للبنان، ويرجع الجولان لسورية وترجع البلاد التي تحتلها اسرائيل للبلاد العربية صاحبة الأراضي وفي هذه الحالة يكون الوضع طبيعياً ويمكن أن يطبعوا العلاقات. اما ان يقول احد ان آخذ بلادكم وأنتم تطبعون معي فكيف يكون هذا؟!».

وبالنسبة الى دور مصر في مسيرة السلام وبعض الانتقادات التي وجهت لها قال البابا شنودا: «تبذل مصر كل جهدها من اجل السلام وتبذل وقتاً طويلاً في المفاوضات والاجتماعات من اجل السلام فماذا يمكن أن تفعل مصر أكثر من ذلك؟ اما الانتقادات فانا لا أعرف عنها».

كشفوا للمرة الأولى خسائر القوات الدولية

العسكريون الدوليون في الصومال: القيادة السياسية فشلت في مهمتها

□ مقديشو - من يوسف خازم:

■ كشف كبير الناطقين العسكريين باسم القوات الدولية في الصومال الميجور تشاتا زبير للمرة الأولى ان عدد ضحايا عملية الامم المتحدة في الصومال بلغ ٥١١ عسكرياً ومدنياً قتلوا او اصيبوا بجروح، وذلك منذ بداية العملية قبل نحو عامين.

وانتقد الميجور زبير في حديث الى «الحياة» امس في مقديشو القيادة السياسية لـ «العملية الثانية للأمم المتحدة في الصومال» (يونوصوم - ٢). وقال انها فشلت في تنفيذ مهمتها السياسية وهي تحقيق المصالحة الوطنية في الصومال، والمساعدة في تشكيل حكومة وطنية في هذا البلد.

وعزا ذلك الى أسباب عدة ابرزها «التغيير المستمر لشخص المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في الصومال». مشيراً الى «ان ثلاثة مبعوثين خاصين تعاقبوا على تمثيل الأمين العام في أقل من ثلاث سنوات (...) وكان كل منهم يغادر الصومال قبل ان يتفهم طبيعة الأزمة في شكل جيد»، الأمر الذي قلل من فاعلية التحرك السياسي في التعامل مع قادة الفصائل الصومالية.

وفي معرض تقويم لعملية «يونوصوم - ٢» اضاف الميجور زبير ان من بين الأخطاء الأساسية التي ارتكبتها الأمم المتحدة «غياب قيادة سياسية وعسكرية موحدة لعملية يونوصوم -٢». وقال ان الجانب السياسي كان لديه رؤية خاصة للتعامل مع الأزمة الصومالية، في حين كان للجانب العسكري نظرته المختلفة لمعالجة الأزمة ذاتها.

وزاد «ان الجانب العسكري من عملية يونوصوم - ٢ حقق اهدافه في حماية المطار والميناء في مقديشو، والابقاء على خطوط المواصلات والاتصالات مفتوحة أمام قوافل الاغاثة التي كانت تحت حماية القوات الدولية. لكنه اعتبر ان العملية الدولية فشلت في اعادة تأهيل الصومال الذي دمرت الحرب بنيته التحتية». وقال: «يجب الا نلقي اللوم في ذلك على الجانب العسكري في العملية، لأنه لو وفرت القيادة السياسية جواً سياسياً ملائماً عبر تحقيق المصالحة، لكنا ادينا كعسكريين دوراً ايجابياً هنا».

ولم يخف الميجور زبير اعتقاده ان المعارك ستتجدد لدى مغادرة القوات الدولية الصومال. وقال: «ربما تكون المعارك التي ستندلع عقب رحيلنا، محدودة وليست على نطاق واسع».

وينتهي التفويض الذي منحه مجلس الأمن الى قوات الأمم المتحدة في الصومال نهاية الشهر المقبل. لكن الناطق المدني باسم «يونوصوم - ٢» جورج بينيت أكد بـ «الحياة» ان القوات الدولية ستنسحب قبل انتهاء فترة التفويض وذلك بسبب عدم التزام قادة الفصائل حماية مقر الأمم المتحدة الذي اخلته القوات الدولية قبل نحو عشرة أيام. وتستعد نحو ١٨ سفينة حربية اميركية ترسو في عرض البحر مقابل مقديشو لاجلاء القوات الدولية. ويشارك الاميركيين في عملية الاجلاء.

المهدي يهاجم سياسة نظام البشير الداخلية والخارجية

وزير الخارجية السوداني: الحكومة لا ترغب في مصالحة مع الأحزاب

□ الخرطوم - «الحياة»:

■ اعلن وزير الخارجية السوداني الجديد السيد علي عثمان محمد طه ان حكومته لا ترغب في مصالحة مع الاحزاب السياسية وان لقاء رئيس البرلمان السيد محمد الأمين خليفة مع زعيم حزب الامة المعارض السيد الصادق المهدي في الخرطوم «لم يخرج عن الثوابت التي اختطتها ثورة الانقاذ التي ترفض العودة الى الحزبية».

وجاء كلام طه اثناء مؤتمر ضم ٢٦ من حكام ولايات السودان. وأكد ان «نهج الانقاذ لن يتغير» وتحدى السياسيين المعارضين «ان يخوضوا الانتخابات التي ستجرى هذا العام للتأكد من شعبيتهم» مشدداً على ضمان حرية الترشيح وعدم عزل اي راغب في ترشيح نفسه.

وبدأ المهدي (رويتر) في العودة مجدداً الى أضواء الحياة السياسية في السودان بموافقة كاملة من الحكومة التي طاحته وحظرت حزبه ووضعته رهن الاقامة الجبرية.

وجاء احدث ظهور في مكان عام للمهدي مساء السبت امام مجموعة كبيرة من الطلاب المؤيدين للحكومة.

ورحبت صحيفة «السودان الحديث» المملوكة للحكومة امس الاحد بالمهدي بوصفه مفكراً اسلامياً. وكانت الصحيفة منذ شهر فقط تكيل له الانتقادات.

واوضحت الصحيفة الحكومية ان المهدي دعا في كلمته الى اجراء حوار مفتوح لصوغ «مشروع اسلامي ناجح». لكن مراقبين سياسيين يقولون ان هدف الحكومة الحقيقي هو جعل المهدي يشاركه او على الاقل يؤيد سلسلة مقبلة من الانتخابات.

وهاجم المهدي بشدة سياسات الحكومة الداخلية والخارجية التي اعتبر انها سبب عزلة السودان المحلية والدولية.

الكويت: الحكومة تساند منع الجمع بين الوظيفة الحكومية والعمل الصحافي

□ الكويت - من حمد الجاسر:

■ اعلن مجلس الوزراء الكويتي امس مساندته للتوجه الجديد لدى وزارة الاعلام بمنع الصحافيين الكويتيين من الجمع بين الوظيفة الحكومية وبين العمل في الصحافة.

وكان ١٥٠ صحافياً من اعضاء جمعية الصحافيين الكويتية نفذوا اعتصاماً ليل السبت للاحتجاج على مساعي وزارة الاعلام لتنفيذ نص في قانون الخدمة المدنية يمنع الموظف من العمل لدى جهة اخرى، وقالت الجمعية في بيان اصدرته سابقاً ان نحو ٤٠٠ صحافي كويتي سيتضررون من هذا التوجه.

وناقش مجلس الوزراء الكويتي في جلسته أمس ما تداولته الصحافة الكويتية خلال الايام الماضية بهذا الشأن. وجاء في بيان صدر بعد الجلسة انه تم البحث في «الاجراءات المتعلقة بتطبيق الفقرة ٣ من المادة ٢٥ من قانون الخدمة المدنية والتي تحظر على الموظف العام (الحكومي) العمل في جهة اخرى سواء بأجر او من دون اجر إلا بإذن من الوزير المختص.

وطلب المجلس من الوزراء استكمال الاجراءات الخاصة بالتنبيه على الجهات التابعة لوزاراتهم من المخالفين تطبيقاً لنص المادة المشار اليها».

وذكر أمين سر جمعية الصحافيين السيد عدنان الراشد لـ «الحياة» ان وفداً من الجمعية ومن صحافيين كويتيين سيلتقي ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح ظهر غد الثلثاء ليطلب اليه التدخل لحماية الصحافة الكويتية مما سيحدثه تنفيذ ذلك القرار من آثار سلبية كبيرة.

مصر: متطرفون يقتلون شرطياً

□ القاهرة - «الحياة»:

■ قتل شرطي مصري على ايدي ثلاثة مسلحين في مدينة العدوة التابعة لمحافظة المنيا امس. وفي حادث منفصل قتلت فتاة كانت تمر صدفة اثناء اشتباك بين الشرطة وعدد من المتطرفين.

وقال مصدر امني ان ثلاثة متطرفين هاجموا الشرطي علي رشدي عبدالستار وهو من قوة جهاز امن الدولة اثناء توجهه الى مقر عمله في مدينة العدوة واطلقوا النار عليه فقتلوه في الحال وتمكنوا من الفرار في اتجاه المناطق الزراعية الكثيفة المتاخمة لمكان الحادث.

واشار المصدر الى ان معلومات وصلت الى اجهزة الامن افادت اختباء عدد من المتطرفين قرب مدينة العدوة «فتوجهت قوة الى هناك وحدث اشتباك بين الطرفين اسفر عن مقتل فتاة تدعى عبير محمد سليمان (١٧ عاماً) كانت تمر صدفة قرب المكان وتمكن المتطرفون من الفرار».

واوضح المصدر ان قوات الامن شنت حملات مكثفة على مخابئ المتطرفين بعد وقوع الحادثتين وتمكنت من القبض على ١٥ من أعضاء «تنظيم الجماعة الاسلامية» المحظور بينهم اثنان من قادة الجناح العسكري لـ «الجماعة» اعتقلا في قرية البسقلون وهما عبداللطيف أبو العلا ورجب علي عبدالجواد.

واشار الى أن التحقيقات اثبتت ان التنظيم كان يستعد لتنفيذ عمليات ارهابية انتقاما لمقتل اربعة من قادته اول من امس داخل مخبأ في مدينة مغاغة في معركة مع الشرطة وهم حجاج دسوقي حسن ومصطفى محمود متولي وغامر عاطف حسين وعبدالله مصطفى محمود.

واضاف المصدر ان اجهزة الامن تمكنت من تحديد مخبأ المتطرفين الأربعة بعد وصول المتطرف انور محمود متولي الى مستشفى مغاغة قبل ايام مصابا بجروح في ذراعه اليسرى مما ادى الى بتره ووفاته بعد ذلك في المستشفى. وتبين انه كان يتولى تصنيع العبوات الناسفة في مخبأ بقرية ابا في مغاغة وكان معه المتطرفون الاربعة عندما انفجرت فيه العبوة الناسفة.

واكد المصدر الامني ان قوات الامن «استخدمت افضل الوسائل العلمية في التوصل الى المخبأ لكن المتطرفين رفضوا تسليم انفسهم واطلقوا النار على القوات التي اضطرت الى الرد عليهم بالمثل وانتهت المعركة بمقتلهم».

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان متطرفا القى العبوة على استراحة الرائد ممدوح عبدالغني رئيس المباحث وادى انفجارها الى احداث صوت انفجار لكنه لم يؤد الى اصابة اي شخص.

واضاف المصدر الامني ان الشرطي جابر بكري احمد الذي كان يقوم بحراسة الاستراحة مع آخرين قال في التحقيقات أن متطرفا القى العبوة وتمكن من الفرار الى المزارع القريبة، وان القوات اطلقت عليه النار لكنها لم تتمكن من اصابته.

وزاد المصدر ان القوات ضبطت ثمانية من اعضاء الجماعة بعد هذا الحادث وتقوم بالتحقيق معهم لتحديد شخصية الجاني.

وفي العاصمة تسلمت ادارة المدعي العام العسكري ملف قضية تنظيم «طلائع الفتح» التي يواجه فيها ٥١ شخصاً اتهامات وينتظر ان تبدأ اجراءات المحاكمة فيها في آذار (مارس) المقبل امام احدى المحاكم العسكرية. ويواجه المتهمون عدداً من التهم «الانضمام الى تنظيم سري هدفه قلب نظام الحكم، وحيازة اسلحة ومتفجرات من دون ترخيص، ومقاومة السلطات، واغتيال عدد من رجال الشرطة والمسيحيين، والسطو المسلح على محلات الذهب وسرقتها».

الأحزاب تستعد لانتخابات الخريف المقبل في مصر

مقاطعة الاخوان لمجلس الشورى مؤكدة والتركيز على انتخابات مجلس الشعب

□ القاهرة – من حمدي رزق:

■ معركة المجلس الكبير او مجلس الشعب هي محور الارتكاز خلال العام الانتخابي الجاري في مصر. واذا كانت الاحزاب بشكل او باخر ستقرفض التحول في معركة مجلس الشورى حسب ما صرح به ياسين سراج الدين، رئيس لجنة حزب الوفد في القاهرة لـ «الحياة»، واجمع عليه المستشار مأمون الهضيبي، الناطق باسم الاخوان، وأكد عليه من التجمع الدكتور رفعت السعيد ولكل مبرره سواء بالاعتراض على الصيغة التي يعمل وفقها مجلس الشورى والتي تجعله اقرب الى المجالس العلمية المتخصصة منه الى المجالس النيابية إذ ليس من حقه لا الرقابة ولا التشريع ولا غيره كما يقول سراج الدين، او لعدم تشتيت الجهود فيما لا يجدي حسب قول الهضيبي. ويضيف من ذا الذي يتحمل انتخابين موسعين على مستوى الجمهورية في غضون اشهر عدة؟

اذن نستطيع ان نؤكد ان معركة الشورى ستكون مقصورة على الحزب الوطني وبعض الاحزاب الهامشية التي تطمع في معونة الانتخابات ليس اكثر ومنها احزاب «الخضر» و«الامة» و«العدالة» وغيرها او على الاقل ان يتحول قادتها الى أعضاء في المجلس حسب الوعد الحكومي السري الذي تتحدث عنه هذه الاحزاب التي ستكون ديكوراً لهذه الانتخابات. وسوف يستغلها الحزب الحاكم في التخلص من بعض رموزه التقليدية ولم يثبت نجاحها في الانتخابات الاشتراعية الكبرى عام ١٩٩٠ وتحاول فرض نفسها في دوائر بعينها او لترضية بعض العناصر التي ما زالت غاضبة من آثار معركة ١٩٩٠ ولإحداث التوازن القبلي المطلوب بين العائلات في الصعيد. وستكون ترشيحات الشورى مقابل تأييد مرشحي الوطن في البرلمان الكبير.

أسئلة برلمانية

تبقى المعركة الكبرى المحدد لها في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وإذا كان الرئيس مبارك ألقى بقفازه في وجه المعارضة وقرر اجراء الانتخابات بالشكل الفردي، وهو المطلب الذي كانت تصر عليه طوال الفترة الماضية التي اجريت فيها الانتخابات على أساس القائمة النسبية، فإنه بذلك وضع الاحزاب جميعها في مأزق وطرح أسئلة عدة منها:

ما مصير التحالف القائم حالياً بين «العمل والاحرار والاخوان» خصوصاً وانه لم يعد له فائدة. فالاخوان يستطيعون الآن الترشيح وبشكل فردي ومن دون لافتة حزب شرعي.

هل سيظل حزب الوفد الذي يرى في نفسه عمدة احزاب المعارضة على الخط مقاطعاً الانتخابات البرلمانية في الوقت الذي تحول الحزب الى مجرد صحيفة وتآكلت شعبيته الى درجة كبيرة خصوصاً بين العائلات التقليدية في الصعيد. وهل دخوله سيكون فرصة لترميم جدرانه المتصدعة بفعل معاول الخلاف التقليدي بين الاجنحة الراديكالية ممثلة في نعمان جمعة نائب الباشا فؤاد سراج الدين وجناح التفاهم مع الحكومة ممثلاً في شقيق الباشا ياسين سراج الدين.

اذا كان سقوط التحالف الاخواني مع الاحرار والعمل قائماً فهل هناك فرصة للتنسيق بين احزاب المعارضة الكبرى ضد الحزب الوطني الحاكم. وما شكلها إذا حصلت وأين يقع الاخوان فيها؟

الاجابة ليست سهلة ولكل طرف طروحاته في هذا الصدد.

لنبدأ بالسؤال الأول ما مصير التحالف الاخواني؟

يقول المستشار الهضيبي: أولاً: انه حق طبيعي أن ندخل الانتخابات ونحن جزء من هذا الشعب ولنا كل الحقوق الدستورية والقانونية. وأعتقد ان المحكمة الدستورية قررت أن حق الترشيح والانتخاب مطلق ولا يجوز تقييده ولن نقبل العدوان على هذا الحق.

ثانياً: اننا والاحزاب الاخرى عندما قاطعنا انتخابات عام ١٩٩٠ كنا نحاول الضغط الادبي على الحكومة لتحقيق المساواة بين الاحزاب والحزب الحاكم والإشراف القضائي الكامل. لكننا هذه المرة وعلى رغم عدم نجاح الضغط سنشارك ونحن مع المشاركة الكاملة.

● في شكل تحالف ثلاثي؟

– حكاية التحالف لم تعد مطلوبة لعدم وجود القوائم بمعنى أن التحالف القانوني الذي كان قائماً لم يعد له وجود ومضمون التحالف الذي نسعى اليه الآن هو التنسيق وبذل الجهد المشترك لتحقيق المساواة الانتخابية وترك دوائر معينة لكل اتجاه ونساند البعض.

● إذن انت تسعى على ما يبدو لجبهة موحدة من المعارضة ضد الحزب الوطني؟

– الجبهة مرفوضة تماماً بسبب الاختلافات الفكرية والعقائدية بين الاحزاب.

● إذن ستدخلون بمفردكم؟

– وهل هناك ما يمنع. سنعطي الفرصة لعناصرنا للدخول ولسنا في حاجة لعباءة احد لان الانتخاب الفردي يتيح الحق للمستقلين بالدخول كأفراد وليس كأحزاب.

● ألا تعتقد أن القبض على التنظيم الاخير من جماعتكم يشي بمصادمات أخرى في الطريق قد تحول بينكم وبين ما تصبون اليه من دخول البرلمان؟

– اعتقد انها ستزيد في الفترة المقبلة، والدولة كلها تقول اننا لسنا شرعيين وان وجودنا خطر. ووزير الداخلية قال: «اننا نساند الارهاب» وان كل هذا لن يمنعنا من دخول هذه الانتخابات.

● والشورى؟

– دلنا على حزب في مصر يستطيع ان يتحمل انتخابين كاملين في ظرف خمسة اشهر، سوف نترك الشورى للافراد ورغباتهم.

● يبدو انكم تواجهون مأزقاً في النقابات قد يترك اثره على الانتخابات العامة؟

– نحن لا نتدخل في انتخابات النقابات والناس في النقابات يرتبون احوالهم وان كنت احذر من مغبة التورط الحكومي بهذا الشكل في النقابات.

اذن التحالف سيصبح عديم الفاعلية وستقل بالتأكيد فرصة ابراهيم شكري لدخول البرلمان كما ستقل الى حد كبير فرصة مصطفى كامل مراد رئيس الاحرار إلا بإذن حكومي. اما الاخوان فيبدو ان طرقهم كثيرة ودخولهم ببعض العناصر مؤكد إلا اذا جدت ظروف اخرى.

على صعيد حزب الوفد ستعقد الجمعية العمومية العادية خلال الستين يوما المقبلة فإذا نجح الباشا في حسم خلافات الكبار داخل الحزب وملء الفراغات داخل هيئة الحزب العليا بأصحاب الاملاك والنشاطات الاقتصادية لتوفير الدعم المالي قد يجد بعض «الباشوات» فرص الدخول تحت راية الوفد الخضراء، اما اذا ظلت الاجنحة تتصارع على هذا النحو فإن الحزب قد يجد نفسه مضطراً لإقامة تحالفات للخروج من حالة البطالة السياسية التي يعاني منها منذ عام ١٩٩٠.

يقول ياسين سراج الدين شقيق رئيس حزب الوفد ورئيس لجنة الوفد في القاهرة: إن المقاطعة كانت قرار الهيئة العليا في ١٩٩٠ ووقفت انا والمرحوم علوي حافظ ضدها. فإذا كان الحزب سيقاطع ماذا يتبقى منه، صحيفة مثلاً. صحيح نحن نرفض ان نكون تكملة لصورة الديموقراطية في مصر لكن في الوقت نفسه ان المقاطعة لها آثارها السلبية أخطرها تآكل العضوية وشعبية الحزب، وأنا ما زلت اصر على المشاركة وأظن ان الاتجاه داخل الوفد الآن هو المشاركة.

● هل هناك شروط للمشاركة؟

– بعض الاتجاهات المعارضة تشترط ان يترك الرئيس مبارك موقعه كرئيس للحزب الوطني. وهؤلاء بهذه الحجة يحاولون ان يتستروا على عدم قدرتهم على النجاح في دوائرهم وان يضعوا العصا في العجلة. فمبارك لن يترك الوطني فهل نستمر في المقاطعة.

● هل كان الشرط الوحيد؟

– لا. هناك شروط اخرى منها خلق مناخ ديموقراطي سليم يمكن معه اجراء انتخابات نظيفة ونزيهة. وللوفد مطالب منها تنقية جداول الاقتراع والاشراف القضائي المحايد وتكافؤ الفرص في الاعلام واظنها قريبة التحقيق وليست تعجيزية.

● بعيداً عن الشروط هل هناك نية لإقامة تحالفات او جبهة وطنية لدخول الانتخابات؟

– الوفد يجد في نفسه من الثقل السياسي والوزن الشعبي وكحزب معارض الأول في الشارع المصري وليس بحاجة للتحالف مع احد سواء العمل او الاحرار او حتى الاحزاب الورقية الاخرى.

● والاخوان؟

– هناك مشكلتان: الاولى ان الوفد عرض نفسه بتحالفه عام ١٩٨٤ مع الاخوان للنقد اذ اخذ البعض عليه انه سمح لنفسه بالتحالف مع تيار مشكوك فيه وخرجت منه بعض تيارات العنف وتلك تهمة لا يقبلها أي وفدي على حزبه الوطني.

الثانية، تم تضخيم شخصية الاخوان الى درجة انهم قد يشترطون نصف عدد المقاعد، وبخاصة ان البعض يرى انهم اكثر تنظيماً والتزاماً بعد نجاحاتهم في النقابات المهنية.

وأضيف ان الوفد غير مستعد لأن يعطيهم ما يطلبون. الفرصة امامهم للدخول من دون حاجة لوجود غطاء شرعي.

● والشورى؟

– لن نشترك في انتخابات التجديد النصفي للشورى لاننا غير مقتنعين بهذا المجلس فليست له سلطات تشريعية او رقابية على الموازنة ولا اي شيء، هو اقرب الى مجالس البحوث. اما ان يعطى سلطات مجلس الشيوخ قبل الثورة اما اننا لن ندخله.

يبدو ان حزب التجمع حسم امره في الانتخابات وقرر الدخول ليس لأنه لم يقاطع في عام ١٩٩٠ (فاز بخمسة مقاعد يحتل احدها رئيسه خالد محيي الدين بصفته زعيم المعارضة البرلمانية) بل، حسب ما يقول الدكتور رفعت السعيد امين اللجنة المركزية للحزب، «ان المشاركة هي الاصل والمقاطعة هي الاستثناء، والحزب السياسي من المفترض الا يقاطع منفرداً. اي أن تكون المقاطعة تتويجاً لفعل سياسي يؤدي لمقاطعة جماهيرية والمقاطعة المعزولة جماهيرياً لا جدوى من ورائها.

ايضا قبل ان يقاطعوا لا بد وان يعرفوا ان الحزب السياسي لا بد وان يحدد اسباب المقاطعة وان هذه الاسباب يمكن تحقيقها وان يعود للمشاركة اذا ما تحققت. والاحزاب التي قاطعت عام ١٩٩٠ كانت تطلب تداول السلطة وهو مبدأ صعب افتراضه الآن، وهي الآن تعود الى المشاركة على رغم ان تداول السلطة لم يتحقق.

● فرصتكم في انتخابات ١٩٩٥ ربما كانت اقل من عام ١٩٩٠ لان الاحزاب ستشارك ولن تنفرد بصفة الحزب المعارض التي توفرت لكم في الانتخابات الماضية؟

من المفترض ان المقاعد الخمسة تزيد لاننا كحزب قدمنا نموذجاً للمعارضة الايجابية والضارية التي ابتعدت عن الصراخ والعويل وعارضت جيداً ولم تتسابق لتأييد برامج الحكومة والموازنة كما فعلت الاحزاب الاخرى في البرلمانات السابقة.

● واذا كان هناك تحالف ألا يشكل خطراً على فرصكم وبالتالي يمكنكم احتواؤه بالدخول فيه؟

– لنا منطلقات اساسية نوقشت في اجتماع اللجنة المركزية الاخير.

اولاً نحن نرفض مبدأ التحالف او التنسيق مع الجماعات المتأسلمة او الاحزاب التي تتأثر بها.

● تقصد الاخوان والعمل والاحرار؟

– ارفض التسمية لأنها لا تضيف. والقاعدة واضحة جداً.

ثانياً: وارد التنسيق وطبيعي ان يحدث. وسبق وحدث مع حزب الوفد عندما لم يترشح احد في دائرة خالد محيي الدين ورددنا لهم الجميل في دوائر اخرى.

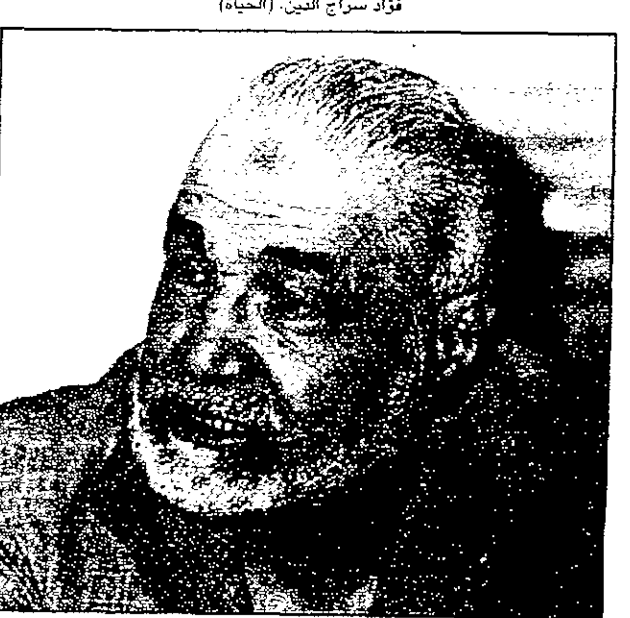
ثالثاً: نجري تنسيقاً فعلاً مع الحزب الناصري وأعتقد ان الحزب الناصري سيدعو الاحزاب السياسية لبحث العمل المشترك في الفترة المقبلة لضمان حياد ونظافة المعركة الانتخابية.

● أنتم حزب موارده محدودة كيف تواجهون معركة الفلوس في الانتخابات المقبلة؟

– قضية التمويل تمثل خطرا داهما على مجرى العملية الانتخابية ليس هذا فقط بل على مجرى الديموقراطية ككل والجميع يعرفون هذا، ولعل البعض تأكد ان قوى متأسلمة بذاتها حصلت على دعم مالي خارجي بهدف شراء مقاعد برلمانية في الانتخابات المقبلة وكلنا يعرف ان العملية الانتخابية اذا انفق فيها مال زائد في ظل نقص الخدمات في القرى وحاجة هذه القرى لاستكمال مرافقها. كل هذا يشكل عامل جذب لمنطق الفلوس في تلك المعركة.

ليس هذا فقط بل ان اصحاب الموارد السوداء تجار المخدرات وخلافه، سيكون لهم دور في ذلك اذا ما دخلوا بأموالهم الى ساحة شراء المقاعد. ومن هنا لا بد من تعديل تشريعي يحرم المرشح من تلقي او تقديم أي تبرعات خلال العملية الانتخابية ويحدد قاض مستعجل لنظر تلك المخالفات ويكون من حقه شطب المرشح اذا صدرت منه هذه الاعمال.

فؤاد سراج الدين. (الحياة)



مأمون الهضيبي. (الحياة)



رفعت السعيد. (الحياة)

قائد القوة الدولية يبحث في الوضع مع قائد الجيش البوسني

الأمم المتحدة تتهم القوات الصربية بشن هجوم يستهدف بيخاتش المدينة

■ سارايبفو - رويتر - قال مسؤولون في الامم المتحدة ان قوات صرب البوسنة التي تهاجم جيب بيخاتش الخاضع لسيطرة القوات الحكومية في البوسنة متحدية وقفاً لاطلاق النار يسري منذ ستة اسابيع، تستهدف الآن بلدة بيخاتش نفسها. ودعا القائد الدولي في سارايبفو امس الى اجتماع مع قائد الجيش البوسني للبحث في انتهاك وقف النار في بيخاتش.

وتخوض القوات الحكومية المحاصرة التي يقودها مسلمون، معارك طاحنة مع قوات صرب البوسنة منذ اربعة ايام. وقتلت قنبلة صربية مدنيا واحدا على الاقل امس في بلدة بيخاتش الواقعة في شمال غربي البوسنة.

واضاف المسؤولون الدوليون في بيخاتش انه بدا واضحا ان القوات الصربية، وهي اما من صرب البوسنة او من الصرب المتمردين في كرايينا في كرواتيا المجاورة، بدأت تستهدف بلدة بيخاتش. وقال غراهام داي الناطق باسم الامم المتحدة لوكالة «رويتر»: «لاشك في انهم يستهدفون البلدة».

وبثت اذاعة سارايبفو التابعة للحكومة ان ثلاثة مدنيين قتلوا اثر سقوط قنيفتين على بيخاتش اول من امس لكن داي قال ان مدنيا واحدا فقط قتل.

وبدا ان الصرب يتأهبون لاستعادة المنطقة وامدادات مياه حيوية تم الاستيلاء عليها اثناء هجوم شنه الفيلق الخامس للقوات الحكومية البوسنية في منتصف كانون الثاني (يناير) الماضي.

وقال الجنرال عاطف دوداكوفيتش قائد الفيلق الخامس ان الصرب يشنون هجوما رئيسيا عبر جبهة عريضة في جيب بيخاتش. وزاد الجنرال راسم ديليتش قائد جيش البوسنة ان القتال الدائر حول بيخاتش يهدد وقف النار الذي لم تفسده اي انتهاكات في بقية ارجاء البوسنة. وقال ايضا في مقابلة تلفزيونية في سارايبفو ان «وقف النار على وشك الانهيار. لقد بذلنا قصارى جهدنا لكنهم لم يفعلوا شيئاً لالتزام اتفاق الهدنة».

ورد صرب البوسنة بان اتهموا رجال الفيلق الخامس باستخدام «كل الاسلحة التي في حوزتهم» للهجوم على خطوط الصرب على المشارف الجنوبية الشرقية لبيخاتش.

وسجلت قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة اول من امس اكثر من ١٥٠٠ انفجار في منطقة كروبا في البوسنة وهي احدى ثلاث جبهات اشتبكت فيها قوات الصرب مع قوات الفيلق الخامس. وقال اللفتنانت كولونيل غاري كوارد الناطق باسم الامم المتحدة: «الموقف في بوسانسكا كروبا يبعث على القلق البالغ بكل تأكيد».

وفي المنطقة الواقعة الى الشمال من جيب بيخاتش حيث تتواجه القوات الحكومية مع مسلمين متمردين يقودهم فكرت عبديتش ويدعمهم الصرب سقطت نحو ١٠٠ قنيفة مدفعية ودبابات وشاون الى جانب نيران اسلحة صغيرة ورشاشات.

وساعدت هدنة وقف النار في مطلع العام الجديد على تهدئة القتال في مناطق اخرى من البوسنة في الأيام الاربعين الماضية ما عدا جيب بيخاتش.

ويحاصر صرب البوسنة سارايبفو منذ نيسان (ابريل) ١٩٩٢ بعدما انفصلت البوسنة عن الاتحاد اليوغوسلافي. ويسري وقف لاطلاق النار منذ الاول من كانون الثاني (يناير) الماضي على امل تشجيع محادثات السلام.

لكن لم يتم احراز تقدم في اقناع الصرب بالموافقة على البحث في خطة سلام دولية اقترحت في العام الماضي وقبلتها الحكومة البوسنية ولا تزال تعتبر الاساس لأي تسوية في شان الاراضي.

كارتر وارياس يستعدان لبدء الوساطة بين البلدين

رئيس بيرو يحذر من تصعيد خطير في الحرب بين بلاده واكوادور

■ ليما، كيتو، واشنطن، برازيليا - رويتر، أ ف ب - حذر رئيس بيرو البرتو فوجيموري من ان النزاع الحدودي الذي نشب قبل ١٧ يوماً مع اكوادور اصبح على حافة «تصعيد خطير» بعدما اسقطت ثلاث طائرات تابعة لبلاده بنيران المضادات الاكوادورية في منطقة حدودية متنازع عليها. وفي وقت توقفت مفاوضات السلام في برازيليا، اعلنت الناطقة باسم مركز «كارتر» ان الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر والكوستاريكي السابق اوسكار ارياس ينويان الموافقة على القيام بمهمة وساطة بين الاكوادور والبيرو بطلب من الحكومة الاكوادورية.

وفي كيتو، اعلن وزير الدفاع الاكوادوري الجنرال خوسيه غاياردو اول من امس السبت ان تسعة جنود اكوادوريين قتلوا واصيب ٣٤ آخرون بجروح خطيرة منذ بدء المعارك ضد بيرو. وقال الوزير خلال مؤتمر صحافي: «لا يوجد اي جندي من القوات الاكوادورية في عداد المفقودين»، موضحاً «لقد سحبنا جثث جنودنا القتلى».

واضاف: «ان قواتنا لم تتنازل ولو عن سنتيمتر واحد من الاراضي» نافياً بذلك معلومات واردة من بيرو ومفادها ان جنود كيتو انسحبوا تاركين وراءهم معداتهم.

واعترف الجنرال غاياردو بان لدى بيرو قوة عسكرية «متفوقة» لكنه اكد عزم اكوادور على الكفاح والنصر.

وفي مؤتمر صحافي عقده في ليما، قال رئيس بيرو ان طائرتين مقاتلتين من طراز «سوخوي» وقانفة (اميركية الصنع من طراز «اي - ٣٧»، اسقطتا اثناء قيامهما بغارة الجمعة في منطقة توينزا وهي قاعدة رئيسية فوق قمة تل تبعد نحو ١،٦ كيلومتر داخل بيرو ولا تزال خاضعة لسيطرة اكوادور. واعتبر ان اسقاط هذه الطائرة من مواقع المضادات الاوكوادورية التي تسللت في اللحظة الاخيرة الى منطقة الصراع، هو بالطبع تصعيد خطير تحاول بيرو تجنبه باتخاذ كل الاجراءات الممكنة.

وعند سؤاله عن الموقف في قاعدة توينزا التي تحاصرها قوات بيرو منذ اسبوع، قال فوجيموري: «ما لم يكن هناك وقف لاطلاق النار سيكون من المحتمل ان يقع صدام بين الجانبين». ولم يحدد اذا كان الهجوم الجوي على توينزا سيستمر، وهي احدث ثلاث قواعد اقامتها القوات الاكوادورية داخل بيرو. لكن فوجيموري استبعد احتمال غزو الاكوادور قائلاً ان دافع بيرو الوحيد في الصراع هو «الدفاع عن وحدة اراضينا».

والمنطقة المتنازع عليها بين البلدين هي منطقة حدودية مساحتها ٧٧ كيلومتراً مربعاً في غابات الامازون تعرف باسم منطقة كورديرا ديل كوندور التي لم يتم ترسيم حدودها حتى الآن كما تقضي معاهدة عام ١٩٤٢. وقال فوجيموري ان طائرة هليكوبتر في مهمة امداد فقدت الجمعة ويحتمل ان تكون اصطدمت باحد التلال حول توينزا نتيجة تحليقها على علو منخفض للغاية لتجنب هجمات الصواريخ الاكوادورية.

وقال الرئيس في مؤتمره الصحافي ان افراد طاقم احدى الطائرتين الروسية الصنع والقانفة الاميركية الصنع، تمكنوا من القفز منها سالمين ولكن مصير افراد طاقم الطائرة الاخرى لم يعرف بعد. وقال فوجيموري ان ٣٦ شخصاً من بيرو قتلوا في الصراع وجرح نحو ٦٠ شخصاً آخرين.

واكد ان بلاده تبحث عن حل «حاسم» للصراع في اطار بروتوكول عام ١٩٤٢. واضاف ان هدف بيرو النهائي هو وضع علامات على الجزء الذي لم يتم ترسيمه من الحدود.

وعن محاولات التوصل الى حل سلمي، قال ان بعض التقدم تحقق مع اعتراف الاكوادور بالمعاهدة بعد ٣٥ عاماً من رفضها وذلك خلال مشاركتها في محادثات سلام ترعاها الدول الضامنة.

وساطة كارتر

وقالت كاري هارمون الناطقة باسم مركز كارتر في اطلنتا (ولاية جورجيا) ان «الرئيس (كارتر) اعلن انه مستعد للمشاركة في وساطة من اجل وضع حد لاسبوعين من الصراع المفتوح بين البلدين في منطقة سلسلة جبال الكوندور الحدودية».

وفي سان خوسيه، اعلن الرئيس الكوستاريكي السابق ارياس انه اتصل هاتفياً بكارتر السبت وتحدث معه عن هذا الاحتمال في الوقت الذي تحاول الدول الاربع الضامنة في بروتوكول ريو الموقع في العام ١٩٤٢ ويرسم الحدود بين البيرو والاكوادور، التوصل الى وقف اطلاق نار بين البلدين.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية البرازيلية اعلن ان مفاوضات السلام التي تجريها الدول الاربع (الارجنتين والبرازيل والولايات المتحدة وتشيلي) توقفت بعد ظهر اليوم في برازيليا ولم يحدد اي تاريخ معين لاستئنافها.

ومع ذلك اوضح ارياس الحائز على جائزة نوبل للسلام عام ١٩٨٧ انه لن يوافق هو شخصياً ولا الرئيس كارتر على طلب الوساطة الذي تقدمت به الاكوادور إلا بعد ان توافق عليه حكومة بيرو.

جانب من التظاهرة في مكسيكو سيتي (أ ف ب)

المكسيك: المئات يتظاهرون ضد الحملة على جيش زاباتيستا

■ مكسيكو سيتي - رويتر - غصت الساحة الرئيسية وسط العاصمة المكسيكية بحوالى مئة ألف متظاهر طالبوا بوضع حد للحملة العسكرية ضد الفلاحين الثوار في ولاية تشياباس الجنوبية. وجاء ذلك في وقت واصلت القوات النظامية المكسيكية تغلغلها في مناطق الثوار بهدف اعتقال قادتهم حسب الاوامر المعطاة من الرئيس ارنستو زيديللو.

وحمل المتظاهرون لافتات ورددوا شعارات تأييداً لجيش زاباتيستا للتحرير الوطني، المنظمة المسلحة للفلاحين وهم من الهنود السكان الاصليين. ويبلغ عدد مسلحي جيش زاباتيستا حوالى ١٢ الفاً. لكن المعارضة المكسيكية استغلت التطورات في جنوب البلاد لشن حملة ضد نظام زيديللو، وتعهدت بتصعيد هذه الحملة في الاسابيع المقبلة.

وفرضت السلطات المكسيكية تعتيماً اعلامياً على سير العملية العسكرية في ولاية تشياباس ومنعت الصحافيين من الدخول الى الادغال مسرح الاشتباكات. غير ان تقارير اعلامية افادت ان اشتباكات متقطعة تدور بين الثوار وعناصر الجيش في الادغال التي تعرف باسم لاكاندون.

وافيد ان الجيش يقوم بعمليات تمشيط واسعة النطاق في الادغال مستخدماً الطائرات والدبابات. واعلنت الحكومة ان ٢٥٠٠ جندياً يشاركون في العملية لكن المعارضين قدروا العدد بأكثر من ذلك. وأفاد شهود في قرى مجاورة للادغال ان طائرات الهليكوبتر كانت تحط بأعداد كبيرة وبصورة مفاجئة ويترجل منها الجنود الذين يعمدون الى تفتيش المنازل. وأضاف الشهود ان ٢٢ هليكوبتر تشارك في عملية واحدة ضد قرية صغيرة.

وكان الرئيس المكسيكي اتهم جيش زاباتيستا بمحاولة توسيع نطاق الحرب معلناً اكتشاف مخابئ اسلحة تابعة للثوار في العاصمة المكسيكية. ورد زعيم الثوار رافايل سيباستيان غويين الملقب بـ «ماركوس» على الرئيس متوعداً بتصعيد الحرب.

توقع معارك كبرى مع انتقال الحرب الى بقية أنحاء الشيشان

القوات الروسية تشدد قبضتها على غروزني والشيشان يعيدون تجميع صفوفهم في ارغون

■ موسكو - رويتر، أ ف ب - شددت القوات الروسية على ما يبدو قبضتها على العاصمة الشيشانية غروزني بعد شهرين من القتال، لكن انباء افادت بأن المقاتلين الشيشانيين يعيدون تجميع صفوفهم لمواصلة المقاومة. وأعلن المكتب الصحافي التابع للحكومة الروسية ان المقاتلين يقيمون «مراكز رئيسية للمقاومة» في غرب الشيشان وشرقها. وتابع ان نحو ستة آلاف من القوات الشيشانية غير النظامية تجمعت قرب الحدود الغربية وان خمسة آلاف و٥٠٠ رجل تجمعوا في الشرق. وبثت وكالة «ايتار - تاس» انه لم تظهر في غروزني اول من امس علامات تنكر على نشوب قتال وسمعت أصوات نيران متقطعة الى الجنوب من المدينة التي تعرضت لقصف مدفعي روسي طوال اسابيع من المعارك الضارية في الشوارع.

وأضافت الوكالة ان معظم المقاتلين الشيشانيين غادروا أطلال عاصمتهم المدمرة فيما يعاني السكان الباقون في المدينة شحاً شديداً في مياه الشرب والادوية.

ومع نزوح معظم المقاتلين الشيشان من غروزني قصفت طائرات روسية بلدة أرغون التي تبعد ١٥ كيلومترا شرق غروزني بينما ابتعد القتال المركز عن المدينة. وأفادت وسائل إعلام بأن ارغون صارت المقر الجديد للمقاتلين الشيشانيين بعد سقوط غروزني.

ويأمل الشيشانيون في ان يؤدي تمركزهم جنوب غروزني الى قطع الطريق على هجوم روسي يتوقعون شنه من داخل المدينة على الريف الذي يسيطرون عليه. مراسل وكالة «رويتر» في المنطقة لورنس شيتس قال ان القوات الروسية لم تبذل اي جهد للتقدم عبر نهر ارغون الى البلدة التي تحمل الاسم ذاته ويقطنها ٢٠ الف نسمة، واضاف المراسل ان اكثر من ١٠٠ مقاتل شيشاني غير نظامي تحصنوا على الضفة المقابلة لنهر ارغون وانهم يستخدمون مدفعا للرد على نيران مواقع روسية.

وفي منطقة أول، وهي مستوطنة على الحافة الجنوبية للعاصمة غروزني لا تزال في أيدي المقاتلين، ادى القصف المدفعي الروسي الى تدمير معظم مباني المنطقة فيما ارتفعت أعمدة من الدخان.

وكانت وكالة «انترفاكس» للانباء نقلت الخميس الماضي عن رئيس الأركان الروسي ميخائيل كوليسنيكوف ان ١٠٢٠ جندياً روسيا قتلوا خلال شهرين من القتال في الشيشان لكن جنودا في ميادين القتال يقولون ان اعداد القتلى تتجاوز هذا الرقم. ويشكك حتى زعماء إدارة نصبتها روسيا على الشيشان في صحة بيانات موسكو بان المقاتلين الذين يحاربونهم ليسوا سوى مرتزقة من شتى انحاء العالم وليسوا مقاومة شعبية. وقال هؤلاء الزعماء ان ٨٠ في المئة من سكان الشيشان يعارضون الادارة الروسية المدعومة من موسكو.

الى ذلك أعلنت مصادر متطابقة ان القوات الروسية خففت تشكيلاتها العسكرية في غروزني. وعلمت وكالة «فرانس برس» للأنباء من صحافي عائد من غروزني ان القوات الروسية سحبت عدداً من وحداتها المتحركة من وسط المدينة وخففت قواتها المتمركزة حول أحد مقري القيادة الميدانية بقيادة الجنرال ايفان بابيتشيف غرب العاصمة الشيشانية.

واكد وزير الدفاع الروسي باقل غراتشوف انه يرغب في استبدال قوات تابعة لوزارة الداخلية بجنوده في الأيام المقبلة. لكن موسكو تكرر هذا الكلام منذ ان استولت قواتها على القصر الرئاسي الشيشاني في التاسع عشر من كانون الثاني (يناير) الماضي. ويؤكد صحافيون في غروزني انهم لم يلحظوا حتى الآن اي تغيير كبير في الوجود العسكري الروسي. واوضحت وزارة الدفاع انها ستحتفظ بنحو ١٢ الفاً من اصل ٢٠ الف جندي ارسلتهم الى الشيشان يشكلون نحو نصف عدد القوات الروسية. واذا باتت المقاومة في غروزني مقتصرة على أعمال منفردة يقوم بها بعض المقاتلين فإن الحرب ستمتد الى بقية أنحاء البلاد حيث يتوقع ان تدور كبرى المعارك المقبلة.

«صنداي تايمز» البريطانية: يلتسن يستشير المنجمين والمشعوذين

■ لندن - أ ف ب - اكدت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية امس الأحد ان الرئيس الروسي بوريس يلتسن يسعى اكثر فأكثر الى استشارة المنجمين والمشعوذين.

واجرت الصحيفة مقارنة بين تأثير هؤلاء «المستشارين» على الرئيس الروسي وتأثير راسبوتين على أسرة نيقولا الثاني. واضافت ان الأمر بلغ بيلتسن حد الطلب من فريق من المحللين دراسة طالعه!

ومن بين هؤلاء «المستشارين» الجدد للرئيس الروسي المنجمة افغينيتا دافاتشغيلي التي تدعي القدرة على بعث الحياة في الزهور الذابلة. واعترفت دافاتشغيلي بأنها تقابل بوريس نيكولايفيتش (يلتسن) «كثيراً جداً. واذا لم استطع رؤيته، اتحدث اليه هاتفياً»، وذلك في مقابلة مع الصحيفة البريطانية اجريت في موسكو.

ونقلت الصحيفة عن بافيل فوشخانوف السكرتير الصحافي السابق ليلتسن ان الرئيس الروسي «لا يلجأ الى التنجيم وقراءة الطالع سوى في القرارات المتعلقة بحياته الخاصة».

توقع هزيمة حزب المؤتمر الحاكم

انتخابات في مهارشترا الهندية تخللها مقتل مرشحين

■ بومباي - رويتر - نشرت الهند الآفاً من قوات الشرطة شبه العسكرية في بومباي ومناطق اخرى من ولاية مهارشترا لمراقبة المرحلة الثانية من انتخابات نيابية جرت امس الاحد.

واعلنت الشرطة ان مرشحين اثنين اغتيلا في ولاية مانيبور شمال شرقي البلاد عشية انتخابات من المقرر ان تجري في هذه الولاية الواقعة على الحدود مع بورما يومي ١٦ و١٩ من الشهر الجاري. وكان رئيس حزب مانيبور الشعبي ماتون ديبين سينغ خطف اول من امس بينما كان عائدا الى منزله من اجتماع انتخابي. وقالت الشرطة انها عثرت على سينغ، وهو وزير سابق للدولة لشؤون الرياضة والشباب، مقتولا. وبثت وكالة «يونايتد نيوز» ان ١٢ شابا من خاطفيه اطلقوا عليه النار. واجلت السلطات لاحقا عملية التصويت في دائرة لامشانغ الانتخابية التي ترشح سينغ عنها.

اما الضحية الثانية فهي مودهومانغال شارما الامين العام لحزب جاناتا المسؤول عن المنطقة الشمالية الشرقية من البلاد. وقتل اول من امس وهو يغادر منزله في العاصمة الاقليمية ايمبهال عندما اطلق عليه النار مسلحان كانا يركبان دراجة.

وكان المسؤول المحلي لحزب المؤتمر رانهابينود كويجام نجا الجمعة الماضي من الموت عندما اطلقت النار والقيت قنبلة يدوية على منزله ولم يصب احد باذى.

ويبلغ عدد الناخبين الذين يحق لهم التصويت في ولاية مهارشترا نحو ٢٧ مليوناً في ١٣٩ دائرة انتخابية منها ٣٤ دائرة في بومباي وحدها. ويأتي الاقتراع في اطار الانتخابات النيابية التي بدأت في تشرين الثاني (نوفمبر) وتنتهي في منتصف آذار (مارس) المقبل ويعتقد ان النجاح فيها سيكون امرا حيويا لحكومة رئيس الوزراء ناراسيمها راو.

وستحدد الانتخابات كذلك مصير شاراد باوار رئيس وزراء مهارشترا المنافس لراو الذي سعى الى زعامة حزب المؤتمر وبالتالي رئاسة الحكومة في ١٩٩١ في اعقاب اغتيال زعيم الحزب آنذاك راجيف غاندي.

ويحاول باوار الآن الاحتفاظ بالسلطة في مواجهة تحالف يميني هندوسي لجماعة شيف سنا الاقليمية والحزب الهندي المعارض بهاراتيا جاناتا. وادلى الخميس الماضي ٧٥ في المئة من ٢٦ مليون ناخب باصواتهم في النصف الاول من انتخابات مهارشترا.

وذكرت شرطة بومباي ان ٣٥٠٠ من القوات شبه العسكرية نشرت في عاصمة الولاية مع ٣٣٠٠ من قوات الشرطة الاحتياطية للولاية ونحو ٣٠ الفاً من قوات الشرطة لضمان سلامة الانتخابات.

في غضون ذلك قال رجال اعمال ومحللون لشؤون السوق امس ان توقعات هزيمة حزب المؤتمر المؤيد للاصلاحات اجبرت المستثمرين الاجانب على وقف خططهم في بومباي التي يحكمها الحزب تقليديا.

وتشير استطلاعات للرأي ان التحالف اليميني قد يطيح بباوار الذي يعتبر من المدافعين عن الاصلاحات الاقتصادية. وقال محلل في شركة للاستثمارات الاجنبية طلب عدم ذكر اسمه: «اذا تغيرت الحكومة فان توازنات كثيرة ستتغير». واضاف ان «التأثير الفوري لاي تغيير في الحكومة سيكون هبوطا في الاستثمارات الجديدة في الولاية».

وكان باوار قال لـ «رويتر» الثلثاء الماضي ان المستثمرين الاجانب التزموا او اقترحوا استثمار ٣٠ بليون دولار في الولاية خلال العامين الماضيين. واضاف: «كل هذا في خطر».

اعضاؤها أوصوا سافيمبي بلقاء دوس سانتوس

أنغولا: حركة يونيتا المعارضة تختار المصالحة الوطنية

■ لواندا - أ ف ب - اعلن الناطق باسم حركة الاتحاد الوطني من أجل استقلال انغولا التام (يونيتا) ان مؤتمرها الثامن المنعقد منذ الثلثاء في بايلوندو (وسط البلاد) اختار «المصالحة الوطنية» مع ربط مشاركته في الحكومة بوضع «برنامج مشترك» بين الحكومة الحالية وحكومة المتمردين السابقة.

وأدلى الناطق باولو لوكامبا بذلك في البيان الختامي للمؤتمر الذي تلاه عبر اذاعة فورغان الناطقة باسم يونيتا. وورد في البيان الذي يتضمن ٢١ قراراً ان «يونيتا تفضل في الظروف الحالية لعب دور حزب المعارضة المدنية». كما اعلن البيان «الافراج الفوري عن كل المعتقلين» بموجب اقتراح عفو عام صدق عليه المؤتمر. واضاف ان المؤتمر اعاد انتخاب جوناس سافيمبي رئيساً للحركة بالاقتراع السري. واوصى المؤتمر بعقد قمة بين سافيمبي والرئيس الانغولي خوسيه ادواردو دوس سانتوس «متى سنحت الظروف». واثنت الحركة على الجهود التي يبذلها الأمين العام للامم المتحدة بطرس غالي وممثله في انغولا الوين بلوندان بيي واللجنة المشتركة بين يونيتا والحكومة المكلفة مراقبة اتفاقات السلام.

وطالبت «بالانسحاب الفوري لكل المرتزقة، من الأراضي الانغولية» واقترحت في هذا الصدد انشاء لجنة مشتركة بين الحكومة ويونيتا والأمم المتحدة تكلف الاشراف على الاتفاقات الخاصة بتجريد المدنيين من السلاح.

وقرر المؤتمر ابعاد كل الذين شغلوا مناصب يونيتا في البرلمان وكل المنشقين.

وكان نظام لواندا اعتقل عشرة من أعضاء يونيتا خلال مواجهات في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٢ وارغمهم على شغل مقاعد في البرلمان. وتمكن ثلاثة من بينهم من الفرار من العاصمة والالتحاق بالحركة.

وطلب المؤتمر من الحكومة اعادة جثث قادة يونيتا الذين قتلوا في المواجهات التي اعقبت انتخابات أيلول (سبتمبر) ١٩٩٢.

واخيراً استنكر المؤتمر اغتيال صحافيين في انغولا ودعا الى حرية الصحافة.

مشروع بين ويني مانديلا وعمر الشريف يثير أزمة في المؤتمر الوطني الافريقي

■ جوهانسبورغ - أ ب - فشل الرئيس نيلسون مانديلا في حل نزاع بين زوجته ويني، التي انفصل عنها، و١١ امرأة اخرى اعضاء في اللجنة النسائية التابعة للمؤتمر الوطني الافريقي قررن الاستقالة احتجاجا على قرارات فردية اتخذتها رئيسة اللجنة ويني.

واجرى مانديلا امس الاحد محادثات استغرقت اربع ساعات مع المستقيلات اللواتي يشكلن نحو نصف اعضاء اللجنة التنفيذية لرابطة النساء، ولكنه لم يدل باي تصريحات بعد الاجتماع ويبدو ان المستقيلات رفضن سحب استقالاتهن. وقالت نوسيزيوي مافيسا نكاكوتا، التي استقالت اول من امس من منصب السكرتيرة العامة للجنة: «لم نسحب الاستقالات». واضافت ان «الرئيس (مانديلا) بدا غير مرتاح الى المحادثات ولمح الى انه سيتسلم الاستقالات ويدرسها».

واصبحت ويني مانديلا محورا لنقاشات في شأن اسلوب القيادة والمساءلة اثارتها فضيحة مالية تورط فيها الان بوساك الذي ادار حملة الانتخابات في اقليم الكاب الجنوبي لمصلحة المؤتمر الوطني. واتهمه مانحون اجانب بانه استخدم لاغراض شخصية اموالا منحت لمساعدة ضحايا الفصل العنصري.

وكان مانديلا اجل تعيين بوساك سفيرا لبلاده في مقر الامم المتحدة في جنيف لحين ظهور نتائج التحقيق في التهمة لكن القضية اتسعت الاسبوع الماضي بعدما نشرت تقارير افادت بان اموالاً مخصصة لمساعدات انسانية انفقت على الحملة الانتخابية. وتعرض مانديلا لانتقادات لعدم اتخاذه اجراءات حازمة لمواجهة الفساد. وكتبت صحيفة «صنداي تايمز» امس: «ما يقلق اكثر هو ان عامل الفساد في حد ذاته لم يحمل حتى الرئيس مانديلا على ان يواجه في حزم السلوك المطعون لاعضاء بارزين في حزبه».

ويشير تدخل مانديلا شخصيا في قضية رابطة النساء الى جدية النزاع الذي يؤثر في هذه المنظمة الاساسية في المؤتمر الوطني. ولم تشارك ويني مانديلا في اجتماع امس مع رئيس الدولة. وهذه هي آخر قضية في سلسلة من القضايا التي تورطت فيها ويني مانديلا التي دينت في ١٩٩١ بحادث خطف وانفصلت عن زوجها في ١٩٩٢ بعدما افتضحت خيانتها الزوجية.

وقدمت اعضاء رابطة النساء استقالاتهن اثر اعلان ويني مانديلا مشروعا سياحيا مشتركا بين الرابطة والممثل المصري العالمي عمر الشريف الذي يقوم في اطاره بمهمة المرشد السياحي اثناء زيارات لمواقع منها مسقط رأس الرئيس وسجون اعتقل فيها مناضلون سابقون ضد التمييز العنصري.

وقالت امينة صندوق الرابطة اديلايد تامبو، ارملة رئيس المؤتمر السابق لمانديلا، ان تاسيس الشركة السياحية تقرر من دون اجراءات صحيحة ولم تستشر اللجنة. وقدمت تامبو استقالتها الجمعة الماضي وتبعتها عشر استقالات اخرى اول من امس.

وتحظى ويني مانديلا بتأييد قوي وسط السكان السود الذين يؤمنون بان المؤتمر الوطني كان يجب ان يعمل على تحسين حياتهم وازالة آثار التمييز العنصري بوتائر اسرع بعد اول انتخابات تعددية عرقية اجريت في جنوب افريقيا.

الاحد ١٢ شباط (فبراير) ١٩٩٥ الموافق ١٢ رمضان ١٤١٥هـ / العدد ١١٦٨٢ — ISSUE NO 11682

"الحياة الاقتصادية"
ALHAYAT / BUSINESS

الدولار في سوق لندن *	
المارك الالماني	١,٥٢١٠
الين الياباني	٩٨,٨٠
الجنيه الاسترليني	١,٥٦٣٣

(* ١٧,١٨ توقيت لندن يوم الجمعة)

الذهب في سوق لندن
الاقفال السابق
$ ٣٧٦,٤٠
السعر السابق
٣٧٦,١٠

ضامنو قرض لمشروع "صدف" يأملون ترتيبه من السوق الدولية قريباً

■ دبي - رويتر - قال مصرفيون أمس الأحد ان ضامني قرض مشترك قيمته ٧٠٠ مليون دولار لتمويل مشروع بتروكيماويات سعودي يأملون ترتيبه من السوق الدولية في أي وقت الآن.

وأفاد المصرفيون ان ضامني الاكتتاب اعدوا قائمة تضم مصارف سعودية واقليمية ودولية في الولايات المتحدة وأوروبا واليابان ستوجه اليها الدعوة للمشاركة في القرض الذي ستحصل عليه «الشركة السعودية للبتروكيماويات» (صدف) وهي شركة سعودية - أميركية مشتركة.

وقال مصرفي قريب من الاتفاق: «قد يحدث هذا في اي وقت الآن، ان لم يكن الاسبوع الجاري فخلال الاسبوع المقبل. وثمة مصارف كثيرة تبدي اهتماماً وترى انه اتفاق مثير. وستكون العروض واسعة النطاق».

وأشار المصرفيون الى ان القرض أصبح أكثر اغراء بعدما وافق السعوديون على اخضاعه للقانون البريطاني وليس للقانون السعودي.

وقال مصرفي آخر: «ستذهب العروض الى المصارف التي تتعامل مع شركة شل والى المصارف الراغبة في العمل في الشرق الأوسط وتلك المهتمة بقطاع البتروكيماويات».

و«صدف» مشروع مشترك تملكه مناصفة «الشركة السعودية للصناعات الاساسية» (سابك)، التابعة للحكومة السعودية وشركة «بكتن ارابيا» وهي وحدة تابعة لشركة «شل أويل» التي هي فرع لمجموعة «رويال داتش - شل» في الولايات المتحدة.

واكد المصرفيون ان سعر الفائدة على القرض الذي تبلغ مدته ثماني سنوات ونصف سنة سيزيد على سعر الدولار السائد بين مصارف لندن (ليبور) بواقع ١.٢٥ نقطة. وهو ما يزيد على ما كانت تدفعه الشركات التابعة لـ «سابك».

وقالوا ان كلا من مصرف «سيتي بنك» ومؤسسة «تشيس مانهاتن» انضما الى ضامني الاكتتاب بمبلغ ١٠٠ مليون دولار. والزم الضامنون الستة الآخرون انفسهم بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار.

والضامنون الستة الذين يتعهدون المساهمة بنسبة معينة في القرض هم «الشركة العربية للاستثمارات البترولية» و«البنك الأهلي التجاري» و«البنك السعودي - الأميركي» و«البنك السعودي - البريطاني» و«البنك السعودي - الهولندي» ومقراتها كلها في السعودية و«بنك الخليج للاستثمار» ومقره البحرين.

ومن المرجح ان يكلف مشروع «صدف» بليون دولار على الأقل. وسينتج ٧٠٠ الف طن سنوياً من البيوتيل الثلاثي الأثير المثيلي الذي يضاف الى البنزين بهدف الحفاظ على البيئة. ويشمل المشروع أيضاً توسيع منشآت الصودا الكاوية وثاني كلوريد الاثيلين والستايرين.

وسيمكن المشروع المصنع من التحول من انتاج البيوتيل الثلاثي الاثير المثيلي الى انتاج البيوتيل الثلاثي الاثير الاثيلي ليصبح أول مصنع في العالم يقوم بهذه الخطوة.

وسيساعد المشروع على تلبية الطلب على المادتين اللتين تحلان محل الرصاص في البنزين وتحدان من انبعاث اول اوكسيد الكربون.

وتتوقع شركات النفط زيادة الطلب الى ضعفيه أو ثلاثة اضعافه في الولايات المتحدة وأوروبا في السنوات المقبلة بسبب قانون يستهدف حماية البيئة من التلوث.

ويشكل انتاج السعودية من البتروكيماويات خمسة في المئة من الانتاج العالمي. وباتت المملكة تتمتع بنصيب كبير من سوق البيوتيل الثلاثي الاثير المثيلي بفضل أربعة مصانع تنتج نحو مليوني طن سنوياً.

الهدف من العملية اجتذاب رأس المال المحلي

"مشروعات الاستثمار" تشتري غالبية حصة الحكومة الكويتية في "العقارات المتحدة"

■ الكويت - رويتر - أعلنت البورصة الكويتية ان شركة استثمار كويتية اشترت امس الأحد من الحكومة حصة الغالبية في شركة عقارات محلية بموجب برنامج تخصيص. واوضحت في بيان ان «شركة مشروعات الاستثمار الكويتية» اشترت في مزاد علني ٢٢٠ مليون سهم أو ٥٢ في المئة من اسهم «شركة العقارات المتحدة» بسعر ١٢٥ فلساً للسهم الواحد (٠,٤١٢ دولار) أي ما يعادل ٩٠,٧٥ مليون دولار للصفقة.

وافادت البورصة ان «شركة مشروعات الاستثمار الكويتية» وافقت على ان تبيع للجمهور ١٢٠ مليون سهم بحسم سبعة في المئة. وسيتم ذلك في غضون ٣٠ يوماً من توقيع الشركة الاجراءات الشكلية المتعلقة بذلك مع «الهيئة العامة للاستثمار» في الكويت.

وذكر البيان من دون أي تفاصيل ان شركة أخرى أشارت الى نيتها المنافسة على الحصة في المزاد، لكنها انسحبت في اللحظة الأخيرة.

والهدف من عملية البيع اجتذاب رأس المال المحلي الى سوق الاستثمار. وتشكل الأسهم المباعة ٩٠ في المئة من حصة «الهيئة العامة للاستثمار» في الشركة.

وحققت «شركة العقارات المتحدة» ربحاً صافياً بلغ ٣,٠٤٧ مليون دينار (عشرة ملايين دولار) عام ١٩٩٣، اي بزيادة نسبتها ٥٨٠ في المئة على أرباحها عام ١٩٩٢ التي بلغت ٤٤٨ الف دينار ١,٤٩ مليون دولار).

وقال سماسرة ان الشركة كانت احدى شركات عدة مدرجة في البورصة في برنامج لتسوية الديون الصعبة اعلن عنه عام ١٩٩٣ وعرض تنازلاً سخياً لما يصل الى ٧٥ في المئة من ديون ٩٥٤٦ شركة وشخصاً. ومكنت هذه الشروط بعض المقترضين من تحويل احتياطات القروض المعدومة الى خانة الأرباح.

وأغلق سهم شركة العقارات المتحدة عند ١٢٤ فلساً اول من أمس السبت.

واعلنت الحكومة عام ١٩٩١ خططاً لبيع نصيبها في ٦٠ شركة محلية لاعطاء القطاع الخاص دوراً اكبر في الاقتصاد غير النفطي الراكد ولاعادة ملء الخزينة التي استنزفتها حرب الخليج.

وفي خطوة مماثلة في كانون الاول (ديسمبر) الماضي باعت الهيئة العامة للاستثمار ٦٠ مليون سهم من اسهمها في «البنك الاهلي» لمستثمرين كويتيين في اطار التخصيص.

وعاد «البنك الأهلي» الذي تضرر بشدة من انهيار سوق المناخ للأوراق المالية عام ١٩٨٢ الى تحقيق الأرباح العام الماضي بعدما اعتبر لفترة طويلة مرشحاً رئيسياً للاندماج مع مصرف محلي آخر.

وتملك «شركة مشروعات الاستثمار الكويتية» التي تبلغ حصة الحكومة الكويتية فيها ١٧ في المئة، ٩٧ في المئة من «بنك الخليج المتحد» الذي يتخذ من البحرين مقراً له. كما تدير الشركة استثمارات في مجال العقارات واستثمارات مباشرة في اميركا واوروبا وآسيا.

وفد من الخبراء البريطانيين يعد مقترحات محددة

الأردن: تخصيص قطاع الاتصالات يبدأ مطلع السنة المقبلة

□ عمان - من صلاح حزين:

■ توقعت مصادر في «مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية» الأردنية ان تبدأ الاجراءات العملية لتحويل المؤسسة الى العمل على أسس تجارية مطلع السنة المقبلة. وقالت ان المشاورات مع المسؤولين في المؤسسة والدراسات الميدانية الخاصة بذلك بدأت مع وصول وفد من الخبراء البريطانيين مطلع الشهر الجاري.

وكان الخبراء البريطانيون وصلوا الى عمان بموجب منحة خاصة مقدمة من حكومة بلادهم لتمويل الدراسة والمشاورات التي ستقوم بها احدى الشركات البريطانية في الأردن.

وقالت المصادر نفسها ان ديوان التشريع في رئاسة الوزراء يقوم بدوره بدرس المقترحات الصادرة عن الخبراء تمهيداً لاقرارها ومن ثم وضع نظام جديد للمؤسسة. وأكدت ان الخبراء البريطانيين يقومون بالتعاون مع مهندسي المؤسسة بالاشراف على عملية التحويل هذه.

وأوضحت ان العمل بدأ لوضع النماذج الخاصة بأساليب العمل في المستقبل عندما تبدأ «المؤسسة» نشاطها على أسس تجارية مشيرة الى أن العمل يتم بالتعاون بين الخبراء البريطانيين وجهاز «المؤسسة».

وأفادت ان العمل يشمل ايضاً اقرار السياسات الخاصة بالاتصالات داخل الأردن. وهو العمل الذي يتعاون فيه الخبراء مع وحدة السياسات في «المؤسسة». وأضافت ان هناك محوراً ثالثاً يتعاون فيه الخبراء البريطانيون مع هيئة التنظيم في «المؤسسة» وذلك لتنظيم قطاع الاتصالات في الأردن في ظل القطاع الخاص، مشيرة الى أن النقاش يدور الآن في شأن الانظمة المالية والعطاءات والأشغال والأنظمة الخاصة بعمل الموظفين وغير ذلك. واشارت الى ان العمل يشمل أيضاً وضع نماذج جديدة للتعرفة التي ستطبق مستقبلاً على المستويات المحلية والوطنية والدولية، موضحة أن ذلك لا يعني وجود نية في الوقت الحاضر لاجراء اي خفوضات او زيادات على أسعار المكالمات الهاتفية المطبقة حالياً، غير انها لم تستبعد ادخال تغييرات بعد انتهاء الدراسات الجارية. وأوضحت ان «المؤسسة» ستتحول الى شركة حكومية يتم طرح أسهمها للاكتتاب بحيث يشارك القطاع الخاص في ملكيتها، مشيرة الى ان هذه الخطوة قد تدخل حيز التنفيذ مطلع ١٩٩٦.

وتعود فكرة تخصيص قطاع الاتصالات في الأردن الى الأعوام الأخيرة من الثمانينات عندما فتح المجال أمام القطاع الخاص للاستثمار في انشاء شبكات خدمات النداء باللاسلكي وادارتها، اذ منحت شركة اردنية رخصة للقيام بهذا النوع من الاستثمار عام ١٩٨٧. وفي الأعوام اللاحقة فتح المجال امام القطاع الخاص للاستثمار في انشاء شبكات الخدمات الاضافية كالهواتف الخليوية وتشغيلها من خلال عطاءات تنافسية.

وتوقعت المصادر ان تؤدي عملية اعادة التنظيم الجارية حالياً في قطاع الاتصالات الاردني الى فتحه امام الاستثمار الخاص.

الكويت تعالج أزمة ديونها بفرض المزيد من الضرائب والرسوم

□ الكويت - «الحياة»:

■ أخذت قضية فرض الضرائب والرسوم في الكويت تتفاعل مجدداً، مع اقتراب انتهاء اللجنة العليا لاصلاح المسار الاقتصادي من إعداد تقريرها عن إعادة تسعير الخدمات كالكهرباء والماء والاتصالات وخدمات الصحة والتعرفات الجمركية.

وقد ارتفعت أصوات المعارضة الشعبية ضد هذه الاجراءات على رغم تأكيدات الحكومة مراعاة ذوي الدخل المحدود الذين لن يُثقل كاهلهم بهذه الرسوم، اذ ان الهدف منها ترشيد الخدمة والاستهلاك وليس تنمية ايرادات الدولة.

وقررت اللجنة التقليل من الاعفاءات وحصرها بالسلع الاساسية وإعادة هيكلة الأسعار وفرض ضرائب جديدة على الأفراد المواطنين والوافدين، كذلك توسيع المجال الضريبي بحيث يشمل الشركات الكويتية والاجنبية على السواء.

وأوصت بعثة البنك الدولي التي زارت الكويت أواخر العام الماضي، بضرورة اتخاذ اجراءات للحد من استنزاف الاحتياط واتباع سياسة اصلاحية لتحسين البنى التحتية وإعادة ترتيب أولويات الانفاق. وشددت على ضرورة التكيف مع تقلبات الأسعار في السوق النفطية ورفع الرسوم على الخدمات وكذلك اسعار الكهرباء والطاقة وزيادة التعرفة الجمركية على الكماليات.

ووجدت هذه التوصيات اذاناً صاغية لدى الحكومة الكويتية التي سارعت الى تأييدها عبر قرارات وزارة المال والمجلس الأعلى للتخطيط. كما أيد مجلس الوزراء توصيات لجنة الاصلاح الاقتصادي للحد من العجز في الموازنة العامة عبر خطة تنتهي سنة ٢٠٠٠ والتي تقضي بخفض العجز بنحو ١٩٠ مليون دينار بحيث تتقلص عمليات السحب من الاحتياط ويستبعد اللجوء الى الاقتراض.

وقوبلت هذه الاجراءات بمعارضة شديدة من جانب اعضاء في مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي الذين أثاروا موضوع تذمر المواطنين من سوء خدمات الدولة ورفضهم لفكرة فرض الرسوم خاصة في ظل عمليات هدر المال العام في مجالات اخرى.

وأشار تقرير لمكتب الشال الاقتصادي ان ديون الكويت الخارجية والداخلية بدأت تستهلك ٣٠ في المئة من الموازنة العامة للدولة. وبلغت الحصيلة النهائية للديون الخارجية منها والداخلية ٢٧ بليون دولار.

نتيجة زيادة الاحتياطات المالية الدولية

تغطية واردات الدول العربية تسجل تحسناً عام ١٩٩٤

□ دبي - «الحياة»

■ افادت دوائر مصرفية عربية ان الاحتياطات المالية العربية الدولية قياساً بوارداتها شهدت العام الماضي بعض التحسن بالمقارنة مع ما كانت عليه عام ١٩٩٣. وقالت ان غطاء الواردات بالنسبة الى الجزائر ارتفع من ٣,٦ شهر عام ١٩٩٣ إلى ٤,٥ شهر عام ١٩٩٤، بينما بلغ الغطاء بالنسبة الى مصر ٢٧ شهراً. وهو ما يعكس التدفق القوي للاموال نحو الداخل.

واشارت احصاءات اوردتها «المؤسسة العربية المصرفية» الى ارتفاع غطاء الواردات في الاردن الى ستة اشهر العام الماضي، اي ضعفي مستواه في العام السابق. وذكرت ان زيادة الثقة في الوضع اللبناني ادت الى تمكين لبنان من مضاعفة احتياطه من الدولارات وزيادة غطاء الواردات عام ١٩٩٤ الى ما يكفي لعشرة اشهر. بينما واصل غطاء الواردات التونسي محدوديته وبلغ ثلاثة اشهر على رغم ارتفاعه بالمقارنة مع ما كان عام ١٩٩٣ الذي بلغ في المتوسط شهراً ولحداً فقط.

وقللت المؤسسة من اهمية الربط بين الاحتياط الدولي والواردات بالنسبة الى دول مجلس التعاون الخليجي مشيرة الى ان ارقام الاحتياطات المنشورة عادة هي ما دون قيمتها الفعلية بالنسبة الى الدول الخليجية. الا انها اشارت الى ان احتياط العملات بالنسبة الى البحرين يكفي لتغطية واردات خمسة اشهر، بينما يكفي في الكويت الى تغطية واردات ستة اشهر واكثر من ثلاثة اشهر في سلطنة عُمان واربعة اشهر في قطر وما يقرب من ثلاثة اشهر في السعودية واربعة اشهر في الامارات.

زيادات غير عادية

وقالت المؤسسة ان الواردات العربية حققت خلال النصف الأول من عام ١٩٩٤ زيادات غير عادية، اذ ارتفع اجمالي واردات الجزائر بنسبة ثمانية في المئة. ويعزى هذا الوضع جزئياً الى تدفق الأموال على الجزائر بعد الاتفاق الذي ابرمته في آذار (مارس) مع صندوق النقد الدولي. وكان من نتائجه تخفيف القيود الصارمة التي فرضت في العام السابق على الواردات.

ورجحت المؤسسة ان يكون تحسن النشاط الاقتصادي في المغرب وتونس وراء الزيادة البالغة تسعة في المئة و١٠ في المئة على التوالي في وارداتهما. والعامل نفسه ربما فسر الزيادة البالغة خمسة في المئة في واردات لبنان. وتعكس الزيادة البالغة ٢٢ في المئة في واردات دولة الامارات تجارة اعادة التصدير الضخمة التي تضطلع بها. اما بالنسبة الى عمان وقطر فإن وارداتهما كانت مستقرة نسبياً في حين هبطت واردات السعودية بنسبة ثلاثة في المئة وواردات البحرين بنسبة تسعة في المئة.

وقالت المؤسسة ان صادرات العالم العربي في الأشهر الاولى من عام ١٩٩٤ تعكس ضعف اسعار النفط بالنسبة الى المنتجين، في حين اظهرت أرقام صادرات الدول الأخرى تحسناً بفضل انتعاش الأوضاع الاقتصادية في دول الاتحاد الأوروبي. وبالنسبة الى الجزائر تراجعت عائداتها في الربع الأول من العام بنسبة تسعة في المئة بالمقارنة مع مستواها في الفترة نفسها من عام ١٩٩٣. في حين هبطت صادرات قطر والسعودية بنسبة ١٢ في المئة تقريباً لكل منهما. غير أن التراجع في قيمة الصادرات من الكويت والامارات كان بنسبة أقل راوحت بين ٢ و٣ في المئة.

واشارت الى ان تحسن اداء الكويت يعود جزئياً الى زيادة ما صدرته من النفط نتيجة زيادة الانتاج بالمقارنة مع ما كان العام السابق. وتعكس تجربة الامارات قوة نشاطها في مجال اعادة التصدير اقليمياً. وكانت عُمان فريدة بين دول مجلس التعاون الخليجي، اذ حققت زيادة بنسبة تسعة في المئة في صادراتها.

وبالنسبة الى مصر، عوض تراجع صادراتها النفطية ارتفاع في صادراتها من البضائع الأخرى مثل الأنسجة والملبوسات والمنتجات الزراعية الى الأسواق الأوروبية. وانطبق الشيء نفسه على المغرب وتونس، اذ ارتفعت عائداتهما من الصادرات بنسبة تسعة في المئة و١٣ في المئة على التوالي في النصف الأول من عام ١٩٩٤. وقفزت صادرات الأردن بنسبة ٣٨ في المئة. وربما كان السبب زيادة حجم صادراته من المعادن. وكان العامل نفسه وراء التحسن في صادرات كل من المغرب وتونس.

السعودية في الصدارة

واشارت المؤسسة الى ان السعودية واصلت العام الماضي تصدرها الدول العربية في حجم وارداتها. وافادت ان متوسط الواردات الشهرية في النصف الأول من العام الماضي بلغت ٢,٩٣ بليون دولار. وهو اقل من المتوسط عام ١٩٩٣ الذي بلغ ٣,٣٤ بليون دولار. وكانت دولة الامارات ثاني أكبر الدول المستوردة عربياً بمتوسط واردات شهري بلغ ١,٦٧ بليون دولار. وهو ما يزيد على متوسط الواردات الشهرية عام ١٩٩٣ الذي بلغ ١,٣٦ بليون دولار. الا ان دولة الامارات تختلف عن الدول العربية الأخرى في اتجاه جزء كبير من وارداتها نحو اعادة التصدير الى الاسواق المجاورة.

وارتفع متوسط الواردات الشهرية العام الماضي بالنسبة الى الجزائر الى ٦٣١ مليون دولار مقابل ٥٨٣ مليون دولار. كما زادت بالنسبة الى المغرب الى ٥٥٤ مليون دولار من ٥١٠ ملايين دولار. وكانت تونس رابع اكبر الدول العربية المستوردة العام الماضي. اذ دار متوسط وارداتها الشهرية ٥٣٩ مليون دولار مقابل ٤٨٩ مليون دولار في العام السابق، ثم الكويت التي دار متوسط وارداتها الشهرية حول ٥٢٠ مليون دولار مرتفعاً من ٤٧٥ مليون دولار شهرياً في العام السابق.

وارتفع متوسط الواردات الشهرية لمصر بمعدل طفيف الى ٤٨٨ مليون دولار مقابل ٤٨٥ مليون دولار في العام السابق. بينما زادت الواردات الشهرية للبنان الى ٣٦٣ مليون دولار مقابل ٣٤٦ مليون دولار. وزاد متوسط الواردات الشهرية السورية من ٢٦٧ مليون دولار الى ٢٧٢ مليون دولار. وارتفع المتوسط العماني من ٢٨٠ مليون دولار عام ١٩٩٣ الى ٢٨٨ مليون دولار العام الماضي.

إلا أن المتوسط الشهري للواردات البحرينية انخفض العام الماضي الى ٢٦٠ مليون دولار متراجعاً من ٢٨٥ مليون دولار. وتراجع المتوسط الشهري للواردات الجيبوتية من ٣٧ مليون دولار الى ٣٣ مليون دولار، والصومالية من ١٨ مليون دولار الى ١٤ مليون دولار، والعراقية من ٢١ مليون دولار الى تسعة ملايين دولار.

وزاد المتوسط الشهري للواردات اليمنية من ١٦٣ مليون دولار الى ١٦٦ مليون دولار. وارتفع المتوسط السوداني من ٣٦ مليون دولار الى ٣٧ مليون دولار. وبلغ متوسط الواردات الشهرية القطرية ١٤٧ مليون دولار مرتفعاً من ١٤٦ مليون دولار. بينما زاد المتوسط الموريتاني من ٤٤ مليون دولار الى ٤٧ مليون دولار.

كما تصدرت السعودية الدول العربية في حجم صادراتها الى دول العالم، اذ بلغ المتوسط الشهري لصادراتها العام الماضي ٣,٥ بليون دولار متراجعاً من ٣,٩ بليون دولار في العام السابق. بينما استقر المتوسط الشهري لصادرات الامارات عند بليوني دولار. الا ان المتوسط الشهري للصادرات الجزائرية انخفض الى ٨٠٨ ملايين دولار العام الماضي في مقابل ٨٨٦ مليون دولار عام ١٩٩٣. كما تراجع المتوسط الشهري للصادرات الكويتية من ٩٠٠ مليون دولار الى ٨٨٠ مليون دولار.

وتمكنت سلطنة عُمان من زيادة صادراتها في العام الماضي، اذ ارتفع المتوسط الشهري لصادراتها الى ٦١٩ مليون دولار، مقابل ٥٦٧ مليون دولار. بينما تراجع متوسط الصادرات الليبي الى ٦١٦ مليون دولار من ٧٣١ مليون دولار. وانخفض المتوسط البحريني من ٣٠٠ مليون دولار الى ٢٦٥ مليون دولار وارتفع المتوسط المصري من ١٣٥ مليون دولار الى ١٣٧ مليون دولار والاردني من ٨١ مليون دولار الى ١١٢ مليون دولار واللبناني من ٤٩ مليون دولار الى ٥٣ مليون دولار والمغربي من ٢٨٤ مليون دولار الى ٣١٠ ملايين دولار. وانخفض المتوسط الشهري للصادرات السورية من ٢٣٢ مليون دولار الى ١٩٧ مليون دولار. وارتفع المتوسط الشهري للصادرات التونسية من ٣١٤ مليون دولار الى ٣٥٥ مليون دولار. وتراجع المتوسط الشهري للصادرات اليمنية من ٧٨ مليون دولار الى ٧٠ مليون دولار.

اتجاهات

دول الخليج تتصدر المستثمرين في القطاع الصناعي العربي

● ابو ظبي - أ ف ب - اكد تقرير وضعته منظمة للدراسات المتخصصة ان الدول النفطية في الخليج التي تسعى الى تنويع اقتصادها والحد من انعكاسات تدهور أسعار النفط الخام، اصبحت في طليعة المستثمرين في القطاع الصناعي في العالم العربي.

واوضح التقرير ان هذه الدول، وهي المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية وقطر والبحرين وسلطنة عمان، استثمرت ١٩ بليون دولار في القطاع الصناعي غير النفطي عام ١٩٩٣، فيما قدر اجمالي الاستثمارات العربية في العام نفسه بـ ٥٣ بليون دولار تقريباً.

ففي عام ١٩٩٣ كانت السعودية تعتبر اكبر بلد منتج ومصدر للنفط في العالم واكبر مستثمر صناعي على المستوى العربي. اذ بلغ حجم استثماراتها نحو ١١,١ بليون دولار. وقدرت هذه الاستثمارات بـ ٢,٩ بليون دولار في الامارات و١,٩ بليون دولار في الكويت و٨٠٣ ملايين دولار في قطر و٦٨٤ مليون دولار في البحرين و٥٠٢ مليون دولار في سلطنة عمان.

لكن هذه الارقام لا تشمل استثمارات دول مجلس التعاون الخليجي في الصناعات البتروكيماوية والمنتجات الاخرى المرتبطة بالنفط والمقدرة باكثر من ١٥ بليون دولار. ويشكل النفط اكثر من ٨٠ في المئة من عائدات الدول النفطية الخليجية الست التي تنتج ١٣ مليون برميل في اليوم.

الاسلامي للتنمية "مستعد لدعم "اتحاد غرب افريقيا"

● جدة - «الحياة»: تسلم رئيس البنك الاسلامي للتنمية السيد اسامة جعفر فقيه رسالة من الرئيس السنغالي عبدو ضيوف حملها يوم السبت بابا عثمان ساخو وزير الاقتصاد والمال والتخطيط ومحافظ البنك الاسلامي للتنمية عن جمهورية السنغال الذي يزور السعودية حالياً. وعقد الجانبان عقب المقابلة اجتماع عمل، تم خلاله عرض اوجه التعاون القائم بين جمهورية السنغال والبنك الاسلامي للتنمية وسبل تعزيز وزيادة هذا التعاون مستقبلاً.

واشارت رسالة ضيوف الى انشاء «الاتحاد الاقتصادي والنقدي لدول غرب افريقيا»، الذي يضم في عضويته سبع دول افريقية بينها خمسة أعضاء في البنك الاسلامي للتنمية هي: النيجر، مالي، بوركينافاسو، وبنين بالاضافة الى جمهورية السنغال.

ويرمي الاتحاد الاقتصادي والنقدي لدول غرب افريقيا الى ايجاد كيان اقتصادي موحد بين دول منطقة غرب افريقيا وانشاء سوق مشتركة وعملة موحدة لهذه الدول بهدف تحقيق أكبر مستوى من التنمية والتكامل الاقتصادي بينها. واعرب رئيس السنغال في رسالته عن الرغبة الاكيدة في بناء جسور التعاون بين البنك الاسلامي للتنمية وهذه المؤسسة الوليدة والرائدة بمنطقة غرب افريقيا وذلك انطلاقاً من حرص البنك الاسلامي للتنمية الدائم على دعم كل ما من شأنه تقوية وتوطيد أواصر التعاون بين دوله الاعضاء والتجمعات الاقتصادية الاقليمية.

واعرب فقيه عن استعداد البنك التام لتأمين اشكال الدعم الممكن ليحقق الاتحاد الاهداف التي انشئ من اجلها.

تونس: ٧٠٠ عارض في "ملتقى الاعمال والتكنولوجيا"

● تونس - «الحياة» - قدر مصدر في «مؤسسة النهوض بالصناعة» التونسية عدد العارضين في «ملتقى الاعمال والتكنولوجيا» الذي يقام في نيسان (ابريل) المقبل في ضاحية «الكرم» بـ ٧٠٠ عارض من ٢٠ بلداً عربياً وأوروبياً. وأوضح ان «سوقاً لمشاريع الشراكة والتزويد» ستقام على هامش الملتقى وتشارك فيها مؤسسات صناعية ومجموعات تنشط في قطاع التجارة والخدمات من البلدان المتوسطية.

وتعتزم تونس تقديم ١٥٠ عرضاً للشراكة في ندوة ثانية ستقام على هامش الملتقى وتتركز على البحث في تطوير «الشراكة الدولية» ويحضرها متمولون وصناعيون من بلدان أوروبا والشرق الأوسط وآسيا وتشمل قطاعات الصناعات الميكانيكية والالكترونيات والخدمات والكومبيوتر والهندسة والتعدين. وسيخصص جانب من أعمال الملتقى للبحث في الامكانات الاستثمارية والتجارية التي تتيحها المنطقتان الحرتان اللتان يجري انشاؤهما في شمال تونس وجنوبها في محيط ميناءي بنزرت وجرجيس والدور الذي يمكن ان تلعباه كجسرين بين أوروبا والمنطقتين الافريقية والعربية.

اجتماع اللجنة التنفيذية في "اسمنت تبوك"

● جدة - «الحياة» - عقدت اللجنة التنفيذية لشركة اسمنت تبوك اجتماعاً مساء أول من أمس السبت برئاسة الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة تبوك الرئيس الفخري لمجلس ادارة الشركة رئيس اللجنة التنفيذية.

وعرض المجتمعون جدول أعمال لاجتماع مجلس ادارة الشركة المقبل واجتماع الجمعية العمومية. كما اطلعوا على سير العمل في تنفيذ مشروع مصنع الاسمنت وبناء محطتي التحلية والكهرباء في شمال مدينة ضبا.

وقال أمير تبوك ان مشروع المجمع السكني التابع للشركة الذي ستبنيه قرب المصنع طرح في مناقصة عامة وتقدمت لتنفيذه شركات وطنية سعودية عدة على ان تفتح مظاريف العطاءات الخاصة به في نهاية نيسان (ابريل) المقبل وتتم الترسية النهائية للمشروع في ٢٠ ايار (مايو).

معدل نمو الاقتصاد المصري يرتفع الى ٣,٦ في المئة

□ القاهرة - «الحياة»

■ اكد المصرف المركزي المصري تصاعد مستوى النشاط الاقتصادي في مصر خلال العام المالي المنتهي في حزيران (يونيو) الماضي. اذ بلغ معدل النمو الحقيقي في الناتج المحلي الاجمالي نحو ٣,٦ في المئة مقابل ٢,٥ في المئة خلال العام السابق ليصل الى ١٣٩,٢ بليون جنيه (٤٠,٩ بليون دولار)، مقوما بتكلفة عوامل الانتاج.

وعزا المصرف ذلك بدرجة كبيرة الى الارتفاع في معدل نمو القطاعات السلعية. اذ بلغ معدل نموها ٣,٨ في المئة مقابل ٢,٣ في المئة لتصل مساهمتها في الناتج المحلي الاجمالي الى النصف تقريبا.

وذكر المصرف في تقرير ان هذا النمو ارتبط بتراجع معدل البطالة الى ٩,٨ في المئة مقابل ١٠,١ في المئة خلال الفترة قيد المقارنة. كما واصل العجز في الموازنة تراجعه ليصل الى ٣,٦ بليون جنيه او ما نسبته ٢,٥ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي مقابل ٥,٥ بليون جنيه وبنسبة ٤,١ في المئة خلال السنة المالية السابقة.

يذكر انه تم الاعتماد في تمويل غالبية العجز في الموازنة (٨٨,٩ في المئة) على المصادر المحلية تماشياً مع سياسة الاعتماد على الذات.

اما ميزان المدفوعات فقد استمر في اظهار فائض كلي وإن كان ذلك بدرجة اقل. اذ سجل ١,٨ بليون دولار مقابل اربعة بلايين دولار خلال الفترة قيد البحث. وجاء ذلك في ظل اتساع العجز الثابت في الميزان التجاري نظرا الى انخفاض حصيلة الصادرات وتراجع الفائض في ميزان الخدمات متاثرا بانخفاض الايرادات السياحية وكذلك انخفاض التحويلات الرسمية.

وتراجع معدل التضخم، على اساس الارقام القياسية التي يعدها الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء، الى ٦,٤ في المئة مقابل ١٥ في المئة.

واشار التقرير الى ان مجموع المركز المالي للمصرف المركزي بلغ ١٢٤,١ بليون جنيه في نهاية حزيران (يونيو) ١٩٩٤ بزيادة قدرها خمسة بلايين جنيه ونسبتها ٤,٢ في المئة. ويعكس ذلك اساساً النمو في الاصول الاجنبية للمصرف التي وصلت الى نحو ٥٨,٥ بليون جنيه في نهاية حزيران (يونيو) ١٩٩٤، اي ما يشكل ٤٧,١ في المئة من اجمالي اصول المصرف. اما النشاط الاجمالي للجهاز المصرفي المصري (باستثناء المصرف المركزي) فقد ارتفع مجموع الاصول والخصوم للمصارف بمقدار ١٢,٩ بليون جنيه وبنسبة ٦,٥ في المئة ليصل الى ٢١١,٢ بليون جنيه في نهاية حزيران (يونيو) ١٩٩٤. وبلغت الزيادة في الودائع الاجنبية لدى المصارف المصرية خلال سنة التقرير ٩,٨ بليون جنيه، بنسبة زيادة قدرها ٧,٦ في المئة لتصل بذلك الى ١٣٩,٢ بليون جنيه وتشكل ٦٥,٩ في المئة من مجموع مراكز المصارف المالية في نهاية حزيران (يونيو) ١٩٩٤.

الروس يستثمرون ٨٠٠ مليون دولار في قبرص و٧٠ الفاً منهم زاروا الجزيرة عام ١٩٩٤

■ نيقوسيا - أ ف ب - ادت التغييرات الأخيرة التي اعقبت انهيار الاتحاد السوفياتي الى تدفق الروس الى قبرص حيث انشأوا نحو خمسة آلاف شركة «اوفشور» تبلغ موجوداتها في المصارف نحو ٨٠٠ مليون دولار. وتجاوز عدد السياح الروس الذي حضر الى الجزيرة عام ١٩٩٤ وحده ٧٠ الف سائح.

ويتدفق رجال الأعمال الروس على الجزيرة خصوصاً بعد اعفائهم من تأشيرات الدخول المسبقة «سعياً وراء فرص الاستثمار والتجارة بالمواد الأولية او الاكتفاء بايداع اموالهم بعيداً عن اجهزة الضرائب الروسية» حسب قول مصرفي اوروبي في قبرص.

وكانت قبرص اعتمدت نظام شركات الـ «اوفشور» عام ١٩٧٦ لاجتذاب الشركات اللبنانية الهاربة من الحرب. وتزامنت عودة قسم من الشركات اللبنانية الى لبنان بعد توقف الحرب الأهلية عام ١٩٩٠ مع بدء فتح مكاتب لشركات من اوروبا الشرقية العام نفسه ومن روسيا منذ عام ١٩٩٢.

وتفيد احصاءات المصرف المركزي القبرصي انه تم تسجيل نحو ٦ الاف شركة أوف شور العامين الماضيين تشكل الشركات الروسية منها نسبة ٩٠ في المئة. ويملك الروس بالتالي نسبة ٣٠ في المئة من شركات الأوف شور البالغ عددها ١٧٧٢٥٦ شركة المسجلة حتى نهاية كانون الاول (ديسمبر) الماضي. وارتفع مردود الدولة القبرصية من قطاع الـ «اوفشور» عامي ٩٣ و٩٤ من ١٨٠ مليوناً الى ٣٠٠ مليون دولار مما يمثل نسبة ٨ في المئة من عائدات قبرص من العملات الصعبة.

ومن بين المصارف الـ ٣٤ الأوف شور التي سجلت حتى نهاية عام ١٩٩٤. وبلغت موجوداتها ٢,٣ بليون دولار هناك عشرة مصارف روسية تقدر موجوداتها بنحو ٧٠٠ مليون دولار يضاف اليها اكثر من ١٠٠ مليون دولار من ودائع الروس في مصارف قبرصية.

ويقول المسؤول في شركة المحاسبة الدولية «كي. بي. ام. جي» في قبرص تاكيس كليريدس «لا بد من التمييز بين الأموال القذرة التي مصدرها المخدرات وتجارة الأسلحة غير الشرعية، وبين الأموال السوداء التي تأتي من المتهربين من دفع الضرائب في بلدانهم حيث تلقى هذه الأموال عادة ترحيباً حتى في اوروبا».

ويضيف كليريدس «ان الروس لا يأتون وحدهم الى قبرص بل يصل الى الجزيرة رجال اعمال اوروبيون وكنديون وعرب يتاجرون مع روسيا او مع دول المنطقة ويؤسس هؤلاء شركات مختلطة في قبرص حيث يدفعون ضريبة مقدارها ٤,٢٥ في المئة فقط على الارباح مما يسمح لهم بادخال ارباحهم الى بلدانهم بفضل اتفاقات منع الازدواج الضريبي الموقعة بين قبرص وهذه البلدان».

وحسب خبير اقتصادي كان مصدر غالبية رؤوس الأموال الروسية التي ادخلت عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣ الى الجزيرة «العمولات على بيع النفط او بيع ممتلكات عامة جناها مسؤولون سابقون في الحزب الشيوعي لستفادوا من انهيار الاتحاد السوفياتي».

ويقول المصرفي الأوروبي «ان المبالغ الضخمة لا تأتي الى هنا بل تفضل سويسرا والنمسا ولوكسمبورغ ذات التقليد العريق». ويشير الى ان «القيود على اسعار الصرف والتحويلات تدفع المتعاملين بالأموال المشبوهة الى البحث عن اماكن اقل تشدداً مثل جزر البحر الكاريبي».

ويتضاعف عدد الروس ثلاث مرات سنوياً منذ عام ١٩٩٢ واستقبلت الجزيرة عام ١٩٩٤ نحو ٢,١ مليون سائح بينهم ٧٧١٣٨ روسيا مقابل ٢٨٣٥٥ عام ١٩٩٣ و٩٥٣٨ عام ١٩٩٢ حسب الاحصاءات الرسمية.

ويقول مصدر رسمي ان نحو خمسة الاف روسي امضوا عام ١٩٩٤ شهراً أو شهرين في قبرص بحثاً عن عمل او مشاريع استثمار. وفي نهاية الشهر الماضي كان نحو ١٥٠٠ روسي يحملون رخص عمل واقامة يعمل نصفهم في شركات اوف شور ويعمل الباقون في البناء والفنادق والملاهي الليلية.

ويعيش معظم الروس المقيمين في مدينة ليماسول الساحلية حيث يملك ٥٠٠ منهم شققاً صيفية اضافة الى ثلاثين اشتروا منازل فخمة حسب المصادر العقارية. ومع انهم لم يفتحوا مدرسة بعد لأولادهم فهم يصدرون ثلاث نشرات بالروسية موجهة الى روس الشتات.

ويقول مسؤول في اتحاد وكالات السفر ان الروس ينفقون كثيراً وينزلون في الفنادق الفخمة. وتقول صاحبة محل للهدايا «انهم يشترون من دون نقاش اشياء سعرها مضاعف في قبرص بالنسبة الى بلدان اوروبا». ويقول صاحب فندق «انهم ينفقون بتبذير كالاولاد المدللين وحديثي النعمة».

ويشير بعض القبارصة الى ان علاقات الجزيرة مع روسيا ليست حديثة فقد درس اكثر من ٤ آلاف قبرصي في الاتحاد السوفياتي السابق وهناك ٢٠٠ زواج مشترك كما كان سبعة آلاف سائح قبرصي يذهبون سنوياً الى روسيا وذلك بفضل العلاقات التي كانت تربط موسكو بالحزب الشيوعي القبرصي الذي لا يزال يحصل على نسبة ٣٠ في المئة من أصوات الناخبين.

ويشير آخرون الى الرابط الديني بين الشعبين وكلاهما من المسيحيين الارثوذكس. ولكن هذا العامل لا يبدو اساسياً اذ يقول احد رجال الدين في ليماسول ان «الروس خصوصاً الشباب ليسوا متدينين».

دراسة عن الاقتصاد الفلسطيني والتجارة الدولية (١ من ٤)

الاتفاق الفلسطيني-الاسرائيلي لا يوفر منطلقاً مرضياً لتنمية جيدة في مناطق الحكم الذاتي

الدكتور رودني ويلسون *

■ هل توجد سيادة اقتصادية؟ كان الاتفاق الاقتصادي بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في آب (اغسطس) ١٩٩٤ تسوية رئيسية كبيرة الأهمية بالنسبة الى الجانب الفلسطيني. ولم يكن الاتفاق من النوع الذي كان الخبراء الاقتصاديون الفلسطينيون يأملون فيه ويتطلعون اليه عندما تم الاعتراف المتبادل بين المنظمة واسرائيل في أيلول (سبتمبر) ١٩٩٣، كما لم يكن هذا الاتفاق ايضاً متوافقاً مع ما كان يراود مخيلات الخبراء الفلسطينيين عندما نظروا للمرة الأولى في خطوط تنمية دولة فلسطينية مصغرة في السبعينات.

ويبدو أن الحكم الذاتي، عملياً وواقعياً، محدود اكثر مما كان متوقعاً. ففي المجال الاقتصادي يواصل الاسرائيليون سيطرتهم على الشؤون الاقتصادية الخارجية الخاصة بالفلسطينيين.

وربما كانت التسويات مؤلمة سياسياً لكن الثمن قد يستحق الدفع اذا كانت توجد بالفعل مكاسب اقتصادية لا يستهان بها وجيدة. ونحن نقول في الطرح الحالي ان الاتفاق على المسائل الاقتصادية لا يمثل حتى الآن تراجعاً كبيراً بالنسبة الى المفاوضين الفلسطينيين وبالنسبة الى ياسر عرفات شخصياً وحسب، بل ان من غير المحتمل ان يوفر هذا الاتفاق منطلقاً مرضياً لتنمية اقتصادية جيدة ومرموقة في المناطق التي تتمتع بمقدار من الاستقلال الذاتي المحلي.

وبالنظر الى الوضع المتردي في المناطق المحتلة (عام ١٩٦٧) بعد الانتفاضة، يجب اعتبار الوضع أصعب مما كان يمكن ان يكون عليه لولا هذه الانتفاضة. والحقيقة هي ان ايجاد اطار مناسب وانشاء مؤسسات تدعم التنمية وترعاها قد يكونان مهمتين في غاية الصعوبة، وما تم انشاؤه أو وضعه من أسس حتى الآن يجعل من غير المحتمل حصول نمو اقتصادي يمكن ان يستمر ذاتياً، كما يجعل التنمية شبه مستحيلة.

وثبت حتى الآن ان المباحثات الاقتصادية التي تمت منذ الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل كانت اسهل بكثير من المباحثات التي تناولت وتتناول مسائل سياسية وأمنية، لأسباب أهمها ان ياسر عرفات ابدى استعداداً للتوصل الى تسويات بالنسبة الى السيطرة على الشؤون الاقتصادية الفلسطينية. وكان اكثر الحوارات حدة، منذ الاجتماع الذي عقده ياسر عرفات واسحق رابين في البيت الأبيض الاميركي، حول مسألة السيطرة على الحدود بين غزة ومصر من جهة وبين أريحا والأردن من جهة أخرى، لا سيما بالنظر الى المخاوف الاسرائيلية التي تتمحور حول الشأن الأمني. ومن المحتمل ان تصبح هذه الحدود بالذات مهمة بالنسبة الى اقتصاد الكيان الفلسطيني الجديد

لأنها نقاط عبور مهمة للسلع التجارية وللبشر وحتى للاموال. وهذه هي الأمور الذي سيعالجها هذا المقال.

وفي آخر المطاف، قد تكون التجارة الخارجية التي تتطلب عبور الحدود في غاية الأهمية او ذات أهمية حاسمة لاستقرار الكيان الفلسطيني الجديد ولرخائه، وبالتالي لأمن اسرائيل في المدى البعيد. وبالامكان القول ان هذا الأمن يستحق على الأقل دراسة تعادل الاهتمام الذي ينصب على مسائل الأمن الراهنة.

ولا يزال من غير الواضح ابداً طبيعة العلاقات الاقتصادية الخارجية الخاصة بالكيان الفلسطيني الجديد وتوجهها على رغم السنوات العديدة التي أمضاها الخبراء الاقتصاديون المنتشرون في العالم في الاستعداد والاعداد لنشوء هذا الكيان الفلسطيني، وعلى رغم الخطط التي رسمها مقدماً، بخصوص انشاء دولة جديدة، المكتب الاقتصادي في منظمة التحرير الفلسطينية.

وبالنظر الى الفروق الكبيرة بين التسويات التي تم التوصل اليها والاتفاق عليها وبين ما كان الجانب الفلسطيني يتطلع اليه، يمكن اعتبار هذه الخطط كلها بمثابة الأمر الملغي أو المنسوف. وتحيط بالخطط الاقتصادية الخاصة بالكيان الفلسطيني الجديد فوضى عارمة ناهيك عن الخلافات حول هذه الخطوط.

والى حد ما كان الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل مفاجئاً للخبراء الاقتصاديين الفلسطينيين بقدر ما كان مفاجئاً للجميع فهناك فرق كبير بين التخطيط في الفراغ أو التخطيط النظري وبين معالجة الحقائق الاقتصادية وتدبرها. وما يجري حالياً ان عملية صنع القرار الاقتصادي تتغير حتى مع وجود استقلال جزئي جداً أو مع وجود سيطرة فلسطينية محدودة على الضفة الغربية كلها. وللمرة الأولى في تاريخهم، يملك الفلسطينيون فرصة التقرير المحدود لشؤونهم المالية. وربما كانت السيادة الاقتصادية الفلسطينية محدودة اكثر مما هي السيادة الاقتصادية الخاصة بالشعوب الأخرى، لكن بات لدى الفلسطينيين خيارات جديدة، ونعالج في هذا المقال طبيعة هذه الخيارات وماهيتها كما نعالج كيف يجب ان تمارس.

الارتباطات الدولية العامة

ان مسألة العلاقات التجارية والاقتصادية بين الفلسطينيين وبين جيرانهم في الشرق الأوسط وبينهم وبين العالم كله، حيث ستبقى تعيش اكثرية المتحدرين من أصل فلسطيني، مهمة جداً.

ولكي توضع الخيارات في العلاقات الاقتصادية الدولية في اطارها الصحيح، يصبح من الضروري النظر الى الأوضاع الراهنة الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتحديد نوع الكيان الذي تشكله هذه المناطق والأسس التي تستند اليها تجارته.

ان نظرية التجارة الدولية تفترض وجود عالم مؤلف من دول ذات سيادة مع وجود عوامل انتاجية لا تتعدى الحدود الدولية، لكن مع وجود تحرك حر للسلع التجارية.

ومن جهة النظر هذه، يجب اعتبار الاقتصاد الفلسطيني كياناً غير مكتمل وغير ممتاز ابداً، وكياناً موجوداً على الطرف الآخر من الطيف التجاري، ففلسطين ليست دولة بعد، كما انها تمارس سيادة محدودة وضئيلة في الشؤون التجارية. ولم تُحدد بعد تماماً حتى الحدود المفترض في السلع التجارية ان تعبرها. ثم يوجد، الى ذلك، تحرك كبير للرساميل والعمالة ما يجعل تحديد او تقدير عوامل ومكونات الثروة التي تعتبر عادة المحدد الرئيسي لنماذج التخصص والتجارة، صعباً.

كما ان السياسة التجارية تتسم بوجود فراغ فيها اي بغيابها بالنظر الى ان مصالح الشعب الفلسطيني افتقرت الى حكومة أو مؤسسة تمثلها، بصرف النظر عن كيفية تحديد هذا الشعب، ومما لا شك فيه ان منظمات مثل منظمة التحرير الفلسطينية قد تقول انها تمثل التطلعات السياسية الأخيرة، لكن هذه المنظمات افتقرت في الماضي الى السلطة الفعلية والى الآليات الضرورية لاتخاذ تدابير فعالة حول المسائل الاقتصادية اليومية التي كانت تؤثر في الفلسطينيين.

وفي الوقت نفسه اعتبر معظم الفلسطينيين اسرائيل قوة محتلة يُحتمل ان تعادي المصالح الفلسطينية التجارية المشروعة اكثر مما يحتمل ان تحترم هذه المصالح وتدعمها. ولهذا لم يكن الفلسطينيون مُمثلين على نحو فعال في الندوات التجارية الدولية الرئيسية كـ«غات»، ولم يكن بوسعهم الدخول في مفاوضات تجارية فعالة مع هيئات او جهات مثل الاتحاد الأوروبي على رغم اهمية هذا الاتحاد بالنسبة الى مصالحهم الاقتصادية.

وظهرت في السبعينات ادبيات كثيرة عن مسألة الفعالية الاقتصادية لأي دولة فلسطينية قد تُنشأ، وكان المفترض وقتها ان هذه الدولة ستضم اراضي الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقي، وقطاع غزة. ولعل اكثر هذه الادبيات شهرة هي المقالات (الدراسات) المستقلة التي نشرها كل من بريان فان اركادي وفيفيان بلُه واليالس توما وحاييم دارين - درابكين.

وكانت هذه الدراسات مهتمة في المقام الأول ببنية الاقتصاد الفلسطيني الداخلية وبتنمية هذا الاقتصاد، ولم تتطرق الا قليلاً جداً الى مسألة العلاقات التجارية الخارجية. ودققت هذه الدراسات في أوضاع الضفة الغربية وغزة على انفصال وانصب اهتمامها على ما اذا كانت التنمية الاقتصادية الذاتية ممكنة في هذه المناطق، وشددت كثيراً على الهدف الذي يتناول وجود مقدار من الاعتماد على الذات بالنسبة الى الصناعة، كما شددت على ضرورة الترويج للاكتفاء الذاتي في المجال الزراعي.

ولم يكن من المستغرب ان الدراسات الاسرائيلية صرفت اهتمامها الى التجارة والعلاقات الاقتصادية الخارجية الخاصة بالضفة الغربية وغزة، لا سيما الارتباط الوثيق بين هذه المناطق وبين الاقتصاد الاسرائيلي، وهو الارتباط الذي نما وتطور منذ احتلال عام ١٩٦٧. ويذكر ان دراسات قسم الابحاث المتتالية التابع لبنك اسرائيل المركزي كانت دائماً تهتم كثيراً بهذه المسائل. كما ان الاكاديميين الاسرائيليين ركزوا اهتمامهم على مسائل التجارة والمدفوعات.

ويعتبر الاسرائيليون ان دمج المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ في الاقتصاد الاسرائيلي العام الاكبر مفيد اقتصادياً ويوفر منافع ومكاسب ايجابية متبادلة، ويشددون كثيراً على المكاسب العائدة الى الطرف العربي.

الاعتماد على الجيران

ومما لا شك فيه ان اي كيان اقليمي يقل عدد الساكنين فيه عن ١.٦ مليون نسمة، كما هو الحال في الضفة الغربية وقطاع غزة، يجب ان يعتمد في آخر المطاف على جيرانه. وبالنسبة الى المناطق الفلسطينية الأردن واسرائيل هما الجيران. وهذا الاعتماد لا يعني فقط واردات مباشرة بل يعني ايضاً اسواقاً للصادرات الفلسطينية، وتدفقاً للرساميل في شكل استثمارات وما يرسله الفلسطينيون القاطنون خارج المناطق الفلسطينية الى ذويهم. وبالنسبة الى التجارة المرئية، يعتبر الاردن واسرائيل قناتين في معظم الاحوال، لا مصدرين نهائيين للسلع او مقصداً نهائياً لهذه السلع. اما بالنسبة الى التجارة غير المرئية، فتزداد اهمية البلدين لا سيما اسرائيل، فبالنسبة الى الضفة الغربية وغزة ليست المنافع المتأتية من التجارة تلك المرتبطة بالتخصص وبزيادة الانتاج، بل ان هذه المنافع هي الاستمرار الاقتصادي بحد ذاته، اذ من دون حدود مفتوحة ومن دون سلع تأتي من خارج هذه المناطق الفلسطينية تصبح الحياة، حتى في ادنى مستوياتها (وهو أمر خطر) لا تُطاق. ولا مفر للفلسطينيين من الاستيراد لأن الاقتصاد الزراعي المحلي لا يمكن ان يوفر الاساسيات كلها لهم. وادى انهاء الاحتلال الاسرائيلي لغزة وأريحا الى وعد بتدفق المال من الخارج ما قد يساهم في التنمية، لكن مكونات الثروة الأساسية تبقى المقيد الاكبر للزراعة.

وفي غياب قطاع صناعي متطور، يصبح من الضروري استيراد معظم السلع الاستهلاكية واستيراد الرساميل والسلع المتوسطة، فالاعتماد الفلسطيني على الخارج كامل تقريباً وشامل. والمسألة الوحيدة العالقة تتناول كيفية تسديد أثمان السلع المستوردة بالنظر الى ان انتاج ما يمكن تصديره محدود جداً. ولا ترتبط المسألة بصرف العملات بقدر ما ترتبط بالمدفوعات الفعلية.

الموارد الزراعية

يعتبر اقتصاد الضفة الغربية وغزة اقتصاداً زراعياً في المقام الأول ولا يوجد في هاتين المنطقتين إلا نشاط صناعي ضئيل مرتبط بالزراعة. وتعتبر المناطق المزروعة محدودة جداً ما يعكس المساحة المحدودة وتدني مستوى الامطار والطبيعة الجبلية لمنطقة الضفة الغربية.

ولا تزال مساحة الاراضي المزروعة في الضفة الغربية اقل من الفي كيلومتر مربع، في حين لا تتجاوز في قطاع غزة ٢١٠ كيلومترات مربعة. ومما ضيّق على الاقتصاد العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة انشاء المستوطنات الاسرائيلية الجديدة التي تحتل اكثر من عشر مساحة هاتين المنطقتين وتستخدم كميات كبيرة من الموارد المائية المتوافرة فيهما، علماً بان خمسة في المئة فقط من اراضي الضفة الغربية ينعم بالري على رغم ان نسبة الأراضي المروية في قطاع غزة تتجاوز ٤٥ في المئة.

وتعتبر الحمضيات انتاج قطاع غزة الرئيسي، وزاد انتاج الموز كثيراً في السبعينات، كما يعتبر البطيخ محصولاً مهماً للسوق المحلية. ومن الفاكهة الأخرى التي ينتجها القطاع الدراق والخوخ (البرقوق) والمشمش وكمية ضئيلة من التفاح الذي يذهب كله للاستهلاك المحلي. ومن الخضر التي ينتجها القطاع البطاطا بأنواعها والبندورة والخيار والثوم والجزر والكوسا والباذنجان والفلفل والفجل والبصل. ويضمن هذا الانتاج الاكتفاء الذاتي بالفاكهة والخضر الطازجة، لكن اذا استثنيت كمية ضئيلة من الحمضيات، لا يستطيع القطاع تصدير اي من انتاجه.

ويذكر ان اهم صناعة في غزة تتناول تصنيف الحمضيات وتوضيبها في صناديق، وان قطاع غزة يضم اكبر مصنع للتغليف في منطقة الشرق الأوسط (اكبر من المصانع الموجودة في اسرائيل). اما الانتاج الزراعي في الضفة الغربية فهو اكثر تنوعاً مما هو عليه في قطاع غزة، لأسباب منها ان الزراعة في الضفة تعتمد الامطار التي لا يمكن التكهن بها اكثر ما تعتمد على الري. وتُزرع البطاطا والبندورة والجزر والبصل في الضفة الغربية، كما تُزرع كميات ضئيلة من الكوسا والباذنجان والملفوف والزهرة. لكن اكثر الانتاج هو من البرتقال والموز والتفاح، مع تركز الحمضيات والموز في منطقة أريحا من وادي الأردن.

ويعتبر زيت الزيتون من منتجات الضفة الغربية المهمة، لكن صناعة الزيت اتسمت بالركود، في أحسن الأحوال، في السنوات الأخيرة، كما تراجع عدد معاصر الزيتون. وازداد الانتاج في السبعينات فيما تم اعتماد معاصر اكثر انتاجية، لكن هذا الازدياد لم يتكرر ولم يطرد. واكثر ما يُقيد الانتاج وجود مشاكل تتعلق بالتسويق، وتدني الاسعار ما أدى غالباً الى اهمال الاشجار.

وتراجعت تربية الدواجن ايضاً كما تراجع انتاج الاغنام التي تعتبر المنتجات الحيوانية الرئيسية. وازداد انتاج الدجاج والبيض بعدما بدأ استخدام الوحدات المدفأة التي تدار بالبطارية في المزارع الفلسطينية وفي المستوطنات اليهودية الجديدة على رغم ان هذه الطريقة في الانتاج هي موضع ريبة الحريصين على سلامة الصحة البشرية وعلى رفاه الحيوان وضرورة تجنب الحاق الأذى به. كما يقلق الحريصون على السلامة من رش اشجار الفاكهة بالمبيدات على نطاق واسع ومن استخدام السمادات بدلاً من السماد الحيواني الطبيعي. لكن يبدو ان الفلسطينيين والاسرائيليين ليسوا مهتمين او قلقين من هذه المسائل التي يهتم بها الحريصون على سلامة البيئة لأنهم ربما كانوا اكثر اهتماماً بمشاكلهم الخاصة من اهتمامهم بمسائل كوكبية عامة، وهذا أمر طبيعي غير مستغرب.

ولم يستمر ارتفاع انتاج المحاصيل الزراعية الذي حصل في السبعينات، في الضفة الغربية وغزة، في الثمانينات، وبالامكان القول ان الانتاج الزراعي شبه راكد. وبالنظر الى محدودية مساحة الأرض المتوافرة، تكون الحاجة الى التحسين النوعي اكبر من الحاجة الى التحسين الكمي بغية رفع قيمة الانتاج المسوق وبالتالي زيادة الدخل الزراعي. لكن الضائقة المحافظة وتراجع القوة الشرائية منذ بدء الانتفاضة والافتقار الى فرص تسويقية اجنبية حالت كلها دون اي ابتكار في هذا المجال. وادت الجهود التي بذلها الاسرائيليون في مطلع السبعينات، على محدوديتها، الى تحسين الانتاج عن طريق تقويمها المشورة الخاصة باستخدام (المخصّبات)، لكن ارتفاع الانتاج لم يستمر ولم يحدث أي ابتكار آخر.

وتراجعت كثيراً الآن الاتصالات بين وزارة الزراعة الاسرائيلية وبين المزارعين الفلسطينيين في المناطق المحتلة، علماً بانه من المشكوك فيه ان تكون اي مشورة اضافية صادرة عن الوزارة الاسرائيلية مفيدة للفلسطينيين حتى ولو تحسنت العلاقات بين الطرفين.

وأدى الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل الى تحسين ظروف القطاع الزراعي، ومما لا شك فيه ان المساعدات الدولية التي ستأتي بفضل هذا الاعتراف المتبادل ستساهم في مزيد من التحسن. لكن مع هذا كله يعتبر العامل الانساني واحداً فقط من عوامل عدة تقيد القطاع الزراعي، فالعوامل المالية، التي ليس أقلها أهمية حال الأرض نفسها، ستواصل عرقلة الانتاج. وستبقى المشاكل التسويقية ماثلة على رغم ان بعض المحاولات يُبذل لمعالجة هذه المشاكل بالذات عن طريق مشروع التنمية التعاونية في قطاع غزة الذي تموله وكالة التنمية الدولية الاميركية (يوسيد). ويذكر ان هذا المشروع نظّم حتى الآن تسويق الباذنجان والفريز (الفراولة) والبندورة في دول الاتحاد الأوروبي.

* استاذ العلوم الاقتصادية في جامعة دارام البريطانية. والدراسة صادرة عن مركز دراسات الشرق الأوسط والدراسات الاسلامية في الجامعة.

أبوظبي توقع عقوداً جديدة لتطوير شبكة الكهرباء

□ أبو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ وقعت ابو ظبي أمس عقودا مع عدد من شركات الكهرباء العالمية تبلغ قيمتها نحو ١٧٠ مليون درهم (نحو ٥٠ مليون دولار) وتشمل انشاء ١٢ محطة جديدة لتوليد الكهرباء وخطوط هوائية ذات دوائر مزدوجة للربط بين محطات كهربائية يجري انشاؤها ومحطات سيتم انشاؤها قريباً. ووقع هذه العقود الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة ورئيس دائرة الماء والكهرباء في ابو ظبي وممثلون عن عدد من شركات الكهرباء العالمية.

ويستغرق تنفيذ العقد الأول، وكلفته نحو ٩٨,٥ مليون درهم، سنتين لتركيب ٨ محطات فرعية جديدة بالاضافة الى تقوية ١٧ محطة حالية لتدعيم شبكة الكهرباء في مدينتي ابو ظبي والعين.

ويتضمن العقد الثاني تنفيذ مشروع تطوير شبكة توزيع الكهرباء في المنطقة الغربية من امارة أبو ظبي وذلك بانشاء اربع محطات فرعية بالاضافة الى الكابلات الخاصة بهذا المشروع في كل من مدينة المرفأ ومنطقتها الصناعية وجزيرة أبو ظبي القريبة منها. وتبلغ الكلفة الاجمالية لهذا المشروع نحو ٧٢,٥ مليون درهم.

ويتعلق العقد الثالث بتنفيذ مشروع جديد يشمل توريد وتركيب شبكة توزيع الكهرباء (جهد ٣٣ كيلوفولتاً) في منطقة ليوا في امارة ابو ظبي وخطوط هوائية ذات دوائر مزدوجة. وتبلغ الكلفة الاجمالية لهذا المشروع ٢٥,٨ مليون درهم. ويستغرق تنفيذه ١٨ شهراً.

ويتضمن هذا المشروع انشاء خطوط هوائية عدة ذات دوائر مزدوجة في منطقة شرق وغرب ليوا، وذلك لربط المحطة الرئيسية الجديدة التي سيتم الانتهاء منها الشهر الجاري، بالمحطات الفرعية الجديد التي سيبدأ العمل فيها قريباً.



«بوينغ-٧٤٧» تحتفل بمرور ٢٥ عاماً على دخولها الخدمة

● قامت طائرة ٧٤٧ بأول رحلة لها قبل ٢٥ عاماً وذلك في ٢١ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٠ وطارت «بوينغ – ٧٤٧» التابعة لشركة «بان أميركان ورلد ايرويز» من نيويورك الى لندن. واقلعت الطائرة ٧٤٧ من مطار جون اف كينيدي وعلى متنها ٣٢٤ راكباً في رحلة الى مطار هيثرو استغرقت ست ساعات وعشر دقائق.

ودفع الركاب، الذين كان بعضهم حجز لهذه الرحلة قبل عامين من موعد قيامها، مبلغ ٣٧٥ دولاراً للسفر على الدرجة الأولى و٢١٠ دولارات للدرجة السياحية.

وفي ذلك الوقت كتبت جريدة «نيويورك تايمز» «ستتيح طائرة ٧٤٧ للمزيد من الناس الفرصة لمعرفة واكتشاف جيراننا في الجانب الآخر من العالم». وتحقق هذا وأصبح حقيقة واقعة حيث سافر على متن طائرات ٧٤٧ ما يزيد عن ١،٥ بليون مسافر خلال الـ ٢٥ عاماً الماضية، وهو ما يعني شخص واحد من بين كل أربعة أشخاص على وجه هذه الأرض.

لكن التوقع الذي لم يتحقق هو ان طائرات ٧٤٧ ستخدم لمدة ٢٠ عاماً فقط. فشركات الطيران استخدمت طائرات ٧٤٧ لمدة ٢٥ عاماً حتى الآن، كما أن طائرات ٧٤٧ التي يتم تسليمها حالياً ستكون قادرة على العمل في القرن المقبل. وحتى اليوم استخدمت ٨٣ شركة طيران ١٠٤٦ طائرة ٧٤٧ في كل جزء من هذا العالم.

ويؤمن رئيس مجموعة بوينغ فيل كوندت بأن طائرات ٧٤٧ تنتظر مستقبلاً باهراً، وقال «ستستمر بوينغ في اجراء عمليات التطوير والتحسين للوفاء باحتياجات شركات الطيران المتغيرة». ولا تزال طائرة بوينغ ٧٤٧ أكبر الطائرات التجارية في العالم، حيث يتم تصنيعها من ما يقارب ٦ ملايين جزء.

تم تطوير طائرة ٧٤٧ بشكل متواصل منذ تقديمها للمرة الأولى، فهي وعلى طول مدة خدمتها كانت تدخل الحديث والجديد في مجال السفر بالجو وتضع مقاييس جديدة في التكنولوجيا وراحة الركاب، مما جعلها واحدة من أكثر المنتجات الأميركية تصديراً.

وسلمت مجموعة بوينغ للطائرات العديد من طائرات ٧٤٧ تصل قيمتها الى ١٢٥ بليون دولار منذ دخول أول طائرة الخدمة، مع اجراء بعض التعديلات الخاصة بمعدلات التضخم. وبلغت مبيعات المجموعة للشركات العاملة خارج الولايات المتحدة نحو ١٠٣ بليون دولار، وكان ٩٣٪ من مبيعات المجموعة من طائرات ٧٤٧ في الأعوام الخمسة الماضية، الى شركات طيران دولية خارج الولايات المتحدة الأميركية.

وعلاوة على شكلها، فإن طائرات ٧٤٧ الجديدة تختلف تماماً عن طائرة ٧٤٧ التابعة لشركة «بان أميركان» التي أقلت المسافرين في تلك الرحلة التاريخية. وبرهنت طائرة ٤٠٠ – ٧٤٧ على أن طائرات ٧٤٧ قادرة على استيعاب التكنولوجيا الجديدة، حيث تتوافر في طائرات اليوم القدرة على حمل حمولة صافية تصل الى ٣٩٤٣٧٥٠ كلغ الى أقصى ارتفاع ممكن. وتستطيع الطائرة حمل ٤٢٠ راكباً في ترتيب من ثلاث درجات وتمتاز بمدى يزيد عن ٨ آلاف ميل. ويتميز الطراز الحالي بباع جناح أكبر قليلاً حيث ترتفع الجنيحات مسافة ستة أقدام عن الأرض عند طرفها. ويرتفع السطح العلوي مسافة ٢٣ قدماً عن الأرض.



«بنك عُمان الدولي» يوقع عقداً للحصول على حل «نافيجيتر» من شركة «يونيسيس»

● وقع اختيار «بنك عُمان الدولي» على الشركة العالمية لادارة المعلومات «يونيسيس» لتوسعة العمليات المصرفية التابعة لفروع المصرف من خلال عقد لتوريد حل شامل لتوفير العمليات التجزئية تبلغ قيمته ٤،٢ مليون دولار أميركي.

ويتمحور العقد، الذي يعد الدعامة الأساسية ضمن برنامج توسعة طموح ينتهجه «بنك عمان الدولي» الذي يتمتع بأكبر قاعدة للعملاء في سلطنة عمان حول نظام «FBA Navigator»، بُنية البرامج المتطورة لخدمة العملاء، المخصصة لتوفير العمليات التجزئية والتابعة ليونيسيس.

ويتضمن العقد الكامل، الذي تم تنسيقه من خلال المقر الرئيسي ليونيسيس في منطقة الشرق الأوسط والواقع في دبي، الخدمات الاستشارية وخدمات ادارة المشروع والخدمات التدريبية بالاضافة الى محطات يونيكس ومحطات أمناء الصندوق المتعددة.

الجدير بالذكر ان «بنك عُمان الدولي» يملك اصولاً تبلغ قيمتها ٢٥٦ مليون دولار اميركي ويخدم ما يزيد على ٢٤٠ ألف عميل من خلال شبكة تتكون من ٦١ فرعاً. ولدى المصرف مخططات لرفع هذا العدد الى ٧٠ فرعاً بحلول ١٩٩٦. وتنص استراتيجية العمل التجزئي التي ينتهجها المصرف على توفير الخدمات والمنتجات المعززة لعملائه.

نيسان صني الجديدة: ذروة في الراحة

● تقدم «نيسان صني ١٩٩٥»، التي كشف النقاب عنها أخيراً معنى جديداً للراحة الداخلية المطلقة، وسهولة القيادة، وتعزيز الأمان وكفاءة الاقتصاد في الوقود.

وقال كيوسوكو ميوشي، رئيس مجلس الادارة لشركة نيسان الشرق الأوسط (المنطقة الحرة) ان «الراحة التي تفوق الخيال» هي ما تقدمه نيسان صني الجديدة. وان «نيسان» هي نقطة الانطلاق لموديلات نيسان كافة، وتباع في ١٣٠ بلداً، مما يجعلها الشركة الاكبر في بيع هذه الفئة من السيارات.

وأوضح السيد ميشال عياط المدير العام للشركة العربية للسيارات، موزعة سيارات «نيسان» في دبي والامارات الشمالية، «ان نيسان صني الجديدة تتوافر بمحركات ١،٤ و١،٦ ليتر، وبأربعة طرازات جديدة – هي في المقدمة «سوبر تورنغ»، «سوبر صالون»، «اي اكس» و«اف اي» – وكلها مزودة بمقود «باور ستيرنغ».



وكيلان خليجيان ينالان أرقى جائزة لكاديلاك





■ فاز اثنان من أبرز وكلاء السيارات في الخليج وهما «شركة عبدالعزيز ومحمد العبدالله الجميح» و«مؤسسة عبداللطيف العلي العيسى» من الرياض في المملكة العربية السعودية – بأرقى جائزة تقدمها شركة «كاديلاك» الى وكلائها، هي «جائزة وكيل كاديلاك المتفوق» (ماستر ديلر) التي لا تقدم الشركة منها سوى ست جوائز في السنة الى وكلائها خارج الولايات المتحدة.

وبالنسبة لشركة «الجميح» التي تستمر في تحقيق أعلى المبيعات بين وكلاء «كاديلاك» في الشرق الأوسط تأتي جائزة عام ١٩٩٤ لتكمل الثلاثية التي حققتها الشركة بعد فوزها بالجائزة للعام الثالث على التوالي وللمرة الرابعة في الأعوام الخمسة الأخيرة.

وقال ريك سيتيك مدير «كاديلاك» في الشرق الأوسط «الفوز بهذه الجوائز ليس سهلاً والانجازات التي حققتها شركتا الجميح والعيسى تعكس جهودهما الكبيرة في تلبية المعايير الصعبة التي وضعتها «كاديلاك» من حيث الاهتمام بالزبائن».

واضاف سيتيك ان مؤسسة العيسى استحقت جائزة التفوق من «كاديلاك» للمرة الاولى بعدما حققت مبيعاتها عام ١٩٩٤ ارتفاعاً نسبته ٣٣ في المئة. وتعتبر هذه افضل نسبة تم تسجيلها بين وكلاء «كاديلاك» في الشرق الأوسط العام المنصرم».

وتجدر الاشارة الى أن الوكيلين سيتسلمان جائزتيهما خلال ندوة وكلاء كاديلاك المتفوقين التي ستعقد في مدينة فينيكس (ولاية اريزونا) في آذار (مارس) المقبل.

وانضم وكيل سعودي آخر هو «شركة السيارات والهندسة العربية» من الدمام الى شركة العيسى وشركة ليبرتي للسيارات من الامارات العربية المتحدة، للفوز بجائزة «الانجاز ١٠٠٪». وتجاوز الوكلاء الثلاثة الأهداف التي رسموها لانفسهم من حيث المبيعات وخدمات الزبائن.

ومن بين المميزات الجديدة لتساع قاعدة اللف لزيادة طول مقصورة الركاب بشكل ملموس، مما يعني راحة اضافية.

كما ان هيكلها الصلب، ونظام التعليق المتعدد الوصلات يوفران قيادة مريحة وسلاسة رائعة وسيراً مثالياً. ان «صني» تواصل توفير القيادة المريحة المميزة المتجسدة بقدرتها على المناورة الرشيقة التي أصبحت من معالم قوتها التقليدية.

ويستخدم محرك «صني» نظام «أي جي أي» الجديد (التحكم الالكتروني بحاقن الوقود) ونظام «اي سي سي اس» (التحكم الالكتروني المركز) من أجل التحكم الدقيق بحقن الوقود وتوقيت الاشتعال لتحسين الاقتصاد في الوقود.

وتسهم الخصائص المميزة لصني الجديدة بشكل اساسي في تعزيز السلامة والأمان، مثل منطقة الهيكل وعوارض الأبواب الجانبية، التي تجعل منها سيارة آمنة وثابتة تماماً.

وتستخدم صني الجديدة غازاً مبرداً غير ضار بطبقة الأوزون، وكل أجزائها المطاطية محددة بعلامات مميزة لتسهيل تصنيفها من أجل اعادة تصنيعها. كما ان السيارة خالية تماماً من الأسبست – وهي بالتالي سيارة صديقة تماماً للبيئة.

اطلاق القمر الاصطناعي UHF F-4 بنجاح

● أطلقت البحرية الأميركية أخيراً القمر الاصطناعي UHF F-4، الذي قامت ببنائه شركة «هيوز للفضاء والاتصالات»، بنجاح على متن صاروخ من طراز أطلس – ٢. وانفصل القمر، وهو من طراز HS 601، عن الصاروخ بعد نحو ٢٧ دقيقة من الاطلاق. واتصل مراقبو القمر بالمركبة الفضائية وأكدوا ان جميع الأنظمة تعمل كما هو متوقع منها. وستقوم «هيوز» باجراء مجموعة من الاختبارات على القمر الاصطناعي في المدار لمدة شهر واحد قبل تسليمه الى الزبون.

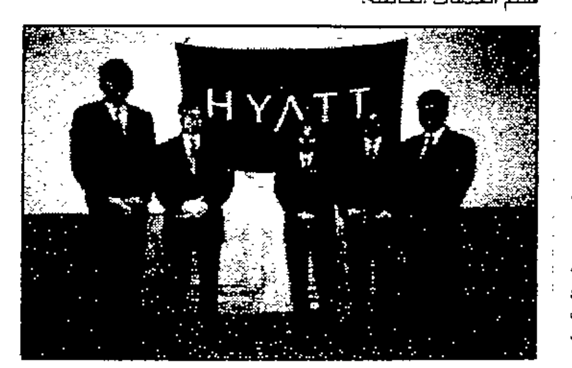
ويعد القمر الاصطناعي UHF F-4 واحداً من عشرة أقمار صناعية تم تقديم طلب للحصول عليها لاستخدامها في برنامج البحرية الأميركية الخاص بالمكتب التنفيذي للفضاء، الاتصالات والمجسات. ويوفر القمر الاصطناعي UHF، الذي يعمل بالذبذبات العالية، آخر ما توصلت له تكنولوجيا الاتصالات الدولية عبر الأقمار الاصطناعية لوزارة الدفاع الأميركية. ويحتوي كل قمر على ٣٩ قناة UHF. ويعتبر القمر الاصطناعي F-4 الأول ضمن هذه الفئة من الأقمار الاصطناعية الذي يزود بأجهزة اتصالات تعمل بذبذبات عالية (EHF)، كما زود بـ ١١ قناة اضافية.

ويوفر نظام الاتصالات EHF أجهزة معززة ضد التشويش للقياس عن بعد، السيطرة، البث والاتصالات المترابطة الخاصة بالأسطول. وستزود جميع الأقمار الاصطناعية اللاحقة بهذه التقنية من وسائل الاتصال.

دعم خدمات المبيعات في «حياة ريجنسي» – الرياض

● في اطار خطتها التنظيمية للارتقاء بالعمل أكملت ادارة فندق «حياة ريجنسي» الرياض أخيراً انشاء قسم جديد للتسويق والمبيعات واسندت رئاسة هذا القسم الجديد لـ مايكل زيمر الذي تمت ترقيته أخيراً الى وظيفة رئيس قسم التسويق والمبيعات.

وحرصت الادارة على دعم القسم الجديد بمجموعة من الكفاءات التي اثبتت جدارتها في العمل واسندت مهام خدمات السوق المحلية في المملكة لـ رامي انكيدار الذي أمضى خمسة أعوام عمل بالفندق، كما تولى السيد حاتم غربال الذي التحق بالفندق في أيار (مايو) الماضي من شركة «يورو ديزني» مهام مسؤوليات مدير مبيعات – قسم الخدمات الخاصة.



ومن الكفاءات التي زود بها القسم أخيراً السيد محمد صديق الذي عين مديراً للمبيعات بعد أن تمت ترقيته من وظيفة مساعد المدير العام وتتركز مهامه في القطاع الحكومي والوزارات بالرياض.

وبمساندة ميرانوني مانزو سكرتير القسم والسيد سيد حسيني ممثل المطار تتوقع ادارة فندق «حياة ريجنسي» – الرياض ان تؤدي هذه الخطوة الى زيادة نشاط الفندق وزيادة نسبة التشغيل.

اطلاق مشروع كبير في دبي لاعادة تصنيع علب الالومنيوم

● تم الاعلان في دبي عن مبادرة جديدة مهمة لاعادة تصنيع علب الالومنيوم بدعم صناعة الالومنيوم وبمساندة وتعاون بلدية دبي.

ومن المؤسسات الأخرى التي يشملها نظام «الحلقة المغلقة» لاسترجاع واعادة تصنيع العلب هي شركة «دتكو» التي ستوفر وسائل النقل، وشركة الامارات للعلب المحدودة» من كبرى الشركات المستخدمة للالومنيوم وشركة «لاكي لاعادة التصنيع»، التي ستكون مسؤولة عن استلام واعادة تصنيع العلب، و«سبينس»، التي ستؤسس نقاطاً لجمع العلب في منافذها في دبي. وستوفر بلدية دبي ايضاً نقط جمع لايداع العلب.

إن نظام «الحلقة المغلقة» هو أكثر طريقة فعالة لاعادة التصنيع من ناحية الحفاظ على البيئة، حيث انها تسمح باعادة تصنيع أي مادة الى أصلها، مرة تلو الأخرى. ومقارنة باعادة تصنيع بعض المواد الأخرى، حيث تنتهي هذه المواد في مواقع دفن النفايات، فإن علب الالومنيوم يتم اعادة تصنيعها الى علب الومنيوم أخرى.

وفي تقديمه للبرنامج، أعلن ناطق باسم المشروع ان مفهوم اعادة التصنيع هو أمر جيد عامة، وبدرجات متفاوتة. ولكن اعادة تصنيع الالومنيوم هو أفضل سبل اعادة التصنيع، لأن طريقة اعادة تصنيعه تتميز بالسهولة نسبياً وينتج عنها الومنيوم نقي بالامكان اعادة استخدامه.

وكان تم تأسيس نظام «الحلقة المغلقة» قبيل الاعلان عن هذا المشروع. وتم تأسيس مواقع ايداع من قبل «سبينس» و«دتكو» وبلدية دبي. وستدير شركة «دتكو» عملية جمع العلب لنقلها الى شركة «لاكي لاعادة التصنيع» لمعالجتها واعادة بيعها الى شركة «ألكوا» (الشركة الأميركية للالومنيوم) لتحويلها الى قوالب وصفائح الومنيوم التي تصنع بدورها الى علب جديدة.

نقل ١٠ مضخات نفط من أميركا الى السعودية في ٥ أيام

● تسلمت شركة «الخريف التجارية» في الرياض شحنة



ضخمة مؤلفة من ١٠ مضخات نفط بعد أن قطعت نصف العالم في خمسة أيام لتصل الى الشركة في الوقت المحدد.

وكانت هناك حاجة ماسة لاحضار تلك المضخات والمولدات التابعة لها الى المملكة العربية السعودية، حيث تقرر استخدامها في تشغيل ١٠ آبار نفط يبلغ انتاج كل منها ٣ الاف برميل في اليوم. وكل يوم تأخير كان يعني خسارة كبيرة للشركة.

ورسم مسؤولو شركتي «سناس» و«دي اتش ال اكسبرس العالمية» في المملكة والولايات المتحدة الأميركية خطة عمل لتسليم المضخات في أقصر وقت ممكن.

واقتضت الخطة نقل الشحنة براً لمسافة ٤ الاف كيلومتر من مدينة أوكلاهوما الى نيويورك على ظهر شاحنة ضخمة، لأن حجم المضخات يحول دون استيعابها داخل شاحنات مقفلة، علماً بأن زنتها الاجمالية تبلغ ٦٠ طناً. وتناوب سائقان قيادة الشاحنة خلال الرحلة عبر الولايات المتحدة من دون توقف. واستطاعا الوصول الى نيويورك في الوقت المناسب، حيث كانت تنتظرهما طائرة شحن للخطوط الجوية السعودية متجهة الى الرياض.

وبعد خمسة أيام فقط من مغادرة مدينة أوكلاهوما، تم تسليم المضخات الى شركة الخريف. وتعتبر هذه الشحنة واحدة من أضخم الشحنات التي انجزتها شركة «سناس» من خلال خدمة الترانزيت السريعة (إي تي إس) المخصصة لنقل الشحنات الكبيرة والعاجلة الى المملكة العربية السعودية.

منتزهات «الأبراج» ومسيرة النجاح المتواصل

● أكد السيد محمود فهمي الجرواني المدير العام للمدن الترفيهية في «مجموعة الراجحي الدولية» المشرفة على ادارة منتزهات ومطاعم «الأبراج» ان مدينة جدة تزخر بامكانات سياحية هائلة، وان المستقبل يضمن زيادة في اعداد السائحين والزائرين، الأمر الذي يقتضي زيادة في المشاريع السياحية والترفيهية لاستيعاب هذه الزيادة، مقترحاً في هذا المجال توسيع حجم الاستثمارات السياحية خصوصاً في اقامة فنادق اضافية.

وقال في أعقاب احتفال منتزهات «الأبراج» بمرور خمسة أعوام على أنشائها ان الادارة حرصت على توفير كل التسهيلات لجذب العدد الاكبر من العائلات والشباب والأطفال وذلك من خلال اعداد البرامج السياحية والترفيهية والعاب التسلية الالكترونة والكهربائية خصوصاً العاب الفيديو وسينما الأطفال.

ولفت الجرواني الى ان احتفالات منتزه ومطاعم الأبراج ستستمر على مدى شهر كامل وان الادارة خصصت لهذه المناسبة العديد من الجوائز والمسابقات لمرتادي وزوار المنتزه.

طائرة «بوينغ-٧٧٧» تتعرض للبرد لتضمن الدفء لركابها

● قام مهندسو بوينغ الكسندرلي وسكوت فيشر ومارك ويلسون وروي رولاند بفحص البيانات التي توفرها أنظمة الآلات الدقيقة المثبتة على طائرة ٧٧٧ خلال اختبارات الطقس البارد.

وارتدى المهندسون الثلاثة ملابس ثقيلة للقيام بهذا الاختبار في كيرونا – السويد حيث تنخفض درجات الحرارة في ذلك الموقع الى ما دون الصفر، وذلك لاستخدام النظام الجديد للتحكم بالحرارة وتكييف الهواء الخاص بمقصورة الطائرة.

لقد بقيت طائرة بوينغ ٧٧٧ رقم ٣ في الجو القارس البرودة لمدة ست ساعات من دون تشغيل أي من أجهزة الطاقة فيها، ثم تم تشغيل وحدات الطاقة الاضافية الخاصة بها وتم الوصول الى درجة حرارة المقصورة الطبيعية (٢٤ درجة مئوية) خلال نصف ساعة. ويأتي هذا الاختبار الناجح بعد القيام باختبار الطقس الحار للنظام نفسه الصيف الماضي في اريزونا حيث بلغت درجات الحرارة ٤٦ درجة مئوية وفي فلوريدا حيث وصلت نسبة الرطوبة الى ٨٠ في المئة.



اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

اسم المعرض أو المؤتمر	التاريخ	المكان	لمزيد من المعلومات
معرض الشرق الاوسط للرياضة «سبورتكس ٩٥»	١٩٩٥/٣/٩-٦	دبي	دبي – ٣٦٧٦٦٦ – ٤
معرض «جلفستانيا ٩٥»	١٩٩٥/٣/٩-٦	دبي	دبي – ٣٦٧٦٦٦ – ٤
المعرض الايطالي للكماليات «فيا كوندوتي ٩٥»	١٩٩٥/٣/١٠-٧	دبي	دبي – ٢١٥٥٥٨
معرض الشرق الاوسط الدولي للكيبل والاقمار الصناعية	١٩٩٥/٣/١٠-٧	دبي	دبي – ٣٠٦٤٠٤٢ – ٤
معرض ومؤتمر الشرق الاوسط للنفط «ميوس ٩٥»	١٩٩٥/٣/١٤-١١	البحرين	المنامة – ٥٥٠٠٣٣
حلقة : كيف تحقق القيادة الادارية الفعالة داخل مؤسستك	١٩٩٥/٣/١٥-١١	مسقط	القاهرة – ٢٧٣٠٨٢٢
مؤتمر الاستثمار السياحي والفندقي في الدول العربية	١٩٩٥/٣/١٥-١٣	دمشق	الكويت ٢٤٠٤٧٤٠
الحلقة: تطبيقات الهندسة القيمية في المملكة (باللغة العربية)	١٩٩٥/٣/٢٢-١٨	الرياض	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥
معرض الربيع التجاري الدولي	١٩٩٥/٣/٢٤-١٨	دبي	دبي – ٦٢١١٣٣ – ٤
معرض ومؤتمر الدفاع الدولي «ايدكس ٩٥»	١٩٩٥/٣/٢٣-١٩	ابوظبي	أبوظبي – ٣٤٧٢٩٩ – ٢
معرض الالعاب والدمى	١٩٩٥/٣/٢٣-٢٠	دبي	دبي – ٣١٠٥٥١ – ٤
معرض بريطانيا والمملكة العربية السعودية	١٩٩٥/٣/٣١-٢٦	جدة	جدة – ٦٥٤٦٣٨٤
الحلقة : السلامة والامان في المشاريع/ الانشاءات الصناعية	١٩٩٥/٣/٢٩-٢٧	الظهران	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥
معرض ومؤتمر الشرق الاوسط لمعدات الحريق والسلامة	١٩٩٥/٣/٣٠-٢٨	البحرين	بريطانيا – ٧٦٨٦١١ –٠٧٣٧
معرض الكومبيوتر والتربية والتعليم والتدريب السعودي ٩٥	١٩٩٥/٤/٦-٢	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
الملتقى العربي الاول لدراسة مشكلات الادارة العربية	١٩٩٥/٤/٥-٣	القاهرة	القاهرة – ٢٧٣٠٨٢٢
معرض الدولي للمجوهرات	١٩٩٥/٤/٧-٣	دبي	دبي – ٣٠٦٤٠٤٨ – ٤
معرض الشرق الاوسط للاثاث	١٩٩٥/٤/٧-٤	البحرين	البحرين – ٢١٥٥٦٦
المعرض التجاري الكوري	١٩٩٥/٤/١٦-١٢	دبي	دبي – ٣٢٠٦٤٣ – ٤
المعرض الوطني السعودي ٩٥	١٩٩٥/٤/١٨-١٢	دبي	جدة – ٦٦٠٩١٨٨ – ٢
معرض المنتجات الأسيوية	١٩٩٥/٤/١٨-١٥	البحرين	البحرين – ٢٩١٤١٥
حلقة المحاسبة الحكومية	١٩٩٥/٤/١٩-١٥	القاهرة	القاهرة – ٢٧٣٠٨٢٢
معرض الكومبيوتر والاتصالات الدولي «كومكس ٩٥»	١٩٩٥/٤/٢٠-١٧	مسقط	عُمان – ٥٦٥٣٠٣
معرض ابوظبي الدولي «اديف ١٩٩٥»	١٩٩٥/٤/٢٩-٢٢	ابوظبي	ابوظبي – ٤٤٦٩٠٠ – ٢
معرض الاعلام والاعلان «نتووركنغ ٩٥»	١٩٩٥/٤/٢٦-٢٣	دبي	دبي – ٨٢٤٧٣٣ – ٤
معرض الكهرباء والتكييف والانارة السعودي ٩٥	١٩٩٥/٤/٢٧-٢٣	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
معرض الاتصالات ٩٥	١٩٩٥/٤/٢٧-٢٣	جدة	جدة – ٦٥٤٦٣٨٤
معرض الشرق الاوسط للكومبيوتر ومعدات الاعمال ٩٥	١٩٩٥/٤/٢٧-٢٣	جدة	جدة – ٦٥٤٦٣٨٤
معرض بريطانيا في الخليج ٩٥	١٩٩٥/٤/٢٧-٢٤	دبي	دبي – ٦٩٢٠٠٤ – ٤
معرض «موتيسكا / تشايلد كسبو»	١٩٩٥/٤/٢٧-٢٤	دبي	دبي ٢٨٥٨٩٩ – ٤
معرض السياحة العربية	١٩٩٥/٤/٢٨-٢٥	البحرين	لندن – ٩٤٨٩٩٨١ – ٠٨١
معرض كومبكس ٩٥– للكومبيوتر وتقنية المعلومات	١٩٩٥/٤/٢٩-٢٥	بيروت	بيروت – ٤٩٩٣٣٥ – ٠١
معرض «امبيانتي ارابيا» للهدايا والبضائع الثمينة	١٩٩٥/٥/٤-١	دبي	دبي ٢٨٥٨٩٩ – ٤
معرض صنع في البحرين	١٩٩٥/٥/١٩-١٥	البحرين	المنامة – ٣٣٣٩١٣
معرض مشروع لبنان ٩٥	١٩٩٥/٥/٢٠-١٦	بيروت	بيروت – ٤٩٩٣٣٥ – ٠١
معرض الشرق الاوسط الدولي للقوارب	١٩٩٥/٥/٢٠-١٦	دبي	دبي ٣٠٦٤٠٥٢ – ٤
معرض المانيا والخليج ٩٥	١٩٩٥/٥/٣١-٢٨	دبي	المانيا – ٤٤٣٤٣٧ – ٦٦
المعرض السعودي للمفروشات والزخرفة الداخلية ٩٥	١٩٩٥/٦/١-٥/٢٨	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
انفوتك الشرق الاوسط ٩٥	٩٥/٦/١-٥/٢٩	البحرين	المنامة – ٥٥٠٠٣٣
معرض الشرق الاوسط الدولي للامن والسلامة ومكافحة الحرائق	١٩٩٥/٦/٨-٥	دبي	دبي – ٣٠٦٤٠٥٣ – ٤
معرض ومؤتمر الهندسة الكيماوية والمعالجة الصناعية «يوروكم»	١٩٩٥/٦/٨-٦	برمنغهام	لندن – ٩٤٨٩٨٠٠ – ٠٨١
معرض لبنان نحو عام ٢٠٠٠	١٩٩٥/٦/١٠-٦	طرابلس	جدة – ٦٥٤٦٣٨٤ – ٢
معرض البحرين ٩٥	٩٥/٧/٧-٦/٢٩	البحرين	المنامة – ٥٥٠٠٣٣
حلقة : فن ادارة الازمات والصراعات	١٩٩٥/٨/٣٠-٢٦	الدار البيضاء	القاهرة – ٢٧٣٠٨٢٢
معرض ومؤتمر مديكير لبنان ٩٥ للرعاية الطبية	١٩٩٥/٩/١٥-١١	بيروت	بيروت – ٤٩٩٣٣٥ – ٠١
المعرض العربي للتعبئة والتغليف والطباعة	١٩٩٥/٩/٢٠-١٧	دبي	دبي – ٨٢٢٨٥٥ – ٤
معرض الكومبيوتر الشخصي والمستلزمات المدرسية والكتاب ٩٥	١٩٩٥/٩/٢١-١٧	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
معرض «أرابشوب ٩٥»	١٩٩٥/١٠/١-٩/٢٧	دبي	دبي – ٨٢٤٧٣٧ – ٤
معرض «إنديكس ٩٥»	١٩٩٥/١٠/١-٩/٢٧	دبي	دبي – ٨٢٤٧٣٧ – ٤
الملتقى الاول لمسئولي العلاقات العامة	١٩٩٥/١٠/٤-٢	الاسكندرية	القاهرة – ٢٧٣٠٨٢٢
معرض كومبكس ٩٦– للكومبيوتر وتقنية المعلومات	١٩٩٥/١٠/٦-٣	بيروت	بيروت – ٤٩٩٣٣٥ – ٠١
المعرض الزراعي السعودي ٩٥	١٩٩٥/١٠/١٢-٨	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
المعرض العربي لتكنولوجيا المياه	١٩٩٥/١٠/١٢-٨	دبي	دبي – ٦٩٢٠٠٤ – ٤
معرض الخليج للتبريد والتكييف	١٩٩٥/١٠/١٢-٨	دبي	دبي – ٦٩٢٠٠٤ – ٤
معرض الخليج للبناء	١٩٩٥/١٠/١٢-٨	دبي	دبي – ٦٩٢٠٠٤ – ٤
معرض الخليج للزراعة التجميلية	١٩٩٥/١٠/١٢-٨	دبي	دبي – ٦٩٢٠٠٤ – ٤
معرض الخليج للنظافة والصيانة	١٩٩٥/١٠/١٢-٨	دبي	دبي – ٦٩٢٠٠٤ – ٤
المعرض العربي لمعدات البناء	١٩٩٥/١٠/١٢-٨	دبي	دبي – ٦٩٢٠٠٤ – ٤
معرض مسقط الدولي الثالث ٩٥	١٩٩٥/١٠/٢١-١٥	مسقط	عُمان – ٥٦٤٣٦٨
معرض الاستشارات والعقارات الخارجية	١٩٩٥/١٠/٢١-١٨	دبي	دبي – ٣٠٦٤٠٢٢ – ٤
معرض «موتيكسا» للازياء	١٩٩٥/١٠/٢١-١٨	دبي	دبي – ٢٨٥٨٩٩ – ٤
معرض الحصان العربي ٩٥	١٩٩٥/١٠/٢٢-١٨	دبي	دبي – ٦٢١١٣٣ – ٤
معرض «عربال» لصناعة الالمنيوم	١٩٩٥/١٠/٢٤-٢٢	دبي	دبي – ٣٠٦٤٠٥٣ – ٤
مؤتمر «عربال» لصناعة الالمنيوم	١٩٩٥/١٠/٢٤-٢٣	دبي	دبي – ٨٤٦٦٦٦ – ٤
معرض مودانكس ٩٥ للملبوسات الجاهزة والاقمشة	١٩٩٥/١٠/٢٧-٢٤	بيروت	بيروت – ٤٩٩٣٣٥ – ٠١
معرض الجلديات ٩٥ – للصناعات الجلدية والاحذية	١٩٩٥/١٠/٢٧-٢٤	بيروت	بيروت – ٤٩٩٣٣٥ – ٠١
معرض الجواهر العربية ٩٥	١٩٩٥/١٠/٢٩-٢٦	البحرين	المنامة – ٥٥٠٠٣٣
معرض «جيتكس ٩٥»	١٩٩٥/١٠/٣١-٢٨	دبي	دبي – ٣٠٦٤٠٤٨ – ٤

أسواق الأسهم العربية

السعودية

القطاع	الشركة	القيمة الإسمية	القيمة المدفوعة	عدد الصفقات	عدد الأسهم المتداولة	أعلى سعر يومي	أدنى سعر يومي	متوسط السعر	متوسط السعر	القيمة الدفترية	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنوك	بنك الرياض	١٠٠	١٠٠	١٠٣	١٦.٥٤٥	٢٠٤	٢٠٣	٢٠٣	٢٠٣	١٧٣	٨,٨	٣,٧	٧,٥
	بنك الجزيرة	١٠٠	١٠٠	٩	٢.٤١١	١٩٠	١٨٩	١٨٩	١٨٩	١٤٨	١٨,٩	-	-
	بنك الإستثمار	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	٢٠١	-	-	-
	البنك الهولندي	١٠٠	١٠٠	١	١٠٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٥	٣٠٧	١٢,٨	-	-
	البنك الفرنسي	١٠٠	١٠٠	١٠	١.٣٦٦	٣٥٢	٣٥١	٣٥١	٣٥١	٢٨٢	٩,٢	٧,١	٢٥
	البنك البريطاني	١٠٠	١٠٠	١٩	٢.١٨٧	٣٨٠	٣٧٨	٣٧٨	٢٧٦	٢٥٩	١٠,٨	٦,٦	٢٥
	بنك القاهرة	١٠٠	١٠٠	٦٤	٣١.٧٨٠	٢٥٣	٢٤٧	٢٤٧	٢٤٣	١٣٨	١٥	٤	١٠
	البنك العربي	١٠٠	١٠٠	٣	٤١١	٣٧٤	٣٧٣	٣٧٣	٣٧٤	٢٠٩	١١,١	٦,٤	٢٤
	البنك الاميركي	١٠٠	١٠٠	٩	٥٨٩	٤٨٠	٤٧٩	٤٧٩	٤٨٥	١٥١	١١,٣	٥,٢	٢٥
	البنك المتحد	١٠٠	١٠٠	٦	١٩٢	٥٨٥	٥٨٠	٥٨٠	٥٧٩	٢٧٨	٩,٥	-	-
	الراجحي	١٠٠	١٠٠	٢١	٢.٠٣٤	٦٢٤	٦٢٢	٦٢٢	٦٢٢	٢٥٤	١١,٦	٥,٦	٣٥
الصناعة	سابك	١٠٠	١٠٠	٤٢	١٢.٢٠٣	٢٦٨	٢٦٧	٢٦٧	٢٦٨	١٨٢	١٣,٦	٣,٧	١٠
	سافكو	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	٥٢٥	-	-	-
	المصافي	١٠٠	٦٠	-	-	-	-	-	-	١٢١	-	-	-
	الخزف	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	١٩٣	-	-	-
	صافولا	١٠٠	١٠٠	٣٠	١٢٥	٥٧٦	٥٧٤	٥٧٤	٥٧٢	٣٦٧	١١	٤,٤	٢٥
	التصنيع	٥٠	٥٠	١٧	٦.٢٥٤	١٠٢	١٠٢	١٠٢	١٠٢	٥٥	٥٨,٦	٢,٥	٢,٥
	الدوائية	١٠٠	١٠٠	٣٢	٨.٣٢٢	٢٣٦	٢٣٥	٢٣٥	٢٣٥	٢١٠	١٣,٩	٤,٣	١٠
	الغاز	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	١٢٦	-	-	-
	الجبس	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	١٦٢	-	-	-
	الغذائية	١٠٠	١٠٠	٢٠	٣.٠٤٢	١٣٣	١٣٢	١٣٢	١٣٣	١٢٠	-	-	-
	الكابلات	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	١٥٨	١٥٢	-	-	-
	المتطورة	١٠٠	٥٠	-	-	-	-	-	-	٩٠	-	-	-
	صدق	١٠٠	١٠٠	٢١	٧.٢٤٤	١٠٣	١٠٣	١٠٣	١٠٣	١٠٢	٤٣,٦	-	-
الإسمنت	الإسمنت العربية	٥٠	٥٠	-	-	-	-	-	-	٦٤	-	-	-
	الإسمنت اليمامة	١٠٠	١٠٠	٨	١.١٩٧	٢٨٢	٢٨١	٢٨١	٢٨٠	١٢٧	٧,٥	١٠,٧	٣٠
	الإسمنت السعودية	١٠٠	٧٨	١٢	٣.٣٧٠	١٥٤	١٥٣	١٥٣	١٥٣	٩٤	١٠,٦	٨,٢	١٢,٤٨
	الإسمنت القصيم	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	٢١٢	١٥٠	-	-	-
	الإسمنت الجنوبية	١٠٠	١٠٠	١	١.٠٠٠	٢٧٥	٢٧٥	٢٧٥	-	١٨٠	٦,٦	١٠,٩	٣٠
	اسمنت ينبع	١٠٠	١٠٠	١	٤٥٠	١٥٢	١٥٢	١٥٢	-	١٢٢	١٢,١	٦,٦	١٠
	اسمنت الشرقية	١٠٠	١٠٠	٧	٤٠٣	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	١٣٦	١٠,٣	٨,٥	٢٥
الخدمات	مكة	١٠٠	١٠٠	٣٤	٥.٩٥٠	٢٤٤	٢٤٤	٢٤٤	٢٤٣	١٠١	٤٣,٤	٢	٥
	طيبة	٥٠	٣٧,٥	٢٥	٨.٢٧٠	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٤٣	١٠,٥	٣,٣	٢,٥
	الفنادق	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	١٤٧	-	-	-
	العقارية	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	١٧٥	-	-	-
	البحري	١٠٠	١٠٠	١٥	٢.٤٣٠	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	١١١	٨,١	٩,٢	٧
	الجماعي	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	١١٩	١٠٨	-	-	-
	السيارات	١٠٠	٧٠	٩	٣.٠٤٧	٦٨	٦٨	٦٨	٦٩	٦٣	-	-	-
	المواشي	١٠٠	٥٠	١٧	٦.٨٧١	١٠٤	١٠٤	١٠٤	١٠٤	٣٤	-	-	-
	تهامة	٥٠	٥٠	-	-	-	-	-	-	٥٧	-	-	-
	عسير	٩٠	٩٠	٢	١.٠٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	-	٩٥	٢٤,٣	٤,٥	٤,٥
	مبرد	١٠٠	١٠٠	٤٥	١٠.٥٤٤	١٣٣	١٣١	١٣١	١٣٢	١٠٢	٦٣,٦	٣,٨	٥
	بندة	١٠٠	١٠٠	١	٤٠٠	١٧١	١٧١	١٧١	-	١٠٦	-	-	-
	الباحة	١٠٠	٢٥	٨	١.١٨١	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٢٨	٧٨,٨	-	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	٨٢	٩١	-	-	-
	كهرباء الغربية	١٠٠	١٠٠	٦	١.٧٢٣	٩٠	٩٠	٩٠	-	٨٨	-	٧,٨	٧
	كهرباء الشرقية	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	١٠٢	-	-	-
	كهرباء الجنوبية	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الزراعة	نادك	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	٢٣٤	-		-
	القصيم الزراعية	١٠٠	٥٠	٥	٢.٣٦٤	٣٦	٣٦	٣٦	٣٧	٦١	-		-
	حائل الزراعية	١٠٠	١٠٠	٦	٢.٠٥١	٨٠	٨٠	٨٠	-	١٦٩	٥٧,٦		-
	تبوك الزراعية	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	٢٠٠	-		-
	الاسماك	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	٢٥٢			-
	الشرقية الزراعية	٥٠	٥٠	-	-	-	٣٤	٣٤	٣٤	٤٥	-		-
	الجوف الزراعية	١٠٠	١٠٠	-	-	-	٧١	٧١	٧١	١١٢	-		-
	بيشة الزراعية	١٠٠	٥٠	-	-	-	-	-	-	٦١	-		-

البحرين

القطاع	الشركة	كمية الأسهم المتداولة	عدد الصفقات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنوك	بنك البحرين الوطني	-	-	-	٠,٤٤٨	٩٥/٢/٥	-	٩١٠	٤٩٤
	بنك البحرين والكويت	٢٠٠٠٠	١	٠,١٦٤	٠,١٦	٩٥/٢/٩	+٠,٠٠٤	٣٤٤	١٧١
	البنك الاهلي التجاري	-	-	-	٠,٣٦٢	٩٥/٢/٩	-	٣٤٦	٢٢٤
	بنك البحرين الاسلامي	-	-	-	٠,١٨٢	٩٥/١/٢٢	-	٢٤٢	١٤٠
	البنك البحريني السعودي	-	-	-	٠,١١	٩٥/١/٣١	-	٢٠٠,٠٠	١٤٣
استثمار	شركة اللؤلؤة الاستثمارية	-	-	-	-	-	-	-	-
	المؤسسة العربية المصرفية (S)	-	-	-	١٣,٠٥	٩٥/١/٣٠	-	١٤,١٠	١٢,٠٥
	بنك الخليج المتحد	-	-	-	٠,٠٨٦٥	٩٤-١٢-١٤	-	٨٨	٥٥
	بنك البحرين الدولي	١٠٠٠٠٠	١	٠,١٠٥		٩٥/٢/٩	-	١٠٤	٨٧
	بنك انفستكورب (S)	-	-	-	٠,١٠٥	٩٥/٢/٥	-	٤١٨	٣١٨
	بنك البحرين والشرق الاوسط	-	-	-	٠,٩	٩٥/٢/٢	-	٥٤	٣٣
	بنك طيب (S)	-	-	-	٠,٠٢٩	٩٤-١٢-٣١	-	-	-
	البحرين للتسهيلات التجارية	-	-	-	١,١٥	٩٤-١٢-١٩	-	٣٦٢	٣٠٤
التأمين	شركة البحرين	-	-	-	٠,٢٢	٩٥/١/١٧	-	٤٥٠	٣٩٦
	الشركة البحرينية الكويتية	-	-	-	٠,٣١٦	٩٥/١/٢٣	-	٤١٦	٣٧٠
	شركة التأمين الاهلية	-	-	-	٠,٢٢	٩٥/٢/٩	-	٣٠٠	١٥١
	الشركة العربية الدولية	-	-	-	٠,٢٦٢	٩٣-١١-١١	-	٦٧	٦٠
	شركة اتحاد الخليج	-	-	-	٠,٠٦	٩٤-١٢-١	-	٦٦	٥٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن	-	-	-	٠,٠٩	٩٤-٤-١٠	-	١.٠٦٠	١.٠٠٠
	شركة البحرين للسينما	-	-	-	٠,٩٥	٩٥/٢/٩	-	٧٤٠	٤٤٦
	الوطنية للاستيراد والتصدير	-	-	-	٠,٥	٩٥/٢/٨	-	٩٢٠	٧٨٠
	العامة للتجارة وصناعة الاغذية	-	-	-	٠,٦٥	٩٥/٢/٧	-	٧٣٠	٥٠٥
	البحرين للملاحة والتجارة الدولية	-	-	-	٠,٤٥	٩٥/١/١٩	-	١.١٨٠	٨٩٠
	شركة البحرين للاتصالات (بتلكو)	٢٠٠٠٠	١	٠,٤٣٦	٠,٩٦	٩٥/٢/٨	+٠,٠١٠	٥٩٥	٥١٥
	شركة البحرين لمواقف السيارات	-	-	-	٠,٤٢٦	٩٤-١٢-٢٥	-	١٥٦	١٣٦
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	-	-	-	٠,١٥٨	٩٥-١-١٠	-	٢٦٢	٢٠٨
	البحرين للصناعات الخفيفة	-	-	-	٠,٢٣٦	٩٤-١١-٩	-	٢٠٦	٨٨
	شركة دلمون للدواجن	-	-	-	٠,١٤	٩٤-١٢-١٩	-	٢٧٠	٢٠٧
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	-	-	-	٠,٢٠٦	٩٥/٢/٨	-	١.٠٠٠	٩٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	-	-	-	٠,٧٨	٩٥/١/٢٥	-	٤٤٤	٣٤٤
	شركة الفنادق الوطنية	-	-	-	٠,٢٨٤	٩٤-١٠-٥	-	١٦٧	١٣٠
	شركة البحرين للسياحة	-	-	-	٠,١٥	٩٤-١٢-١٣		٢٤٤	١٩٢

الإمارات

القطاع	الشركة	القيمة الإسمية	القيمة المدفوعة	[illegible]	متوسط السعر	متوسط السعر	القيمة الدفترية	[illegible]	[illegible]
البنوك	بنك ابوظبي الوطني	١٠٠	١٠٠	٢٥٨	٣٤٠,٠٠	٣٤٠,٠٠	١٨٩	٢١,١٨	٣,٨٧
	بنك ابوظبي التجاري	١٠٠	١٠٠	١٠٢	١١٠,٠٠	١١٠,٠٠	١٣٤	١١	-
	بنك دبي الوطني	١٠٠	١٠٠	٦٢٠	٥٤٠,٠٠	٥٤٠,٠٠	٤٠٧	١٥,٧٨	٦,٤٥
	بنك دبي التجاري	١٠	١٠	٣١	٣٣,٠٠	٣٣,٠٠	١٦,٦	١١,٥٥	٤,٨٤
	بنك الاتحاد الوطني	١٠٠	١٠٠	٨٥	١١٥,٠٠	١١٥,٠٠	-	-	-
	بنك الشارقة الوطني	١٠	١٠	٢,٥	٢,٥٠	٢,٥٠	-	-	-
	بنك راس الخيمة الوطني	١٠	١٠	٢٢	٢٨,٠٠	٢٨,٠٠	١٤,٦	١٠,٣٧	٨,١٨
	بنك الفجيرة الوطني	١٠٠	١٠٠	١٦٢	١٤٥,٠٠	١٤٥,٠٠	١١٦	١١,٦٣	٦,١٧
	بنك ام القوين الوطني	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	٢٠٠,٠٠	٢٠٠,٠٠	١٢٥	١١,٤٨	٧
	بنك المشرق (عمان سابقاً)	١٠٠	١٠٠	٤٠٥	-	-	١٨٩	٩,٦	٦,١٧
	البنك العربي المتحد	١٠٠	١٠٠	١٣٠	٢٢٨,٠٠	٢٢٨,٠٠	١٥١	٣,٣٣	-
	بنك الاستثمار للتجارة والتمويل	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٢٠,٠٠	١٢٠,٠٠	١١٩	-	-
	بنك دبي الاسلامي	١٠٠	١٠٠	١٣٠	١٦٦,٠٠	١٦٦,٠٠	-	-	-
	بنك الامارات الدولي	٢,٥	٢,٥	١١,٥	١٤,٧٥	١٤,٧٥	٦,٥٣	٩,٣٤	٣,٢١
الصناعة	سابك	-	-	-	-	-	-	-	-
	ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية	١٠٠	١٠٠	-	١٢٥,٠٠	١٢٥,٠٠	-	-	-
التأمين	شركة ابوظبي الوطنية للتأمين	١٠٠	١٠٠	٧٢٢	٨٥٠,٠٠	٨٥٠,٠٠	٥٢٩	١٢,٠٣	٦,٩٢
	شركة العين الاهلية للتأمين	١٠٠	١٠٠	٥٩٥	٩٢٠,٠٠	٩٢٠,٠٠	٤٤١	٩,٣٤	٥,٨٨
	شركة الظفرة للتأمين	١٠٠	١٠٠	٣١٥	٥٤٠,٠٠	٥٤٠,٠٠	١٧٨	٩,٣٣	٦,٣٤
	شركة الامارات للتأمين	١٠٠	١٠٠	٣٠٥	٤٠٠,٠٠	٤٠٠,٠٠	١٣٩	١٠,٢٥	٦,٥٥
الخدمات	شركة ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٠	١٠٠	٦٧٣	٩٢٠,٠٠	٩٢٠,٠٠	٢٩٦	٨,٧١	٥,٩٤
	للاتصالات	١٠٠	١٠٠	٨٣٣	٧٧٥,٠٠	٧٧٥,٠٠	١٩٧	١١,٧	٦,٠٧
	شركة الجرافات البحرية الوطنية	١٠٠	١٠٠	٣٤٥	٣٠٠,٠٠	٣٠٠,٠٠	٥١٠	٣٥,٦٧	٥,٧٩
	شركة طيران ابوظبي	١٠٠	١٠٠	٥٩٥	٧٤٠,٠٠	٧٤٠,٠٠	٢٧٨	١٠,٦٩	٥,٨٨

فاينناشال تايمز ١٠٠
اقفال الجمعة
٣١٠٩,٩٠
+ ١٠,٩٠
الاقفال السابق
٣٠٩٩

كاك - فرنسا
اقفال الجمعة
١٨٦٩,٤٠
− ٥,٠٤
الاقفال السابق
١٨٧٤,٩٥

نيكاي داو - اليابان
اقفال الجمعة
١٨٢٩١,٣٥
+ ١٩١,٨٠
الاقفال السابق
١٨٠٩٩,٥٥

داكس - المانيا
اقفال الجمعة
٢١٣٠,١٥
+ ١٧,٤٦
الاقفال السابق
٢١١٢,٦٩

الكويت

القطاع	الشركة	اقفال ٢/١٢	القيمة المتداولة	عدد الصفقات	الكمية المتداولة	سعر الاقفال السابق	تاريخ الاقفال السابق
البنوك	البنك الوطني	٦٠٠	٨٣٧٠٠	٦	١٤٠٠٠٠	٦٠٠	٢-٨
	بنك الخليج	-	-	-	-	٣٣٥	٢-٧
	البنك التجاري	١٤٦	١١١٣٦٠	٧	٧٦٠٠٠٠	١٤٨	٢-٨
	البنك الاهلي	-	-	-	-	١٧٨	٢-٨
	البنك العقاري	١٥٢	٩١٢٠	١	٦٠٠٠٠	١٥٤	٢-٨
	الكويت والشرق الاوسط	١٤٤	٦٩١٢٠	٨	٤٨٠٠٠٠	١٤٦	٢-٨
	بنك برقان	١٩٨	٧١٢٨٠	١٠	٣٦٠٠٠٠	١٩٨	٢-٨
	بيت التمويل الكويتي	٣٤٥	١٢٤٢٠٠	٨	٣٦٠٠٠٠	٣٤٠	٢-٨
استثمار	التسهيلات التجارية	٨٤٠	٥٨٨٠٠	٦	٧٠٠٠٠	٨٥٠	٢-٨
	الساحل للتنمية	١٠٠	١٢٠٠٠	١	١٢٠٠٠٠	١٠٠	٢-٨
التأمين	الكويت للتأمين	٤٧٠	٦١١٠٠	٧	١٣٠٠٠٠	٤٨٠	٢-٨
	الخليج للتأمين	-	-	-	-	٢٦٠	١٢-٢٦
	الاهلية للتأمين	٣٩٥	٣١٦٠٠	٤	٨٠٠٠٠	٣٩٥	٢-٨
	وربة للتأمين	-	-	-	-	٢٨٥	٢-٨
العقار	عقارات الكويت	١٣٤	٤٠١٦٠	٤	٣٠٠٠٠٠	١٣٢	٢-٨
	العقارات المتحدة	١٢٤	٤٩٦٠٠	٤	٤٠٠٠٠٠	١٢٢	٢-٨
	الوطنية العقارية	١٠٤	٤١٦٠	٢	٤٠٠٠٠	١٠٤	٢-٨
	الصالحية العقارية	-	-	-	-	٢٠٠	١-٢٨
	لؤلؤة الكويت العقارية	-	-	-	-	٣٤,٥	٢-٨
الصناعة	الصناعة الوطنية	٥٤٠	٢١٦٠٠	٢	٤٠٠٠٠	٥٤٠	٢-٧
	صناعة الانابيب المعدنية	-	-	-	-	-	-
	اسمنت الكويت	٤٨٠	٥٢٨٠٠	٣	١١٠٠٠٠	٤٨٥	٢-٨
	صناعة التبريد	-	-	-	-	٢٢٤	١-٩
	الخليج للكابلات	-	-	-	-	٧٩٠	١-٤
خدمات	الخدمات البحرية	-	-	-	-	-	-
	الفنادق الكويتية	-	-	-	-	-	-
	المخازن العمومية	١٤٤	١١٥٢٠٠	١٢	٨٠٠٠٠٠	١٤٤	٢-٨
	مجمعات الاسواق	٩٩	٤٧٥٢٠	٤	٤٨٠٠٠٠	٩٩	٢-٨
	الهواتف المتنقلة	٧٥٠	٣٥٢٥٠٠	١٣	٤٧٠٠٠٠	٧٦٠	٢-٨
	الحاسبات الالكترونية	-	-	-	-	١٣٠	١-١٥
	الخدمات التطبيقية	٣٧٥	٣٧٥٠	١	١٠٠٠٠	٣٧٠	٢-٧
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	٢٥٥	٤٥٩٠٠	٩	١٨٠٠٠٠	٢٥٥	٢-٨
	المتحدة للدواجن	-	-	-	-	١٠٠	١-١٦
	الكويتية للاغذية	-	-	-	-	٦٢٠	٢-٨
شركات غير كويتية	بنك البحرين الدولي	-	-	-	-	٨٤	١-١٧
	البحرين والشرق الاوسط	-	-	-	-	-	-
	العربية للاستثمار	١٦	٨٩٦٠	٢	٥٦٠٠٠٠	١٥,٥	٢-٨
	اسمنت الشارقة	-	-	-	-	٩١	٢-١
	اسمنت الخليج	-	-	-	-	١٢٦	٢-٨
	اسمنت ام القيوين	-	-	-	-	٥٢	١-٢٨

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية *

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٢٩٨٩	,٤٦٥٧	٥,١٠٦	٣١١,٣	١٧,٦٧	٤,٣١٠
الريال السعودي	٣,٧٥٠	٥,٨٤٣	,٤٠٧٠	٢٦,٤١	١,٤٠٩	,٣٤٣٥
درهم الإمارات	٣,٦٧٢	٥,٧٢٢	,٤١٥٦	٢٦,٩٧	١,٤٣٩	,٣٥٠٨
الدينار البحريني	,٣٧٦٨	,٥٨٧١	٤,٠٥١	٢٦٢,٨	١٤,٠٢	٣,٤١٩
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٥٩٩٨	٣,٩٦٥	٢٥٧,٢	١٣,٧٢	٣,٣٤٧
الريال القطري	٣,٦٣٩	٥,٦٧١	,٤١٩٤	٢٧,٢١	١,٤٥٢	,٣٥٤٠
الليرة اللبنانية	١٦٤٠,٥	٢٥٥٦,٢	١٠٧٤,٦	١٦,٥٦	٣١٠,٤	١٢٧٣,٠
الجنيه المصري	٣,٣٩٦	٥,٢٩٢	,٤٤٩٤	٢٩,١٦	١,٥٥٥	,٣٧٩٣
الدينار الأردني	,٧٠١	١,٠٩٢	٢,١٧٧	١٤١,٢	٧,٥٣٩	١,٨٣٨
الدينار العراقي	,٣١١٥	,٤٨٥٣	٤,٩٠٠	٣١٧,٩	١٦,٩٦	٤,١٣٦

* اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦٤	-	,٤٢٠٤	,٠٠٦٤	,١٢١٤	,٤٩٨٠
الدولار الاميركي	-	١,٥٥٨٢	,٦٥٥٠	,٠١٠٠	,١٨٩٢	,٧٧٦٠
الين الياباني	٩٩,٠٥	١٥٤,٣٣	٦٤,٨٨	-	١٨,٧٤	٧٦,٨٦
المارك الالماني	١,٥٣٦٥	٢,٣٧٨	-	,٠١٥٤	,٢٨٨٨	١,١٨٤
الفرنك الفرنسي	٥,٢٨٥	٨,٢٣٥	٣,٤٦٢	,٠٥٣٣	-	٤,١٠١
الفرنك السويسري	١,٢٨٨٦	٢,٠٠٧	,٨٤٤١	,٠١٣٠	,٢٤٣٨	-
الليرة الايطالية	١٦١٥,٢	٢٥١٦,٨	١٠٥٨,١	١٦,٣٠	٣٠٥,٦	١٢٥٣,٤

اسعار الفائدة على العملات العربية

العملة / الاجل	دينار كويتي من	دينار كويتي الى	ريال سعودي من	ريال سعودي الى	درهم الامارات من	درهم الامارات الى	الريال القطري من	الريال القطري الى	الدينار البحريني من	الدينار البحريني الى
لشهر واحد	٦,٨٧	٧,٣٧	٦,٥٦	٦,٦٨	٥,٦٨	٦,١٨	-	-	٦	٦,٣٧
لـ ٣ اشهر	٧	٧,٥٠	٦,٨١	٦,٩٣	٥,٨١	٦,٣١	-	-	٦,١٢	٦,٥٠
لـ ٦ اشهر	٧,٢٥	٧,٧٥	٧,١٢	٧,٢٥	٥,٨٧	٦,٣٧	-	-	٦,٥٠	٦,٨٧
لـ ١٢ شهراً	٧,٥٠	٨	٧,٦٨	٧,٨١	٦,١٨	٦,٦٨	-	-	٧	٧,٣٧

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام من	٧ ايام الى	شهر من	شهر الى	ثلاثة اشهر من	ثلاثة اشهر الى	ستة اشهر من	ستة اشهر الى	سنة من	سنة الى
الدولار الاميركي	٥,٩٣	٦,٠٦	٦	٦,١٢	٦,١٢	٦,٢٥	٦,٤٣	٦,٥٦	٧	٧,١٢
الجنيه الاسترليني	٦,٢٥	٦,٣٧	٦,٥٠	٦,٦٢	٦,٦٨	٦,٨١	٧	٧,١٢	٧,٦٢	٧,٧٥
الين الياباني	٢,١٢	٢,٢٥	٢,١٢	٢,٢٥	٢,١٨	٢,٣١	٢,١٨	٢,٣١	٢,٤٠	٢,٤٦
المارك الالماني	٤,٨٧	٥	٤,٨٧	٥	٤,٩٣	٥,٠٦	٥,١٢	٥,٢٥	٥,٥٦	٥,٦٨
الفرنك الفرنسي	٦,٢٥	٦,٧٥	٥,٣٣	٥,٤٥	٥,٥٠	٥,٧٥	٥,٨٨	٦	٦,٣١	٦,٥٦
الفرنك السويسري	٣,٣٧	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٦٢	٣,٧٥	٣,٨٧	٤	٤,١٢	٤,٣٨	٤,٥٠
الليرة الايطالية	٨	٨,٢٥	٨,١٢	٨,٢٥	٨,٦٢	٨,٧٥	٩,٠٩	٩,٢٢	٩,٩٠	١٠,٠٣

المعادن الثمينة (دولار - اونصة) *

المعدن	١٩٩٥ ٢/١٠	٢/٩	٢/٨	٢/٧	٢/٦	اعلى سعر (١٩٩٥/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٥/١٩٩٣)
ذهب	٣٧٦,٤٠	٣٧٦,٦٠	٣٧٤,٦٠	٣٧٤,٥٠	٣٧٤,٥٠	٤٠٨,٧٥	٣٢٦,١٠
فضة	٤,٧٦	٤,٧٢	٤,٦٦	٤,٦٩	٤,٦٩	٥,٨٠	٣,٥٦
بلاتين	٤١٤,٥٠	٤١٢,٧٥	٤٠٨	٤١١,٧٥	٤١٣,٥٠	٤٢٦	٣٣٩,٧٥

(*) سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن (بالطن)

المعدن / السعر	١٩٩٥ (تسليم فوري) ٢/١٠	٢/٩	٢/٨	٢/٧	٢/٦	تسليم ٣ اشهر ٢/١٠	٢/٩	٢/٨	٢/٧	٢/٦
نحاس (دولار)	٢٨٧٦	٢٨٦٣,٥	٢٨١٥	٢٨٤٩	٢٨١٠	٢٨٦١	٢٨٣٧,٥	٢٨١٢,٥	٢٨٣٧,٥	٢٨٠٧,٥
الومنيوم (دولار)	١٩١٣	١٩١٩	١٨٥٧	٢٠١٧,٥	٢٠١٦	١٩٣٧,٥	١٩٤٢,٥	١٨٩٧,٥	٢٠٥٥,٥	٢٠٥٦
زنك (دولار)	١٠٢٤	١٠٣٠	٩٩٨,٥	١٠٤٣,٥	١٠٢٤	١٠٤٢,٥	١٠٤٧,٥	١٠٢٧,٥	١٠٦٦,٥	١٠٤٧,٥
نيكل (دولار)	٨٣٤٥	٨٢٦٠	٧٩٨٠	٨٩٦٠	٨٧٥٠	٨٤٥٠	٨٣١٢,٥	٨١٠٠	٩٠١٢,٥	٨٩٢٥

النفط (دولار - برميل) *

الخام	١٩٩٥ ٢/١٠	٢/٩	٢/٨	٢/٧	٢/٦	اعلى مستوى ٩٥/٩٣ السعر	اعلى مستوى ٩٥/٩٣ التاريخ	ادنى مستوى ٩٥/٩٣ السعر	ادنى مستوى ٩٥/٩٣ التاريخ
دبي	١٦,٧٥	١٦,٥٠	١٦,٥٠	١٦,٥٥	١٦,٦٠	١٧,٥٥	٩٤/٨/١	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	١٧,٣٠	١٧,١٠	١٧,١٠	١٧,١٥	١٧,٢٠	١٩,٥٥	٩٣/٣/٥	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	١٨,٤٥	١٨,٣٥	١٨,٤٠	١٨,٥٥	١٨,٥٥	٢١,١٥	٩٣/٣/٥	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

(*) تسليم اذار (مارس) ١٩٩٥

الفائدة بين المصارف البريطانية *

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٦,٢٥	٦,٥٦

(*) ليبور لندن

فائدة سندات الخزينة الاميركية *

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	٩٩,٥٣	١٠٠,٩٦	٩٩,٣٧	٩٩,٧١
العائد	٧,٤٣	٧,٥١	٧,٥٩	٧,٦٥

* نيويورك ظهرا

اسعار صرف عملات متفرقة *

الدولة	العملة	٢/١٠	٢/٩
سورية	ليرة	٤٢	٤٢
اليمن	ريال	١٢	١٢
ليبيا	دينار	,٣٥٧٤	,٣٥٧٤
تونس	دينار	,٩٨١٥	,٩٨١٥
الجزائر	دينار	٤٢,٤٥	٤٢,٤٥
المغرب	درهم	٨,٨٤٠	٨,٨٤٠
موريتانيا	اوقية	١٢٢	١٢٢
السودان	دينار	٣٨,٤٦	٣٨,٤٦
جيبوتي	فرنك	١٧٧,٧٢	١٧٧,٧٢
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٣١	٧,٧٣٠
باكستان	روبية	٣٠,٨٢	٣٠,٨٢
الفيليبين	بيسو	٢٤,٦٥	٢٤,٦٧
سنغافورة	دولار	١,٤٥٢٥	١,٤٥٣٠
تايوان	دولار	٢٦,٢٥	٢٦,٢٥
تايلاند	بات	٢٥,٠٥	٢٥,٠٥
العملة الاوروبية	ايكو	,٨١١٠	,٨١١١
اليونان	دراخما	٢٣٩,٣٥	٢٣٩,٤٠
اسبانيا	بيزيتا	١٣١,٩٢	١٣١,٤٣
الفرنك الافريقي	-	٥٢٦,٩٢	٥٢٦,٩٢
نيجيريا	نيرة	٢٢	٢٢
سيراليون	ليون	٦٢٢,٥٠	٦٢٢,٥٠
غابون	فرنك	٥٢٦,٩٢	٥٢٦,٩٢
استراليا	دولار	١,٣٤١٥	١,٣٤٢٨
كندا	دولار	١,٤٠١٠	١,٣٩٧٥
حقوق السحب	وحدة	,٦٨٢٠	,٦٨٢٧
قبرص	جنيه	,٤٧٠٠	,٤٧٠٠

* قيمة العملة في مقابل الدولار.

السلع (بالطن)

السلعة / السعر	١٩٩٥ ٢/١٠	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣٩٩	٣٩٥	اذار
بن (دولار)	٢٨٥٥	٢٨٢٥	اذار
كاكاو (جنيه)	١٠٠٧	٩٩٨	اذار
قمح (جنيه)	١٠٩١	١٠٩,١	اذار
شعير (جنيه)	١٠٢,٢٥	١٠٣,٧٥	ايار
صويا (دولار)	١٥٤,٥	١٥٤,٥	اذار
بطاطا (جنيه)	٢٧٦,٥	٢٦٢,٥	نيسان

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات للخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات للدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة.
●● جدول لاسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن).

شركة لبنان المالية - سوق بيروت الثانوية

حركة اسهم سوليدير — تقرير عن حركة السوق ليوم الجمعة ١٩٩٥/٢/١

	الاسهم المطلوبة	الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	١٧٠٥	٥٩٤٧	١٧٠٥	١٢٨,٢٥
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة الف	١٧٠٥	٥٩٤٧	١٧٠٥	١٢٨,٢٥
التداول العادي	٣٣٨١	٤٢٠٦	٧٠٨	١٣٤
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة باء	٣٣٨١	٤٢٠٦	٧٠٨	١٣٤
المجموع العام	٥٠٨٦	١٠١٥٣	٢٤١٣	-

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٢/١٠	٢/٩	٢/٨	٢/٧	١٩٩٤/١٩٩٣ اعلى مستوى	١٩٩٤/١٩٩٣ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	١٨٧٩١,٣٥	١٨٠٩٩,٥٥	١٨٢٩٠,٢٥	١٨٥٠٠,٥٥	٢١٥٥٢,٨١	١٧٢٤٢,٣٢
نيويورك	داو جونز*	٣٩٣٩,٠٧	٣٩٣٢,٦٨	٣٩٣٥,٣٧	٣٩٣٧,٣٩	٣٩٧٨,٣٦	٣٥٩٨,٧١
بريطانيا	ف.ت (١٠٠ سهم)	٣١٠٩,٩٠	٣٠٩٩	٣٠٧٢,٥٠	٣٠٧٢,٧٠	٣٥٢٠,٣٠	٢٨٧٦,٦٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٢١٣٠,١٥	٢١١٢,٦٩	٢٠٨٧,٩٢	٢٠٩٢,٤٩	٢٢٧٤,٤٤	١٩٦١,٠٣
فرنسا	كاك (٤٠)	١٨٦٩,٤٠	١٨٧٤,٩٥	١٨٥٠,٩١	١٨٧٠,٤٤	٢٣٥٥,٩٢	١٧٦٤,٣٥
سويسرا	س بي اي	١٧١٦,٦٠	١٧١٧	١٧٠٧,٩٧	١٧١٣,٤٧	٢٠٠٧,٦٦	١٦٢٩,٧٧
هونغ كونغ	هانغ سنغ	٨٠١٢,٨٢	٨٠٥٤,٨٨	٧٩٣٤,٨٣	٨٠٠٤,٠١	١٢٥٩٩,٢٣	٦٩٦٧,٩٣
سنغافورة	س تي اي	٢٠٧٤,٠٥	٢٠٨٥,٠١	٢٠٩١,٦٢	٢١١٨,٨٠	٢٤٨٢,٩١	١٩١٦,٩٤
استراليا	المؤشر العام	١٨٤٦	١٨٣٣,٦٠	١٨٣٣,٣٠	١٨٤٥,٨٠	٢٣٤٠,٦٠	١٤٩٥

(*) نيويورك ظهراً.

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	اغلاق الجمعة	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)	* القيمة السوقية (مليون)
ABBEY NATIONAL	440	522	381	5777.2
ALLIED COLLOIDS	117	155	116	615.89
ALLIED DOMECQ	517	632	509	5319.93
ANGLIAN WATER	486	602	446	1439.96
ARGOS	354.5	374	307	1063.26
ARGYLL GROUP	272	315	228	3065.44
ARJO WIGGINS APL.	235	315	222	1922.3
ASDA GROUP	65.5	69.25	50.5	1898.84
ASSD.BRIT.FOODS INTL	609	609	500	2740.5
ASSD.BRIT.PORTS	276	312.5	229	1040.17
BAA	460	522	441	4710.4
BANK OF SCOTLAND	209	231	174.5	2447.39
BARCLAYS	612	617	499	10006.2
BASS	524	593	488	4574.52
BAT INDS.	461	499	372	14217.23
BBA GROUP	196	230	174	797.92
BET	112.5	147	99	1050.97
BICC	322	463	303	1135.37
BLUE CIRCLE IND.	289	372	265	2106.81
BOC GROUP	726	765	665	3470.28
BOOKER	391	460	379	835.86
BOOTS	488	582	458.5	4621.88
BOWATER	395	517	388	1975
BPB INDUSTRIES	320	355	275	1599.47
BRIT.AEROSPACE	477	549	420	2026.38
BRIT.PETROLEUM	425.5	435	349	23419.51
BRITANNIC ASR.	421	511	372	798.22
BRITISH AIRWAYS	383.5	479	344	3662.42
BRITISH GAS	310.5	344.5	253	13472.59
BRITISH LAND	366	449	345	1122.38
BRITISH STEEL	155	172.75	131	3127.9
BRITISH TELECOM.	394.5	456	353.5	24580.18
BTR	321	399	275.5	11677.97
BUNZL	168.5	185	141	713.77
BURMAH CASTROL	856	916	784	1712
BURTON GROUP	71.5	73	51.25	1006
CABLE & WIRELESS	397	492	354	8702.23
CADBURY SCHWEPPS	419	523.64	385.78	3490.27
CAP.SHOP.CENTS.	203	230	188	757.19
CARADON	255	427	226	1524.9
CARLTON COMMS.	895	977	797	2058.5
CHUBB SECURITY	308	403	278	860.86
COATS VIYELLA	183	280	172.5	1275.51
COMMERCIAL UNION	528	639.33	473.5	3490.08
COMPASS GROUP	322	353.81	291.77	764.3
COOKSON GROUP	229.5	285	216	1292.52
COURTAULDS	431	578	403	1736.93
DAILY MAIL'A'	1110	1458	870	1107.34
DALGETY	424	489	394	974.07
DANKA BUS.SYS.	355	395	269	669.1
DE LA RUE	1039	1039	827	2005.07
DELTA	468	579	431	695.41
DIXONS GP.	214	219	170	849.72
EAST MIDL.ELTY.	770	890.91	621.59	1486.95
EASTERN GROUP	707	863	568	1824.01
ELECTROCOMPONENTS	490	544	443	1029.49
EMAP	402	454.29	356	793.5
ENG.CHINA CLAYS	376	449.72	321	1147.12
ENTERPRISE OIL	409	457	372	2012.28
EUROTUNNEL UNITS	298	525.94	199	2646.08
FARNELL ELTN.	550	601	492	739.93
FISONS	116	157	105.5	801.68
FKI	144	212	142	644.4
FORTE	242	270	209.5	2093.3
GENERAL ACCIDENT	547	692	491	2477.91
GENERAL ELEC.	295	346	259.5	8085.95
GKN	582	657	536	2019.54
GLAXO	662	707	532	20243.95
GLYNWED	311	399	298	645.91
GRANADA GROUP	523	596	476	3043.86
GRAND MET.	385.5	401	355	8037.67
GREAT PORTLAND EST.	180	245	169	573.39
GREENALLS GP.	410	475	400	855.67
GT.UNVL.STORES	538.5	632	496	5417.3
GUARDIAN RYL.EX.	185	242	161	1615.05
GUINNESS	435	532	409.5	8778.29
HAMMERSON	326	434	304	922.47
HANSON	245.5	290.25	220.25	12709.53
HARRISONS &CROS.	140	213	136	983.02
HAYS	297	319	261	1202.67
HEPWORTH	299	501	282	725.62
HILLSDOWN HDG.	177	187	152	1227.37
HSBC HOLDINGS	675	1019	589	5747.83
HSBC HOLDINGS (L)	670	1040	578	11751.8
IMI	304	364	286	992.13
IMP.CHM.INDS.	748	868	729	5415.52
INCHCAPE	302	579	301	1588.52
JOHNSON, MATTHEY	529	626	491	1010.42
KINGFISHER	429	640	389	2861.43
KLEINWORT BENSON	627	668	427	835.91
KWIK SAVE GP.	548	649	523	846.66
LADBROKE GROUP	177	211.5	147	2057.43
LAND SECURITIES	582	761	545	2968.2
LAPORTE	663	841	657	1270.47
LASMO	160	162.5	115.69	1543.88
LEGAL & GENERAL	456	510	408	2234.4
LLOYDS ABBEY LF.	357	420	313	2481.44
LLOYDS BANK	560	611	522	7263.2
LONDON ELTY.	730	774	535	1599.94
LONRHO	153	164	124.5	1179.32
LUCAS INDUSTRIES	193	227	158	1480.34
M&G.GROUP(HDG.)	982	1185	794	739.45
MAI	242	301	218	787.79
MANWEB	805	879	635	925.75
MARKS & SPENCER	399	441	369	11128.11
MEPC	387	514	354	1575.09
MERCURY ASSET	757	799	538	1376.29
MFI FURNITURE	118	182	116	686.88
MIDLANDS ELTY.	763	840	547	1457.33
MIRROR GP.	138	197	121	573.92
MORGAN CRUCIBLE	320	400	300	699.68
MORRISON(WM)SPMK	138	149	103	964.9
NAT.WSTM.BANK	508	559	424	8737.28
NATIONAL POWER	478	518	406.5	6127.96
NEWS INTL. RV.	229	297	201	1581.53
NEXT	259.5	273	215	966.47
NFC	170	266	146	1177.86
NORTH WEST WATER	519	602	457	1946.25
NORTHERN ELEC.	980	1018	601	1212.81
NORTHERN FOODS	209	237	194	1201.51
NORWEB	814	863	587	1294.26
NTHN.IRE.ELTY.	348	419	331	572.81
PEARSON	593	720	543	3279.29
PEN.&ORNTL.DFD.	601	741	560	3618.02
PILKINGTON	157	207	143	1242.47
POWERGEN	509	600	450	3995.65
PROVIDENT FINL.	545	547	417	728.66
PRUDENTIAL CORP.	305	349	275	5708.04
RACAL ELECTRONIC	229	261	203	640.28
RANK ORG.	396	445.2	356	3282.84
RECKITT & COLMAN	647	689.92	529	2736.81
REDLAND	448	601	416	2320.64
REED INTL.	763	931	722	4295.69
RENTOKIL GROUP	232.5	265	199.5	2273.85
REUTERS HOLDINGS	453	539.75	408	7551.51
RMC GROUP	947	1019	807	1884.53
ROLLS-ROYCE	164.5	203.5	152.5	2018.41
ROTHMANS UNITS	472	472	337	3132.19
ROYAL IN.HDG.	289	321	234	1881.39
RTZ CORP.	769	904	755	8205.23
RUGBY GROUP	117	169	102.5	743.37
RYL.BK.OF SCTL.	419	498	378	3356.19
SAINSBURY (J)	422	457	346	7612.88
SALVESEN(CHRIS)	264	296	243	764.89
SCHRODERS	1548	1574	1053	1555.03
SCOT.& NEWCASTLE	496.5	559	477	2651.31
SCOT.HYDRO-ELEC.	316	436.5	308	1212.33
SCOTTISH POWER	337	448	324	2749.92
SEARS	104	131.5	98.5	1575.6
SECURICOR GP.'A'	918	1059	785	705.31
SECURITY SER.	754	863	607	826.5
SEDGWICK GROUP	155	219	141	846.22
SEEBOARD	435	485	305	1065.75
SEVERN TRENT	514	606	462	1855.54
SHELL TRANSPORT	726.5	758	656	24079.87
SIEBE	540	630	499	2311.2
SLOUGH ESTATES	230	290	208	897.55
SMITH & NEPHEW	168	168	137.5	1829.52
SMITH (DAVID S)	520	570	473	809.93
SMITH(WH)GROUP	442	549	426	1232.28
SMITHKLINE BHM.A	488.5	494.5	359	6741.3
SMITHS INDS.	434	510	411	1296.36
SOUTH WEST WATER	494	615	462	622.33
SOUTH WLS.ELTY.	810	907	591	769.5
SOUTH WSTN.ELTY.	822	885	556	961.74
SOUTHERN ELEC.	747	835	542	2032.76
SOUTHERN WATER	547	632	468	919.23
STD.CHARTERED	270	325.5	229	2005.5
STOREHOUSE	233.5	238	189	969.72
SUN ALL.GP.	317	394	284	2567.7
T & N	164	260	144	826.06
TARMAC	115	204.5	108.5	1056.85
TATE & LYLE	435	453	393	1564.47
TESCO	249	255	202	5162.6
THAMES WATER	482	568	434.5	1912.28
THORN EMI	1049	1156	963	4479.23
TI GROUP	351	434	332	1642.68
TOMKINS	235.5	274	203	2751.64
TRAFALGAR HOUSE	67	117	63	718.48
TRANSATLANTIC HD	318	462	303	960.97
TSB GROUP	251	253	198	3842.81
UNIGATE	362	409	319	847.66
UNILEVER	1173	1226	959	9559.95
UNITED BISCUITS	365	365	294	1923.55
UNITED NWSP.	505	712	471	1233.16
VENDOME LUXURY U	464	539	416	3243.36
VICKERS	179	204	163	589.95
VODAFONE GP.	192.5	221	157.67	5861.62
WARBURG (SG) GP.	726	953	569	1597.2
WASTE MAN.INTL.	332	645	323	1245
WELLCOME	1025	1025	499	8917.5
WELSH WATER	603	716	552	876.16
WESSEX WATER	278	349.5	263	700.84
WHITBREAD	529	582.5	496	2766.67
WILLIAMS HDG.	337	407.97	310	1947.86
WOLSELEY	800	975	708	2200
WPP GROUP	112.5	129	99	810.49
YORKSHIRE ELTY.	819	901.98	611.74	1504.42
YORKSHIRE WATER	507	609	460.5	1014.2
ZENECA	898	916	675	8495.07

FRANCE

ACCOR	557	762	507	13905.65
AGF-ASR.GL.DE FRN.	191.1	331.5	173	25997.24
AIR LIQUIDE	751	792.73	669.09	48876.54
ALCATEL ALSTHOM	454.4	738	415	66590
ALCATEL CABLE	401	685	389.7	19644.99
ALLZ.VIA HDG.	525	696	477	5985
ARJOMARI-PRIOUX	1950	2200	1801	5374.2
AXA	242.7	305.4	206.4	38989.99
AXA-ASSCE.IARD	730	875	538	7511.7
BANCAIRE	486	650	453.3	11797.68
BIC	710	710	570	9815.04
BNP	253.5	282.3	227	48176.62
BON MARCHE	898	944	726	9687.62
BONGRAIN	2785	3560	2656	5358.34
BOUYGUES	543	723.83	505	12086.63
BP FRANCE	121	135	106	5084.3
CANAL +	781	1050	760	16856.32
CAP GEMINI SOGET.	164.7	204	142.3	8740.37
CARNAUDMETALBOX	186.8	200.8	160.1	15185.16
CARREFOUR	2183	2298	1760	55956.56
CASINO GUIPCHN.	137.6	195	129	8163.94
CASTORAMA DUBOIS	743	915	638	9924.25
CCF	215	285	197.4	14511.42
CEDEST	2000	2049	1645	4248
CEP COMM.	440	570	428	5424.18
CETELEM	928	1456	860	12913.12
CGIP	1071	1442	960	6730.16
CHARGEURS	1177	1560	1059	8176.61
CHRISTIAN DALLOZ	720	775	589	542.16
CHRISTIAN DIOR	411.9	466.4	358.5	17288.67
CLARINS	430	598	363	3913
CLUB MEDITERRANEE	434.7	464	346	4764.31
COMPT. MODERNES	1369	1571.8	1224	7009.82
CR.FONC.FRANCE B	693	1339	686	8307.77
CR.LOCAL DE FRANCE	396.5	479.3	353	14197.07
CREDIT LYONN.CI	353.8	790	324	3553.92
CREDIT NATIONAL	388.9	672	345	4829.38
DANONE (EX-BSN)	754	943	692	52543.89
DASSAULT AVIATION	431	583	400	4364.3
DOCKS DE FRANCE	736	797	617	9291.5
EAUX (GEN.DES)	482	698.75	425	54280.03
ECCO	608	724	519.2	6092.16
ECCO TRAVAIL TEMP.	330	370	270	4655.31
EIFFAGE	720	1397	692	4552.55
ELF AQUITAINE	389	429.7	359.1	102538.38
ELF GABON	1039	1239	985	4675.5
ERAMET	355	380	330	5205.01
ERIDANIA BEGHIN	775	1035	676	19870.22
ESSILOR INTL.	725	799	640	5394
ESSO	685	1088	635	8163.83
EURAFRANCE	1566	2309.45	1516.14	5717.46
EURO-DISNEY SCA	11.5	17.5	6.5	8797.95
EUROTUNNEL UNT.FF	25.15	52.1	16	22350.57
FINAXA	1025	1300	907	11128.42
FROMAGERIES BEL	4600	5850	4182	6628.6
GAN	190.9	560	189	8852.41
GAZ & EAUX	1804	2084.73	1690	4798.64
GPE.VICTOIRE DV	444	444	400	9988.66
GROUPE DE LA CITE	785	885	687	6108.87
HAVAS	380.8	487.4	358.1	18843.88
HERMES INTL.	580	639	488	7065.34
IMETAL	512	659	490	7576.57
IMM.PLAINE MONC.	221	500	218	6087.66
LAFARGE COPPEE B	359.5	475	353	29367.91
LAGARDERE GROUPE R	122.4	165.8	112	10497.34
LAPEYRE	298	355	257.2	6513.38
LEGRAND	6560	7160	5540	14044.96
LVMH	852	895	695.09	74086.19
LYONNAISE DES EAUX	436.9	617	411.1	24764.36
MATRA-HACHETTE	119	175.8	100	11204.63
MICHELIN B R	208.9	273	188.5	22440.45
MOULINEX	102.3	134.13	98.1	2861.84
NAVIGATION MIXTE	1033	1317	877	15884.61
REXEL	707	759	570	6997.49
SANOFI	273.9	275.25	200.5	24980.22

GERMANY

AACH.&MUNCH.BET.REGD	1025	1403.71	1000	4128.7
AEG	145.5	195.7	140.3	2709.71
AGIV	484.5	630	467	1938
ALCATEL SEL	283	435	260	2173.17
ALLIANZ AG HDG.REGD.	2493	2645.97	2124	51856.88
ALLIANZ LEBENS	1590	2070	1510	7632
ALTANA	667	695.5	586	2601.3
ASEA BROWN BOVERI	651	780	620	4062.27
ASKO	666	1083.03	609	2771.89
BADEN-WUERTT.BANK	670	710	649	2010
BADENWERK	500	505	440	2293.27
BANKGESELLSCHAFT BER	351.5	424	337.1	7665.86
BASF	333	337.9	289.1	19463.89
BAYER	365.3	404.8	330.2	24964.17
BAYER.HYP.BK.	395.5	481.34	362.3	9195.3
BAYER.VEREINSBK.	444	524	398.5	9175.25
BEIERSDORF ABC	994.5	1105	825	4176.9
BERLINER KRAFT&LICHT	284	326	253.5	2088.25
BERTELSMANN GSH. 15*	172	220	165	168.22
BERTELSMANN GSH.2 15	176.8	223	174.5	1281.62
BHF BANK	375	460	362	3115.12
BILFINGER & BERGER	716	905.04	705	2577.6
BMW	777	924.2	726	14303.79
COLONIA KONZERN REGD	1058	1393.9	990	2734.93
COMMERZBANK	338	366.5	302.5	12558.73
DAIMLER-BENZ	735.3	901.04	694	37685.58
DEGUSSA	479	566	422.5	4109.14
DEUTSCHE BANK	725.5	835.5	666	34197.01
DEUTSCHE BANK W W 8.	139.35	171.5	140.6	224.02
DRESDNER BANK	405.8	428	347.5	18079.6
DT.PFANDBR.&HYPBK.	720	847	699	2160
DT.SB-KAUF	2375	2420	1925	3325.66
FORD-WERKE	745	880	730	5364
FPB HOLDING	311	360	291	4665
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	237.5	238	174.4	4620.15
GEHE	556.8	610	480	3247.25
HAPAG LLOYD	1000	1060	508	2400
HEIDELB.ZEMENT	1131	1380	1100	3958.5
HENKEL PREF	560	678	529.5	3388
HEW	252	255	190	2313.36
HOCHTIEF	821	1033	810	5747
HOECHST	337	367.5	292.5	19814.03
HOLZMANN PH.	782	923.1	765	3429.85
IKB DT.INDUSTRIEBANK	269	298.55	253	2367.2
ISAR AMPERWERKE	530	680	520	3985.6
KARSTADT	578	646.5	525	4855.2
KAUFHOF	473	553	432	3524.09
LEIFHEIT	660	848	600	340
LINDE	933	960	845	6422.18
LUFTHANSA	203.5	215.77	157.15	7224.25
MAN	420.5	469.5	382.5	4637.27
MANNESMANN	435.2	483.5	373	15941.37
MUNCH.RUCK.REGD. 50*	2720	3305	2512	20389.12
NESTLE DEUTSCHLAND	410	430	380	9158.99
PREUSSAG B	467.7	498.5	421.5	7123.77
RHEINELEKTRA	1255	1498	1235	3514
RWE	445.3	480	402.5	14710.87
RWE PREF.	354.5	383.5	330.1	6799.68
RWE-DEA	381	430	375	3688.89
SAP AG	1290	1290	580	7869
SAP PREF.	1200	1200	446	4830
SCHERING	1130	1135	876	7722.64
SIEMENS	680.5	757	598.5	38018.23
SPRINGER,AXEL R	625	695	610	2125
SUEDZUCKER	763	800	650	2525.53
THEGA	495	561.56	477	2871
THYSSEN	304.5	326	252	9530.85
VEBA	535.6	557.6	461.2	26030.15
VEW (B)	425	425	324	5819.22
VIAG	514	527	438	10490.74
VICTORIA HDG. R	1075	1489.92	1005	2956.25
VICTORIA VERS.	1200	1345	1150	2400
VOLKSWAGEN	418	552.5	385.8	11286
VOLKSWAGEN PREF.	329.8	440.5	299.8	2073.95
WUERTT.VERS.BET. AG	940	1348.47	870	2021.94

SWITZERLAND

AARE-TESSIN B	3350	3500	2800	1695.1
ADIA B	209	272	198	1267.58
ALUSUISSE B	644	710	574.31	1303.46
ALUSUISSE R	641	707	568.9	2624
ARES-SERONO B	735	805	601	1944.07
BAER HOLDING B	1210	1656.19	1155	1130.14
BALOISE R	2430	2926.84	2170.24	2398.41
BK VISION B	1230	1994.65	1150	1476
BROWN BOVERI B	1104	1334	1015	8345.13
BROWN BOVERI R	216	250	190	1160.14
BUEHRLE R	119.5	171	119.5	1280.8
CIBA-GEIGY B	810	945	705	3033.45
CIBA-GEIGY R	810	902	703	20741.66
CS HOLDING B	537	709.27	503	13514.14
CS HOLDING R	107.5	139.94	97.5	5798.01
ELEKTROWATT B	33.	399.56	327	2676.12
ELVIA INS B	3815	3820	1560	1796.86
EMS-CHEMIE B	3640	5399.05	3485	1752.66
HOLDERBANK B	967	1068	875	3782.9
HOLDERBANK CMT.B	375	420	300	1066.5
HOLDERBANK R	190.5	213	163.68	1924.05
LANDIS&GYR R	780	985	665	1469.52
LLB B	308	390	305	1170.4
MERKUR R	333	379	326	1340.32
MOTOR-COLUMBUS B	1735	1955	1400	877.91
NESTLE R	1224	1367	1070	47210.86
PARGESA B	1330	1720	1320	1953.77
PIRELLI INTL. B	155	260	145	1088.87
RICHEMONT B	1205	1440	1020	6290.1
ROCHE B	11700	13000	10800	18720
ROCHE GSH.	6715	7225	5260	45789.55
SANDOZ B	710	820	639	2009.3
SANDOZ R	699	814	612	24492.26
SCHINDLER R	1500	1820	1385	1126.5
SMH B	630	1004	595	2279.97
SMH R	141	216	133	2119.23
SULZER P	748	1060	748	822.8
SULZER R	778	1076	775	1711.6
SURVEILLANCE B	1885	2245	1650	2326.09
SURVEILLANCE R	349	427	323	1116.8
SWISS BANK CO B	383	517	348	9161.36
SWISS BANK CO R	189.5	253	168	5226.79
SWISS RE. R	760	811	515	9414.88
SWISSAIR R	769	888	675	1667.19
UNION BANK B	1030	1458.76	1001	21527
UNION BANK R	249	365.61	228	5498.91
WINTERTHUR IN. B	655	815	609	963.5
WINTERTHUR IN. R	628	758	566	4539.18
ZURICH IN. B	1219	1520	1129	4595.63
ZURICH IN. R	1219	1520	1128	6485.08

JAPAN

ACOM	2900	5900	2650	386569.94
AISIN SEIKI	1280	1510	1150	354150.38
AJINOMOTO	1190	1370	1150	772012.06
ALL NIPPON AIRWAYS	1050	1200	1000	1514844
AMADA	1000	1290	980	289889.88
AMWAY JAPAN	3100	4790	2920	463837.44
ASAHI BANK	1140	1250	1000	2645734
ASAHI BREWERIES	1060	1230	1000	442719.5
ASAHI CHEMICAL	691	807	657	996656.38
ASAHI GLASS	1100	1290	1100	1286482
ASHIKAGA BANK	680	820	674	422973.56
AUTOBACS SEVEN (OK)	9600	14400	9220	355103.94
BANK OF TOKYO	1430	1690	1380	2895935
BRIDGESTONE	1380	1690	1340	1065398
CANON	1480	1800	1450	1191532
CANON SALES	2390	3590	2250	276116.63
CHIBA BANK	839	997	826	652632.81
CHICHIBU ONODA CEMEN	598	682	520	345057.88
CHUBU ELEC.POWER	2350	2920	2200	1734299
CHUGOKU BANK	1670	1850	1650	339945.13
CHUGOKU ELEC.POWER	2200	2710	2060	800293.5
CHUO TST.& BANKING	1290	1660	1200	297383.56
COSMO OIL	689	881	670	421488.81
DAI NIPPON PRINTING	1550	2020	1540	1161925
DAI-ICHI KANGYO BK.	1700	2030	1580	5305187
DAIEI	1010	1920	1010	720826.5
DAIICHI PHARM.	1520	1610	1430	413348.75
DAINIPPON INK	435	560	425	344898.38
DAIWA BANK	923	1110	887	1393895
DAIWA HOUSE	1480	1700	1310	708327.5
DAIWA SECURITIES	1170	1860	1090	1572058
DDI	721000	1040000	698181.6	1521309
EAST JAPAN RAILWAYS	455000	529000	433000	1819999
EBARA	1530	1800	1450	439599.56
EISAI	1530	1850	1520	393531.13
FAMILY MART	6080	6960	5630	391734.38
FANUC	4060	4890	4000	971638.69
FUJI BANK	2140	2440	1900	6199406
FUJI ELECTRIC	487	598	456	345906.31
FUJISAWA PHARM.	1130	1250	995	362786.38
FUKUOKA BANK OF	792	980	770	464238.69
FURUKAWA ELECTRIC	598	775	560	392410.56
GENERAL SEKIYU	951	1050	888	361976.13
GUNMA BANK	1040	1200	1010	532147.19
HACHIJUNI BANK	1180	1230	1080	675585.25
HANKYU	530	639	521	454914.81
HINO MOTORS	865	1030	693	320715
HIROSHIMA BANK	600	675	568	367529.94
HITACHI	859	1110	850	2823652
HITACHI METALS	1020	1330	988	352195.69
HITACHI ZOSEN	480	585	457	481022.31
HOKKAIDO ELEC.POWER	2190	2840	2050	472974.06
HOKKAIDO TAK.BK.	355	520	330	330654.06
HOKURIKU BANK	685	776	650	469957.88
HOKURIKU ELEC.POWER	2170	2790	2080	468741.44
HONDA MOTOR	1500	1950	1500	1461254
INDUSTRIAL BK.JAPAN	2580	3330	2340	6066766
ISETAN	1400	2200	1390	308461.81
ISHIKAWAJIMA	410	516	395	532380.81
ISUZU MOTOR	455	559	390	468986.63
ITO YOKADO	4690	6060	4290	1943019
ITOCHU CORPORATION	592	763	592	843800.88
JAPAN AIRLINES	625	773	615	1111837
JAPAN ASSD.FINANCE	11200	17900	10250	538484.75
JAPAN ENERGY	360	492	345	393811.19
JAPAN TELECOM	2610000	4650000	2610000	887399.38
JAPAN TOBACCO INC	888000	1110000	882000	1775999
JOYO BANK	810	915	732	651312.81
JUSCO	1740	2500	1720	536911.63
KAJIMA	885	1030	825	850758.81
KANSAI ELECTRIC PWR.	2270	2920	2070	2199493
KAO	1050	1280	1050	629632.38
KAWASAKI HEAVY IND.	405	488	368	544984.13
KAWASAKI STEEL	369	457	335	1199821
KEIO TEITO ELEC.	550	609	530	355189.94
KEYENCE	9210	11900	9090	316087.13
KINDEN (OK)	1860	2050	1530	408604.75
KINKI NIPPON RAILWAY	789	875	772	1240938
KOBE STEEL	267	335	258	757060.69
KOKUSAI DENSHIN	8900	13000	8750	572002.94
KOKUSAI SECURITIES	1400	2120	1310	355907.94
KOKUYO	2350	2780	2170	307144.94
KOMATSU	794	993	794	797112.38
KUBOTA	663	759	601	933921.38
KUMAGAI GUMI	519	595	444	353288.44
KURARAY	1040	1240	999	323200.69
KURITA WATER IND.	2290	2900	2290	268662.75
KYOCERA	6280	7510	6190	1170717
KYOWA HAKKO	960	1010	890	428486.31
KYUSHU ELEC. POWER	2350	2740	2060	1103277
KYUSHU MATSUSHITA	2080	3210	2060	366807.81
LONG-TERM CREDIT	964	1220	862	2306755
MABUCHI MOTORS	6120	7870	6120	284518.75
MARUBENI	471	578	466	703348.69
MARUI	1510	1990	1440	556102.75
MATSUSHITA COMMS.	2090	2900	2090	393149.69
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1040	1210	985	763723.75
MATSUSHITA ELECTRIC	1410	1920	1380	2957080
MATSUSHITA KOTOBUKI	2220	3640	2220	351070.75
MAZDA MOTOR	507	641	438	546627.06
MINEBEA	674	924	599	262051.13
MITSUBISHI BANK	2300	2880	2080	6623446
MITSUBISHI CHEMICAL	480	583	439	1051059
MITSUBISHI CORP.	1090	1320	1050	1707844
MITSUBISHI ELECTRIC	627	734	540	1345728
MITSUBISHI ESTATE	1020	1290	963	1325163
MITSUBISHI HEAVY	652	828	640	2195940
MITSUBISHI MATERIAL	454	575	454	514873.13
MITSUBISHI MOTORS	860	995	841	770654.19
MITSUBISHI OIL	894	1200	881	401014.31
MITSUBISHI TST.& BKG	1370	1820	1160	1784150
MITSUI & COMPANY	732	883	732	1136847
MITSUI FUDOSAN	1060	1330	949	858885.94
MITSUI MARINE	674	883	605	489532.81
MITSUI O S K LINE	339	450	330	371784.56
MITSUI TOATSU	369	449	338	288351.31
MITSUI TST.BANKING	940	1380	812	1126392
MITSUKOSHI	934	1100	800	449244.56
MURATA MANUFACTURING	3110	4409.04	3110	727366.31
NAGOYA RAILROAD	466	587.4	455	371066.44
NANKAI ELEC.RY. (OK)	714	923	695	326283.69
NEC	925	1300	916	1424906
NEW OJI PAPER	932	1090	932	692429.13
NGK INSULATORS	989	1120	960	351094.94
NICHIDO FIRE&MARINE	760	907	731	325196.25
NICHII	1070	1580	1060	294763.5
NIKKO SECURITIES	1000	1440	917	1468309
NINTENDO	5240	7290	5000	742298.06
NIPPON CREDIT BANK	540	709	474	937105.13
NIPPON EXPRESS	923	1090	892	991328.94
NIPPON FIRE	579	802	579	336213.69
NIPPON LIGHT METAL	591	787	550	317260.56
NIPPON MEAT PACKERS	1280	1580	1230	291558.38
NIPPON OIL	630	780	616	773790.75
NIPPON PAPER INDS.	644	783	533	610769.56
NIPPON STEEL	351	403	322	2418354
NIPPON YUSEN	585	666	565	677535.25
NIPPONDENSO	1750	2120	1750	1469019
NISSAN MOTOR	733	923	706	1841435
NISSHIN STEEL	426	516	390	433040
NISSHO IWAI	469	554	430	367630.31
NISSIN FOOD PRDS.	2230	2900	2140	296210.88
NKK CORPORATION	265	301	238	933747.75
NOMURA SECURITIES	1780	2550	1750	3493214
NSK CORPORATION	635	793	611	354806.13
NTN	571	787	545	264401.44
NTT	749000	979000	745000	11684397
OBAYASHI CORPORATION	750	842	625	558847.38
ODAKYU ELECTRIC RY.	727	780	685	515159.38
OKI ELECTRIC	603	817	569	369144.5
OMRON	1750	1900	1610	404214.94
ONO PHARM. (OK)	4730	5550	4440	581364.25
OSAKA GAS	370	521	342	935418.88
PIONEER ELECTRONICS	2180	3040	2050	391462.38
PROMISE	4250	7552	3920	348950.44
RICOH	832	1010	735	542039.56
ROHM (OK)	3430	4640	3410	356891.44
SAKURA BANK	1200	1520	1190	3978285
SANKYO (1ST)	2390	2580	2170	967304.13
SANKYO (OTC)	5310	9300	5310	265765.44
SANWA BANK	1950	2340	1650	5656324
SANYO ELECTRIC	515	603	434	1004383.75
SAPPORO BREWERY	909	995	870	307569.19
SECOM	5300	7180	5300	601708.94
SEGA ENTERPRISES	4960	7920	4450	498380.75
SEIBU RAILWAY	3950	4530	3510	1711534
SEKISUI CHEMICAL	1040	1150	935	573996.75
SEKISUI HOUSE	1160	1450	1060	785969.31
SEVEN ELEVEN JAPAN	7340	8440	7070	2526134
SEVENTY SEVEN BANK	984	1100	900	376507.75
SHARP CORPORATION	1490	1890	1460	1654540
SHIKOKU ELECTRICAL	2200	2830	2110	604185.75
SHIMIZU	986	1100	825	777431.25
SHIN-ETSU CHEMICAL	1710	2300	1650	554638.31
SHISEIDO	1070	1270	1050	428224.56
SHIZUOKA BANK	1209	1490	1130	965387.88
SHOWA DENKO	310	383	283	321789.25
SHOWA SHELL	1240	1530	1120	406343
SMC	4700	5730	3250	284537.94
SOFTBANK	16900	25600	15400	240824.94
SONY	4770	6400	4590	1782881
SONY MUSIC ENTMT.	4650	6700	4590	502990.44
SUMITOMO BANK	1820	2270	1610	5716726
SUMITOMO CHEMICAL	477	580	415	773536.44
SUMITOMO CORPORATION	894	1100	894	951573.5
SUMITOMO ELECTRIC	1270	1630	1240	898855.06
SUMITOMO MARINE	782	1020	735	521953.69
SUMITOMO METAL	293	367	258	921584.25
SUMITOMO METAL MINES	815	998	777	453139.94
SUMITOMO TRUST & BAN	1200	1790	1040	1492679
SUZUKI MOTOR	932	1510	921	418132.44
TAISEI	654	724	580	666733.31
TAISHO PHARM.	1780	2210	1700	604167.56
TAKEDA CHEMICAL	1190	1340	1150	1042094.44
TDK	4250	5030	3980	558832.44
TEIJIN	475	604	434	462868.44
TOBU RAILWAY	585	695	540	502321.88
TOHOKU ELECTRIC PWR.	2390	3120	2190	1189980
TOKAI BANK	1130	1410	1090	2292746
TOKIO MARINE & FIRE	1070	1370	1040	1655289
TOKYO ELECTRIC POWER	2650	3490	2510	3549594
TOKYO ELECTRON	2530	3380	2530	378665.06
TOKYO GAS	403	568	390	1132421
TOKYO STEEL	2270	2740	2020	354194.88
TOKYU	648	810	587	711386.69
TONEN CORPORATION	1550	1640	1480	1002145.69
TOPPAN PRINTING	1290	1550	1290	873071.88
TORAY	625	783	616	875924.63
TOSHIBA	629	870	605	2022340
TOSTEM CORPORATION	3160	3900	2660	690048.81
TOTO	1650	[illegible]	1480	557237.94
TOYO SEIKAN	3090	[illegible]	2780	623314.75
TOYO TRUST&BANKING	960	1330	930	754511.38
TOYODA AUTO LOOM	1780	2060	1559	501942
TOYOTA MOTOR	1850	2230	1840	6890784
UBE INDUSTRIES	362	432	306	303301.63
VICTOR	1170	1580	975	297402.19
YAMAGUCHI BANK	1590	1900	1560	317999.94
YAMAICHI SECURITIES	691	1000	603	835177
YAMANOUCHI PHARMS.	1990	2160	1840	643028.5
YAMATO TRANSPORT	1010	1340	1010	334219
YAMAZAKI BAKING	1800	2230	1760	396503.94
YASUDA FIRE	653	868	612	579942.31
YASUDA TRUST	740	1030	680	816367.5
YOKOHAMA,BANK OF	798	958	790	907804.63

□ تضم لوائح البورصات المدرجة هنا اهم الشركات في السوق المعنية طبقا لقيمتها السوقية وبالترتيب الابجدي.
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق امس باستثناء نيويورك فهي اسعار اغلاق الاول من امس، وكلها بالعملة المحلية.
□ السعران الاعلى والادنى هما السعران المسجلان خلال الاشهر الـ ١٢ الماضية.
□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص.
□ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».

HONG KONG

AMOY PROPERTIES	7.1	12.6	6.35	16048.84
BANK OF EAST ASIA	25.5	43.2	23.25	18710.27
BEAUFORTE INVRS.	12	16.6	11.3	351.38
CATHAY PACIFIC	11.8	13.7	10.3	33801.24
CHEUNG KONG HDG.	31.1	45.5	24.85	68343.88
CHINA LT.& POWER	37.3	46	30.4	74251.38
CHINESE ESTATES (HKS	5.7	12.8	4.47	9748.82
CITIC PACIFIC	19.2	24.95	14.8	38699.89
DAIRY FARM INTL. (HK	8.6	13.9	7.95	14770.55
DAO HENG BANK GP.	18.65	29.7	16.9	12236.91
GUOCO GROUP	30	39.9	24	12025.95
HANG LUNG DEV.	10.8	17.4	9.5	13256.75
HANG SENG BANK	46	74	42.6	88849
HEND.INV.	4.97	8	3.97	12760.01
HENDERSON LD.DEV.	37.6	51.5	31.6	60009.18
HK.& CHINA GAS	13	17.83	11	26902.11
HK.LAND HDG.	14.85	27.3	13.6	39984.31
HK.TELECOM	14.1	17	12.2	157254.19
HONG KONG ELECTRIC	22.85	28	18.95	46164.62
HOPEWELL HDG.	6.1	8.2	5.05	26339.52
HSBC HDG. (HKS)	80.5	118	71.25	140867.5
HUTCHISON WHAMP.	30.6	39.2	25.05	110743.44
HYSAN DEV.	15.15	28.4	13.55	15293.43
JARDINE MTSN. (HKS)	55.25	76	47.5	40148.78
JARDINE STGC. (HKS)	25.4	34	23.55	23995.88
NEW WORLD DEV.	19.1	34.75	15.25	30432.81
SINO LAND CO.	5.95	9.27	4.57	13805.13
SUN HUNG KAI PROPS.	47.3	61	38.1	109950.69
SWIRE PAC.CL.B.	7.4	10.65	6.35	22814.92
SWIRE PACIFIC A	47.1	65.75	38.3	45729.59
TV.BROADCASTS	32.3	37.7	25	13566.12
WHARF HDG.	25.7	34.8	21.25	55639.73
WHEELOCK	12.8	20.2	10.4	25831.51

SINGAPORE

ASIA PACIFIC BREWS.	17.5	19	15.4	2214.85
CAUSEWAY INVESTMENT	1.62	5.65	1.04	9833.63
CEREBOS PACIFIC	8.25	8.75	6.95	2555.11
CITY DEVELOPMENT	6.8	8.9	5.43	5255.23
CREATIVE TECHNOLOGY	18.2	36	17	1587.33
CYCLE & CARRIAGE	10	14.2	8.8	2330.74
DBS LAND	3.48	5.2	3.28	2594.27
DEV.BANK OF SING.	9.95	12.2	9.55	6571.62
FRASER & NEAVE	15.1	19.6	12.9	3570.03
GT.EASTERN LIFE	26	31	24	2526.58
KEPPEL BANK OF SING.	4.1	4.9	3.9	2008.17
KEPPEL CORPORATION	11	13.5	9.3	5362.38
OVERSEAS CHINESE BKG	10.4	13.9	9.85	9067.56
OVERSEAS UNION BANK	6.4	7.71	5.75	3945.82
SEMBAWANG CORP. LTD.	10.8	14.8	9.05	2391.53
SINGAPORE AIRLINE 20	8.45	8.9	7.05	10837.51
SINGAPORE AIRLINES	8.5	9	7.1	10901.64
SINGAPORE LAND	8.55	9.6	5.3	2939.96
SINGAPORE PRESS HDG.	14.8	17.1	13.2	3989.17
SINGAPORE TELECOM	2.98	3.8	2.69	45442
SINGAPORE TELECOM 10	2.97	3.76	2.69	45289.51
STRAITS SSHIP.LAND	3.92	5.55	3.18	2022.85
TAT LEE BANK	4.14	5	3.92	1428.52
UNITED INDL. CORP.	1.21	1.52	1.02	1635.43
UNITED OVERSEAS BANK	10.6	11.5	8.87	7813.72

MALAYSIA

AMMB HOLDINGS	22.7	31	18.4	4369.75
AOKAM PERDANA	14.8	25	12.2	2792.12
DCB HOLDINGS	6.1	7.55	4.72	4669.61
EDARAN OTOMOBIL NASI	18.1	20	14	3994.9
GENTING	22.8	24.8	17	16005.86
GOLDEN HOPE PLTN.	4.58	5.3	3.5	4582.85
HICOM HOLDINGS	5.65	8.85	4.74	5830.07
HONG LEONG CREDIT	11.8	18.9	9.3	4058.24
KUMPULAN GUTHRIE	4	5	3	4000
LEADER UNIVERSAL HDG	8.9	10.2	6.72	3841.89
MAGNUM CORPORATION	4.64	7.3	3.8	4619.12
MALAYAN BANKING	16	18.8	13.7	18200.16
MALAYSIAN AIRLINE SY	8.3	8.3	5	5810
MALAYSIAN INTL.SHIPP	6.85	8.2	5.8	6848.28
NESTLE (MALAYSIA)	17.2	17.2	14.2	4033.4
PROTON	8.7	10.6	7.65	4421.19
PUBLIC BANK	3.86	5.15	3.18	4396.9
RENONG	3.32	4.66	2.38	5282.43
RESORT WORLD	15	17.9	12.1	8252.19
ROTHMANS OF PALLMALL	16.8	22.4	15	4796.89
SIME DARBY	5.85	6.79	5	10998.13
TECHNOLOGY RES.INDS.	8.3	12	6.4	5601.61
TELEKOM MALAYSIA	18.4	22.4	15.7	36683.64
TENAGA NASIONAL	9.95	16.8	9	30156.68
UNITED ENGINEERS MAL	13	15.1	10	7045.11

AUSTRALIA

ACACIA RES.	2.3	2.43	2.06	4600
AMCOR LTD.	9.15	10.4	8.48	5449.89
ANZ.BANK	4.5	5.68	3.65	6091.11
BORAL	3.57	4.51	3.16	3910.34
BRAMBLES INDS.	11.88	14.98	11.4	2592.33
BROKEN HILL PTY.	18.22	20.64	16.18	29558.59
BTR NYLEX	2.36	3.34	2.22	6335.66
CMWL.BK.AUST.	8.55	9.42	7.18	3861.65
COCA-COLA AMATIL	8.4	9.68	7.92	3209.72
COLES MYER	4.23	5.16	3.93	4950.29
CRA	16.44	20.44	15.92	9785.87
CSR	4.5	5.14	4.12	4079.16
FOSTERS BREWING GP.	1.14	1.34	1	3724.03
ICI AUSTRALIA	9.16	11.6	9.14	2714.2
LEND LEASE	16.36	18.3	15.48	3448.05
MIM HOLDINGS	1.87	3.33	1.82	2932.62
NAT.AUST.BANK	10.4	12.3	10.02	14234.65
NEWS CORP.	5.52	6.99	4.7	10270.74
PACIFIC DUNLOP	3.06	5.5	3.01	3309.71
PIONEER INTL.	3.05	3.45	2.67	2692.22
TABCORP HDG.	2.6	2.6	2.09	7800
WESTERN MNG.(WMC)	6.75	8.39	6.29	7451.04
WESTPAC BANKING	4.67	5.3	4.05	8501.19
WOODSIDE PTL.	4.8	5.2	3.8	3200
WOOLWORTHS	2.85	3.46	2.7	2922.21

NEW YORK

1ST.INTERSTATE BANCO	79.5	83.88	64.88	6288.61
ABBOTT LABS.	34.75	35.75	26.13	28018.46
AETNA LF.CLTY.	53.13	65.75	43.25	5984.1
AIRTOUCH COMMUNICATI	28.13	30.13	20.38	13881.6
ALBERTSONS	30.63	30.63	26.13	7772.13
ALLIED SIGNAL	36.88	40	30.88	10435.14
ALLSTATE CORP.	26.38	26.75	22.88	11857.14
ALUMINUM CO.AM.	80.25	90.25	65	7169.21
AMER.BRANDS	37.88	38.13	30	7627.68
AMER.CYANAMID	100.5	100.88	42.25	9025.2
AMER.ELEC.PWR.	33.5	35.75	27.5	6193.64
AMER.EXPRESS	31.75	32.38	25.5	16092.96
AMER.GENERAL	30	31.13	25.25	6168.75
AMER.HOME PRDS.	69.38	71.75	56	21219.1
AMER.INTL.GP.	104	106.75	82.5	32870.65
AMERITECH	43.13	43.88	36.88	23739.01
AMGEN	68.44	70.75	35.36	9096.02
AMOCO	58.13	63.38	51	28881.72
AMP	73.75	79.25	58	7735.34
ANHEUSER-BUSCH	54	55.38	48.5	13986.15
ARCHER-DAN-MIDL.	19.88	20.88	14.29	10253.11
AT&T CORP.	52.25	56.75	47.25	81669.06
ATLANTIC RICH.	106.5	109	93.75	17111.03
AUTOMATIC DATA PROC.	61.13	61.38	49	8621.5
BANC ONE	28.63	37.75	24.63	11619.63
BANK OF NEW YORK	32.25	32.63	25.06	6065.87
BANKAMERICA	46.38	49.75	38.63	17357.6
BAXTER INTL.	29	29.5	22	8205.55
BELL ATLANTIC	53.75	58.13	48.88	23446.33
BELLSOUTH	59.5	63	50.75	29526.04
BOEING	46.75	49.88	42.88	15931.74
BRISTOL MYERS SQUIBB	61.25	62.13	50.63	31279.02
BROWNING-FERRIS	31.88	32.75	25.25	6266.68
CAMPBELL SOUP	44.88	45.63	34.38	11161.04
CAPITAL CITIES ABC	87	88.88	66.51	13401.21
CATERPILLAR	53.13	60.37	50	10764.61
CHASE MANHATTAN	33.75	40	31	6118.53
CHEMICAL BANKING	39.88	40.88	34.13	9746.76
CHEVRON	45.63	46.88	40.5	29732.44
CHRYSLER	46.63	60.88	43.88	16554.62
CHUBB	79.25	82.63	68.88	6906.48
CISCO SYSTEMS	35.06	40.37	19.63	9170.95
CITICORP	42.13	47.75	36.63	16582.67
COCA COLA	53.13	53.63	39.38	68304.88
COLGATE-PALM.	62.38	65.25	50.5	9043.25
COLUMBIA HCA HEALTHC	39.75	44.63	34.25	14393.11
COMPAQ COMPUTERS	37.25	43.88	30.54	9625.39
COMPUTER ASSOCS.INTL.	54.75	54.75	27.75	8760.32
CONAGRA	32.38	33	26.38	8028.25
CONS.EDISON NY.	27.75	31.25	23.13	6518.44
CORNING	32.25	34.5	28.88	7338.22
CPC INTL.	55	55.38	44.25	8121.85
CSX	73.25	90.5	64.75	7672.5
DEAN WITTER DISCOVER	40.13	43.13	32.25	6844.31
DEERE	75.75	90.5	61.63	6546.39
DISNEY (WALT)	52.75	53.25	37.88	27274.64
DOMINION RES.	38	42.25	34.88	6548.91
DOW CHEMICALS	64.88	78.5	59.38	17977.05
DU PONT E I DE NEMOU	54.63	62	51.75	37194.05
DUKE POWER	39.25	41.75	33.63	8040.71
DUN & BRADSTREET	51	62.75	49	8659.18
EASTMAN KODAK	50.63	53.75	40.75	17196.55
EMERSON ELECTRIC	65.63	65.88	56.5	14669.73
ENRON CORP	31.63	34.63	27	7999.92
EXXON	61.88	66.75	56.5	76815.06
FED.HM.LN.MGE.	57.13	62.38	47.75	10299.11
FEDERAL NAT.MGE.	76.38	89.38	68.13	20872.37
FIRST UNION	44.75	47.63	39.38	7875.55
FORD MOTOR	25.88	33.12	24.75	24073.37
FPL GROUP	36.38	36.88	27.5	6794.95
GANNETT	52	56.75	46.75	7238.34
GEN.ELEC.	52.13	54.56	45.63	89116
GEN.MILLS	59.5	59.75	49.38	9389.57
GEN.MOTORS	39.88	62.88	36.63	30048.4
GEN.MOTORS'E'	39.25	40	32	10262.54
GEN.RE	129.25	132.25	103.13	10576.14
GEORGIA PACIFIC	74.13	78.63	57.88	6705.2
GILLETTE	77.38	78.63	59.25	17125.09
GTE	33.5	34	29.88	32227.5
HEINZ,H.J.	40.25	41	30.88	9929.27
HEWLETT-PACKARD	104.88	106.75	72	26724.97
HOME DEPOT	49	49.75	39	22196.21
INTEL	77.38	77.5	56.5	32064.2
INTL.BUS.MACH.	75	77.5	52.25	44037.89
INTL.PAPER	74.88	79.88	61	9363.86
ITT	95	96.13	77	10136.5
JOHNSON&JOHNSON	57.13	58.13	36.75	36709.83
K MART	14.25	19.38	12.75	6511.34
KELLOGG	55.38	60.5	47.75	12311.24
KEYCORP	27.88	33.38	24	6701.14
KIMBERLY-CLARK	50.13	60	47.25	8027.32
LILLY ELI	64.75	66.63	47.5	18920.27
LIMITED	16.88	22.25	16.75	6035.86
LIN BROADCASTING	138.75	146.25	103.5	7160.47
LOWE'S COS.	38.25	40.63	28.5	6087.83
MARION MERRELL DOW	24.5	26.88	15.88	6775.27
MARSH & MCLENNAN	81.75	88.25	71.75	6027.42
MAY DEPT.STORES	35.88	45	33	8906.39
MCDONALDS	33.5	33.5	26	23400.25
MCDONN.DOUGLAS	54.13	54.13	35.2	6424.04
MCI COMM.	20.13	27.38	17.5	13675.96
MEDTRONIC	57.13	60.38	35.25	6562.4
MERCK	40.38	40.5	28.38	50806.5
MERRILL LYNCH	39.13	44	33.25	7452.13
MICROSOFT	62	65.06	39.31	36107.8
MINNESOTA MNG.& MNFG	52.88	56.75	47.25	22233.61
MOBIL	86.25	88.38	73	34278.5
MONSANTO	75.75	86.5	68.75	8807.14
MORGAN (JP)	63.25	69.5	55.38	11947.92
MOTOROLA	62.25	62.63	43.5	36495.18
NATIONSBANK	48.88	57	43.75	13516.03
NORFOLK SOUTHERN	62.63	71	59.25	8435.02
NORWEST	24.25	28	21.13	7484.03
NOVELL	20.88	25.63	14	7625.8
NYNEX	38.5	40	33.75	16249.69
OCCIDENTAL PTL.	19	22.25	15.25	5936.55
ORACLE SYSTEMS	44.25	46	26.88	12676.33
PACIFIC GAS &.ELEC.	25.13	32.25	21.63	10860.86
PACIFIC TELESIS	31	33.38	28.38	13146.01
PENNEY (J.C.)	43.13	58.5	40.63	10023.63
PEPSICO	37.5	39.63	29.75	29701
PFIZER	81.38	83.38	53.63	25615.05
PHILIP MORRIS	61.25	64.38	47.5	52637.9
PHILLIPS PTL.	32.13	36.88	26.5	8403.8
PPG INDUSTRIES	37.25	41.88	33.88	7925.16
PROCTER & GAMBLE	65.38	66.5	52.5	44806.22
PUB.SER.ENTER.GP.	28.63	30.38	24.38	7004.48
RAYTHEON	69	69.13	60.63	9078.67
RJR NABISCO HDG.CORP	5.75	7.5	5.5	6598.97
ROCKWELL INTL.	38	43.88	33.88	8277.84
SARA LEE CORP.	26.63	27	19.5	12811.12
SCECORP	16.38	19	12.5	7332.7
SCHERING PLOUGH	78.63	78.88	55.13	14964.69
SCHLUMBERGER	54.13	62.25	50.13	13148.14
SEARS,ROEBUCK	47	51.75	43.13	16527.17
SOUTHERN	21	21.25	17.5	13721.75
SPRINT CORP.	30.38	40	26.5	10586.35
STHWSTN.BELL	43.13	44.25	37.5	25860.11
SUNTRUST BANKS	54.13	54.25	43.88	6383.34
TELE COMMUNICATIONS	23.5	26.63	18.38	9544.05
TENNECO	43.75	58	37.38	7936.25
TEXACO	61.13	67.25	59	15860.89
TEXAS INSTS.	77.88	88.63	64	7213.56
TEXAS UTILITIES	32.25	38.75	29.75	7283.37
TIME WARNER	39	43.38	32.13	14788.75
TOYS R US	30.25	38.75	28.75	8396
TRAVELERS	38.88	39.5	31	12456.01
UNION PACIFIC	51	62.38	44.63	10459.43
UNITED HEALTHCARE	48.38	54.63	37.88	8333.85
UNITED TECHNOLOGY	65.13	71	55.38	8118.35
UNOCAL	26.88	30.63	24.63	6541.1
US.HEALTHCARE	45	47.94	35.25	7198.38
US,WEST	39.63	43.5	34.75	18065.94
UST	30.25	31.25	24	6077.4
VIACOM B	46.88	47	22.25	13261.68
VIRGINIA ELEC.PWR.NE	105.31	105.31	105.31	25.38
WAL-MART STORES	23.63	29.13	20.88	54295.51
WARNER LAMBERT	80.5	86.75	60.5	10829.18
WELLS FARGO	156.25	160.38	129.63	8133.75
WEYERHAEUSER	39.75	48.75	35.88	8173.07
WMX TECHNOLOGIES	26.38	30	23.25	12762.09
XEROX	109.13	111.88	91	11551.2

* باستثناء اليابان - بليون

فرصة لـ الراعي الاميركي

■ في الواقع لم ينتظر أحد من وفد الترويكا الأوروبية ان يتوصل الى إعادة تحريك عملية السلام من جمودها الراهن. لذلك لم يكن مفاجئاً ان يعترف رئيس الوفد وزير الخارجية الفرنسي بـ «أننا لم نجد الوسائل لإعادة اطلاق عملية السلام». والسبب واضح، فأوروبا مستبعدة عن العملية منذ لحظتها، قبل مؤتمر مدريد وأثناءه وبعده، مثلها مثل منظمة الامم المتحدة. ولعل اخطر ما في عملية السلام هذه انها جازفت ولا تزال تجازف بالبقاء والاستمرار من دون توازن دولي وراءها، ومن دون أي دعم ايجابي، أي من دون أي مرجعية، باستثناء «الرعاية» التي لا تزال تدعيها الولايات المتحدة تغطية لانحيازها الكامل الى جانب أحد طرفي العملية، وهو اسرائيل.

وسط المأزق الراهن لعملية السلام، بذلت محاولة أولى لـ «الانقاذ» في القمة الرباعية في القاهرة، لكن من دون جدوى. ويفترض ان يكون لقاء واشنطن، أمس، محاولة انقاذ ثانية يخشى ان تنتهي بدورها الى لا شيء. بالطبع، تستطيع الولايات المتحدة ان تغير ولو قليلاً في مسار الاحداث، وتلزمها لاجل ذلك الارادة السياسية، ومن ثم القدرة على الضغط كما يلزمها قبل أي شيء آخر الاعتراف باخطاء منهجية واضحة المعالم في كل ما انجز حتى الآن باسم «عملية السلام». أما اذا استمر تقويم الاداء متطابقاً بين الأميركي والاسرائيلي فعبث توجيه النداءات والمناشدات الى الرئيس بيل كلينتون أو الى وزير خارجيته وسائر «الحاخامات» في ادارته.

كان متوقعاً، نظراً الى الثغرات الكثيرة في «اتفاق اوسلو» ان يصل تنفيذه الى لحظات حقيقة لا بد فيها من قرارات صائبة، وإلا فإن «العملية» تصبح مهددة برمتها. من ذلك، مثلاً، انه لا بد من اجراء انتخابات لمجلس الحكم الذاتي كي يستمد شرعيته من الشعب، ومعروف ان الشرط اللازم والضروري لاجراء الانتخابات هو انسحاب الجيش الاسرائيلي وتوسيع منطقة الحكم الذاتي. الأمر بديهي الى أقصى حد، وهو بالتالي في صلب تنفيذ الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي. من ذلك، ايضاً، اطلاق المعتقلين، ليس فقط من قبيل دعم السلطة الفلسطينية أو رأفة بالمعتقلين انفسهم، وانما تحديداً لاشاعة مناخ اجتماعي أقرب ما يكون الى السلم. اما إغلاق المعابر بين «المناطق» و«اسرائيل»، بذرائع أمنية، فهو ان لم يدل على هشاشة الأمن الاسطوري الذي يتقنه الاسرائيليون فلا شك انه يعبر عن «انعزالية» تناقض التهالك الراهن على التطبيع مع أي عربي راغب في ذلك.

لعل الكذبة الكبرى التي اكتنفت تنفيذ الاتفاق هي انها عملت، باستمرار على تثبيت الاحتلال والباسه حلة «الوجود السلمي» المقبول شعبياً. والأهم هو ان اسرائيل تتعامل مع السلطة الفلسطينية كانها مسؤولة بالنيابة عنها عن قمع المواطنين، حتى اتضح انها تلعب ورقة الحرب الأهلية الفلسطينية وكأنها ملاذها الأخير اذا ما تعرضت لضغوط تطالبها بالانسحاب الفعلي وبتنفيذ كامل بنود الاتفاق. لذلك يراهن الاسرائيلي على عنصر الوقت، متوقعاً ان يساهم مأزق السلام في تهيئة ظروف الحرب الأهلية ووسائلها.

في مقابل ذلك كانت هناك ولا تزال وجهة نظر عربية واضحة، مفادها ان الوسيلة الوحيدة للقضاء على التطرف والعنف، فضلاً عما يسمى «الارهاب»، هي تنفيذ سليم للاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي على رغم ما فيه من ثغرات ونواقص. انها فرصة ثمينة للولايات المتحدة كي تثبت انها راعٍ حقيقي لعملية السلام، وانها بالفعل المرجعية الوحيدة لجميع الأطراف. فانقاذ السلام هو ايضاً فعل انحياز الى سياسة سلمية لا بد ان تنتج في النهاية وضعاً قابلاً للاستمرار. فهل تجرؤ ادارة كلينتون، وهل يسمح لها حاخاماتها بالاقدام؟

عبدالوهاب بدرخان

قمتان ونظريتان وفرضية

■ هناك نظريتان حول الصلة بين قمتي الاسكندرية، الثلاثية، والقاهرة، الرباعية.

تقول النظرية الأولى ان «الاسكندرية» رسمت الخطوط الحمر العربية. ومع انها «غير موجهة ضد السلام»، ولا «ضد اسرائيل» كما أوضح الرئيس حسني مبارك، فإنها أبلغت، الى المعنيين، رسالة حول ما لا يمكن التنازل عنه. دعمت المطالب السورية في المفاوضات، ورفضت الفصل بين التطبيع والانسحابات، ووضعت ضوابط للمباحثات الاقليمية، واظهرت المعارضة الكافية لتسوية تقود الى أرجحية اسرائيلية حاسمة في الشرق الأوسط الجديد. وهذا هو معنى الموقف الذي اشهرته من ضرورة خضوع تل أبيب لأنظمة المراقبة الدولية الخاصة بالسلاح الذري. وقد جاء لقاء وزراء الخارجية لدول «اعلان دمشق» ليؤكد هذه الوجهة. وعلى هذا الاساس فإن القمة الرباعية تمثل دخول مصر على خط التفاوض من أجل دعم الفلسطينيين ووضع حد للانفراد الاسرائيلي بكل من السلطة الوطنية والأردن.

توافق النظرية الثانية على تقييم قمة الاسكندرية وان كانت تلاحظ ان فشل مهمة الأمين العام عصمت عبدالمجيد يدل على استمرار الخلل في الوضع العربي العام وما يعنيه ذلك. ويقول أصحاب هذه النظرية ان قمة القاهرة تمثل تراجعاً حيال روح قمة الاسكندرية. صحيح ان مصر عادت لتلعب دوراً محورياً، باعتراف الجميع، غير انه دور غير موصول تماماً بالقدر من التصلب الذي عبرت عنه القمة الأولى. وقد تمثل ذلك في البيان الختامي الذي حصلت فيه اسرائيل على الكثير من غير ان تقدم التزامات واضحة لا في شأن برنامجها النووي ولا في شأن العقبات التي تضعها على المسار الفلسطيني. ثم حصل لقاء طابا الاقتصادي، بمشاركة الولايات المتحدة، ليزيد مكاسب تل ابيب من غير ان يمنع ذلك افشال لقاء رابين – عرفات نتيجة تصلب الأول.

يمكن، بالاضافة الى هاتين النظريتين المتباينتين، تقديم فرضية ثالثة. الصعوبات واضحة على المسار الفلسطيني والجمود ملموس على المسار السوري فاللبناني. شعبية حزب العمل تتعرض الى اهتزاز قوي وهامش المناورة يضيق جداً أمام اسحق رابين. السلطة الوطنية الفلسطينية تتعرض لضغط يمكن لتجاوبها معه ادخال الوضع الفلسطيني كله في متاهة. سيقود هذا كله الى استمرار التأخير في تنفيذ الاتفاق ويضع جدول اعمال يمكن له ان يستغرق ما تبقى من ولاية الحكومة الاسرائيلية الحالية. وبناء على ما تقدم اتخذ رابين قراراً بتجميد أي تقدم على المسار السوري، إلا إذا أقدمت دمشق على تنازلات جدية تسمح له بتقديم التسوية معها بصفتها سلاحاً انتخابياً من الطراز الممتاز. وبما ان هذا مستبعد، حالياً، فإن تل ابيب تريد الاكتفاء بهضم ما حصلت عليه حتى الآن.

اذا كانت هذه الفرضية صحيحة فإن مصر على علم بالقرار الاسرائيلي أو أنها تملك تقديراً حوله. وقد دفعها هذا الى صرف جل همها الى التدخل لترتيب الوضع عند حدودها الشمالية حتى لا يحصل ذلك في غيابها، طالما ان الجمود هو المصير الموقت للمفاوضات السورية – الاسرائيلية.

تسمح هذه الفرضية بتفسير التحول في السلوك بين القمتين من غير ان تقيم تعارضاً بين نهجين. ثم ان لها وظيفة أخرى، نفسية، اذ انها تعطي المواطن العربي الشعور، ولو الواهم، بأن السياسات لها منطق ولها اتساق وانها ليست ارتجالية الى هذا الحد. لا دليل ملموساً على صحة هذا الافتراض ولكنه يملك من الحيثيات ما يؤهله ليكون حاضراً عند مراقبة الحياة السياسية العربية في الأسابيع الأخيرة.

جوزيف سماحة



AL HAYAT

الحياة

أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦

رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
– التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ – ٠٧١ – ٠٧١، الفاكس: ٣٧١٤٢١٥ – ٠٧١ / ٣٧١٤٢٢٥ – ٠٧١ – ٠٧١، التلكس: ٩٢٥٧٤٦
– الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ – ٠٧١ – ٠٧١، التلكس: ٩٢٥٧٥١، الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ – ٠٧١
– التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٣٢ – ٠٧١ – ٠٧١، الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ – ٠٧١

■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525

■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York 10017, USA. Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619

■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٨٦٥٨٨٩ (٠١) – ٨٦٥٨٩٠ (٠١) – ٨٦٩١٠١/٢/٣/٤ (٠١)

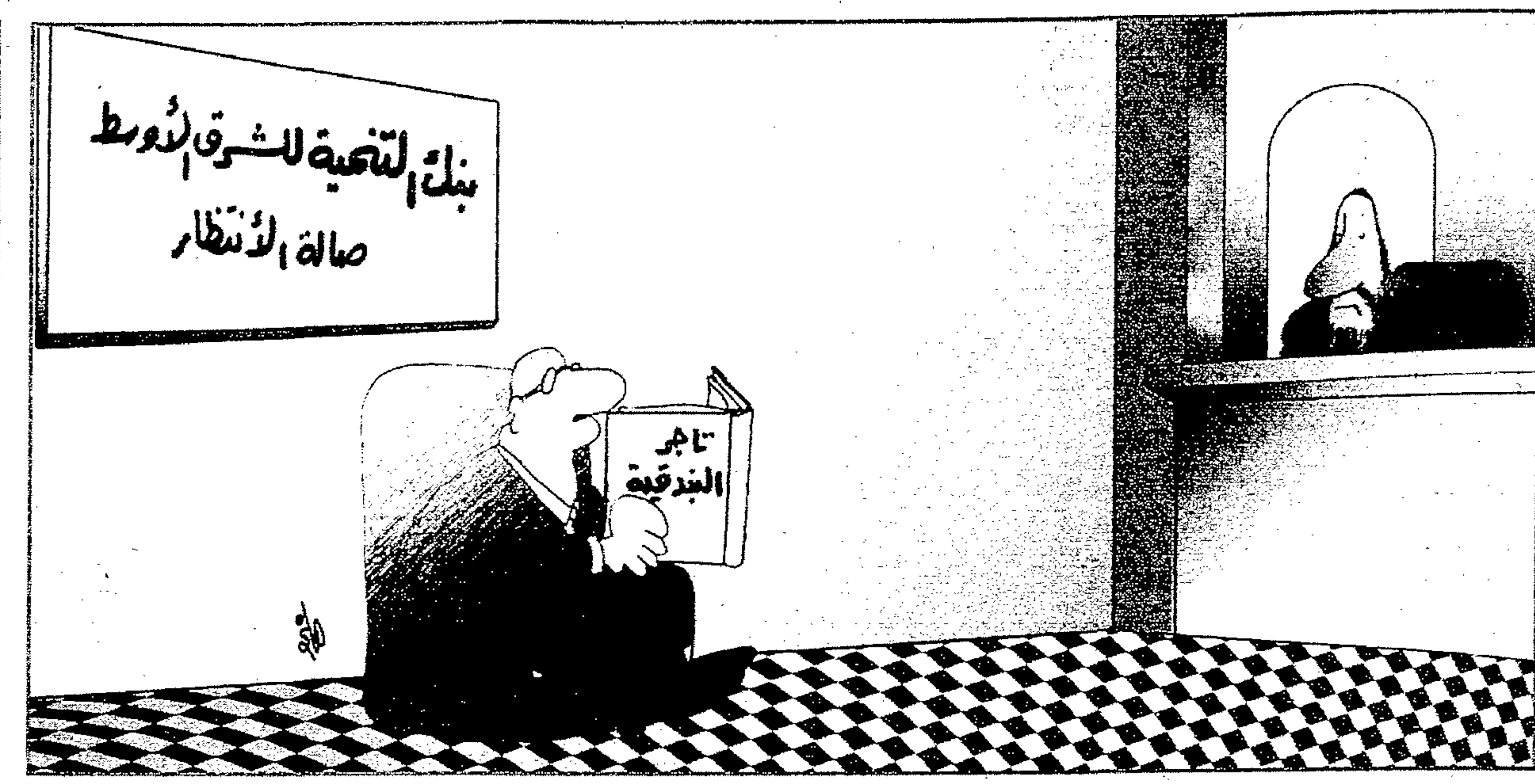
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254

■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217

■ مكتب الرياض: العليا – شارع الامير سلطان بن عبدالعزيز (الثلاثين سابقاً).
ص.ب ٥٩٠٠٣، الرياض ١١٥٢٥، الهاتف: ٤٦٤٠٣٥٢/٤٦٥١٩٩١، الفاكس: ٤٦٣٠٥٧٧

■ مكتب جدة:
– الادارة: ص.ب ١٣٦٧٦، جدة ٢١٤١٤، المملكة العربية السعودية، الهاتف: ٦٦٧٥٠٤٤
التلكس: CENTRA ٦٠٥٨٤١ الفاكس: ٦٦٠٧٢١٧

Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA
Printed by LINCO PRINTING INC. New York
Registered as a newspaper at the Post Office



الرجال مواقف

باسل أمين عقل *

■ الكلمة التي أجاد بها اول من امس الصديق كلوفيس مقصود عن «رجل الدولة» السناتور فولبرايت الذي توفي قبل يومين أوحت لي بأن اساهم بإضافة عن فولبرايت «الرجل»، والرجال مواقف. فقليل جداً من الساسة الاميركيين كانوا يملكون جرأة فولبرايت الادبية ورؤياه الثاقبة المنصفة في شأن قضية فلسطين، التي عبر عنها بشجاعة منقطعة النظير وسط أمواج النفوذ الصهيوني المتلاطمة.

وفولبرايت هو فعلاً الأب الروحي لكلينتون، وممثل ولايته ومسقط راسه اركنساو في مجلس الشيوخ لمدة ثلاثين عاماً، ورئيس لجنة الشؤون الخارجية فيه لمدة خمسة عشر عاماً. وكان فولبرايت اول من رعى كلينتون، إذ دربه سياسياً ومنحه اول وظيفة له في مكتبه في مبنى الكابيتول اثناء دراسته في جامعة جورج تاون عام ١٩٦٧، عام احتلال كامل فلسطين.

ولعل ابلغ تكريم لفولبرايت واوقع تذكير لتلميذه كلينتون في هذا الظرف بالذات أن اعيد ترجمة حرفية لما ورد في كتاب فولبرايت «ثمن الامبراطورية» الصادر عام ١٩٨٩ حول الشان الفلسطيني.

يقول فولبرايت حرفياً وتسهيلاً للسياق فقد رقمت الفقرات:

اولاً: «وقع الكثير من كبار المسؤولين في بلدنا تحت تأثير النفوذ الاسرائيلي لدرجة أنهم اليوم لا ينكرون فقط شرعية الاماني الوطنية الفلسطينية لكنهم يتبارون بحماس في معارضة قيام الدولة الفلسطينية الحرة».

ثانياً: «قام انصار اسرائيل بانشاء اقوى منظمة سياسية ضاغطة في اميركا «الايباك». ولا يضاهي هذا اللوبي الصهيوني من حيث النفوذ الا البنتاغون بسبب تركيبته العسكرية الصناعية التي تستطيع تجنيد أصوات في الكونغرس مساوية لعدد الاصوات المؤيدة لاسرائيل».

ثالثاً: «اصبحت اشعر منذ سنوات عدة بان الوضع في الشرق الاوسط يكاد يكون ميؤوساً منه. ومشكلتنا الاساسية اننا فقدنا حرية الحركة واننا ملتزمون سياسات لا تخدم مصالحنا القومية او قضية السلام. ان ايباك تسيطر على النظام الانتخابي وتستطيع ان تهزم اي عضو في الكونغرس باموالها. وإيباك هي القوة التي يجب ان تتفاوض معها اذا كنت تريد اتفاقاً في الشرق الأوسط».

رابعاً: «هزمت اسرائيل مرتين فقط في الكونغرس. وكانت الأولى عام ١٩٧٨ حول بيع طائرات ف – ١٥ للسعودية. والثانية عام ١٩٨١ حول بيع طائرات اواكس للسعودية ايضاً. وفي صفقة الاواكس كانت البنتاغون هو الذي يدير المعركة وانتصر فيها بفارق بسيط بسبب ضخامة الصفقة اذا بلغت ١٨ بليون دولار».

خامساً: «يجب ان تبقى اسرائيل وتعيش كمجتمع مسالم مزدهر ولكن ضمن حدود ١٩٦٧ التي نص عليها قرار مجلس الأمن الرقم ٢٤٢. ان هذا حقهم علينا وهذا فقط ولكن ليس من حقهم علينا ان نؤيد استمرار احتلالهم للأراضي العربية بما في ذلك القدس والضفة الغربية وغزة. ان لدى الشعب الفلسطيني الحق نفسه في وطن مثل الشعب اليهودي. لقد قاسى الشعب الفلسطيني اكثر من جميع شعوب المنطقة بسبب الظلم الفادح الذي وقع عليه. وان الشرط الأساسي لإقرار السلام في المنطقة هو رفع هذا الظلم».

سادساً: «ليس من المعقول ان تقول اسرائيل ان القدس غير قابلة للتفاوض. فقرار الأمم المتحدة لعام ١٩٤٧ الذي انشأ دولة اسرائيل حدد للقدس وضعاً خاصاً. وهذا يعني ان لا تخضع القدس لسيادة دولة معينة».

سابعاً: «لقد فعلت الولايات المتحدة لاسرائيل اكثر مما يمكن ان يفعله اي شعب لشعب آخر. فنحن، ونحن وحدنا، مكنا اسرائيل من البقاء كدولة. وبالتأكيد فليس كثيراً ان نطلب من اسرائيل بالمقابل ان تتخلى عن القدس الشرقية والضفة الغربية وغزة، وان تعترف بالحق الفلسطيني في تقرير المصير على انه الوسيلة الوحيدة لكسر مسلسل الاحداث الذي يهدد كل واحد منا في النهاية بالدمار»... (انتهى)

وبعد، فإن واشنطن تستضيف الآن وزراء خارجية مصر والاردن واسرائيل ورئيس المفاوضين الفلسطينيين في محاولة لانقاذ مساعي السلام المنهارة، التي دخلت مأزقاً خطيراً للغاية. ولعل في كلمات فولبرايت ما ينير الطريق ويوقظ ضمائر المسؤولين الاميركيين، وعلى رأسهم تلميذه بيل كلينتون الذي قال بالأمس انه لولا فولبرايت لما وصل هو الى البيت الابيض.

* مفكر فلسطيني عضو المجلس الوطني الفلسطيني.

ورقة «اللجنة الوطنية الاسلامية - المسيحية للحوار» . . في ملابساتها ونتائجها

استبعاد بناء الدولة اللبنانية على فكرة الغلبة تداركاً لانهيار الوطن

سليمان تقي الدين *

■ أذاعت «اللجنة الوطنية الاسلامية – المسيحية للحوار» مطلع العام ١٩٩٥ ورقة العمل الموحدة التي تم انجازها اواخر صيف ١٩٩٤، حتى يأتي اعلانها بعيداً عن الارتباط باي حدث سياسي ظرفي. وكانت لجنة الحوار تشكلت بعد القمة الروحية التي انعقدت في بكركي في ٢ آب (اغسطس) ١٩٩٣ على إثر الاجتياح الاسرائيلي الجوي للجنوب اللبناني في تموز (يوليو) لكن فكرة اللجنة كانت قد تبلورت في العام ١٩٩٢ بناء لمعطيات وطنية نعرض ابرز عناوينها.

١ – اسفرت الانتخابات النيابية العامة صيف ١٩٩٢ عن نتائج اضعفت الثقة بمسيرة الوفاق الوطني وبناء الدولة. فلقد أرست سابقة أولى كبيرة الاهمية من التنكّر لميثاق الوفاق الوطني بتجاهل إرادة فريق واسع من اللبنانيين بان تتم هذه الانتخابات في ظروف امنية وسياسية واجتماعية افضل تلي رسوخ هيبة الدولة ومؤسساتها واستكمال حل جميع الميليشيات وسحب جميع الاسلحة، كما تلي اقرار قانون يكون اكثر قدرة على تحقيق ارادة اللبنانيين بدلاً من تزويرها باشكال مختلفة، وبعد اعادة النظر في التقسيم الاداري والدوائر الانتخابية بما يتلاءم مع اهداف الوفاق وصون العيش المشترك وتجسيده في عودة شاملة وكريمة لجميع المهجرين واطلاق التواصل بين المناطق وإتاحة الفرصة لحوار لبناني حقيقي ينتج عنه خطاب وطني جديد تبلوره وتحمله قوى السلم الاهلي الحقيقي في البلاد.

٢ – ثم تألفت حكومة الرئيس رفيق الحريري وكأنها اتت تكرّس استبعاد فريق واسع من اللبنانيين عن المشاركة، ولتؤكد ايضاً ان هذا النهج هو الذي يسود، فلم تكن حكومة وفاق كما أقر الطائف وإن كانت تعكس ميزان القوى الاقليمي في تلك اللحظة وتحظى بتأييد شعبي نتيجة برنامجها لاعادة البناء والاعمار وما يمثل هذا العنوان من اهتمام لدى جميع اللبنانيين بعد الحرب.

٣ – واتجهت التطورات السياسية الاقليمية وجهة معاكسة للرهان على سلام عاجل ارتكزت اليه وعود الرئيس الحريري. فازدادت الضغوط الاقتصادية على لبنان بدلاً من تدفق المساعدات والتوظيفات والقروض، واشتدت الضغوط السياسية بدلاً من اشاعة اجواء الانفراج، وتفاقمت تناقضات أهل الحكم وصراعاتهم على اقتسام السلطة والنفوذ وتهافت الخطاب السياسي واتسعت الفجوة بين الدولة والمعارضة. ثم كان الاجتياح الجوي الاسرائيلي للجنوب في تموز (يوليو) ١٩٩٣ وكأنه ينذر بمحاولة انقلاب على الطائف ومسيرة السلم الاهلي في الداخل والخارج. وبدت القوى السياسية كلها في الحكم وخارجه عاجزة عن النهوض بمهمات صيانة الوفاق وحمايته، كما هي عاجزة عن مغادرة مواقعها السابقة بوصفها قوى الحرب الاهلية.

٤ – في تلك الاجواء تصدّرت المرجعيات الدينية واجهة العمل الوطني باعتبار انها لم تستنفد رصيدها من ثقة «رعاياها» ولا هي انخرطت مباشرة في النزاعات السياسية، وظلت الى هذا الحد او ذاك تحافظ على خطاب الاعتدال والحوار بين اللبنانيين. بل هي كانت تؤسس بوتيرة متصاعدة خطاباً ناقداً لمسيرة بناء الدولة على فكرة الغلبة واظهرت، في غير مناسبة، تحسسها لوطأة الازمات الاجتماعية والمشكلات الحياتية وكانت تتمتع بشيء من الاستقلال عن المصالح السياسية السافرة لطوائفها بعدما انقض زعماء الطوائف على الدولة ينهشون لهم ولازلامهم ما بقي من خيرات قليلة. كما بدت تلك المرجعيات وكأنها القادرة على التواصل في ظل انقطاع الحوار بين قوى السياسة وان تشكل صمامات أمان لأي انفلات محتمل في الوضع السياسي يعيد اجواء الانقسام الاهلي.

٤ – وليس من قبيل المصادفة وحدها ان يكون هذا الاتصال والتواصل قد انعقد بصورة اساسية بين قطبي الطائفتين المارونية والشيعية، البطريرك الكاردينال الماروني نصر الله بطرس صفير، ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. فالبطريرك الماروني كان ثبت على وجهة حاسمة كقائد لخط التسوية السياسية التاريخية والوفاق خصوصاً في موقفه من اتفاق الطائف وعبوره الى تلك التسوية فوق الكثير من الاعتراضات والعقبات من اجل ترجيح هذا الخيار على المستوى المسيحي، ثم عندما شكل الظهير الابرز للمعارضة في مواجهة الخطوات المتوالية للانقلاب على الطائف والاحكام الاساسية لدستور البلاد. اما الشيخ محمد مهدي شمس الدين، فهو كان بعد مغالبة طويلة وفي مدى طائفي اكثر تعقيداً في معطياته وتجاذباته، أسس لموقع تنعقد عنده ناصية قرار ليس هو بالقرار الشيعي الصرف او الكامل، بل هو اقرب الى الموقع الاسلامي العام الذي يتحمل اعباء الفراغات والشواغر من جهة واعباء ضغوط تراوح بين سلطة مستجدة تحاول احتكار التمثيل والقرار، واخرى ما زالت تتخذ المعارضة تياراً ضاغطاً تؤازرها قوى واعتبارات اقليمية جلية الوضوح. الا ان الشيخ شمس الدين بمقدار ما تعددت دوائر مقاومته بمقدار ما كان من بينها جميعاً رجل الخطاب الاكثر انفتاحاً على المدى الوطني اللبناني والاكثر تقدماً في حمل الهم الاسلامي العام بل الاكثر استشرافاً للمعطيات الاقليمية والاتصال بتياراتها الكبرى الاسلامية والمساهمة في تصويب وجهتها واقتراح الافكار القادرة على المحاورة وجمع الصف.

٥ – وكنا نحن فريق المستشارين للمرجعيات الدينية الاسلامية الثلاث (محمد السماك وسعود المولى وكاتب هذه السطور) أسّسنا الامانة العامة الدائمة للقمة الاسلامية، لنكون فريق عمل واحد يسهم في اعادة بعث الحوار الوطني من موقع هذه المرجعيات ونحاول ان نقارب خطاب هذه المرجعيات باتجاه ما كان يلوح في الافق آنذاك عام ١٩٩٢ من تشنجات وطروحات وممارسات تنأى عن الهدف الوفاقي وتنذر بمخاطر جمة على اللبنانيين. وقد انطلقت المبادرة اثناء انعقاد القمة الروحية الاسلامية لمناقشة مواضيع طارئة من ابرزها الدعوة التي وجهت من امانة المجمع الكاثوليكي (السينودس) للحوار حول ورقة اعدها وتضمنت اطروحات وطنية هامة. وقد رأينا آنذاك، بعد الترحيب بالحوار والالتزام به، انه من غير المناسب ان يتولى فريق لبناني واحد أياً كان طرح الاسئلة والمسائل وتحديد عناوين المحاورة من دون مشاركة من سائر الفرقاء مهما كانت الاهداف نبيلة والاسئلة جدية وحرية بالتفكير، ذلك ان الافضل ان يكون هناك مرجعية مشتركة تفكر بصورة مشتركة في القضايا الوطنية. وهكذا انطلقت فكرة لجنة الحوار الوطني.

٦ – وجاء الاجتياح الجوي الاسرائيلي للجنوب ومساهمة فريق المستشارين في التحضير للقمة الروحية المسيحية – الاسلامية التي انعقدت في ٢ آب (اغسطس) ١٩٩٣ في بكركي. وقد اكد البيان الصادر عنها مدى التوافق الوطني العميق على المسلمات الاساسية كما اكد بيان بكركي ومواقف البطريرك خطل الرأي القائل بان بكركي تتجه للخروج من دائرة وفاق الطائف بتأثير ضغوط القوى المحيطة بها وبتأثير مراهنات على تطورات اقليمية وهو ما كان رائجاً آنذاك.

فاعطت قمة بكركي لغبطة البطريرك الماروني قوة دافعة لاعادة ضبط سقف الموقف السياسي المسيحي العام، كما اعطت المزيد من الحجج لدعاة الحوار والوفاق والتمسك بالعيش المشترك ومستلزماته، وفي طليعتها مشاركة وطنية واسعة، للفريق المسلم، وضرورة التفكير معاً واعادة انتاج خطاب الوفاق من زاوية الرؤية الوطنية الواحدة لبناء الدولة في لبنان.

٧ – بداية كانت اللجنة امام مسودة ورقة تتحدث عن الشكوى المسيحية واسبابها وسبل معالجتها. وسرعان ما جرى تصويب النقاش بالمبادرة الى تقديم ورقة واحدة موحدة للنقاش تحاول ان تنطلق من مجال واحد هو بناء الدولة القوية القادرة والعادلة، دولة الوفاق. وقد رأت اللجنة ان افضل مدخل الى ذلك هو اعادة تأكيد الثوابت والمنطلقات الاساسية للعيش المشترك وللصيغة التي تجسّده. ومن هذه المنطلقات امكن الاطلال على المشكلات بوصفها مشكلات وطنية وان بدت في المستوى السياسي خللاً طائفياً من هنا او شكوى من هناك. ذلك ان دولة تقوم على غلبة ما هي دولة ضد الوطن كله، وان نظاماً يقوم على اجتزاء مشاركة اللبنانيين هو نظام لا يخدم العيش المشترك، وبالتالي الوحدة الوطنية ومستقبل السلم الاهلي والأمن والبناء والاعمار.

ولم يكن عمل اللجنة مجرد نص تعاد صياغته، بل هو ثمرة جهد طويل من الحوار أخذ يتسرب من جديد في الجسم اللبناني بعد انقطاع. كما انه لم يفترض اصلاً انه يقترح صيغاً جديدة، بل هو ينطلق من ما تمّ انجازه بين اللبنانيين وكان فعلاً محل اجماع واقتناع بعيداً عن المؤثرات الخارجية. لذا لم يخرج النص عن فلسفة ميثاق الوفاق الوطني اجمالاً وميثاق الطائف تحديداً. ولم يكن في بال احد ان لجان الحوار هي «برامج ما يطلبه المستمعون»، كما يقترح البعض، بل هي اصلاً محل البحث عن المشترك الفعلي بعيداً عن المصالح السياسية الضيقة التي تقاس على مقاس الاحزاب والجماعات السياسية وبرامجها وافكارها.

ولم تقف اللجنة عند حدود اللحظة السياسية لاتفاق الطائف، بل هي اتجهت الى اخذ العبرة من الممارسة ودعت الى مراجعة شاملة لتجربة السنوات الماضية وأطلقت الدعوة الى انجاز تطبيق الطائف تمهيداً لاطلاق حوار اللبنانيين داخل مؤسساتهم الوطنية وبين قوامم الحية في اجواء ومناخات وفاقية راسخة من اجل تطوير النظام السياسي واقتراح ما يجب اقتراحه على هذا الصعيد.

وتدور الورقة على محاور هي:

أ) العيش المشترك: لم تخلط الورقة بين العيش المشترك والنظام السياسي الأفضل للبنان. فالعيش المشترك لا يعني الحفاظ على صيغة النظام الطائفية ولا يعني عكسها بهذا المعنى. بل هو المعطى التاريخي الحي المثابر على ردّ اللبنانيين الى الوحدة والتماسك بمواجهة جميع الانقسامات السياسية، وهو الاساس الذي ينطلق اللبنانيون منه للبحث عن افضل شروط ممارسته وافضل ظروف حمايته من التصدع، لان تصديع العيش المشترك تصديع للدولة والكيان وليس النظام السياسي وحسب.

واذا كان الدستور قد قال ان لا شرعية لأي سلطة تناقض العيش المشترك فان السلطة التي تناقض العيش المشترك هي صيغة تدمير للبنان. ان التطوير السياسي يجب ان يحرص على هذه الحقيقة التي اكدتها التجارب المريرة، وكل سلطة تحتكر الحياة السياسية ليست فقط سلطة دكتاتورية غير ديموقراطية، بل هي سلطة تصيب في الصميم الوحدة الوطنية. لذلك اكدت الورقة على ان بناء الدولة مسؤولية شاملة يضطلع بها الجميع من دون استثناء ولا تنحصر في موالاة ومعارضة في الحال اللبنانية، بل هي عمل وطني تاريخي تضطلع به كل قوى البلاد الحية.

ب – في مدار العلاقات اللبنانية – السورية، لم تقف الورقة عند حدود ما ورد من نصوص وصيغ تضمنتها الطائف والاتفاقات اللاحقة، بل نشبت ابعد في الحديث عن مصير مشترك تمليه التطورات الجارية في المنطقة. ونبّهت اللجنة الى حقيقتين اساسيتين، لتصحيح هذه العلاقات التي يكابر البعض من اللبنانيين بتجاهلها. وهي ضرورة الوحدة الوطنية كاساس متين لصحة هذه العلاقات وضرورة بلورة هذه العلاقات على مصالح مشتركة حقيقية للدولتين والشعبين بعيداً عن المصالح السياسية الآنية والاهواء والامزجة وما يشوبها من توظيف سياسي باعتبار ذلك هو المنطلق لرؤية مشتركة بل موحدة في مواجهة المتغيرات والتحديات التي تعصف في المنطقة وتصيب بالقدر نفسه مصالح البلدين ومصيرهما.

ج – وفي موضوع المقاومة الوطنية، حرصت الورقة على مقاربة الموضوع من زاوية حق الشعب اللبناني بمقاومة الاحتلال لجزء من أرضه مع الذهاب الى ضرورة ان يكون فعل المقاومة مسؤولية وطنية شاملة للدولة فيه وما تعنيه من مصالح وطنية عامة للدور الإيجابي الاصلي. كما يجب ان تنبثق هذه المقاومة عن رؤية واضحة لموقع لبنان ودوره على صعيد المنطقة وفي مواجهة تحديات المستقبل. وهذه دعوة مفتوحة لانتاج مثل هذه الرؤية وانتزاع الدور في نظام سياسي وامني واقتصادي وثقافي اقليمي يعاد بناؤه اليوم بمعزل عن المشاركة الفاعلة من اللبنانيين كما اكثرية العرب.

د – وفي موضوع الحوار الاسلامي – المسيحي، وهو العنوان الاكبر، رأت اللجنة ان لبنان هو نموذج حياة قائم على هذا الحوار وهو بهذا المعنى تجربة قائمة يمكن ان تكون مثالاً للتعايش بين الاديان والجماعات ولهذا هو صاحب رسالة على هذا الصعيد. الا ان هذا النموذج وهذه الرسالة والدور يرتبط جميعه بمقدار ما يتأكد هذا العيش المشترك في مناخات من الحرية ويتطور في ظل صيغة سياسية قادرة على جعله مصدر رضى واطمئنان للجميع وهذه مسؤولية على الدولة ان تجسّدها قولاً وعملاً وتفتح آفاق المشاركة لجميع اللبنانيين لتحقيق هذا الهدف.

لا تعكس ردود الفعل الاعلامية التي صدرت بعد اعلان ورقة الحوار حقيقة المواقف منها. لقد رحب رئيس الجمهورية بلجنة الحوار وبافكار الورقة وشكر جهود اعضاء اللجنة في اللقاء معه كما عبّر عن هذا الموقف علناً. بينما تحفظ رئيس المجلس النيابي على حوار الطوائف ودعا الى حوار وطني ربما بين ملائكة السماء، وأبدى رئيس الحكومة شكوى من صلابة النظام السياسي الطائفي واحتكار زعماء الطوائف لمصالح طوائفهم وتعطيل عملية بناء الدولة. وكان المقصود ان تحل الطوائف مشاكلها خارج الدولة وبمعزل عن مسؤوليتها. وفي واقع الحال، ومن موقع مشاركة كاتب هذه السطور، حتى ذاك التاريخ في عمل اللجنة، يمكن القول ان التقليل من اهمية ما تمّ انجازه يدل على سوء تقدير لطبيعة الهم الوطني وتغييب لابرز مشكلاته. وهو ما يوضح كيف يغلّب اصحاب السلطة معيار النفوذ السياسي على ما عداه وهو ما يؤكد غياب الرؤية الوطنية لبناء الدولة حتى هذه اللحظة في لبنان.

من هنا، عندما تساءلت الصحافة في تعليقاتها عن كيفية تطبيق ما ورد في الورقة وتنفيذ ما تقترح، انما اشارت الى هذا الجانب من المشكلة، حيث الجفاء يستمر بين الدولة باشخاصها واكثرية اللبنانيين وهذا الانقطاع للحوار بين مستوى التمثيل السياسي الحالي وتطلعات اللبنانيين. الا ان المناخ الذي اشاعته الورقة على مستوى الرأي العام والمفاهيم التي اعادت انتاجها تبقى واحدة من المساهمات الاساسية لتشكيل هذه الرؤية الوطنية انطلاقاً من موقع مشترك.

وتبقى ملاحظة ختامية: قد تكون المرجعيات الدينية تتدخل اكثر مما يجب او مستحب من بعض القوى في الشأن الوطني، وقد تكون غير قادرة اليوم على نقل خطابها الى حدود الدولة، لكن مما لا شك فيه ان هذه المرجعيات وحدها تؤمن الغشاء الرقيق الذي يحضن هذا الاجماع الوطني على المبادئ الوفاقية فيما يسعى الآخرون الى الكيل لها بجميع الوان الإساءات.

* كاتب سياسي لبناني، وعضو سابق في اللجنة الوطنية الاسلامية – المسيحية للحوار.

اتحاد الكتّاب اللبنانيين

■ أعلن اتحاد الكتاب اللبنانيين انه «باشر درس قضية الأديب الاستاذ أدونيس، العضو في الاتحاد، وفقاً لأحكام النظام الداخلي». وقدم لاعلانه هذا وذيّله بكلام كبير مناهض «للتطبيع مع العدو الصهيوني» و«الاتصال بالعدو الصهيوني»، لا ندري ولا يدري أحد علاقته بالقضية التي يدرسها الاتحاد. فلا أدونيس «طبّع» ولا «اتصل»، وليس عند الاتحاد اللبناني ولا غيره من الاتحادات وثائق حول هذه التّهم التي تتحدى شأن الاتحادات كمحاكم ضمير، الى جسم قضائي ذي قانون معلن ومعروف.

وعلى رغم الحال التي آل اليها الاتحاد اللبناني كغيره من المؤسسات بعد حرب معقدة طويلة، وبعد مناخات متعاقبة من الأفكار المسلحة ومن «آداب» التحريض والتعصب والتحامل... على رغم هذا كله لا يزال الاتحاد يحمل اسمه القديم كمؤسسة من المؤسسات القليلة غير الرسمية في العالم العربي، خاضت في وقت ما معارك الدفاع عن حرية الفكر وحرية المفكرين والأدباء في مؤتمرات عربية عدة، وكان في عداد هيئتها الادارية اسماء معروفة تهجس بالحرية، ومن هؤلاء نذكر مثلاً لا حصراً سهيل ادريس وادونيس وخليل حاوي والياس خوري.

انها مأساة عربية، فضلاً عن كونها لبنانية، ان يجد الاتحاد نفسه في طريق التسرع والاستجابة لأجواء لا تعني الأدب والأدباء في شيء، أجواء اقل ما يقال فيها انها تحطّم ما تبقى من النهضة العربية، وتضع مؤسسة للكتّاب في موضع حزب، وهيئة للضمير في صورة ميليشيا تحكم من دون تحقيق ولا تروٍ ولا احترام للانسان.

ولن نستبق «حكم» الاتحاد، انما نحاول التذكير بأن اتحاد الكتاب اللبنانيين من حيث اسمه، لا يمثل فقط أعضاءه المنتسبين في لوائحه، انما يمثل بالضرورة صورة الكتّاب والمفكرين اللبنانيين النهضويين منذ أواسط القرن التاسع عشر. وحين يوجه الاتحاد بياناً الى الرأي العام فكأنه يستحضر كتابات بطرس البستاني وأحمد فارس الشدياق وابراهيم اليازجي وجبران خليل جبران وعمر فاخوري وخليل مطران وسعيد تقي الدين وميشال شيحا وجورج شحادة وأنطون سعادة وأدونيس ونزار قباني ووضّاح شرارة وأنسي الحاج ويوسف الخال وأمثالهم. ويُفترض أن يمثل الاتحاد اللبناني أيضاً المئات من الكتاب وعشرات الآلاف من القراء العرب الذين يقع لبنان في ضمائرهم موقع عاصمة العروبة ومكان التنفس الحر ونادي النظر المسؤول في شؤون الحاضر والمستقبل العربيين.

والمسألة أبعد من بحث متسرّع في عضوية هيئة أهلية. انها صورة الفكر في لبنان اليوم الذي يبدو مهدداً بالخفة والتسرع اللذين وسما ويسمان السلوك الميليشيوي والحزبي في لبنان الحرب وما بعدها... كما يبدو لبنان اليوم مهدداً في قيمته الاولى، قيمة الحرية واحترام الانسان، تلك التي جعلته البلد الأشدّ خصومة لاسرائيل، على صعيدي الهدنة والحرب. وما المقاومة، التي يقرأها البعض قراءة خاطئة، سوى واحدة من ثمار الحرية في لبنان، فوحده الحر يقاوم أما فاقد الحرية فيستكين ويبدّل سيداً بسيد.

وفي انتظار «قرار» الهيئة الادارية للاتحاد، ينتظر المنتظرون، ويأملون ان لا يتسبب «القرار» في مزيد من التشرذم الذي طاول مؤسسات لبنان في حقولها المتعددة.

محمد علي فرحات

معرض آدم حنين في بيروت

صبر وأناة وتجاور هانئ بين النحت والتصوير

□ بيروت - من شربل داغر:

■ بعد معرض شفيق عبود، تقيم «صالة عرض جانين ربيز» (في بيروت) معرضاً لأعمال الفنان المصري المعروف آدم حنين من الثامن عشر من الشهر الماضي الى الثامن عشر من الشهر الجاري. يشتمل المعرض على عينات مختارة من حاصل الممارستين التشكيليتين اللتين ما انقطع الفنان حنين عنهما، وهما النحت (٢٣ عملاً)، والتصوير على ورق البردي (١٤ عملاً)، وتعود أعمال النحت الى سنوات متفرقة، من نهاية الستينات حتى بدايات التسعينات، وأعمال التصوير الى السنوات الخمس الأخيرة. وهي أعمال تمتاز عموماً بمقاساتها الصغيرة، عدا انها لا تتصف بأمر لازم لعرضها (إشتمالها، مثلاً، على «موضوع» ناظم لها، او صدورها عن فترة زمنية بعينها، او غير ذلك)، سوى العرض والبيع.

إلا ان المناسبة مفيدة، من دون شك، لكي يتعرف الجمهور اللبناني على تجربة هذا الفنان (من مواليد القاهرة في العام ١٩٢٩) الذي لم يعرض سابقاً في لبنان. ومفيدة خصوصاً لهواة الفن وجامعيه ممن لم يتح لهم التعرف الى أعماله في باريس، حيث اقام منذ اليوم ١٩٧١. وقد لا يكون المعرض موفقاً لمن يتابعون أعمال حنين او يعرفونها عن كتب، إذ يبدو لهم اشبه بتكرار لعروض سبق لهم ان تعرفوا اليها، او يبدو عرضاً لمتبقيات البيع في معارض سابقة: فلا شيء يجمعه فنياً ولا يبرره، عدا انه لا يوفر صورة مقنعة وعلى شيء من التمثيل لما هي عليه تجربة آدم حنين، خصوصاً وانه عاد الى مصر في السنوات الاخيرة، وانجز فيها العديد من المحاولات الجديدة.

ولا يخفف من شدة الملاحظات هذه سوى طبيعة اعمال حنين نفسها، حيث انها، سواء في النحت ام في التصوير، تكاد تكون هي نفسها، بحيث يصعب التمييز بين مرحلة واخرى. لنا طبعاً أن نتنبه، او ان نصغي بالأحرى، الى تبليغات الألوان، اي رسائلها المختلفة، وهي موازينها وحساباتها الداخلية، المتباينة بين معرض وآخر، إلا أن هذا الاختلاف يبقى لطيفاً، ولا يطاول على أية حال مبنى اللوحة أبداً. ذلك ان الفنان حنين يعول على الزمان لا على اللحظة، ولا تغويه ألعاب التجديد والتجريب الشكلانيين، بل ينحت او يصور بأناة وتؤدة في أشكال ما انقطع عنها، هذا ما نتبينه في الصنع، وهو ما نتحقق منه ايضاً في السكينة التي تشيعها اعمال حنين.

هذا المعرض يستدعي نقاشاً تقنياً طالما وقع فيه العديد من النقاد، بسبب من التباين الأسلوبي الحاصل بين «تجريدية» تصاويره، و«تشبيهية» منحوتاته، حيث يفصل البعض بينها مكتفياً بظاهر الحركة الأسلوبية، ويسعى البعض الآخر الى الجمع بينها ولو تعسفاً. ومن المفيد التدليل في هذا المجال الى ان حنين نحات قبل ان يكون مصوراً، ولكن هذا التحقق لا يفيد ابداً في حسابنا ان النحت «أصيل» ومستديم في تجربته، ولا ان التصوير طارئ او «لحظة استراحة». ومن المفيد ايضاً الإشارة الى امر آخر، وهو ان حنين عمل وفق هاتين الطريقتين منذ ما يزيد على العشرين سنة، من دون ان يبدل في واحدة منها، او ان تتأثر الواحدة بالأخرى، ما يعني ان لكل طريقة اصلها «الأصيل» والمستديم: انه التجاور الهانئ والمختلف في آن.

يتجاوران، إذن، اي أن لكل واحدة منهما سبيلها المخصوص في التكوين، وهو ما لا تجيب عليه تماماً النظرة الأولى، سواء للنحت او للتصوير: ظاهر المنحوتة، على سبيل المثال، قد يبدو هين التركيب نظراً لألفة العين على هذه الهيئات والموضوعات التي يستقي منها أشكاله، كما ان ظاهر التصوير قد يبدو صعب التركيب نظراً لتوليفاته الهندسية غير المتاحة سلفاً. وهو ما لا تؤكده النظرة المتأنية تماماً.

ينطلق حنين في تصاويره مثلما يسعى الى التشكيلة عينها، وهي توليف تركيب هندسي من مساحات ذات احجام متقاربة وذات ألوان متخالفة ومبسوطة من دون اي تدرج، على أن يؤدي الحاصل منها بناءً مروحي الشكل، يدور غالباً، اي تلتقي أطراف المساحات، على نقطة واقعة في خط الوسط: توليف مساحات أشبه بزهرة متفتحة، يزيد من إشعاعها الألق الحادث من جراء تشرب ورق البردى للمواد اللونية. وهي تصاوير تذكر في مبانيها بتصاوير الفنان الروسي الراحل سيرج بولياكوف، حيث يقوم التعارض - اي الحيوية بالتالي - بين الشكل الهندسي المتكرر، ولكن غير النمطي، وبين اللون المتغير دوماً.

أما السبيل الى منحوتاته (المصبوبة في البرونز) فمختلف، لا يستدعي الخبرات عينها، بل غيرها. ذلك ان حنين يعود في معالجة الكتل او يطلب استخراج الأشكال الانسانية او الحيوانية، من دون تحوير إلا في ما ندر لهذا الحيز او ذاك من الجسم او الهيئة. يعالج المادة الصلبة بتؤدة، في جلسات تلو جلسات، حتى انه قد يقضي سنوات وسنوات قبل ان ينتهي منها، او قبل ان يتوصل الى «حلول مرضية» في معالجتها: بدأ في نحت «عصفور الحب» المعروض في العام ١٩٦٣ وأنهاه في العام ١٩٧٥، كما شرع في عمل «التقدمة» في العام ١٩٧٣ وخلص في العام ١٩٨٧.

صبر وأناة نتبينهما في حاصل العمل، في هذه المعالجات الخفيفة ولكن الحانقة والجميلة للكتلة، حيث ان شكل «القطة» (من اعمال العام ١٩٧٩) يبدو مبتكراً، بخلاف ما يبدو عليه في النظرة الأولى، وانه حاصل معالجة متمادية وطول إلفة مع الموضوع. لذلك يمكن القول ان فن حنين لا يبهر، ولا يصعق، بل يتطلب حسن التفاتة وتأمل. وقد تبدو أعماله تجديدية في التصاوير، وكلاسيكية في المصبوبات، إلا انها تشترك معاً في هذه الصلة العميقة بالزمن، بتقاسيمه البطيئة، وتموجاته الهادئة، وسكينته الهانئة.



من الاعمال النحتية. (الحياة)



آدم حنين. (الحياة)

«الإيقاع والزمان» لجودت فخر الدين

النقد في مواجهة التجربة الشعرية

□ بيروت - من شارل شهوان:

■ «كتابات في نقد الشعر» هو العنوان الثاني والإضافي لكتاب الشاعر جودت فخر الدين والصادر بالتكافل والتضامن عن دارين للنشر في بيروت هما «دار المناهل» و«دار الحرف العربي». العنوان الاول هو «الإيقاع والزمان» في حين يتألف الكتاب من قسمين، الأول لمسائل وافكار في نقد الشعر، والثاني قراءات نقدية. ففي القسم الأول وحسب الشاعر يتجاوز الكلام مشكلات النقد الأدبي حالياً ليتناول مشكلة الفكر النقدي عموماً، ويتوغل القسم الثاني انطلاقاً من القراءة النقدية في قضية الحداثة في الشعر ومن خلال نماذج مستقاة من دواوين لشعراء ثلاثة هم بدر شاكر السياب، صلاح عبدالصبور وأدونيس.

يعتبر الناقد فخر الدين ان هناك ضياعاً وتشوشاً في نقد العصور الحديثة وان المقارنة ما بين النقد المعاصر والنقد العربي القديم تميل ايجاباً نحو الثاني القديم وتبين مدى تقصير الأول بالنسبة الى الثاني. ويتساءل الناقد مردداً: «هل امتلكت محاولاتنا النقدية قدرة على وضع القيم الشعرية الحديثة ازاء ما لدينا من قيم شعرية موروثة؟». ويمكن ان ندرك من بعض السؤال ان المسالة النقدية الشعرية ترتبط لدى فخر الدين بالقيم، من غير ان يحدد او يفسر مفهوم القيم لديه. من جهة أخرى يعدد مجموعة من الأمثلة ابتداء احياناً من عصر النهضة حيث كان السجال حاداً كما يحكي ما بين اتجاهين رئيسيين انبثقا عن دعوة او مجموعة دعوات للتجديد في النقد والأدب. الإتجاهان الرئيسان من خلال الدعوات كانا اولاً الى احياء الصور المشرقة من التراث، وثانياً الى الإستفادة مما حققه الغرب من انجازات في جميع الميادين. تخلص مداخلة فخر الدين الأولى الى قوله، باختصار، ان النقد المعاصر لم يشكل حتى الآن حركة فاعلة لأنه في معظمه اضاع صلته بالقديم في المستويين النقدي والادبي وتراخى امام الحديث فأخذ منه من دون تفحص ولا انتباه. ويتابع الناقد وينهي مناظرته معجلاً بقوله «بات موقف النقد المعاصر امام النصوص التي يتناولها موقف الضائع او المستسلم، ففقد الحوار الحقيقي مع تلك النصوص»!!.

• تحت عنوان «ايقاع الشعر العربي واوهام في الحداثة» يتناول الناقد مسالة الإيقاع او مصطلح الإيقاع الذي يعتبر انه يُساء استخدامه في الكتابات النقدية الحديثة. يفسر قائلاً ان الإيقاع اعم من الوزن وانه من الأحرى القول ان الوزن هو احد عناصر الإيقاع، او ان الأوزان هي قوالب عروضية يستعان بها في تنظيم الإيقاع وتوجيهه.

وفي معرض تفسيره احوال الإيقاع يذهب الناقد الى القول بأن الإيقاع في لغة من اللغات هو تجلّ لخصوصيات هذه اللغة، وان الإيقاع لا يقتصر على الشعر وان للنثر ايضاً ايقاعاته. وحول الإيقاع وقضيته في الشعر الحديث يعتبر فخر الدين ان عدم الوضوح في الرؤية الى قضية الإيقاع بالنسبة الى معظم الذين انخرطوا في مشروع الحداثة هو الذي ادى الى استسهال الكتابة الشعرية والظن بأن هذه الكتابة باتت مشروعة. وان ذلك كان سبباً في تشويش الذوق العام، واختلاط الكتابات الشعرية اختلاطاً بات من الصعب حياله التمييز بين الجيد والرديء.

العلاقة ما بين الإيقاع وقصيدة النثر، يتناولها الكتاب في نهاية فصله الثاني، حيث يقول الناقد ان استخدام الوزن لا ينتج شعراً بالضرورة وكذلك الشعر لا يتوقف بمجرد التخلي عن الوزن، ولكن القصيدة تقوم بإيقاعها موزونة كانت أم غير موزونة. ويشدد في النهاية على الدعوة الى النظر في النصوص الشعرية انطلاقاً من الإيقاع. في حين يعتبر ان الكلام حول «ايقاع داخلي» لقصيدة النثر غير مقنع. في الفصل الرابع يعالج قضية قديمة ومتجددة في الشعر الجاهلي تحت عنوان «الشعر الجاهلي: كيف يُقرأ؟ ولماذا؟» وفي السطور الأولى يعلن انه لم يُقرأ الى الآن كما يستحق وكما هو مطلوب. وان الدراسات التي تناولته قديماً وحديثاً لم تبحث عميقاً في اسراره الفنية، انما اكتفت بملامسة جوانبه. ثم يتابع فخر الدين مقترحاً ومتمنياً أن تتصدى القراءة الجديدة للشعر الجاهلي لمعظم المسائل والقضايا في الشعر العربي عامة، ومن ضمنها اسئلة تتعلق بالشعر المعاصر او الحديث، ولا يسترسل الناقد بعد ذلك بل يستدرك متبنياً نظرية ادونيس في قراءة القصيدة الجاهلية.

تحت عنوان ملفت هو «معارك الشعر» يقارب فخر الدين مسالة السجالات والمعارك الشعرية القائمة حالياً ويعلن للتوّ انها تفتقر الى التاثير وتتناول شعارات الشعر لا نصوصه. ومرة جديدة يعود ليؤكد قائلاً في معرض المقارنة بين معارك اليوم ومعارك الماضي «لاحظنا مدى الإسفاف والضحالة اللذين تتسم بهما معارك اليوم. وهكذا كل مرة يعود مجدداً الى استحضار ارواح الماضي واسلحتها لدحر النقد الحديث والنصوص الجديدة زاعماً «انهم لا يملكون القدرات والوسائل لدعم مواقفهم بتحليلات فنية، او لأنهم لا يملكون النصوص الجديدة بدعم تلك المواقف التي تبقى مجرد تهويمات نقدية. ويطلق الناقد رصاصته هنا ليطيح بعصفورين كبيرين و«واسعين»، بل ليقضي على كل العصافير الناقدة والشاعرة متناسياً ومغفلاً تعابير مفيدة ك«بعض» او «معظم» والخ.

بعيداً عن المعارك والضحايا ينتقل الكتاب في فصله السابع الى مسالة «السيرة في الشعر» ويرى انه لا مجال للمقارنة ما بين الصعوبة التي يعانيها الشاعر المعاصر وتلك التي واجهت شعراء الماضي. غير انه يفصح ان في الإمكان القول ان المعاصر يعاني قدراً كبيراً بل قياسياً من العزلة. وانطلاقاً من هذا ينكب هذا الشاعر على كتابه سيرته الشخصية والقصائد الأقرب الى اليوميات.

وحول النقد وموضوعات الشعر يدور الفصل الثامن من «الإيقاع والزمان»، حيث يشير الكاتب الى ان الموضوع لا يمنح قوة للشاعر، وانما الشاعر هو الذي يمنح قوة للموضوع. من جانب آخر يتناول التقاليد الشفهية في الشعر العربي التي ثابر عبر تاريخه على الإحتفاء بها، وما زال حتى الآن غير مفرط ببعضها. غير ان الكتابة الشعرية الحديثة حسبما يخلص اليه فخر الدين اصبحت تحظى بنظريات كثيرة تسوغ ابتعادها بنسب متفاوتة عما تبقى من تقاليد شفهية.

في الفصل الثاني عشر من الكتاب ينعطف البحث كلياً ليتناول هذه المرة الجديد في الفن، وتحديداً الفن التشكيلي المعاصر. وينطلق الناقد من حديثين لكل من الفنانين اللبنانيين، الراحل بول غيراغوسيان وامين الباشا. يذكر فخر الدين ان ما لفته في حديثيهما هو قولهما ان لا جديد في الفن. ويعقب على كلام الفنانين معتبراً ان هذه العبارة فيها شيء من التشاؤم، ولانه تشاؤم رافق جميع الفنانين وخصوصاً المجددين منهم، وان في العبارة ما يوحي بأن مستقبل الفن سيكون اقل من ماضيه. حول الفلسفة والشعر في الفصل الثالث عشر وحول علاقتهما يعتبر الكاتب ان الحكمة في الشعر هي نتاج حس اكثر منها نتاج تفكير، انها التجلي، وليست التمعن او الإستقصاء. اما اذا كانت الحكمة مقصودة في الشعر لتضفي عليه طابعاً تعليمياً او وعظياً فإنها تفقده مسوغه الفني، وتقترب من اشكال التعبير العادية.

تحت عنوان ملفت هو «الغرب في الشعر العربي الحديث» يتناول فخر الدين المسألة، ويرى ان لها صورتين، الأولى ظاهرة عدوة والثانية خفية وتبعية. ويشرح ان الشاعر العربي الحديث مزدوج تجاه الغرب، ويريد ان يفرق بين الغرب وآدابه. وبأن شعراء الحداثة العرب في معظمهم دعوا الى ضرورة الإنفتاح على الآداب الأجنبية اذ لا سبيل للتجديد من دون ذلك، وخصوصاً جماعة مجلة «شعر» الذين نشطوا لنقل ما تسنى لهم من الشعر الأجنبي الى اللغة العربية. وانه كان لذلك الأثر الكبير في نشوء بنية جديدة للتعبير الشعري على مستوى العبارة والقصيدة على حد سواء. ويعتبر الكاتب ان مشروع الحداثة العربية كان منذ البداية واضحاً في اعتباره ان الغرب «آخر لا بد منه في سبيل استنهاض الذات والتعبير عنها». غير ان فخر الدين يقدم في نهاية الفصل خلاصة يعتبر فيها ان المؤثرات الأجنبية لم تكن عاملاً وحيداً في حركة الشعر العربي الحديث بل كانت هناك عوامل اخرى وخصوصاً التراث.

في القسم الثاني من «الإيقاع والزمان»، وتحت عنوان «قراءات نقدية» يقدم الكاتب قراءات لثلاثة شعراء حداثيين هم: «بدر شاكر السياب: كلاسيكية الحداثة»، و«صلاح عبدالصبور: مأزق الوجود»، وثالثاً «ادونيس: هاجس البحث والتأويل». وفي الخلاصات الثلاث يستخلص الكاتب حول تجربة السياب انه «بات شعر السياب اشبه ما يكون بكلاسيكية (حديثة)... وما زال اكثر شعراء جيله اقناعاً بموهبته الفذة والآفاق التي فتحها». وحول عبدالصبور يخلص قائلاً ان ما حققه هذا الشاعر في قسم من قصائده او بعضها شكل علامة فارقة في الشعر المعاصر. وحول ادونيس يقول فخر الدين انه «يرى (ادونيس) الى الكلام في الماضي وكأنه يريد وصف الكلام في الحاضر. بكلمة أخرى يستلهم الماضي في وصف الحاضر».

في مطلق الأحوال قد يكون هذا الكتاب خير تعبير عن ازمة الكتابة النقدية في مواجهة التجربة الشعرية الحديثة.

قصص أحمد بوقري «خارطة للحزن والزيت»

مستويات متعددة للقص لا تنفك عن الواقع

□ جدة - من احمد مرتضى عبده:

■ «خارطة للحزن والزيت» عنوان أحدث مجموعة للقاص السعودي أحمد بوقري صدرت عن دار الأرض للنشر والخدمات الاعلامية في الرياض وبيروت، وقسمها الكاتب الى ثلاثة اجزاء: اغنيات اولى، اغنيات ثانية، اغنيات ختامية، الأمر الذي يعطي انطباعاً أولياً للقارئ بانه مقبل على اختلاف ما.

وبوقري معروف بالتزامه الواقعية الاجتماعية ولا تخلو كتابته من رصد عميق لتحولات المجتمع او تغايراته، مثلما لا تخلو من تمايز فني على مستوى اللغة والصور و«المشهيات» البلاغية، كحصيلة سنوات طويلة من الممارسة الابداعية والمشاركات النقدية.

في «اغنيات اولى» ندخل عالم «خارطة للحزن والزيت» التي تنهض على ثلاثة مستويات هي: يقظة الرمل، حلم لا يشبه اليقظة، يقظة تتخلص من بقايا حلم، لنتلقى في المستوى الاول دخولاً سردياً قد يمثل التمهيد للحدث من خلال يومية ذلك الموظف على مكتبه المغمور في تلك الشركة الهائلة، ورئيسه الاميركي الذي يأمره بمرافقة «مستر بيل» في مهمة عمل خارج الشركة - أو في بطن الصحراء - في الوقت الذي يعاني فيه الموظف من المراوحة بين اليقظة والحلم والدخول في «حساباته» المالية والنفسية، وحين تبدأ رحلتهما الصحراوية لفحص أداء محطات ضخ الزيت، تبدأ رحلة اخرى من التعارف بين الزميلين المتناقضين في كل شيء، وتنتهي بدخولنا المستوى الثاني «بعد أن انفجرت خارطة هائلة من الزيت» وفي هذا المستوى يقع الحكي بين الوعي واللاوعي في المستشفى، وبغموض فني شفيف لا يلغي وضع يدنا على الذروة وان كان يؤجل نتيجتها النهائية، التي نتواصل معها في المستوى الثالث. والقصة اجمالاً تنتمي الى الواقعية «الفسيحة» بمعناها الجزئي والشمولي، اذ من خلال بطل الحدث - وزميله - نستطيع التقاط الواقع المحيط في مشاهد متناغمة أو متنافرة، في الوقت الذي يعلو فيه المونولوغ الداخلي الى درجة المشاركة والاحتدام الصراعي مع الخارج، والهيمنة احياناً على الأداء وبيناميّاته، اعتماداً على لغة ناضجة يشع منها قدر متوازن من الشاعرية، وان اضطرت هذه اللغة احياناً الى الركون الى السردية، لكنها السردية غير الجاهزة سلفاً، وانما التي املتها ضرورة الانتقالات النفسية والفنية بين الوحدات الزمنية في النص.

ولا يهمل بوقري واقعيته الاجتماعية الواضحة في «بقع دم على الجدار» حيث أبطال مهمشون او مهملون على قارعة طريق، يمتهنون أي عمل يجلب لهم القدر اليسير من «سد الرمق»، ومن خلال ذلك نتعرف على عثمان التكروني (لقب محلي يطلق على بعض الافارقة) الذي يقوم بتنظيف السيارات ويتخذ جدار أحد القصور الصغيرة «عنواناً» دائماً له، ومعه رفيقا الدرب ادم ومحمود اللذان ينتميان للشريحة المهملة نفسها، وينجح الكاتب في «ايصالنا» لهم على مستوى الهم الفردي ومن خلال حوارات قصيرة لكنها دافقة وناجحة - في أن - في «عرض» هذه الحالات الانسانية من الداخل في الوقت الذي يقفز فيه الخارج (الشارع هنا) واحداثه المتسارعة على حيوات هؤلاء المنهكين فنجد بعض الصبية يتسابقون بسيارات فارهة، فتطوح احداها بعثمان «ليرتفع في الهواء ويصطدم بعنف قاتل بسور الفيلا ثم ينحدر ككرة معجونة مضرجة على رصيف الشارع» في الوقت الذي تنحرف السيارة القاتلة لتصطدم بجذع شجرة الكينا وتشتعل في لهيب متفجر... «اما بقية الجثة فقد استرخت ساكنة على الرصيف حيث كان يجلس... غارقة منتفضة في رغوة من الدماء الحارة». ولا ينتهي الحدث هنا بل يبدأ النص مرة اخرى حيث تنطلع تساؤلات ضمنية عن ما يحدث وعن الدم المهدور و«الحياة» التي بلا ثمن، والصديقين اللذين فقدا ثالثهما في ثوان، كما يبدأ الحدث - أو النص ايضاً - من نقطة الالتقاء بامرأة عجوز رات المشهد الدامي من شرفة الفيلا المقابلة وحوارها مع ابنها الشاب الذي خرج ليتعرف على الضحية، ويعود ليطمئن أمه انه مجرد «واحد تكروني» ثم يسقط تحت الاغطية الدافئة، بينما تهبط الام الى مستودع ذكرياتها لتستحضر صورة مصرع ابنها البكر في حادث سيارة ايضاً. ويبدأ الحدث كذلك حين لم يبق في مسرح الحادث الا بقع دم كثيرة على جدار السور الرخامي اللامع، ذلك الجدار الذي يصير للحظات مسائية حائط مبكى لكثير من النسوة السود، ويصل الحدث ذروته في عودة صاحب الفيلا واكتشافه بقع الدم (التي اصبحت سوداء) على الرخام، فيتفق مع أحد الصبية الواقفين على تنظيف «تلك البقع» مقابل عشرة ريالات، ولم يكن الصبي الا ابناً للرجل المصروع.

في القصة نزوع ملحمي واضح، مثلما نتلمس حساً تصويرياً يصل حد وضع «سيناريو» من خلال الانتقال بين المشاهد، وان كان بوقري اكثر تفصيلاً - خصوصاً في الجانب النفسي - من الكاميرا المعلنة، والتقاط الاحتدامات النفسية، كتلك التي مارت في نفس الصبي وهو ينظف الجدار من دم ابيه في مقابل الريالات العشرة، وانحناؤه على الأرض ليقذف بحجر احدى النوافذ الزجاجية للفيلا تنفيساً لغضب مكتوم. والى جانب تلك الاشارات نجح الكاتب في «حشو» قصته بالدلالات، كما ترك للقارئ مساحة معقولة للفتح - أو قراءة - الاحالات الضمنية التي عبّر عنها بالحوار السريع المباشر، او بالجمل المتواترة الغنية بالتداعيات.

في السياق أو في ابعاده الصراعية والاستعارية نقرأ «اغنية الطريق» و«مصرع حذاء» حيث يعتمد الكاتب في الاولى على حلم تغيير نمط الحياة، وفي الاخرى على نقطة العبور، وحيث يستطيع تشكيل عالم متكامل للصراع، كما ينجح في اختراق الاحالة، بنص «خفي» آخر يتضاد مع النص المعلن كمسلّمة حتمية لهذا الاضطرام. وفي «اغنيات ثانية» ومن خلال خمسة نصوص يؤكد الكاتب ما سبق، وان جعلنا نستنتجه منذ البداية، وهو انه كاتب غير استهلاكي او «متورط» في الشروط الكلاسيكية لتشكيل نص ذي أوجه مختلفة. ويبدو ذلك واضحاً في «ثلاثة وجوه للموت» حيث تعلو اللغة المجازية الى مستوى راقٍ، وحيث اعتمالات الذات وتناقضاتها الفادحة والخوف المزروع في حقولها: «هربت من نفسي، صرت أركض كالمجنون، خضت في المدينة التي صارت خرائب تعبث فيها الجرذان، صرخت، لا أحد يسمع، لا أحد يأتي». ويبدو ذلك ايضاً من «تنويعات اولى على ما حدث» المفعمة بالشاعرية اللفظية والايحائية والتي تخرج تجربتها الى الآفاق البشرية الرحبة: من الصراع الدامي في جنوب افريقيا ونلسون مانديلا. الى المراقب - بطل الحدث - الذي يشهد انتفاضة سويتو ومقاومة غزة للمذبحة. الى الافاقة على رنين الهاتف والعودة الى الذات الكسلى المرفهة والسقوط بها في بئر الاعتياد.

اما «صوت محترق» فهي قصة عادية حول العلاقات الزوجية في المجتمعات الاستهلاكية وممارسة «الخيانة» عبر أسلاك الهاتف او الكلمات «الواقعة» من بين شفتي الحلم، في مقابل حدس المرأة/ الزوجة الذي لا يخيب، كما نجد في قصة «السرير الثاني» اداء مفارقاً للتمايز الذي حطت عليه القصص الاولى، واحداثاً عادية بدأت باطلاق اجراس الانذار رنينها بين جدران الفندق مع مشاهد منطقية لهذا الذعر المفاجئ تم اكتشاف وهميته.

خمس قصائد

هاشم شفيق *

١ - الجدّات

مَن يتذكّر منّا الجدّات -
الخرزُ الأصفرُ
والأوشامُ الرمزيّة -
الوجه المجروحُ بأيامِ غربتي
وشعور برمت كخيوطِ القنب
تتدلّى فوق عيونٍ بريه
مَن يتذكّر منا الجدّات،
إزاء الصمت المسدول،
على العتبات
حكاياتٍ وحكاياتٌ
إذ كلّ الحلوى
كانت تأتينا من صُرَرِ الجدّات...
كعوبَ غزالٍ
وملبس عرسٍ
وبيوضِ لقالقَ
مرّات كنّا نخرج ساحات
فنلقى قوساً قزحيّاً يتدلّى
بين شجيراتِ الزعرورِ
وأيدي الجدّات.

(٩٤/١/٢٣)

٢ - في Acton Town

في هذا الليلِ المتوطّن في النفس
أرى كيف تهزُّ الريحُ الغاباتِ وتشتو
وأرى كيف تهزّ الريح حياتي
كي تشربها في دفعاتٍ عجلى.
في هذا الليلِ المتوطّن
في الإبراجِ وفي الساحة
أبصرِ سكّيراً يمتصّ زجاجتَه الملأى
أبصر شحاذاً يحصي في السر
نقودَ الاحسانِ،
فآه من مسعى الريح
ورنّتها بين الأشياء،
هنالك
وسط زقاقٍ فرعيٍ
في Acton Town
حيث الظلمة سيدةُ الموقفْ
إبتسمت لي سكّينٌ
ودنَتْ منّي!

(٩٣/١٢/٣٠)

٣ - سروة:

لصقَ هذي النوافذِ
مغسلةٌ،
حنفيةُ ماء
وآنيةٌ من فَخارٍ
بها سروةٌ
حجمها يشبه الكفّ،
أرقبها من مكاني
لأسبر خضرتها
والترابَ البديع
لأرصد نظرتها
حيث تهفو هنا
وسط هذا النماء الوديعْ
سروةٌ لي وحدي
هي الآن،
لكنها سوف تغدو غداً
منظراً للجميع.

(٩٤/٦/٢٠)

٤ - القصيدة المنتحلة

تقول ابنتي:
يا أبي
ضع بهذي القصيدة
رمالاً
وصخراً
وضع شجراتِ البتولا
هنا نبع ماء
هناك قرى وُخيولا
وضع عرباتٍ ومزرعةً
وطوحين قمحٍ
وضع في القصيدة
مقاعد مقهى صغير.
وسيدةً تقطع الخبزَ للوافدينَ
وضع شارباً لمزارع
أو تجاعيد فلاّحة
تنتضي شقوةً ونحولا
ولا تنس
يا أبت
أن يكونَ هناك نهارٌ.

(٩٤/٦/١٩)

٥ - زيارة

هناك بأعلى قمة،
زارني الليلُ
بشاربه الكثِّ
وقفطانه البالي،
أتى كيَ يريني قطعةً
من مراياه الدفينةْ،
مراياه التي لم تكنْ
غير كنوزٍ
وإجفور مُذهّبْ.
أنا كنتُ على جبلٍ
للهاويات يميل،
الصخيرات مثلّمةٌ بالريح
وتلك النباتات معرّضةٌ للجزّ
بفأس المعاذير
بأزميل هولاكو الذي ينقشُ الصخرَ
بموت مثالي
ترى كيف أقضي بالمعاني القليلة؟
لهذا الليلِ
لهذا الذي قال تيقّظْ
أنا ليلُ العراقْ.

(٩٣/١١/١٧)

*شاعر عراقي مقيم في لندن.

ضرب صحافياً خلال حصة تدريبية

الأهلي أوقف محمد عبدالجليل «اريك كانتونا الكرة المصرية»!

□ القاهرة - من علاء موسى:

■ قرر الجهاز الفني للفريق الاول لكرة القدم في النادي الاهلي المصري وقف اللاعب محمد عبدالجليل شهراً بعد اعتدائه على احد الصحافيين خلال مران الفريق الاسبوع الماضي، ورفع الجهاز الفني الامر الى مجلس ادارة النادي لاعتماد العقوبة او تمديدها بعد اجراء التحقيق مع اللاعب. لكن عبدالجليل الموجود حاليا في الامارات للمشاركة في دورة ودية هناك لم يعد الى القاهرة في الموعد المحدد وتخلف عن التحقيق ما قد يعرضه لمزيد من العقوبات.

وكان عبدالجليل فاجأ الحاضرين الاربعاء الماضي خلال تدريب الفريق بخروجه مندفعا من الملعب نحو احد الصحافيين، وبعد موجة من الالفاظ النابية التي وجهها الى الصحافي عاجله بالضرب، ولم يتوقف إلا بعد تدخل بقية لاعبي الاهلي واعضاء الجهاز الفني. ورفع الصحافي دعوى قضائية ضد اللاعب بعدما اثبت اعتداءه في محضر شرطة وتقرير طبي، وتقدم ايضا بشكوى الى نقابة الصحافيين والى مجلس ادارة الاهلي.

المقاولون:

وعلى صعيد آخر، نجح فريق المقاولين العرب في تحقيق فوز مهم خارج ملعبه على اسوان (١/صفر) في بداية المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الممتاز. وجاء الفوز مستحقا بعدما بدأ المقاولون المباراة مهاجما ووصل الى مرمى اسوان مراراً واهدر لاعبه طارق خليل اكثر من فرصة امام مرمى اسوان الذي تألق حارس مرماه احمد كمال.

واحرز احمد عودة برأسه هدف الفوز في الدقيقة الـ ٤٠. ولم يتراجع المقاولون الى الدفاع الا في الدقائق الاخيرة من المباراة. وارتفع رصيده الى ٢٣ نقطة في المركز السادس وبقي اسوان قابعا في المركز الاخير برصيد عشر نقاط يهدده جدياً الهبوط الى الدرجة الثانية.

من جهة ثانية، قررت لجنة الحكام العليا في الاتحاد اختيار خمسة حكام دوليين للمشاركة في ادارة مباريات الدوري اللبناني بناء على طلب من الاتحاد اللبناني. وهم حسين علي موسى ومصطفى ابو قمر لمدة اسبوعين ثم سامي احمد ونجيب علي لأسبوعين، واخيرا قدري عبدالعظيم..

غير ان سامي احمد اعلن اعتذاره عن عدم السفر فور اختياره، ومن المنتظر اختيار عبدالستار علي او جمال صدقي للسفر بدلا منه.

وكان طاقم حكام مصري بقيادة قدري عبدالعظيم ادار مباراة القمة اللبنانية بين الانصار والنجمة الشهر الماضي وفاز فيها الانصار(٢/١).

الأنصار يعزز موقعه في صدارة الدوري اللبناني

□ بيروت - «الحياة»:

■ عاد الأنصار الى صدارة الدوري اللبناني لكرة القدم، في المرحلة الـ ١٦، وبفارق نقطتين عن النجمة (٣٧ في مقابل ٣٥)، بعد فوزه على حركة الشباب امس (٣/صفر) على ملعب بلدية طرابلس. وسجل اهدافه فادي علوش (٢) وعبدالفتاح شهاب. وبقي حركة الشباب في المركز الثاني عشر بـ ١٤ نقطة.

ومني الراسينغ بهزيمته الثالثة منذ انطلاق مرحلة الإياب، على يد الأهلي صربا (صفر/١) على ملعب برج حمود. وسجل الهدف الروسي ستيبان بعد تمريرة من محمد حمزة في الدقيقة الـ ٥٥. ويتحمل حارس الراسينغ ريمون حنا مسؤولية اهتزاز شباكه. وبذلك ارتقى الأهلي الى المركز العاشر برصيد ١٦ نقطة واصبح الراسينغ سابعاً برصيد ٢٠ نقطة.

وعلى ملعب بيروت البلدي خرج البرج صاحب المركز الحادي عشر (٢٦ نقطة) والأهلي صيدا متذيل الترتيب (١٠ نقاط) بتعادل سلبي.

ويتوقف الدوري مع ختام المرحلة الـ ١٦ اسبوعين، اي حتى نهاية رمضان، وتبدأ في ٣ آذار (مارس) المقبل مباريات المرحلة السابعة عشرة.

كأس الدوري السعودي

سقوط الشباب أمام القادسية

□ الرياض - «الحياة»:

■ اصيبت محاولات الشباب في المنافسة على بطولة كاس الدوري السعودي في كرة القدم لاستعادة اللقب بانتكاسه بعدما هزمه القادسية باربعة اهداف في مباراة اقيمت مساء أول من أمس السبت في الرياض.

وقدم القادسية بقيادة النجم البحريني حميد درويش عرضاً كبيراً، وفكك دفاعات الشباب. ومهد درويش الطريق امام زميله صالح القنبر لتسجيل ثلاثة اهداف، فيما سجل هو الهدف الرابع. ولا يعتقد أن غياب فؤاد أنور قائد فريق الشباب كان السبب في اهتزاز مستوى الفريق لانه لم يلعب معه سوى بضع مباريات خلال ثلاث سنوات.

وسجل القنبر اهدافه في الدقائق الـ ٢٨ (ركلة جزاء) والـ ٦٨ والـ ٨٥، فيما حميد في الدقيقة الـ ٥٨. ورفع القادسية رصيده الى ١٨ نقطة وبقي الشباب على نقاطه الـ ٢٢.

الاتفاق والنجمة

وتدارك الاتفاق خسارة امام النجمة احد فرق المؤخر في آخر سبع دقائق، بعدما كان خصمه الذي يحاول النجاة من الهبوط متقدماً بهدف لعبدالعزيز الهميلي (٦١). وخطف سعدون حمود هدف التعادل لفريقه الذي يتربع على القمة بـ ٣١ نقطة في الدقيقة الـ ٨٣.

وقبل ان يطلق الحكم صفرته باربع دقائق تقريباً طرد اللاعبين الافريقيين باسولي (الاتفاق) واسحاق كواكي (النجمة) لاشتباكهما بالايدي. ورفع النجمة رصيده بهذا التعادل الى ١٣ نقطة.

وانتزع الوحدة فوزاً صعباً من الروضة (٣/٤) في مباراة هجومية سيطر فيها الروضة على مجريات اللعب في الدقائق الاولى إلا ان هدف الوحدة الأول الذي سجله عبيد الدوسري (٢٢) حول السيطرة لفريقه، إذ توالت بعد ذلك اهدافه في مطلع الشوط الثاني بواسطة حاتم خيمي (٥١) وبندر البركاتي (٥٨) والدوسري (٦٣)، وسجل للروضة ناصر القحطاني (٦١) ويوسف القصمي (٦٩) ومبارك الخليفة(٧٥).

وبعد هذه النتيجة رفع الوحدة رصيده الى ١٤ نقطة وبقي الروضة على نقطتين.

سلة أميركية: فينيكس يسعى الى ضم خدمات بيبين

■ واشنطن - ا ف ب - يسعى فريق فينيكس صنز الأميركي لكرة السلة الى ضم سكوتي بيبين لاعب شيكاغو بولز الذي يواجه بعض المشاكل مع ادارة ناديه. وهو أكد المفاوضات بين الفريقين في شأن انتقاله.

واضاف ان فينيكس قام بخطوته بعد اصابة لاعبه داني مانينغ، وانه قد يعطي لاعبيه دان ماجيرلي وويسلي بيرسون الى شيكاغو بولز في مقابل انتقاله.

ورفض كوتون فيتزسيمونز احد مسؤولي فينيكس تأكيد هذه المعلومات وقال: «بيبين هو ملك لشيكاغو بولز حالياً، ونحن نحاول دائماً تحسين الفريق لكن لا نريد التحدث عن لاعبي الفرق الأخرى».

وعلم ان فريقي هيوستن روكتس حامل لقب بطولة الدوري الأميركي للمحترفين الموسم الماضي وغولدن ستيت ووريورز أعلنا عن رغبتهما ايضاً في ضم بيبين الى صفوفهما، على أن يقدم الأول في المقابل روبرت هوري وسام كاسل، والثاني لاتريل سبرويل.

يذكر ان باب الانتقالات يقفل في ٢٣ شباط (فبراير) الجاري.

«اعتداء» مزعوم يعيد اريك كانتونا إلى الواجهة

■ باريس، لندن - ا ف ب - ذكرت مصادر شرطة سانت آن في غوادلوب في اتصال هاتفي اجرته معها وكالة «فرانس برس» امس ان ما حصل بين مهاجم منتخب فرنسا لكرة القدم وفريق مانشستر يونايتد الانكليزي اريك كانتونا وصحافي بريطاني اول من امس السبت هو مجرد «مشادة كلامية» وليس اعتداء كما اكدت شبكة «اي.تي.ان» التلفزيونية البريطانية.

وذكرت الشرطة ان فريق الشبكة الإخبارية دخل «كلوب ميديتيرانيه» في جزيرة سانت آن حيث يمضي كانتونا اجازة مع عائلته وصور اللاعب من دون معرفته.

واضافت انه عندما علم كانتونا بالامر حصلت «مشادة كلامية» بينه وبين المصور وشهدت عناصر الشرطة التي استدعيت من قبل صاحب النادي الحادث الذي سلم بعده الصحافي شريط التسجيل الى كانتونا.

وكان طوني فيشر مساعد رئيس التحرير في «اي.تي.ان» أكد ان الصحافي تيري لويد تعرض للمضايقة عندما تقدم من كانتونا واستفسر منه بكل ادب عن موعد عودته الى بريطانيا. واضاف ان كانتونا غضب فجأة وامسك لويد من رأسه وراح يجره على الرمال وهو يصرخ :«سأقتلك»، قبل أن يركله على صدره.

وكان كانتونا ضرب متفرجا خلال احدى مباريات الدوري الانكليزي بين مانشستر يونايتد و كريستال بالاس قبل حوالي ثلاث اسابيع، فعاقبه ناديه بالوقف حتى نهاية الموسم الحالي. ومع الحادث الجديد قد يكون بقاؤه في إنكلترا امرا صعبا.

اللقاءات الدولية في ألعاب قوى: عويطة سادس الميل في لوس أنجليس

■ لوس انجليس (الولايات المتحدة) - أ ف ب - سجل العداء المغربي المخضرم سعيد عويطة (٣٥ عاما) نتيجة مخيبة للآمال عندما حل في المركز السادس في سباق الميل ضمن لقاء لوس انجليس الاميركي الدولي لالعاب القوى مساء اول من امس السبت.

وكان عويطة شارك الشهر الماضي في السباق نفسه ضمن لقاء هاميلتون الكندي للمرة الاولى بعد غياب حوالي ثلاثة اعوام عن المضمار وحل رابعا.

وسجل عويطه في لوس انجليس ٤.٥٧.٧ دقيقة بفارق ثماني ثوان عن الفائز في السباق الايرلندي نيال بروتون، وبفارق ٢٠ ثانية عن افضل رقم شخصي له (ثالث افضل رقم في العالم).

ويعترف عويطه احد اشهر عدائي المسافات المتوسطة والطويلة في العالم بانه لا يزال في حاجة الى مزيد من الوقت لاستعادة وزنه السابق (٥٦ إلى ٥٨ كلغ)، علما آن وزنه الحالي هو ٦٤ كلغ بعد وصوله إلى ٧٦ كلغ خلال غيابه عن الملاعب في السنوات الثلاث الاخيرة.

وسيشارك في لقاء كليفلاند الاميركي الاسبوع المقبل. وينوي خوض أول سباق له في الهواء الطلق في لقاء ساو باولو البرازيلي في ايار (مايو) المقبل وذلك في مسافة ١٥٠٠ متر او ٣ الاف متر، والمشاركة في بطولة العالم في غوتبورغ (السويد) في اب (اغسطس) المقبل. ولا يستبعد امكان انهاء حياته الرياضية في اولمبياد اتلانتا العام المقبل.

وفي مسابقة القفز في لوس انجليس بالزانة حل الاميركي نك هيسونغ في المركز الاول وقفز ٥.٦٥ متر امام مواطنه بيلي باين الذي سجل الرقم نفسه بعد اكثر من محاولة.

وفي فئة السيدات اكدت الاميركية جاكي جوينر كيرسي سيطرتها على سباق الـ ٥٠ مترا حواجز عندما حلت في المركز الاول مسجلة ٦.٨٢ ثانية.

وحققت الموزامبيقية ماريا موتولا فوزها الثاني والثلاثين على التوالي في سباق الـ ٨٠٠ متر مسجلة ٢.٠١.٠٥ دقيقة.

باسكال بيار لاعب متز يعرقل باسكال نوما مهاجم سان جرمان. (أ ف ب)

البطولات الأوروبية المحلية في كرة القدم

خسارة قاسية لبرشلونة في الدوري الاسباني

■ سانتاندر (اسبانيا)، باريس، بروكسيل - ا ف ب - مني برشلونة بهزيمة موجعة امام راسينغ سانتاندر صاحب المركز الثامن عشر (صفر/٥) مساء أول من أمس السبت في سانتاندر في افتتاح المرحلة الحادية عشرة من بطولة اسبانيا في كرة القدم امام ٤٠ الف متفرج.

ولم يتمكن برشلونة ثالث الترتيب من ترجمة سيطرته في الشوط الاول الى اهداف واهدر البلغاري ستويتشكوف (٣٠) وباكيرو (٤٠) والروسي كورنييف (٤٢) فرصهم.

ودافع راسينغ في الشوط الاول وتمكن في هجمة مرتدة من اختراق دفاع برشلونة بواسطة توري الذي احرز الهدف الاول في الدقيقة الـ ٤٤ بكرة عكسية هزت القائم الايسر ثم تحولت داخل الشباك.

وفي الدقيقة الـ ٥١ مرر الروسي بوبوف الكرة الى المخضرم كميكه سيتين (٣٦ عاما) فسجل منها برأسه الهدف الثاني. وبعد خمس دقائق طالب لاعبو برشلونة بركلة جزاء نتيجة لمسة يد لسيتين داخل منطقة الجزاء لكن الحكم لوبيز نييتو لم يستجب.

وطرد مدافع برشلونة فيرير في الدقيقة الـ ٦٢ لمخاشنته فيابونا وهو متوجه نحو الحارس بوسكتس فتحول سير المباراة كليا خصوصا في غياب مدافعي برشلونة سيرجي ونادال وكومان.

واحرز ميرينو هدفا ثالثا للفريق المحلي في الدقيقة الـ ٦٨ واضاف الروسي رادتشينكو الرابع في الدقيقة الـ ٧٣ اثر خطأ فادح من بوسكتس. وخاشن بوسكتس رادتشينكو في الدقيقة الـ ٨٦ فطرد الحارس وسجل الروسي من ركلة الجزاء الهدف الخامس في مرمى الحارس البديل انغوي صهر المدرب الهولندي لبرشلونة يوهان كرويف.

وسبق لبرشلونة ان خسر (صفر/٥) امام ريال مدريد الشهر الماضي، وسقط على ارضه امام اتلتيكو مدريد (٤/١) منتصف الاسبوع الحالي في كاس اسبانيا، ويبدو فعلا انه في ازمة، وهو سيلعب ضد باريس سان جرمان الفرنسي في مطلع الشهر المقبل في ربع نهائي كاس الاندية الاوروبية.

وفي مباراة ثانية، فاز اتلتيكو مدريد على تينيريفي (١/٣). سجل للفائز كامينيرو (١٦) وجيلي (٧٤) وفالنسيا (٨٧) وللخاسر فيليبي (٥١).

فرنسا

بقي نانت متقدما في صدارة بطولة فرنسا بفارق ٨ نقاط امام اقرب منافسيه في المرحلة السادسة والعشرين رغم تأجيل مباراته وضيفه مارتيغ لعدم صلاحية ملعبه بوجوار، فقد خسر باريس سان جرمان امام مستضيفه متز بهدفين سجلهما بوجيه (٥٩) وكاستاندوش (٧٧ من ركلة جزاء) في حضور ١٥ الف متفرج وتراجع الى المركز الثالث.

وحل ليون في المركز الثاني بفارق الاهداف امام سان جرمان بعد فوزه على ليل (١/٣) امام ٢٠ الف متفرج. سجل للفائز فلوريان موريس (٤١ و٥١ و٦٦) وللخاسر اسانوريان (٩٠).

وتعادل كاين التاسع عشر الذي انهى المباراة بتسعة لاعبين مع اوكسير الرابع (١/١)، وتابع موناكو مسلسل النتائج السيئة فسقط امام لوهافر (٢/١)، وخسر كان السادس امام رين (صفر/١).

كذلك تعادل باستيا ونيس (١/١)، وستراسبورغ ومونبلييه (صفر/صفر)، وفاز سوشو على سانت اتيان (٢/صفر).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١- نانت ٥٥ نقطة من ٢٥ مباراة
٢- ليون ٤٧ من ٢٥
٣- سان جرمان ٤٧ من ٢٦
٤- اوكسير ٤٠ من ٢٦
٥- لنس ٤٠ من ٢٥.

بلجيكا

اضاف كل من اندرلخت المتصدر وستاندار لياج الثاني نقطتين الى رصيده في المرحلة الثانية والعشرين من بطولة بلجيكا بعد فوز الاول على الوست (٢/٣)، والثاني على لياج (١/صفر).

وفي المباريات الاخرى فاز سيرينغ على لوميل (٣/صفر)، وشارلروا على مولنبيك (٢/صفر)، وانتورب على سيركل بروج (١/٢).

وتعادل بيفيرين مع ليرس (٢/٢)، وسانت تروند مع اوستنده (١/١)، وكلوب مالين مع لاغانتواز (صفر/صفر).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١- اندرلخت ٣٤ نقطة من ٢١ مباراة
٢- ستاندار لياج ٣٣ من ٢٢
٣- كلوب بروج ٣٠ من ٢٠
٤- ليرس ٢٣ من ٢١
٥- سيرينغ ٢٣ من ٢٢.

ترباتوني سيترك بايرن ميونيخ لأسباب «عائلية»؟

■ مانهايم (المانيا) - أ ف ب - قال لاعب بايرن ميونيخ الالماني اوليفر كرويتسر بعد فوز فريقه على مانهايم (٢/٤) وديا مساء اول من امس السبت انه متأكد من رحيل المدرب الايطالي جوفاني ترباتوني بنسبة ٩٩ في المئة.

وقد اوفد ترباتوني كرويتسر ليمثله في اللقاء التقليدي مع الصحافيين بعد نهاية المباراة، فبرر الاخير الخطوة المنتظرة من المدرب باسباب عائلية.

ونشرت الصحف الالمانية ان ترباتوني سيحل محل اريغو ساكي في منصب مدرب المنتخب الايطالي. ومع ان عقد ساكي مع الاتحاد الايطالي ينتهي في نهاية العام المقبل فانه مستعجل الرحيل بدوره لانه يأمل في الحلول محل اوتافيو بيانكي مدربا لفريق انترناسيونالي ميلانو. يذكر ان ترباتوني عين مدربا لبايرن في مطلع الموسم الحالي وفي جعبته ١٧ لقبا ايطاليا مختلفا، وهو المدرب الأكثر كلفة في المانيا حاليا إذ يبلغ راتبه مليون دولار سنويا.

بعد قرار الاتحاد الدولي الغاء بطولة العالم للشباب

ممثل منظمة الصحة العالمية في نيجيريا ينفي وجود خطر

■ لاغوس - أ ف ب - اكد ممثل منظمة الصحة العالمية في نيجيريا الدكتور وليام الديس ان الوضع الصحي في نيجيريا لا «يتضمن اي خطر مهم أو غير عادي للاشخاص الذين يودون المجيء الى البلاد» وذلك رداً على قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم القاضي بالغاء بطولة العالم للشباب التي كان مقرراً ان تقام في نيجيريا من ١١ الى ٢٦ آذار (مارس) المقبل.

وكان الاتحاد الدولي ذكر في بيان أصدره الجمعة ان أسباب الغاء بطولة العالم صحية وليست تنظيمية، مشيراً الى تفشي الملاريا والتهاب السحايا في بعض المناطق التي ستقام فيها المباريات.

ووجه الدكتور الديس كتاباً الى رئيس الاتحاد الدولي جواو هافيلانج حصلت وكالة «فرانس برس» على نسخة منه، يؤكد فيه انه «لم تسجل اي حالة كوليرا في اينوغو» احدى أربع مدن كانت ستستضيف مباريات بطولة العالم. واضاف ان حالات سجلت في ولاية اينوغو لكن تمت السيطرة عليها، مشيراً الى ان هذه الحالات حصلت على مسافة ١٥٠ كيلومتراً من المدينة.

أما بالنسبة الى مدينة كادونا (شمال نيجيريا) فأكد الديس «انه لم تسجل اي حالة التهاب السحايا وبالتالي فإنه لا خطر على توجه اي كان الى هذه المدينة».

من جهة ثانية طالبت الحكومة النيجيرية أول من أمس الاتحاد الدولي بالعودة عن قراره واكدت ان اسباب الالغاء غير مبررة.

وقدم رئيس هيئة الاركان الجنرال اولاديبو دييا، وهو الرجل الثاني في البلاد، مستنداً موقعا من الديس اكد فيه انه لم تسجل اي حالة اصابة بالكوليرا في اينوغو واي حالة اصابة بالتهاب السحايا في كادونا.

واوضح دييا ان بعثة نيجيرية رسمية ستتوجه الى زوريخ لتتقدم باحتجاج رسمي.

سباحة الحوض الصغير

رانيا علواني اولى في الـ ٥٠ م حرة

■ شيفيلد (انكلترا) - أ ف ب - حلت المصرية رانيا علواني اولى في سباق الـ ٥٠ مترا حرة وثالثة في سباق الـ ٢٠٠ متر حرة خلال لقاء شيفيلد الانكليزي اول من امس السبت ضمن مسابقة كاس العالم في السباحة (حوض صغير لمسافة ٢٥ مترا).

وسجلت علواني ٢٥.٦٩ ثانية في الـ ٥٠ م حرة امام الاسترالية ويندسور (٢٦.٠١ث)، و٢.٠٠.١٦ دقيقة في سباق الـ ٢٠٠ م حرة الذي كان من نصيب الكندية ليبرت (١.٥٨.٩٦د).

وسجل خلال اللقاء رقمان قياسيان عالميان للبريطاني مارك فوستر في سباق الـ ٥٠ مترا فراشة (٢٣.٥٥ ث) والنيوزيلندي لودر في سباق الـ ٤٠٠ متر حرة (٣.٤٠.٤٦ د).

وقف حكمي مباراة الزمالك والاهلي في اليد

□ القاهرة - «الحياة»:

■ قرر المكتب التنفيذي للاتحاد المصري لكرة اليد في اجتماع عاجل عقده صباح امس وقف الحكمين الدوليين جمال ميرغني وياسر سليم اللذين ادارا مباراة الزمالك والاهلي في الدوري الممتاز في طنطا مساء الجمعة الماضي. وكانت تقارير مراقبي المباراة واعضاء اتحاد اليد دانت الحكمين بالتساهل الشديد في معاقبة اللاعبين والاداريين المشاغبين ما ادى الى توقف المباراة اكثر من مرة وتهديد الفريقين بالانسحاب خلال الدقائق الاخيرة.

ورفض مجلس ادارة الاهلي طلب الجهاز الفني للفريق تقديم احتجاج الى مجلس ادارة اتحاد كرة اليد على نتيجة المباراة التي فاز بها الزمالك (٢٢/٢٤) والمطالبة باعادتها، واكد عدلي القيعي المدير العام للاهلي ان اتحاد كرة اليد يتعمد وضع العراقيل باستمرار في طريق النادي لمنع فوزه في المسابقات المحلية.

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ٥ حروف: نهر فرنسي.

ح	ح	ق	ي	ف	ي	ة	ت	ي	ر	ب	ك	ك
ت	ب	ح	ة	ر	ا	ج	ح	م	غ	ر	ض	ا
م	ب	م	ا	ش	ب	ك	ف	و	ف	م	ن	ر
ي	غ	ص	ن	ث	ن	ي	هـ	ن	ر	ض	ي	ب
ة	ا	ح	و	ا	س	ا	ز	ر	ت	س	ن	و
د	ء	ر	ض	ل	د	و	ج	ا	ب	ض	ا	ن
ي	ر	ف	ا	و	ي	ي	ح	ن	ن	ا	ب	ن
د	ض	ك	س	ل	ض	و	ر	ا	ذ	ب	ه	ع
ح	ف	ح	ا	ح	ت	ا	ر	و	ت	ا	ح	ف
ك	ي	ك	ب	ف	ة	ج	ء	ر	ل	ز	ب	هـ
ي	ر	ي	غ	و	ض	ك	ت	ا	ف	ن	م	
د	ة	م	ل	ب	ق	ل	ا	و	ة	ع	ي	ض
ب	ك	ا	ل	و	ر	ي	و	س	ى	س	و	ك

ب: باذنجان، ببغاء، بذر، بذور، بقلاوة، بغل، بكالوريوس
ح: حتمية، حجارة، حديد، حز، حقيقية، حكيم، حمص، حنش
ض: ضبع، ضجران، ضفيرة، ضمر، ضنين، ضوضاء، ضيع
ف: فتوحات، فرسان، فسحة، فهم، فلوريدا، فنزويلا
ك: كاربون، كالسيوم، كبريت، كتان، كهرباء، كوسى، كيد

حل العدد السابق: ماقدرش.

الكلمات المتقاطعة

افقياً
١- نادي كرة قدم سعودي - عجز
٢- بمعنى حسب - ضد بقيت
٣- اول النوم - ماء متجمد
٤- متشابهان - يشتمه
٥- علم مذكر - طاو وخاف
٦- ممثلة لبنانية
٧- من الشهور
٨- طعام الإنسان - إضبارة
٩- أماتتا - من اخوات إن

عمودياً
١- فقيه ومؤرخ اندلسي - متشابهان
٢- لدغ - حجر كريم
٣- اصرخ بالعيوب - مكان مرتفع
٤- نادي كرة قدم انكليزي
٥- ضد قياماً
٦- يدفع برفق - شرف
٧- مدينة اردنية - من الورود
٨- من ابطال الف ليلة وليلة
٩- يسوء الوضع - للاستفهام

حل العدد السابق

افقياً: ١- جون ماكترو ٢- مرج - سكن ٣- القامت - نجل ٤- مروان ٥- اليونان ٦- نقف - ناس ٧- دلا - يعنيك ٨- يم - الف - اي ٩- ناموا - قرن.

عمودياً: ١- جمال الدين ٢- ورق - لا ٣- نجامينا ٤- مروق - او ٥- استون فيلا ٦- ك ك - ا ا - عف ٧- ن ن ن ن ن ن ن ٨- ايار ٩- وجل - مسكين.

الابراج

■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): البعض يتهمك بالتقليدية وافتقاد روح المغامرة، وانت ترى نفسك حكيما ذكيا.
■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): سيتاح لك المجال لاستجماع قواك والتقاط انفاسك بعد فترة محمومة.
■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): العقبات التي تعترض طريقك تستطيع بشيء من المهارة تحويلها عناصر إيجابية.
■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): كن حذرا حيال الذين يدعونك لمخالفة القواعد والسباحة عكس التيار.
■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): ما كنت تسعى إليه سعيا محموما وعز سيقدم إليك على طبق من فضة.
■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): ستتعلم أسرار المهنة فتنفتح امامك ابواب جديدة لم تكن تعلم بوجودها.
■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): عليك التحرك في وسط ظروف صعبة ووقت محدود.
■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): اكسر الجمود وحرك المياه الراكدة لتبدأ الأمور السير في مصلحتك.
■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): تقبل النصح وافكار الآخرين بدل التمسك الأعمى بآرائك التي بنيتها على أسس خاطئة ومعلومات ناقصة.
■ الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): لم الإفراط في الأكل هذه الأيام؟ عد إلى رشدك وارحم معدتك!
■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): الفضول في محله الصحيح مفتاح المعرفة والتقدم، اما في المحل غير الصحيح فهو نقيصة.
■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): فليكن مثالك الأعلى شخصا محترما رزينا لا شخصا فارغا يلفت النظر إلى نفسه بوسائل غير مقبولة.

برامج التلفزيون



M.B.C

..٠٠ ابتهالات وتواشيح... ١١ القرآن الكريم. ٠٥،١١ دين ودنيا. ١١،١٥ افلام كرتون. ١١،٣٥ رسوم متحركة... ١٢ شلة المشاغبين. ١٢،٢٥ بالهنا والشفا (اطباق رمضانية). ١٣،٠٥ القيم في الاسلام. ١٣،٢٠ المسلسل الديني «الامام البخاري» لاشرف عبدالغفور وأمينة رزق. ١٤،٠٥ من مشكاة النبوة. ١٤،١٥ المثل البدوي. ١٤،٤٥ عالم الصحافة... ١٥ موجز الاخبار. ١٥،١٥ صلاة المغرب (توقيت مكة المكرمة). ١٥،٣٠ «بدون كلام» تقديم سمير صبري. ١٦،٠٥ فوازير رمضان «المضحكون» سمير غانم وسماح أنور وعبير صبري. ١٦،٥٠ مقطع بعد الفطور... ١٧ موجز الاخبار. ١٧،٠٧ المسلسل الكوميدي «لو حصل العكس» بطولة أحمد بدير وعايدة رياض وسيد زيان وهالة فاخر... ١٨ نشرة الاخبار. ١٨،٤٥ صلاة التراويح (توقيت مكة المكرمة). ١٩،١٥ قناديل رمضان. ١٩،٤٠ المجلة الرياضية. ٢٠،٠٥ الاسلام في تشيكوسلوفاكيا. ٢٠،٣٠ لقطات رياضية مثيرة. ٢٠،٤٥ ناس ولاد ناس. ٢١،٠٠ نشرة الاخبار. ٢١،٣٠ ليالي افراح عربية... ٢٢ المسلسل الكوميدي الانكليزي «Mr. Bean». ٢٢،٣٥ نادي النجوم... ٢٣ نشرة الاخبار. ٢٣،٣٠ الفيلم العربي «بلال مؤذن الرسول»... ١ فوازير رمضان (اعادة). ١،٤٥ المسلسل الديني «البخاري» (اعادة). ٢،٢٥ من مشكاة النبوة. ٢،٣٥ القرآن الكريم.

● توقيت غرينيتش

القناة الفضائية المصرية

٧،٣٠ كارتون للاطفال. ٧،٤٥ اقوال الصحف... ٨ صباح الخير يا مصر... ١٠ كارتون للاطفال. ١٠،١٥ المسلسل العربي «الزيني بركات» (اعادة)... ١١ كلمات بكل اللغات. ١١،١٥ ماتر وتعليق... ١٢ المسلمون في العالم. ١٢،١٥ المسلسل الديني «محمد رسول الله الى العالم»... ١ منوعات مصرية. ١،٣٠ سباق القمة... ٢ موجز الانباء. ٢،١٥ الفيلم العربي. ٣،٣٥ رياضة x رياضة. ٣،٤٥ فوازير عمو فؤاد. ٤ حديث الشيخ متولي الشعراوي. ٤،٤٥ مسلسل الاطفال «ارض النفاق»... فوازير نيللي... المسلسل العربي «صباح الورد»... ٦ حوار صريح جدا. ٦،٣٠ فوازير نيللي... ٧ الف ليلة وليلة. ٧،٣٠ يا تلفزيون يا... ٨ نشرة الاخبار. ٨،٢٥ المسلسل العربي «الزيني بركات»... ٩ كلام من ذهب. ٩،٤٥ الصحيحة. ١٠،٣٥ المسلسل العربي «الزواج على طريقتي»... ١١ نشرة الاخبار. ١١،١٥ الفيلم العربي. ١،١٥ الف ليلة وليلة (اعادة)... ٢ المسلسل الديني «محمد رسول الله الى العالم». ٣،٤٥ شخصيات ضاحكة. ٣،٣٠ في بيتنا نجم. ٥،١٥ الفيلم عربي... ٦ ابتهالات دينية. ٦،٢٥ مسلسل عربي «محجبة».

● توقيت القاهرة

B.B.C.

...٦ الاخبار. ٦،٢٥ صباح الاعمال (اعادة). ٧ الاخبار. ٧،٢٥ برنامج سيارات (اعادة)... ٨ موجز الاخبار. ٨،٠٥ المهنة (اعادة)... ٩ الاخبار. ٩،٢٥ برنامج المال (اعادة)... ١٠ موجز الاخبار. ١٠،٠٥ عطلة (اعادة). ١٠،٢٤ موجز الاخبار. ١٠،٣٠ الاعمال... ١١ الاخبار في ساعة... ١٢ موجز الاخبار. ١٢،٠٥ بيننا هوليوود... ١٣ الاخبار في ساعة... ١٤ الاخبار في ساعة... ١٥ الاخبار. ١٥،١٠ تقرير الاعمال العالمية. ١٥،٣٥ طعام وشراب (اعادة)... ١٦ موجز الاخبار. ١٦،٠٥ آفاق (اعادة)... ١٧ الاخبار. ١٧،٢٥ برنامج المال (اعادة)... ١٨ الاخبار في ساعة... ١٩ الاخبار. ١٩،٢٥ عرض للازياء (اعادة)... ٢٠ موجز الاخبار... ٢٠ المهنة (اعادة)... ٢١ الاخبار. ٢١،٢٥ برنامج سيارات (اعادة)... ٢٢ الاخبار. ٢٢،٢٥ تقرير الاعمال العالمية... ٢٣ الاخبار. ٢٣،٢٥ تقرير الاعمال العالمية (اعادة)... ٢٤ الاخبار. ٢٤،٢٥ برنامج المال... ١ الاخبار. ١،٢٥ تقرير الاعمال العالمية... ٢ الاخبار. ٢،٢٥ في السجل... ٣ الاخبار. ٣،٢٥ برنامج المال (اعادة)... ٤ الاخبار. ٤،٢٥ طعام وشراب (اعادة)... ٥ الاخبار. ٥،٣٠ برنامج المال (اعادة).

● توقيت غرينيتش

ART قناة الافلام

...٣ سلطانة الصحراء... Attack Force Z... ٧ سلفني ٣ جنيه. ٨،٤٥ تلاوات وابتهالات... مسرحية «حما يحكم المدينة»... ١٢ المسجد الكبير... ١٤ سيارة الفلاحات (اعادة). ١٤،٣٠ الكاميرا الخفية. ١٥ فترة دينية - المغرب. ١٥،٢٥ موعد مع الحياة... ١٧ فترة دينية - العشاء. ١٧،١٥ رحلة الأميرة السرية... ١٩ صفات وشخصيات. ١٩،٣٠ فزورة حروف وارقام. ١٩،٣٥ برنامج «خمسة اوسكار»... ٢٠ المشبوه. ٢١،٣٠ سيارة الفاجات... ٢٢ طبق اليوم. ٢٢،٣٠ فزورة السينما أرقام. ٢٢،٤٠ برنامج «كلاكيت ثاني مرة». ٢٣،٠٥ فيلم هندي Adba Din Adhi Raat. ٢،١٥ فترة دينية - صلاة الفجر.

● توقيت غرينيتش



في احد السباقات الشرق اوسطية.

تيري بلانت مدير الفريق.

الفريق مرشح لدور بارز في بطولة الشرق الاوسط للراليات

فيكتوري تيم: تحدي اليابسة بعد النجاح المائي

□ دبي - من زياد رعد:

■ بعد النجاحات الباهرة التي حققها فريق فيكتوري تيم الاماراتي في بطولة العالم للزوارق السريعة في السنوات الاخيرة وفي وقت سريع، انشئ فريق فيكتوري تيم للسيارات العام الماضي ليسير على الخطى نفسها.

وعلى رغم ان هذا التحدي كان جديدا على سائقي الفريق استطاع خليفة المطيوعي والشيخ سهيل بن خليفة آل مكتوم تحقيق نتائج جيدة في بطولة الشرق الاوسط مما يجعلهما من المرشحين لنيل لقب البطولة في العالم الحالي، خصوصا بعدما قرر مواطنهما محمد بن سليم حامل اللقب سبع مرات التركيز على بطولة العالم للفئة «ن».

وتمكن مدير الفريق البريطاني تيري بلانت من الحصول على سيارتي تويوتا سيليكا شاركتا في بطولة العالم الماضي، لتكونا في تصرف المطيوعي وبن خليفة.

وتعاقد الفريق مع الميكانيكي المشهور الن رايت الذي اصبح عضوا اساسيا في الفريق يرافقه في جولاته كلها، اضافة الى تعاقده مع نجوم ستيل ملاح السائق اللبناني طوني جورجيو.

ويقول الشيخ سهيل بن خليفة: «انا امارس رياضة السيارات واشارك في السباقات منذ ٨ سنوات، لكنني اشعر للمرة الاولى بانني امثّل فريقا قادرا على احراز الالقاب وتحقيق طموحاتي».

ويقول عنه مساعده خالد المالك «انه مصمم على ان يكون احد افضل السائقين في الشرق الاوسط». ويضيف ان «شغله الشاغل هو الراليات. والتدريبات مهمة جدا بالنسبة اليه، فهو اخر سائق يعود الى الفندق بعد التمارين المضنية على الكثبان الصحراوية. انه حاضر دائما لبذل كل ما في وسعه».

اما المطيوعي فيقول ان الانضمام الى فيكتوري تيم شيء عظيم. فهو يمضي وقتاً رائعاً ويكتسب خبرة كبيرة من ملاحه المخضرم نيكولسون.

سهيل بن خليفة

تمكن الشيخ سهيل بن خليفة آل مكتوم (٢٨ عاماً) في محاولته الاولى لانتزاع بطولة الشرق الاوسط للراليات المقامة تحت اشراف الاتحاد الدولي للسيارات ان يثبت قدراته الفعلية وطموحه عندما احرز المركز الاول في رالي قطر ١٩٩٤.

وعلى الرغم من عدم التوفيق في جولتي الاردن ولبنان بسبب تعرض سيارته لاعطال ميكانيكية، فانه يبقى مرشحا اساسيا في البطولة المقبلة. وسبق لبن خليفة ان توّج بطلا للامارات عامي ٨٩ و٩١ وبطلا لرالي دبي عام ١٩٩٠.

ملاحه هو خالد المالك الذي بدأ مزاولة نشاطه في عالم رياضة السيارات عام ١٩٨٣. وقد ابتعد اربع سنوات تقريباً عن رياضته المفضلة لظروف الدراسة. فتوجه الى الولايات المتحدة حيث تخرج من جامعة اريزونا حاملاً شهادة في المعلوماتية وادارة الاعمال.

وعاد الى الاضواء عام ١٩٩٠ وانضم الى بن خليفة ليحققا اربعة انتصارات في بطولة الامارات المحلية في العام نفسه والمركز الثاني في رالي دبي في سيارة بروتون. وسبق لمالك (٢٨ عاماً) ان عمل ملاحاً للسائق الاماراتي حمد المرزوخي بطل الامارات ثلاث مرات، كما شارك السعودي ممدوح خياط - القطري ناصر العطية.

خليفة المطيوعي

اما خليفة المطيوعي فلم يتخط بعد الرابعة والعشرين من العمر، لكن كل من شاهد السائق الشاب اعترف بقدراته وتوقع له خلافة مواطنه محمد بن سليم في السيطرة على بطولات الشرق الاوسط.

بدأ المشاركة في الراليات قبل ثلاث سنوات فقط واحتل المركز الثاني في بطولة الشرق الاوسط للفئة «ن» الى جانب احرازه بطولة الامارات السنة الماضية.

ابرز نتائجه حلوله في المركز الثاني في رالي الاردن ورابعاً في رالي قطر وخامساً في رالي لبنان.

ويتميز المطيوعي باسلوبه الاستعراضي في القيادة، فهو يعتمد اسلوباً هجومياً ما يجذب الجمهور ويثير حماسته. وقد لفت الانظار منذ فوزه الاول في بطولة الامارات المحلية عام ١٩٩٠ بمساعدة ملاحه المحلي حسن علي بن شهدور.

وبرز المطيوعي في رالي لبنان على الرغم من انه كان يخوض ثاني رالي له على طريق معبدة بعد رالي الاردن، وحلّ خامساً علما انه لم يكن بعيداً عن اصحاب المراكز الثلاثة الاولى، وهم على التوالي الايطالي اليساندرو فيوريو واللبناني جوني مواقديه والاماراتي محمد بن سليم.

ملاحه هو البريطاني ديفيد نيكولسون (٤٧ عاماً) الذي يعتبر من الوجوه المعروفة في الخليج والشرق الاوسط ويتمتع بخبرة طويلة في عالم الراليات بدأت في اواسط السبعينات وجناها من خلال مشاركاته في راليات اوروبية وعالمية. وقد عمل في السابق ملاحاً للسائق القطري المعروف سعيد الهاجري وقاده الى تحقيق انتصارات عدة في سيارة فورد ضمن الراليات الصحراوية.

وكان نيكولسون قاد ممدوح خياط الى ان يكون اول سائق سعودي ينال لقب الشرق الاوسط للفئة «ن».

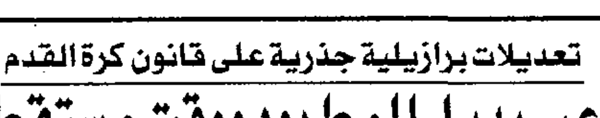
في اي حال فان فريق فيكتوري تيم للزوارق السريعة احتاج الى ثلاث سنوات ليصبح الافضل في مجاله، ولا بد ان تنتقل «عدوى» النجاحات الى فريق فيكتوري تيم للسيارات.



خليفة المطيوعي وديفيد نيكولسون

تعديلات برازيلية جذرية على قانون كرة القدم

لاعب بديل للمطرود ووقت مستقطع



■ ادخل الاتحاد البرازيلي لكرة القدم في دوري منطقة ساوباولو لموسم ١٩٩٦/٩٥ تعديلات جديدة وجذرية على قانون اللعبة. وكان الاتحاد الدولي (فيفا) قد فتح الباب للاتحادات الوطنية لإدخال كل التعديلات التي يراها الاتحاد الوطني وعرض نتائجها على الفيفا لدرس تطبيقها مستقبلاً. وبدأ الاتحاد الاميركي التعديلات بتطبيق تنفيذ رميات التماس بالقدم، وهو ما لم يلق قبولاً لدى الفيفا.

ولقيت التعديلات البرازيلية الجديدة قبولاً في اوساط الكرة العالمية، خصوصاً ان معظمها جديد وعملي ولم يسبق تطبيقه في اي مكان آخر.

ابرز التعديلات ادخال البطاقة الزرقاء مع البطاقتين الصفراء والحمراء، ويستخدم الحكم الزرقاء منذ لحظة دخوله الى الملعب وحتى صفارة النهاية. واللاعب الذي يشهر البطاقة الزرقاء في وجهه يخرج من الملعب مطروداً ولا يسمح له باكمال اللعب، غير ان مدربه يمكنه الدفع بلاعب آخر مكانه ليكمل عدد اللاعبين الى ١١. والحد الاقصى لعدد البطاقات الزرقاء التي يمكن الحكم ان يستخدمها مع اي فريق لا تفوق اربعاً خلال المباراة، والتغييرات الاربعة التي يجريها المدرب لا تقلّل من حق الفريق في بقية التغييرات التي يمنحها القانون. واذا ارتكب اي لاعب مخالفة توجب البطاقة الزرقاء بعد طرد اربعة من زملائه يشهر له الحكم البطاقة الحمراء ويعلن طرده نهائياً من دون نزول اي بديل آخر مكانه. والحالات التي توجب استخدام البطاقة الزرقاء هي اصرار اللاعب على ارتكاب المخالفات القانونية او الاخطاء مثل تعمد دفع الخصم او القفز عليه في شكل متكرر، والتوتر الشديد والخروج عن الروح الرياضية. والغرض من البطاقة الزرقاء هو تقليل العنف المتعمد والاداء الخشن والسلوك غير الرياضي بين اللاعبين مع الحفاظ على التنافس المتكافئ بوجود عدد واحد من اللاعبين لدى الفريقين لاطول فترة ممكنة.

والعقوبة التي تلحق باللاعب بعد حصوله على البطاقة الزرقاء تنتهي مع نهاية المباراة ولا تمتد مباريات اخرى مثل البطاقتين الصفراء والحمراء. ويمكن اللاعب المطرود ببطاقة زرقاء ان يشارك في المباراة التالية مباشرة.

واستخدام البطاقة الزرقاء لا يلغي وجود البطاقة الحمراء وقاعدة الطرد المباشر دون نزول بديل في كل اوقات المباراة وفقا لشروط الطرد المعروفة في العالم.

وقت مستقطع

وعلى غرار كرة السلة ادخل الاتحاد البرازيلي نظاماً جديداً يتيح لكل مدرب الحق في التدخل لدى الحكم وطلب وقف المباراة لثلاث دقائق مرة واحدة خلال كل شوط للاجتماع مع لاعبيه وتوجيههم.

ولا يمكن الحصول على الوقت المستقطع الا بين الدقيقتين الـ ٢٢ والـ ٢٥ من كل شوط واذا استغنى المدرب عن طلب الوقت المستقطع خلال هذه الفترة لا يحق له ان يطلبه بعد ذلك. ولا يجوز للمدرب الخروج مع لاعبيه خلال الوقت المستقطع من حدود الملعب. وتسري على اللاعبين خلال هذا التوقيت كل القوانين الخاصة بسوء السلوك واستخدام البطاقات الصفراء او الزرقاء او الحمراء في حقهم.

واعطى الاتحاد البرازيلي حرية اكبر للمدربين لتوجيه لاعبيهم اثناء المباريات وذلك عن طريق التحرك حول مضمار الملعب وخارج خط التماس شرط عدم الذهاب الى المنطقة التي يجلس فيها الفريق المنافس.

واجرى البرازيليون تعديلاً جديداً على عدد التغييرات وذلك باقتراح ثلاثة تغييرات لكل فريق اثناء المباراة، ولا يشترط ان يكون بينهم حارس المرمى كما حدث في كأس العالم الاخيرة في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤. ويمكن تغيير الحارس خلال اي لحظة من المباراة حتى لو استنفد الفريق تغييراته الثلاثة. وسيكون عدد الاحتياطيين في كل مباراة ١١ لاعباً، ولا يجوز للاعب الذي اخرج او طرد ببطاقة زرقاء ان يشارك في المباراة مرة اخرى.

دورات للحكام

ولتنفيذ التعديلات نظم الاتحاد البرازيلي دورات مكثفة لاكثر من ٣٠٠ حكم درجة ثانية واولى ودولي في منطقة ساوباولو واجريت لهم تجارب عدة في مباريات ودية.

وقرر البرازيليون في الوقت نفسه رفع مكافآت الحكام عن ادارة المباريات اربعة اضعاف. وكان الحكم البرازيلي يتقاضى عن المباراة ما قيمته ٣٠٠ دولار فارتفع الرقم الى ١٢٠٠ دولار عن المباراة.

علاء موسى



روماريو الذي عاد إلى البرازيل وقد يضطر للتعامل مع قواعد جديدة. (أ ب)

اللاعب الاسترالي بطل ويمبلدون ٨٧ يحاول تخطي الاصابات والعودة

بات كاش: في كرة المضرب مكان للعب الهجومي

□ دبي – من سمير ناصيف:

■ اعتبر بعض المراقبين ان نجم دورة دبي الدولية في كرة المضرب لهذا العام كان الاسترالي بات كاش (٢٩ عاماً) الذي بدا فيها وكأنه لم يفقد مقدرته الكبيرة في الاداء التي قادته الى الفوز في بطولة ويمبلدون البريطانية عام ١٩٨٧، مع انه توقف عن خوض الدورات الكبرى في العامين الماضيين بسبب اصابات متتالية في ساقيه وغيرهما!

وقد نجح كاش في بطولة دبي هذا العام في الفوز على النمسوي توماس موستر (٦/٢، ٦/٤، ٦/٤) في الدور الاول في أجمل لقاءات الدورة، ثم تغلب على الاسباني البرتو كوستا (٣/٦، ٦/٤، ٦/٣) في لقاء حار وصعد الى ربع النهائي ليخسر أمام الجنوب افريقي وين فيريرا الذي اكمل مسيرته حتى النهائي.

وبلغ كاش نصف نهائي الزوجي مع مواطنه جون فيتزجيرالد الذي كان يرافقه في المنتخب الاسترالي لكأس ديفيس لدى فوز استراليا بهذا اللقب عام ١٩٨٦.

وقد التقت «الحياة» كاش وحاورته حول موضوع عودته الى البطولات الكبرى وتطلعاته، فأكد انه يركز على محاولة تجاوز اصاباته نهائياً والعودة الى الدورات الكبرى عن طريق بطاقات الدعوة الحرة، ليثبت انه ما زال احد كبار نجوم اللعبة. كما عبر عن ارتياحه الى تطور اللعبة في العالم العربي وعن استعداده لتقديم خدماته لدفع اللعبة صعداً في منطقة الشرق الأوسط.

وهنا نص الحوار:

● هل توافق على الرأي القائل بانك كنت نجم دورة دبي لهذا العام مع انك لم تفز فيها؟

– هذا الأمر غيري يقرره، ولكنها المرة الأولى التي اشارك فيها في دورة دبي والناس هنا يحبون ان يشاهدوا بطلاً سابقاً لويمبلدون. وانا ألعب بطريقة حماسية هجومية ما يزيد في متعة الحضور. واذا لعبت جيداً تتحقق كرات غير عادية مثيرة. والناس لم تر مثل هذه الكرات في السنوات الأخيرة في كثير من الأحيان لأن معظم اللاعبين يلعب دفاعياً من الجزء الخلفي من الملعب.

وقد قدمت لقاءات جيدة في هذه الدورة، تختلف عن طريقة اداء الفائزين في بطولة دبي في العامين الماضيين، وهما السويدي ماغنوس غوستافسون العام الماضي والتشيكي كاريل نوفاتشيك عام ٩٣ اللذان يلعبان دفاعياً.

● هل ما زال هناك مكان للعب الهجومي والصعود المتواصل الى الشبكة في كرة المضرب في زمن يسيطر فيه لاعبون كاغاسي وتشانغ وامثالهما ممن يلعبون من الجزء الخلفي من الملعب؟

– نعم، اعتقد ذلك، فالحاجة الى اللاعبين الهجوميين تزداد كلما كثر النجوم المدافعون لأن الأوائل يعيدون الحماسة والاثارة الى اللعبة. اذا لعب الجميع بالطريقة نفسها ستخيم الرتابة على اللعبة. وانا انوع في ادائي ولا اهاجم وراء كل كرة.

● لوحظ انك تلعب حالياً على طريقة الاميركي بيت سامبراس الذي يعتمد اللعب الهجومي ولكنه ينوع ويستطيع اللعب دفاعياً اذا تطلب الأمر ذلك.

– انا كنت في الساحة قبل سامبراس واعرف ان طريقة ادائي تعجبه، ويقول لي كثيرون انه والالماني ميكايل شتيش حاولا منذ بداية نجوميتهما اللعب بطريقتي الهجومية اساساً والدفاعية لدى الحاجة. وعندما فزت في ويمبلدون عام ٨٧ على الملاعب العشبية صعدت في اكثر الاحيان الى الشبكة، أما لدى بلوغي الدور نصف النهائي في فلاشينغ ميدوز والنهائي في ملبورن على ملاعب صلبة، فقد لعبت دفاعياً وهجومياً في آن. هذا الاسبوع لعبت دفاعياً الى درجة كبيرة ضد موستر ولكن كنت اصعد الى الشبكة عند الحاجة.

● هل من الصعوبة عليك ان تشارك في دورات ثانوية، وهل تعتقد انك لا تقدم كل ما لديك في مثل هذه الدورات التي هدفها جمع النقاط في الترتيب العالمي؟

– انني اقدم جهوداً كبيرة في جميع الدورات التي اشارك فيها. والعب في دورات من نوع تشالنجر التي تتيح للاعبين العائدين من الاصابة جمع النقاط. لعبت في حوالى ست دورات تشالنجر في نهاية العام الماضي لدى محاولتي تجاوز اصاباتي. ولكن الأوضاع العامة في معظم هذه الدورات سيئة من حيث نوعية الملاعب والتحكيم والجمهور، ويصعب على اللاعب تقديم كل ما لديه فيها.

● تحدثت أول من أمس عن أهمية تجاوزك الاصابات وخوض الدورات الكبرى عن طريق البطاقات الحرة. فما هي خطتك لتحقيق هذين الأمرين في الأشهر المقبلة؟

– إنني اتدرب في شكل متواصل للمحافظة على لياقتي البدنية، واقوم بتمارين للعناية بإصاباتي السابقة قبل المباريات وبعدها. والعب السكواش من وقت الى آخر لأن هذه اللعبة تساعدني في زيادة سرعة تحركي على الملعب. وانا اتطلع الى ان أدعى الى الدورات الكبرى. وقد تعب المنظمون من سماع نبأ عودة بات كاش الى الدورات خصوصاً عندما لا يتحقق هذا الامر فعلاً. هذه المرة أود الا اخيب آمالهم. وسيساعدني نجاحي في دبي في ذلك، ويجب عليّ ان أفوز في لقاءات مهمة لأؤكد هذا الأمر.

● هل تعتقد بوجود دور في امكانك ان تلعبه في المنتخب البريطاني لكأس ديفيس، خصوصاً انك تعيش في بريطانيا واصبحت في وضع يسمح لك بالحصول على الجنسية البريطانية؟

– لا ليس لي دور في المنتخب الانكليزي، اتدرب من وقت الى آخر مع لاعبين انكليز واعيش في بريطانيا وهذا كل ما في الأمر. ألعب مع جيريمي بايتس في بعض الاحيان.

● وماذا عن أملك في العودة الى المنتخب الاسترالي؟

– طبعاً أرغب في العودة الى منتخب استراليا لكأس ديفيس، فإذا قرر المسؤولون ذلك لن أتردد في الانضمام الى فريق بلادي. كانت مشاركتي في المنتخب الاسترالي دائماً مهمة جداً بالنسبة اليّ.

● كيف تقوّم مستوى كرة المضرب في استراليا حالياً؟

– كان لدينا دائماً مجموعة من اللاعبين البارزين وهذا أمر ليس متوافراً لجميع الدول. نحتاج الى المزيد من المال والدعم، لكن المواهب دائماً موجودة في استراليا.

● هل يمكن ان يتحسن مستوى كرة المضرب في الشرق الأوسط وهل ترغب في ان يكون لك دور في تحقيق ذلك؟

– اعتقد بوجود العوامل الاساسية المطلوبة لتحسين مستوى اللعبة في هذه المنطقة. الكثير من الناس يحب اللعبة، والدورات اصبحت اهم. أتطلع الى المشاركة في الدورات في الشرق الأوسط في المستقبل، وربما الاشراف على تدريب الناشئين ايضاً. لقد استمتعت كثيراً بمشاركتي في بطولة دبي هذا العام. وهذه المرة الأولى أزور المنطقة، ففي المرات السابقة عزمت على المشاركة، لكن الاصابة حالت دون ذلك.

● حدثنا عن الأوضاع التي مررت فيها في العامين الماضيين وعن اختبارك كانسان عانى الكثير وعمن دعمك من المحيطين بك واصدقائك في تجاوز محنتك.

– لقد مررت في أوضاع صعبة جداً عاطفياً وجسدياً وعائلياً. ولدت زوجتي توامين في فترة لم يكن انتاجي فيها كبيراً بسبب الاصابات. وحاولت السفر والعمل في حقول اخرى وزرت بلداناً عدة. وخلال الاصابة كانت الضغوط عليّ شديدة. ولا يعرف الانسان اهمية ما لديه بالفعل الا عندما يفقده. ان كرة المضرب ليست كل شيء في الحياة بالنسبة اليّ الآن، وقد اتضح لي هذا الأمر في السنتين الماضيتين كثيراً. ان دور العائلة كبير.

والآن عدت الى الساحة وأود ان تتكلل عودتي بالنجاح، وسأحاول ان اقدم ما استطيعه واتمتع باللعبة في الوقت عينه ولكن هذا ليس كل شيء.

● من من أصدقائك ساعدك خلال محنتك ومن تخلى عنك؟

– لقد ساعدتني الطبيبة المسؤولة عن معالجة عضلاتي واصاباتي جيني ماكونيل وهي اختصاصية في المعالجة الفيزيائية. في كثير من الاحيان لم اعتقد انني سأتخطى هذه الاصابات، لكن جيني كانت تبث الأمل في نفسي. كما ساعدتني مدربتي ان كوين كثيراً. وزوجتي دعمتني كثيراً جداً.

● من دعمك من اللاعبين والمنظمين من اصدقائك السابقين في عالم كرة المضرب؟

(سؤال لم يلق جواباً...).

بات كاش أيام نجوميته. (أل سبورت)

المفاهيم الغذائية الخاطئة حجر عثرة في طريق الرياضي

□ إعداد الدكتور حسام الراوي

■ تعتبر المفاهيم المغلوطة في مجال التغذية واعتمادها من قبل الرياضيين من الاسباب البارزة وراء الاخفاق في المباريات والمسابقات، فهناك اغذية جيدة تتهم بالقصور بينما يميل البعض من الرياضيين الى استهلاك اغذية لا تنفع إلا لحشو الأمعاء، وهنا شرح لمجموعة من المفاهيم المغلوطة في عالم التغذية للرياضيين.

● الخبز والبطاطس من المسمنات؟

الاغذية الكربوهيدراتية مثل مستحضرات الحبوب والخبز والمعجنات ليست من المسمنات أبداً، بل هي تمد جسم الانسان بمصدر الوقود الملائم لتوليد الطاقة.

● السمن النباتي (مارغارين) يحتوي على سعرات أقل مقارنة بسعرات الزبدة الحيوانية المصدر.

هذا ليس صحيحاً، فالزبدة والمارغارين تحتويان على ٨٠ في المئة من العناصر الشحمية. وهذا يعني ان في النوعين سعرات حرارية كثيرة.

● البيض ذو القشر الاسمر افضل من البيض ذي القشر الابيض.

ليس هناك تمايز في العناصر الغذائية الموجودة في البيض ذي القشر الاسمر او الابيض. اذ ان كليهما مصدر جيد لأملاح الحديد والبروتينات علاوة على زهد الثمن وسهولة الطبخ. لكن النوعين يحتويان على كثير من الدسم ولذا يحبذ سلق البيض احياناً بدل القلي.

● الخبز الأبيض غير صحي ويجب الامتناع عنه؟

يحتوي الخبز الأبيض على فيتامينات معدودة وقليل من الألياف مقارنة بما يغتني به الخبز الأسمر من الفيتامينات. إلا ان الخبز الابيض يعتبر مصدراً ممتازاً للعناصر الكربوهيدراتية وأملاح الحديد والكالسيوم. ومع ذلك يوصي خبراء التغذية بالتنويع في استهلاك الخبز المتوافر بشتى أشكاله مثل خبز القمح والشعير والخبز المطعم بالاعشاب والخضار وما الى ذلك.

● العسل مادة سكرية يجب الحد من استهلاكها؟

مادة العسل الحقيقي مزيج من انواع السكر البسيط سكر العنب وسكر الفاكهة والماء، وله خصوصية الادوية المضادة للحيوية. كما ان العسل يحتوي على عناصر معدنية اخرى، فهو ليس مجرد مادة سكرية عادية ويوصي الاختصاصيون باهمية اضافته الى وجبات الافطار على موائد الرياضيين.

● الموز من المسمنات؟

الموزة الواحدة تحرر ١٠٠ سعرة حرارية. والموز غني بالكربوهيدرات والألياف والفيتامينات والأملاح المعدنية. والموز ليس من المسمنات بل هو طعام مثالي للرياضيين.

● يحتاج الرياضيون الى تناول كثير من الاغذية البروتينية؟

يحتاج الرياضيون الى تناول كمية اضافية متواضعة من اللحوم مقارنة بعامة الناس. وهم يحصلون على ما تحتاجه أجسامهم بتناول حصص اضافية من الخبز والمنتجات الحيوية. اما شراء الحصص البروتينية الجاهزة من الصيدليات فهذه ممارسة توصف بالتبذير، إذ ان هذه الحصص إما تتحول الى شحوم او يلجأ الجسم الى إحراقها لتوليد الطاقة. كما ان تناول فائض من الاغذية البروتينية لا يساعد على نمو العضلات إن لم يكن هناك برنامج خاص بالتدريب والتغذية.

● الحليب التجاري القليل الدسم يكون خالياً من الكالسيوم والفيتامينات؟

العكس هو الصحيح اذ ان الحليب التجاري الخالي من الدسم والقليل الدسم يحتوي على نسبة عالية من الكالسيوم والفيتامينات. كما ان معظم انواع الحليب التجاري قليل الدسم.

● الجرعات الكبيرة من الفيتامينات والاملاح المعدنية تحسن مستوى الأداء؟

من المحتمل ان يتناول الرياضي حصصاً وفيرة جداً من الفيتامينات والاملاح من دون ان يدرك ذلك خلال سعيه الى تحسين ادائه، وهذا سلوك غير سليم بالطبع، اذ ان المقادير الكبيرة لواحد من الفيتامينات يمكن ان تقلل من امتصاص فيتامينات اخرى. وهذا يعني ازدياد فرص الاصابة بنقص الفيتامينات والاملاح بدل اغناء الجسم بها. واذا كان لا بد من تناول هذه الحصص يحبذ اختيار مستحضر واحد يحتوي كل الفيتامينات والاملاح.

● عصير الليمون يساعد على تحليل الشحوم وينفع لخفض الوزن؟

السوائل الحامضة مثل عصائر الليمون تنفع لدعم صحة الانسجة والخلايا في جسم الانسان، إلا انها ليست مسؤولة عن تحليل الشحوم. وافضل طريقة لتحليل الشحوم هي المشي المنتظم يومياً ولو نصف ساعة. اما الوقت المناسب لتناول عصير الليمون فهو وجبة الصباح، ذلك لأن عصير الليمون يحد من قوة الشهية للأغذية السكرية.

● يجب ان يتبعد العداؤون عن الاغذية والمشروبات السكرية قبل التمارين؟

تداول الرياضيون هذه النصيحة على مدى سنوات، إلا ان الابحاث الحديثة اصبحت تعارض هذا الاتجاه... واذا اعتدل الرياضي في استهلاك الاغذية السكرية وابتعد عن ارتشاف السوائل السكرية العالية التركيز قبل المباشرة بالتمارين فإنه لن يعاني اي اضطراب او مشكلة. وهناك فئة من الرياضيين وجدت ان الاكتفاء بشرب السوائل السكرية المخففة والسوائل التجارية الخاصة باللياقة الرياضية، وباعتدال، غالباً ما يساعدهم على تحسين ادائهم خلال التمارين والمباريات.

● الحميات القاسية افضل طريقة لخفض الوزن؟

قد تثمر الحميات القاسية عن نتائج ايجابية سريعة افضل من الحميات التقليدية، إلا ان أداء الرياضي يصبح أمام خطر كبير. اذ ان خفض الوزن بالحمية القاسية يضعف عمليات تمثيل الغذاء. كما ان الحمية القاسية تضطر الجسم لحرق الوقود البروتيني علاوة على الوقود الشحمي، وهذا يضر بصحة الجهاز العضلي الحركي. اذ يؤدي هذا التدهور الى انهاك قدرة الجسم على مواصلة التمارين. يضاف الى ذلك ان خسارة أكثر من كيلوغرام واحد كل اسبوع تحرم الرياضي من فرصة تقديم الاداء الجيد.

● تصبح حبوب الملح ضرورية للرياضي في الأجواء الحارة؟

على رغم ان بعض الملح يتبدد مع التعرق تحصل أجسام الرياضيين على مقادير كافية من الاملاح تفوق الحاجة، مصدرها الطعام. هذا يعني انهم لا يحتاجون حبوب الملح حتى في الأجواء الساخنة. علماً ان هذه الحبوب قد تؤدي الى اضطراب في الأمعاء وجفاف في البدن. والأخطر من ذلك انها قد تؤدي الى ارتفاع ضغط الدم وتجعل القلب يبذل جهداً اضافياً.

● على الرياضيين ان يمارسوا تمارينهم في الاجواء الساخنة من دون الارتواء بالماء؟

تخلو هذه النصيحة من اي تصرف عقلاني او توصية تحقق السلامة للرياضي. اذ ان بدن الانسان لا سيما الرياضي، يفقد كفايته في حالات الجفاف وقلة الارتواء. ويصبح القلب والعضلات تحت تأثير توتر شديد.

● الاغذية «السريعة» تضر بالرياضيين؟

يجب ان يعتاد الرياضي على مبدأ الوجبات الطارئة اذا كانت سريعة الاعداد في اللحظات الحرجة وتؤمن له العناصر الغذائية المطلوبة لإدامة لياقته وادائه. وأبرز الاغذية السريعة شطائر اللحم او الجبن والخضار والبطاطس المشوية والبيض والموز والبيتزا والرز والمعجنات مع الصلصة. هذه الاغذية تشكل عناصر الوجبات الغذائية الصحية المتوازنة ويمكن الركون اليها عندما لا تتوافر للرياضي فرصة الجلوس الى مائدة الطعام.

● السبانخ مصدر جيد لاملاح الحديد؟

السبانخ تحتوي على مقدار متواضع من املاح الحديد، بيد ان معظم الحديد هنا غير قابل للامتصاص في الأمعاء لأن الحديد متحد مع مادة ثانية تدعى «فايتات». وبهذه الطريقة يتعذر استثمار الحديد في الجسم.

● تستطيع تناول ما استطعت من الاغذية الدسمة؟

قد يصح هذا اذا لم تكن تعاني زيادة في الوزن. وهناك بعض اصناف الاغذية القليلة الدسم مثل عدد من الاجبان والفطائر الدهنية تتميز بسعراتها العالية. وفي إمكان الرياضي تناول حصص من هذه الاغذية ولكن باعتدال.

● تناول الطعام بين الوجبات يضر بالصحة؟

قد لا ينطبق هذا على الرياضيين لا سيما العدائين. فالوجبات بين أوقات الطعام مسموح بها بهدف ضمان شحن الجسم بالطاقة القصوى. وأفضل الاغذية بين الوجبات هي الفاكهة الطازجة والمجففة والخضر.

غاودنزي وفيريرا في نهائي دبي

■ دبي – «الحياة» – صعد في وقت متأخر من مساء أول من أمس الايطالي اندريا غاودنزي الى نهائي بطولة دبي الدولية بعد فوزه على التشيكي بتر كوردا المصنف السادس في الدورة والـ ٢٠ عالمياً (٦/٣، ٦/٧، ٦/٤)، وسيواجه الجنوب افريقي وين فيريرا (المصنف الرابع في الدورة والحادي عشر عالمياً) الذي فاز في نصف النهائي على الاسباني خافيير سانشيز (٥/٧، ٦/١، ٦/٤).

وسيلعب في نهائي زوجي الرجال الكندي غرانت كونيل والاميركي بات غالبرايت مع الاسبانيين فرانشيسكو رويج وتوماس كاربونيل.



الاثنين ١٣ شباط (فبراير) ١٩٩٥ الموافق ١٤ رمضان ١٤١٥هـ/ العدد ١١٦٨٢

AL HAYAT MONDAY, 13 FEBRUARY, 1995 ISSUE NO 11682

■ أول الكلام:

● من كلمـات المفكر البحريني «د. محمد جابر الانصاري»:

- لقد وجدنا من حيث النظرة الاجمالية الشاملة:

ان الاتجاهات الغالبة في الشرق العربي المعاصر،

من فكرية واجتماعية وسياسية، تندرج في

مجملها تحت: «الظاهرة التوفيقية» التي تعود

بجذورها الى التوفيقية الاسلامية القديمة بين

الدين والعقل، وبين مختلف المؤثرات المتباينة

والمتعارضة التي هضمتها الحضارة العربية الاسلامية.

●●●

● كانت الثقافة في العصور السالفة هي: الالمام من كل علم بطرف، ثم هي: التعليم، او الجامعة، او التخصص العلمي، وهي الكتاب او الاطلاع والتثقف... كل أمة بلغتها وبتراثها الخاص، وليس اكثر من ذلك!

والآن - في هذا العصر - اختلف التعريف بالثقافة من اختلاف دورها وتأثيرها أو توظيفها.

الثقافة اليوم... هي: اللغة.

والثقافة اليوم... هي أيضاً: الايديولوجية - غير الثابتة! - وانما كل نظام سياسي يأتي معه بشعار يحوله الى ايديولوجية، ثم: الفهم السياسي... ولا بد من ربط الثقافة بالسياسة منذ ان قال «اندريه مالرو» في عهد ديغول:

- «المثقف المعاصر... هو: الذي يوازي بين التطور العلمي، وتنمية السياسة في المجتمع».

ثم - بعد الفهم السياسي - هناك: المناهج التعليمية المرتبطة بالخط السياسي ايضاً... ثم: الاعلام الموجه أو المسيّس للنظام الحاكم... وخلفه تأتي: السينما، والمسرح!

ونلاحظ: ان «الكتاب» صار يأتي أخراً (!!) وبذلك... لا بد ان يكون للثقافة الغربية كل التأثير اليوم على الفكر العربي، أو أن يكون لها كل القدرة على تذويب التراث العربي واغراقه!

●●●

● من هذا المدخل الـ «مالروي» في معنى: تنمية السياسة في المجتمع، وفعالية المثقف المعاصر وانسجامه مع قضايا أمته، وتطورها... نلج من خلال الزحام الكثيف الى القاعة الواسعة، او التي سعى الجمهور الى توسيعها وهو يزيل الحواجز التي وضعتها ادارة المعرض... وهي القاعة التي شهدت هذا الاقبال الجماهيري، ورددت اصداء صوت الصحافي/ الظاهرة - كما يسمونه في مصر - محمد حسنين هيكل!

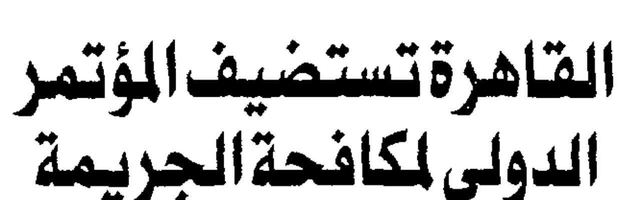
وهيكل... لم يطرح بُعداً ثقافياً في ندوته، بقدر ما أراد ان يركز على البعد السياسي من خلال «الفكر السياسي»... ورغم هذه الغربة في الفكر السياسي العربي، فان «هيكل» نصب قاعدة/ مقولة، من هذا التعريف: (ان المتفائل شخص يتعلق بالامل على حساب التجربة)... ولعلنا نعرف: ان تجربة محمد حسنين هيكل السياسية، او الصحافية السياسية طويلة، مُنيت بحطام الامل... لذلك يصبح التفاؤل لديه، والذي ركز عليه، هو: (المأزق) في التجربة المعاصرة... (لأننا تخلينا عن الآمل، ولم نتعظ بالتجربة، ونجد انفسنا في موقف مستحيل وسط طريق خطر... فاذا توقفنا عن السير، فهو الاستسلام لليأس، وهذا استهتار بالمصير... واذا كان قرارنا - الذي لا بديل له - ان نتحمل مسؤولية الحياة، فقد يكون ضرورياً ان نبدأ محاولتنا الجديدة في تغليب الامل على التجربة بتوصيف ما نحن فيه من موقف صعب)!

●●●

● ولعل البعض من مستمعي «هيكل» في ندوته... قد ركز من التضمين في نص هيكل على هذه الامة الوسط سواء في الجاهلية أو في الاسلام، وفي الحقب والعصور... هي ملتقى الامم، وملتقى الطرق... تفاعلت مع كل الحضارات وهضمتها، وأضافت اليها، واعتقبت انها أثرت كثيراً في فكر العالم... لكنها اليوم تنوح وتفتقد قدراتها وركائزها مما يعتمل في داخلها ليهدمها!!

ان هذا الموقف المستحيل... يتطلب من هذه الامة الوسط: ان تتجمع، وتلتئم من داخلها، وتضمد جراحها من طعناتها الذاتية أولاً!!

عبدالله الجفري



القاهرة تستضيف المؤتمر الدولي لمكافحة الجريمة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ يعقد في القاهرة من ٢٩ نيسان (ابريل) الى ١٠ أيار (مايو) المقبلين المؤتمر التاسع للأمم المتحدة حول مكافحة الجريمة ومعاملة المجرمين، ويشارك فيه ممثلو اكثر من ١٨٠ دولة ووكالة دولية ومنظمة غير حكومية وقضاة وخبراء في علوم الجريمة.

يناقش المؤتمر اساليب منع وقوع الجريمة ومكافحتها وتبادل الخبرات والخطوات التي يمكن اتخاذها من اجل تحقيق تعاون دولي في مجال مكافحة الجريمة.

وتجرى مناقشة عامة لمكافحة الفساد بين المسؤولين القائمين بالعمل العام كما ستعقد المنظمات غير الحكومية المعنية بمكافحة الجريمة والجرائم الاجتماعية لقاءات وندوات عدة.

يذكر ان مؤتمر الامم المتحدة حول الجريمة بدأ عام ١٩٥٥ واصبح اهم منتدى عالمي لوضع سياسات وقوانين جنائية وتنسيق السياسات الدولية في مجال مكافحة الجريمة.

الحياة في مهرجان برلين السينمائي

استعادة لعمل كبير من باستر كيتون الصامت

□ برلين - من محمد رضا:

■ بعد مرور ثلاثة ايام على بدء اعمال الدورة الخامسة والاربعين من مهرجان برلين السينمائي، فان افضل فيلم شاهدناه الى اليوم ليس متسابقاً وبل ليس من انتاج السنوات الخمسين الاخيرة. ولعله سيبقى اهم انجاز سينمائي حتى نهاية المهرجان الا اذا تجاوزه في ذلك فيلم آخر للممثل - المخرج نفسه.

الفيلم هو «شرلوك الصغير»/ للكوميدي باستر كيتون، وتم تحقيقه عام ١٩٢٤، قبل ثلاث سنوات من نطق السينما لأول مرة. لا كلمات تكفي لوصف الانجاز الدرامي والفني ثم الكوميدي الذي استطاع كيتون تحقيقه في هذا الفيلم الذي يروي قصة عامل في صالة سينمائية يحب فتاة ويريد اهداءها علبة حلوى وخاتماً صغيراً، لكن منافسه يسرق ساعة ابيها ويرهنها ليقدم اليها هدية افضل. فوق ذلك يلصق تهمة سرقة الساعة بباستر الذي يطرد من بيت العائلة. لكن باستر يحب ان يكون تحرياً خاصاً متمثلاً بشخصية شرلوك هولمز، وعندما يخفق في ذلك يعود الى صالة السينما ليدير فيلماً للجمهور، فيغفو خلال العرض وفي حلمه يجد نفسه يدخل قصة الفيلم المعروض ويحقق في سرقة كبيرة تعرضه لفصلين مشوقين من الاحداث.

فكرة دخول فيلم معروض بالتقدم نحو الشاشة والخطو الى داخلها لم تكن قد نفذت في السينما الصامتة قبلاً. واذا قارنا الفيلم الصامت بفيلم آخر بطل «اكشن» القائم على الفكرة ذاتها والمحشو بكل نوع ممكن من المؤثرات وباكثر من مئة مليون دولار، نلحظ ان مستوى فيلم كيتون لم يرق اليه بعد فيلم آخر استخدم هذه الفكرة. وهذا التفوق يستمر حتى المشهد الاخير بعدما يفيق كيتون من حلمه ويجد حبيبته بين يديه، فينتظر الى الفيلم المعروض على الشاشة الذي يكاد ان ينتهي ويحاول تطبيق النهاية السعيدة ذاتها. هذا كله بعد مشاهد مطاردات قام بها كيتون من دون خدع ومؤثرات وبغزارة وثراء في الخيال.

بالعودة الى افلام المسابقة يطالعنا عمل آخر من هونغ كونغ عنوانه «وردة حمراء وردة بيضاء»، وهو من أعمال المخرج ستانلي كوان الذي تعامل سابقاً (اي في «احمر» و«منتصف المسرح» وفيلمه الاول «نساء») مع مواضيع وشخصيات وهموم نسائية. هذه المرة يختلف قليلاً اذ يصور رواية عاطفية فرويدية للكاتبة ايلين تشانغ راير. وبطل الفيلم شاب تعايشه متناقضات تتسبب في أزمة نفسية يعانيها دوماً وتتلخص في ذلك الصراع القائم في ذاته ما بين المفاهيم الاخلاقية والاستجابات العاطفية التي يسمح لنفسه بها حتى مع زوجة صديقه.

في ثنايا هذا الموقف يستعرض الفيلم فترة تاريخية مناسبة (شنغهاي الثلاثينات) ويعمد المخرج الى اظهار احترامه للاصل المكتوب باكثر من وسيلة. فهو يستعين بمقاطع من الرواية يضعها مطبوعة على الشاشة. ويعمد الى التعليق على الاحداث كما في الرواية وبصوت بطل الفيلم ونستون تشاو، كما نلاحظ محاولته نقل التفاصيل الصغيرة على النحو الوارد في الرواية ذاتها وهذا من خلال لقطات مفصلة فقط لتقديم تلك التفاصيل.

النتيجة فيلم ثري المادة مثير للاهتمام، لكنه محسوب ومركب يخلو من الشعور بالتلقائية وتثقله الحركات الايقاعية البطيئة للممثلين في المشاهد المفترض لها عكس المشاعر المطلوبة.

وهناك تمثيل جيد من بطل الفيلم ونستون تشاو وجوان تشن. ويذكر ان ادارة المخرج كوان للممثلة ماغي تشوينغ في فيلمه السابق «منتصف المسرح» مكنها من الفوز بجائزة افضل ممثلة في مهرجان برلين عام ١٩٩٢.

٣٠ مفقوداً بعد غرق سفينة في الامازون

ماناوس (البرازيل) - ا ف ب - اعلنت الشرطة العسكرية في ماناوس شمال البرازيل أول من أمس ان ٣٠ شخصاً على الأقل اعتبروا في عداد المفقودين بعد غرق سفينة كانت تنقل ٨٠ مسافراً الجمعة في نهر ماناكابورو أحد روافد الامازون.

وقد غرقت السفينة «الكابتن روجيريو» قرب قرية سوبيا على بعد ١٣٠ كيلومتراً جنوب غربي ماناوس.

ولم تقدم السلطات اي إيضاح عن ظروف غرق السفينة. وهو الحادث الثاني خلال اسبوع في نهر ماناكابورو بعد اندلاع حريق في سفينة تقل ١٥٠ شخصاً ما لبثت ان غرقت الأربعاء الماضي، وخرج المسافرون منها سالمين.



نواه وعروسه بعد إتمام مراسم الزواج. (ا ف ب)

يانيك نواه يدخل القفص الذهبي برفقة عارضة أزياء بريطانية

■ شارتر (فرنسا) - ا ف ب - احتفل قائد منتخب فرنسا لكاس ديفيس في كرة المضرب يانيك نوا (٣٤ عاماً) وعارضة الازياء البريطانية هيذر ستيوارت وايت بزواجهما بعد ظهر اول من امس السبت في قرية سوساي الفرنسية الصغيرة القريبة من النورماندي امام ١٥٠ مدعواً ومئات الفضوليين.

وقد وصل نوا ووايت الى بلدية القرية في سيارتي رولز رويس ثم شقا طريقهما بصعوبة بين حشد المصورين والفضوليين الذين توافدوا لحضور الحدث.

وكان البطل السابق في كرة المضرب وصديقته منذ بضع سنوات وجها دعوات الى حوالي ١٥٠ شخصاً تقدمهم افراد العائلة ولاعب كرة المضرب الفرنسي غي فورجيه ومجموعة كبيرة من عارضات الازياء من مختلف الجنسيات.

وبعد احتفال قصير غادر الزوجان بلدية سوساي، ثم استقلا احدى سيارتي الرولز رويس وتوجها الى قصر بريكور الذي يملكه نوا في منطقة اور حيث استمرت الاحتفالات في المساء.

حول

● الدكتور محمود بن محمد سفر وزير الحج السعودي استقبل وفد شؤون الحج اللبناني برئاسة السيد **يوسف النقيب**، وبحث الجانبان في الترتيبات الخاصة بالحجاج اللبنانيين لموسم الحج المقبل.

● عاد الى القاهرة الدكتور **عبد الهادي راضي** وزير الاشغال والموارد المائية المصري بعد زيارة عمل لتنزانيا.

● يصل غداً الى لندن البروفسور **ادوارد سعيد** ليحاضر في السابعة من مساء الاربعاء في «رويال جيوغرافيك سوسايتي» عن «صراع الحضارات...». وسيضم الحضور رئيسة بلدية وستمنستر انجيلا هوبر، سفراء لبنان محمود حمود والأردن فؤاد أيوب وسورية محمد خضر، رئيس مكتب الجامعة العربية غيث أرمنازي، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية عفيف صافية اضافة الى المهتمين والباحثين.

وهنا العنوان:

The Royal Geographical Society
Kensington Gore London SW7

● تنظم الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالتعاون مع لجنة اصدقاء المرضى معرضاً خيرياً للفنون التشكيلية يشارك فيه **فيصل المشاري وفهد الحجيلان** ابتداء من بعد غد الاربعاء في صالة الغرفة التجارية في الرياض. ويعرض الفنانان اكثر من ٢٥٠ لوحة مخصصة للبيع، على ان يعود نصف الريع الى لجنة اصدقاء المرضى.

● اقام سفير مصر في باريس السيد **علي ماهر** حفلة استقبال في دار السفارة على شرف البابا **شنودة الثالث** بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، حضرها عدد كبير من الشخصيات الدينية والسياسية الفرنسية والعربية.

● افتتح في متحف الفنون الجميلة في الاسكندرية امس معرض لوحات زيتية للفنان التشكيلي **محمد منيس**، يستمر اسبوعين.

● افتتح في مكتبة قسم النشر في الجامعة الاميركية في القاهرة معرض للكتب التي أصدرها القسم منذ العام ١٩٦٠، وفي مقدمها روايات **نجيب محفوظ** المترجمة الى الانكليزية. ويستمر المعرض الى ٢٨ شباط (فبراير) الجاري.

● يلقي الدكتور **أنور خورشيد**، استاذ السينما والتلفزيون في كلية الفنون التطبيقية في جامعة حلوان المصرية، يوم ٢٠ شباط (فبراير) الجاري محاضرة في مقر المركز الثقافي الايطالي في القاهرة تحت عنوان «ماريو مونتشيللي والسينما الايطالية».

● تزور فرقة «التنورة» المصرية للرقص التراثي بيروت وتحيي ثلاث حفلات في «مسرح المدينة» في اطار الاحتفالات التي ينظمها المسرح في شهر رمضان.

● الزميل **خالد الأيوبي**، من أسرة اذاعة «ام. بي. سي» في لندن وزوجته **بشرى** رزقا طفلة هي باكورتهما سمياها ريم.

تحدثت أمس عن المتنافسين الجمهوريين على الترشيح للرئاسة الاميركية الذين اعتبرت حظهم في الفوز قليلاً الى معدوم، وبينهم جيمس بيكر ونيوت غينغريتش ووليام ويلد وتومي تومبسون ودان كويل.

وأكمل اليوم بالمرشحين الاكثر حظاً بالفوز، وهم:

- السناتور روبرت دول، رئيس الغالبية في مجلس الشيوخ، هو في مقدم المتنافسين الجمهوريين على الترشيح للرئاسة، ويسبق الثاني بأشواط.

وكان دول، الذي يتمتع بخبرة نادرة بين السياسيين الاميركيين، تجمع السياستين الداخلية والخارجية، قال انه بسبب تقدم سنه، فسيخدم لولاية واحدة. لذلك فاختياره نائب الرئيس مهم للغاية، لأنه سيعطي الرجل (أو المرأة) أملاً كبيراً بانتزاع الرئاسة سنة ألفين.

ولا نعرف حتى كتابة هذه السطور من سيختار نائباً له، اذا فاز بالترشيح طبعاً، إلا اننا نعرف انه لن يكون نائب الرئيس السابق دان كويل.

ويستطيع دول ان يبتسم اليوم لأن استفتاءات الرأي العام تظهر انه متقدم في الشعبية على الرئيس بيل كلينتون، والنائب نيوت غينغريتش، رئيس الغالبية في مجلس النواب، وتعتبر اليزابيث، زوجة دول، عنصراً مساعداً في حملته.

- السناتور فيل غرام جمع حتى الآن مبلغاً كبيراً من المال لتمويل حملته الانتخابية، وهذا اساسي للنجاح في الانتخابات الاميركية. وهو الى ذلك طموح جداً يريد الرئاسة ويسعى اليها. وكان تشارلز بلاك، أحد أركان الحزب الجمهوري، قال يوماً عن غرام انه يستيقظ كل صباح وينظر الى نفسه في المرآة ويسألها عن عشرة اشياء يستطيع ان يعملها خلال اليوم ليصبح رئيساً.

واذا فاز غرام بالترشيح والرئاسة، فالأرجح ان يكون حليفه القوي السناتور جون ماكين وزير الخارجية معه. ويعتبر غرام محافظاً جداً، وكان انتخابه للمرة الاولى نائباً ديموقراطياً، الا انه غير حزبه وفاز بمقعد في مجلس الشيوخ.

ومع ان غرام قوي في تكساس، وهي من الولايات الانتخابية الاساسية، إلا انه لا يتمتع بجاذبية شخصية تذكر، وطموحه للرئاسة خلق له اعداء اقوياء. ولكن يقابل هؤلاء وضعه كرئيس سابق للجنة الجمهورية في مجلس الشيوخ عندما كان يسافر في طول البلاد وعرضها لدعم ترشيح الجمهوريين المحليين، ما أكسبه رصيداً عند كثيرين منهم قد يطالبهم بتسديده.

ويشتهر عن غرام انه يحمل معه دائماً جهاز كومبيوتر نقال من النوع الذي يوضع في الحضن. وهو سجل عليه اسم كل انسان تبرع لأي من حملاته الانتخابية يوماً، ويستطيع الاتصال بمن يشاء طلباً للمساعدة والدعم.

- لامار الكسندر هو ذلك المرشح الضروري لكل حملة انتخابية، فهو من يوصف بأنه «فلتة الشوط».

والكسندر حاكم سابق لولاية تنيسي عمل وزيراً للتعليم في ادارة بوش، ويعتبر ذكياً للغاية، وجذاباً للغاية نفسها. وهو اثبت انه مرشح مبتكر، فعنده برنامج تلفزيوني يبث عبر الأقمار الصناعية، ويمكنه من التحدث مع جماعات جمهورية في مختلف أنحاء البلاد.

ويرى مراقبون كثيرون ان ترشيحه سينشط بسرعة، إلا ان مراقبين آخرين يقولون ان اسمه غير معروف بشكل عام في البلاد. ولعل مستقبل ترشيحه يعتمد بشكل كبير على ما يسمى «سوبر ثلثاء» عندما تجرى الانتخابات التمهيدية في عدد من الولايات في يوم واحد السنة القادمة. فإذا استطاع الكسندر ان يحل ثانياً في ايوا، حيث له تنظيم جيد، فهو قد يتقدم في نيوهامشير ليصبح في وضع قوي يوم «سوبر ثلثاء».

- السناتور ريتشارد لوغر هو المرشح الثالث عند الجميع، وهو محترم في الحزبين الجمهوري والديموقراطي، ويعتبر مع ديك تشيني الذي أعلن عزوفه عن الترشيح، صاحب أفضل عقل جمهوري في السياسة الخارجية.

ومع ان لوغر يحمل زمالة رودس من يوم كانت مهمة، فهو ممل يقول خبراء كثيرون انه يشعر الناخب بأنه «صنع في انديانا مئة في المئة». ولعله ينتهي وزيراً للخارجية، وهو قد لا يخوض المعركة اصلاً اذا بقيت حملته تفتقر الى المال كما هي اليوم.

وبعد، هل يرشح الحزب الجمهوري رجلاً غير الذين استبعدت امكانات فوزهم أمس، والذين رجحتهم اليوم؟ كل شيء ممكن في دنيا السياسية. إلا انني أرجح أن المرشح الجمهوري سيكون بين الاسماء التي عرضتها أمس واليوم.

جهاد الخازن

معرض «انها المتعة» في لندن: الجدية ليست الوسيلة الوحيدة للتعبير

□ لندن - من الطيب زالت:

■ الفن اليوم انما يدور حول التجارب... الكلمة ليست للابداع او التعبير وحتى الانشاء والتعمير. معارض الفن التشكيلي متفرعة في اتجاهين هذا الموسم. وكلما صار الانسان في اتجاه الفن الذي اعتاد عليه وتفاعل مع نماذجه، ضاقت الطريقة وانفتح الافق على معالم اخرى غير معروفة ليجد نفسه في منطقة «فنية» ليست موجودة في خريطته.

معارض «التجربة» في لندن تتكاثر بعد كل موسم. وقد تجدها في منطقة المعارض وفي خارجها. كما تجد نوعاً من الجمهور الذي لم يكن يجرؤ على ان يطرق أبوابها. وفي جو الاكتساح لم تعد وسائل التعبير الجديدة تقابل بالسخرية واللامبالاة.

هناك حركة كتابية تساير ما ينزل الى القاعات، في محاولة للتفسير او التنويه بالظاهرة. غير انها تظل بعيدة عن تحقيق الهدف. فالمعارض التي لا تقبل التسمية وترفض محتوياتها التفسير، على الأقل باللغة الفنية المتعارف عليها. ولعل اللغة هي في صميم انعدام التواصل والفهم بين العارضين في غرف فن التجربة وبين الذين يحاولون الكتابة عنهم وتحديد موقعهم على خريطة الفن العامة. ولعل الفارق هو في الرؤية اكثر منه في اللغة. ورؤية الفنان الشاب عكس ما يراه الناقد الذي تعود النظرة من زاوية معينة، وعزف طوال حياته على أوتار نظريات ينتمي اليها. ومع ان هذه قضية شخصية الا انها تؤثر في فهم الاعمال الجديدة والتجريبية، وحتى تلك التي تقف بين الاثنين في الطريق الى الاعتراف والقبول.

الا ان التفهم شيء والقبول شيء آخر. وخاصية الفن الذي يحاول توصيل تجربة انه لا يسعى الى القبول والاستقرار، اكثر ما يسعى الى ذلك التوصيل سواء كان سلبياً أو ايجابياً. لا يهم، ما دام قد أثار فيك شعوراً ما.

وعندما تدخل الى معرض «انها المتعة» الذي يقام حالياً في «رويال فيستفال هول» في لندن فان الشعور الذي يخامرك هو فقدان الاحساس تماماً. واذا سلمنا ان تلك حالة شعورية ايضاً فانك ستتجول بين القطع من دون ان تلقي نظرة فاحصة عليها. وهكذا تتعجل وتدور بينها حتى تبرز في الخيال فكرة متشائمة او مستهترة فتنجو بوقتك الى ما هو اهم.

الحقيقة ان الفنانات التسع المشاركات في المعرض يعتبرن تلك الموقف فسحة اخرى يستثمرنها في خيالك لعرض قطعهن. وما دام الخيال والارادة في صراع فان هذا النوع من الفن سينمو ويستمر ويرتقي في الحدود التي يرسمها الصراع حوله والمناقشات عنه.

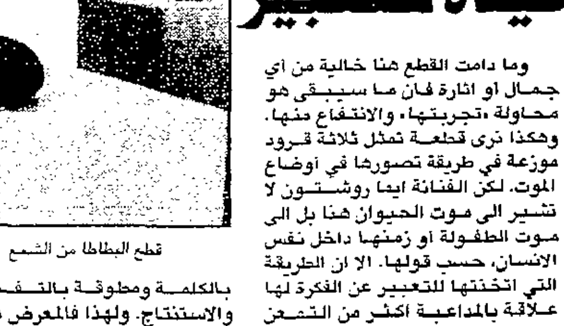
وما دامت القطع هنا خالية من اي جمال او اثارة فان ما سيبقى هو محاولة «تجربتها» والانتفاع منها. وهكذا نرى قطعة تمثل ثلاثة قرود موزعة في طريقة تصورها في أوضاع الموت. لكن الفنانة ايما روشتون لا تشير الى موت الحيوان هنا بل الى موت الطفولة او زمنها داخل نفس الانسان، حسب قولها. الا ان الطريقة التي اتخذتها للتعبير عن الفكرة لها علاقة بالمداعبة اكثر من التمعن والجدية. وفي هذا يعلق مدير المعرض قائلاً: «من المحزن ان نرى النقاد يعتبرون الجدية الوسيلة الضرورية للتعبير الفني». وربما كان هذا هو الدافع لتسمية المعرض «متعة».

غير انك لن تجد تلك الصفة في ما قدمته لورا غودفري اذ عرضت كتلة من البلاستيك في شكل نصف كروي تبدو كأنها تذوب على الأرض، والفقاقيع والخطوط الكثيفة على جانبها تجعل الكتلة تظهر وكأنها لا تزال في حالة الذوبان. وقالت الفنانة انها حاولت التعبير عن اللعب والتجربة الابداعية الموجودة في العاب الناس.

يجب ان تعتمد دائماً على ما يقوله الفنانون او يشيرون اليه في مثل هذه المعارض. بيد ان هذا التنوع من الفن الذي يقول انه يقوم على عملية توصيل التجربة يظل يحتاج الى تفسير من الفنانين او من غيرهم وهنا النقص. فالتجربة تظل محدودة بالكلمة ومطوقة بالتفسير والاستنتاج. ولهذا فالمعرض محاولة في الغاء اللغة التي تشكل حاجزاً بين المشاهد والصورة. ولو كانت المعروضات اعلى قيمة لتوصل المعرض الى تحقيق جزء من غايته.

ولو انتقلنا الى عرض الفيديو الذي قدمته آني غريفين فسنجد انفسنا امام بحر اللغة نصارع أمواجه الى ان نصل الى الجزء الهادئ منه. والسبب ان الفنانة اعتمدت على تقديم مقابلات مع افراد عائلتها: والدتها ووالدها وشقيقها. وطرحت عليهم اسئلة حرجة عن نظرتهم اليها. وكانت الصراحة التي تحدثوا بها عن افكارهم الصامتة مفاجئة ومثيرة، ولكنها لا تخلو من الطرافة. وأثارت «القطعة الفنية» تعليقات اكثر من غيرها في المعرض. فالتجربة لم تحدث الا بتدفق من الكلمات وتفسير اللغة.

اما جميما ستيل فقد اختارت ان تقدم تحية للعاملين في حقول البطاطا فعرضت اشكالاً مختلفة الحجم من البطاطا صنعتها من الشمع...



قطع البطاطا من الشمع

١٠٠ مليون مصاب بالسكري في العالم والعادات غير الصحية مسؤولة عنه

ندي حكيم زرع الكلى والبنكرياس وأنقذ حياة الشابة

□ لندن - «الحياة»:

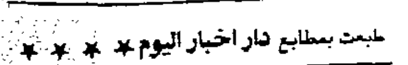
■ أنقذ الجراح اللبناني الدكتور ندي حكيم حياة مريضة شابة مصابة بعطل في الكلى ومرض السكري، حين أجرى لها في الاسبوع الماضي عملية زرع موحدة للكلى والبنكرياس. وذكر بيان صادر عن مستشفى سانت ماري في لندن حيث اجريت العملية، أن أهميتها تكمن في أن زرع البنكرياس يشفي من مرض السكري كما يساعد على تجاوز رفض الجسم للعضو المزروع، وهي المشكلة التي تواجهها كل عمليات زرع الأعضاء. وذكر مايك بليكمور مدير العلاقات العامة في المستشفى لـ «الحياة» أن الصدفة السعيدة انقذت حياة المريضة التي تبلغ من العمر ٢٧ عاماً، وذلك عند التبرع بكلى وبنكرياس في اليوم الثالث من مجيء الدكتور حكيم من الولايات المتحدة والتحاقه بالعمل في مستشفى سانت ماري حيث اجريت هذه العملية المزدوجة للمرة الاولى.

وقال حكيم الذي رأس خلال السنوات الثلاث الأخيرة قسم زراعة الأعضاء في مستشفى جامعة مينيسوتا في الولايات المتحدة لـ «الحياة» أن عمليات زرع البنكرياس شفت آلاف المرضى المصابين بالسكري المزمن. وذكر أن أبحاث العلماء الاميركيين كشفت عن أن زرع البنكرياس يحسن في حال نجاحه ظروف حياة المرضى. ويساعد الزرع خصوصاً مرضى السكري المزمن الذين يحتاجون الى زرقات انسولين يومية. وبرهنت الابحاث على أن عملية الزرع تعيد المستويات الطبيعية للسكر في الدم من دون الحاجة الى الزرقات التي تجهد المصابين. وتعزز عملية الطبيب اللبناني المعروف بأبحاثه في زرع الأعضاء، وكان انتخب رجل عام ١٩٩٠ في الولايات المتحدة، الجهود المبذولة على الصعيد العالمي لمواجهة الزيادة الكبيرة في الإصابة بالسكري بنوعيه المزمن والعادي. وذكر بيان صادر عن منظمة الصحة العالمية ان هناك اكثر من ١٠٠ مليون مصاب بالنوع غير المزمن. وشددت المنظمة العالمية التي تشن حالياً حملة دولية وواسعة للحد من انتشاره على دور العادات غير الصحية في تطور المرض، مثل تناول الأطعمة الدسمة والخمول البدني والإجهاد العصبي.

ويضاعف السكري عدد الوفيات بالسكتة القلبية والجلطة الدماغية ويزيد الإصابة بأمراض الاعصاب والعين وقد يسبب العمى. ويلاحظ الانتشار الواسع للسكري ليس في البلدان الغنية فحسب بل في البلدان النامية ايضاً. وذكر بيان صادر عن منظمة الصحة أن القرن المقبل ينبغي أن يشهد تحول السكري من مرض غير قابل للعلاج الى مرض يمكن الشفاء منه. ويؤمل التوصل الى اكتشاف الجين (المورثة) المسؤول عن الاستعداد للإصابة بالمرض واكتشاف علاقة السكري بالظروف البيئية والعادات الغذائية.






طبعت بمطابع دار اخبار اليوم ★ ★ ★ ★